الرأي

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

القسم الاول

٣٢ صفحة

٢٠٠ فلس

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY NOVEMBER 14, 1997 NO. 9930 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

العدد ٩٩٣٠ – الجمعة ١٤ رجب ١٤١٨ هـ – الموافق ١٤ تشرين ثان ١٩٩٧م – السنة السابعة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

الحسن يهنىء الحسين بعيد ميلاد جلالته

عمان - بترا - بعث سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد بالرسالة التالية الى جلالة الملك الحسين..

بسم الله الرحمن الرحيم

مولاي صاحب الجلالة الملك الحسين المفدى حفظه الله ورعاه.. تحية عربية اسلامية هاشمية ملؤها الوفاء لعهدكم والولاء لنهجكم والتقدير لشخصكم السامي وبعد..

فيسرني يا مولاي والفخر والاعتزاز يملأ اهابي ومشاعر الفرح تغمر قلبي وقلوب ابناء اسرتنا الاردنية الواحدة ان ابعث الى مقام جلالتكم باصدق التهاني واطيب التبريكات مني ومن اسرتكم الوفية بمناسبة عيد

البقية ص ١٥

الاسرة الاردنية تحتفل بعيد ميلاد الحسين

جلالته يتلقى فيضا من برقيات التهنئة من الزعماء العرب والاجانب وكبار رجالات الدولة



عمان – بترا – تحتفل الاسرة الاردنية اليوم بواحدة من اغلى المناسبات الوطنية والقومية مناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين القائد الباني صانع نهضة الاردن الحديثة ومحقق امجاده.. فميلاد الحسين يضفي على الاردنيين واحرار الامة مظاهر الفخر والمجد والكبرياء والاعتزاز الغامر.

وعيد ميلاد الحسين الذي نحتفل به في لحظات تاريخية مفعمة بالامل وبالمستقبل الواعد والمشرق ليس مناسبة عادية بل رمز للعطاء الموصول واستمرار للانجازات التي حققها شعبنا بقيادة الحسين الغالي على مدى نصف قرن من الزمن.

ويأتي عيد ميلاد الحسين هذا العام في خضم العرس الوطني الديمقراطي الذي عاشه وطننا في الرابع من تشرين الثاني والمتمثل بانتخابات مجلس النواب الثالث عشر نهجا ديمقراطيا اختطه الحسين منذ تسلمه امانة المسؤولية.

كما يأتي هذا العيد في وقت حقق فيه الاردن انجازات كبيرة في شتى مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعمرانية والتعليمية والصحية ساهمت في ارساء قواعد دولة المؤسسات والقانون وبلورت فكرة الدولة الديمقراطية التي اتخذت الحرية والتعددية السياسية واحترام حقوق الانسان منهجا واسلوب حكم.

وبهذه المناسبة تلقى جلالته فيضا من برقيات التهنئة والتبريك من اخوانه اصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية والاسلامية الشقيقة اعربوا فيها عن اصدق ايات التهاني والتبريكات بهذه المناسبة سائلين المولى عز وجل ان يحفظ جلالته وان يكلأه بعين رعايته ويمتعه بموفور الصحة والعافية وان يحقق للشعب الاردني في ظل قيادة جلالته الحكيمة ما يصبو اليه من رفعة وتقدم وازدهار..

واستذكر مرسلو هذه البرقيات الدور الكبير الذي قام به جلالة الملك الحسين من اجل نهضة الاردن ورفعته وتقدمه وما يقوم به جلالته لنصرة الحق العربي وقضايا الامتين العربية والاسلامية العادلة..

فقد تلقى جلالة الملك الحسين برقيات تهنئة بهذه المناسبة السعيدة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية وجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وسيادة الرئيس صدام حسين رئيس جمهورية العراق وسيادة الرئيس الياس الهراوي رئيس الجمهورية اللبنانية وسمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وسمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين وسيادة الرئيس ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية وسمو الامير عبد الله بن عبد العزيز ال السعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية وسمو الشيخ مكتوم بن راشد ال مكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ سلطان بن زايد ال نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء في دولة الامارات العربية المتحدة.

كما تلقى جلالة الملك الحسين برقيات تهنئة بهذه المناسبة من فخامة الرئيس فاروق احمد خان لاري جاري رئيس جمهورية باكستان الاسلامية وفخامة الرئيس اسلام كريموف رئيس جمهورية اوزبكستان والسيد محمد نواز شريف رئيس وزراء جمهورية باكستان الاسلامية.

تفاصيل اخرى ص ٣

نذر حرب وشيكة في المنطقة

بغداد تطرد الاميركيين والامم المتحدة تسحب مفتشيها

واشنطن تدعو مجلس الامن للانعقاد وبريطانيا ترسل حاملة طائرات للمتوسط

عواصم – وكالات – ردت بغداد امس على قرار مجلس الامن الدولي القاضي بمنع بعض مسؤوليها من السفر بالطلب الى الاميركيين العاملين في فرق التفتيش الدولية المغادرة الفورية غير ان الامم المتحدة قررت سحب جميع العاملين في تلك الفرق.

ورفضت واشنطن على لسان رئيسها القرار العراقي فورا، ودعت الى اجتماع عاجل لمجلس الامن للرد على «التحدي» العراقي.

وقال المبعوث الاميركي لدى الامم المتحدة ان بلاده ليست بحاجة لتفويض دولي لمهاجمة العراق عسكريا وان القرار العراقي ستكون له عواقب وخيمة.

وافاد مصدر عسكري ان توجيه ضربة عسكرية الى العراق بات مرجحا اكثر وانها ستستهدف بعض القصور الرئاسية ومبان اخرى منع المفتشون الدوليون من دخولها. غير ان مراحل عدة لا تزال تفصلنا عن عمل عسكري مباشر، حسب المسؤول الاميركي.

وفي بغداد سادت اجواء الاستنفار وبدأت محطات الاذاعة والتلفزيون بث اغان وطنية مكرسة لمعاداة الولايات المتحدة.

وفيما حركت بريطانيا احدى حاملات طائراتها الى المتوسط طلبت السفارة الاميركية في الكويت من رعاياها التزام الحذر واستمرار حمل وثائقهم الشخصية.

التفاصيل ص (١٣)

كلمة

في عيد الحسين

● محمود الكايد

في عيد ميلاد الحسين يحار المرء ماذا يقول أو ماذا يكتب. فحياة الحسين حافلة بالعطاء. فمكرماته ومآثره وافضاله عصية على العد أو الحصر.

غير أنني في هذا المقام أجدني منشداً الى الاشارة الى واحدة من هذه المآثر.

في سنين مضت، اتيح لي ان ازور «قصر الهاشمية» اكثر من مرة، وكان شعوري عاديا وأنا ادلف الى قصر ملكي أتجول في جنباته، أو احضر حفلا او مناسبة تكريمية لرئيس زائر او وفد رفيع المستوى يحتفى به.

وفي الاونة الاخيرة، اتيح لي ايضا ان ازور نفس القصر (الذي تغير اسمه) فكان شعوري هذه المرة مختلفا تماما.. فالقصر لم يعد قصرا للضيافة او مقرا للحفاوة والاستقبال.. كان شعورا وجدانيا عاصفا. فقد تغيرت الاجواء والغايات، واختلفت شخصيات الحضور على نحو مثير للدهشة والاعجاب. فنزلاء هذا القصر الذي اصبح اسمه رسميا (دار البر بالبراعم البريئة)، كلهم من الاطفال تحوطهم رعاية فائقة، نساء يحملن القابا متعددة.. مربيات، امهات، خالات وعشرات من الذين ينتمون الى الطفولة البريئة، يملأون المنزل/ القصر بصراخهم وضحكاتهم وشقاواتهم ولا يجدون غير الاستجابة من رهط طيب وخير نذر نفسه لخدمتهم.

كان التلفزيون قد ارهقنا بالصور والمناظر التي هزت الضمائر عن هؤلاء الاطفال.. فكان الحسين السباق الى المبادرة، كيف لا وهو الاب والجد والانسان أولا وقبل كل شيء.. فأعلن فورا التبرع بقصر الهاشمية ليصبح (دار البر بالبراعم البريئة).

ذهبت بعيدا في تسجيل انطباعاتي وأنا اتحدث عن دار البر بالبراعم، واحسبني ما زلت في نفس الموضوع الذي اردت الكتابة فيه، وهو عيد ميلاد الحسين.

وفي هذا المجال، فلا أقل من الاشارة الى جانب مشرق من حياة القائد، الملك الذي يتنازل عن قصره ليمنحه الى اطفال شاءت الاقدار ان يحرموا بسبب او لاخر من حنان الابوة وعطف الامومة ودفء الاسرة.

كان بمقدور جلالته ان يأمر بتفريغ بناء او اقامة دار للطفولة تتولى الحكومة نفسها الانفاق عليها ورعايتها.. لكن الرجل القدوة آثر ان يبين المدى الذي يمكن ان يصله العطف الانساني والتواصل الأصيل ما بين القائد وشعبه فأعلن التبرع بالقصر.

في عيد ميلاد الحسين يطول الكلام، ويستطيع الكاتب ان يملأ الصفحات والصفحات في تسجيل فضائله ومكرماته. غير ان الثوابت في عمر الحسين الذي نحتفل اليوم بعبوره عاما جديدا من رحلته التي ندعو الباري عز وجل ان تطول وتستمر.

في عيد ميلاد الحسين، ندعو الى التعبير عن الفرحة بصاحب العيد الى اطلاق حملة وطنية للتبرع الى (دار البر بالبراعم البريئة). فلا يكفي ان نشيد بمكرمة القائد، ولا يكفي ان نشيد بجهود ولي عهده الامين، وبجهود كريمة الحسين سمو الاميرة زين التي تتولى المسؤولية المباشرة عن هؤلاء الاطفال، ولا يكفي ان نزجي الشكر لادارة الدار والمشرفين عليها، بل يتوجب على ابناء شعبنا الطيبين ومؤسساتنا الوطنية ان يسهموا في هذه الحملة حتى نضمن لهذه الدار البقاء والاستمرار.

فالقائد كفى ووفى، فلماذا لا يقتدى به وينبري الطيبون في وطننا لتقديم ما تجود به الانفس.

سيدي صاحب العيد.. اجمل التهاني واصدقها من اسرة تحرير وادارة «الرأي».. وكل عام وانتم بخير.

جلالته يلتقي روس ويهاتف عنان وطارق عزيز

الحسين يؤكد ضرورة الالتزام بالاتفاقات الموقعة

جلالته يحث بغداد على ضرورة التعاون مع مجلس الامن

واشنطن - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في مقر اقامته في واشنطن امس السيد دنيس روس المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط والسيد مارتن انديك مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى.. حيث جرى خلال اللقاء البحث في المسيرة السلمية وما يعترضها من عقبات وبخاصة على المسار الفلسطيني الاسرائيلي.

واكد جلالة الملك الحسين على ضرورة تضافر الجهود واهمية الدور الاميركي الرئيسي في دفع المسيرة السلمية وتمكينها من تجاوز مايعترضها من عقبات واعادة الثقة الى شعوب المنطقة باهمية السلام وامكانية تحقيقه مشيرا جلالته الى ضرورة التزام سائر الاطراف بما اتفق عليه بينها في السابق والتوقف تماما عن اية اجراءات من طرف واحد لان مثل هذه الاجراءات تشكل عقبات في طريق المسيرة السلمية وتزعزع الثقة بين الاطراف المعنية بتحقيق السلام في المنطقة.

وحضر اللقاء الدكتور مروان المعشر السفير الاردني في واشنطن.

وتلقى جلالته اتصالا هاتفيا مساء امس الاول من السيد كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة جرى خلاله البحث في الازمة القائمة بين العراق والامم المتحدة حول رفض العراق لوجود مفتشين امريكيين ضمن لجان التفتيش على اسلحة الدمار الشامل في العراق.

وقد اكد جلالة الملك الحسين على ضرورة تسوية الازمة بالحوار

البقية ص ١٥

الجامعة العربية تقاطع وليفي لن يحضر مؤتمر الدوحة

عواصم – وكالات – اعلن الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد امس ان فشل مفاوضات واشنطن الفلسطينية الاسرائيلية كانت سببا مباشرا بدفع الجامعة الى مقاطعة مؤتمر الدوحة الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده الاحد المقبل.

وقال عبدالمجيد في تصريح صحافي «ان قرار الجامعة عدم المشاركة في مؤتمر الدوحة تقرر نظرا للمخاطر التي تهدد المسيرة السلمية بسبب تصرفات حكومة اسرائيل الحالية واصرارها على افشال عملية السلام وهذا ما ظهر في مفاوضات واشنطن الاخيرة».

وكان الفلسطينيون وصفوا نتيجة المفاوضات التي رعتها واشنطن وانتهت الاسبوع الماضي بأنها «سلبية تماما».

وقال عبدالمجيد انه أرسل امس الاول رسالة خطية الى وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني اعتذر فيها عن المشاركة في مؤتمر الدوحة.

واوضح الامين العام ان قرار الجامعة «يتفق مع الاتفاق العام الذي جاء

البقية ص ١٥

نتنياهو التقى بلير ويجتمع الى اولبرايت اليوم

عرفات يعلن قيام الدولة الفلسطينية عام ٩٩

واشنطن قلقة على مصالحها وتنتقد نتنياهو «همسا»

عواصم – وكالات – اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس انه سيعلن قيام دولة فلسطينية في غضون عامين «شاء ام ابى» رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وقال عرفات في مقابلة مع صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية «سنعلن انشاء دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة قبل نهاية القرن».

واضاف يقول «ان هذا حقنا وواجبنا تجاه شعبنا الذي قدم الكثير من التضحيات العظيمة كي يكون شعبا حرا على ارضنا».

واستطرد الرئيس الفلسطيني قائلا ان ذلك «سيشكل خطوة تجسد حق تقرير المصير»، واضاف ان «الجهات التي رفضت في الماضي حقنا في دولة مستقلة غيرت موقفها فها هو هنري كيسنجر يعلن هذا الاسبوع في تل ابيب ان اقامة الدولة الفلسطينية امر حتمي، انه نفس كيسنجر صاحب المقولة المعروفة

البقية ص ١٥

محليات

منبر الرأي

ميلاد الحسين

نحتفل هذه الايام بذكرى ميلاد قائدنا ورمز اعتزازنا ومعلمنا الحسين بن طلال والاحتفال بعيد ميلاد الحسين لا يقاس بسنوات عمره بل بانجازاته وعطائه واعماله واذا كانت المعادلة كذلك فنحن في الاردن عاجزون عن تقدير عمر الحسين

فيا صاحب الجلالة...

يا صاحب القلب الكبير.. ايها الراعي الصالح

ايها الملك الذي يكره الشر ويحب الله..

كل عام وانت بخير..

يا صاحب الجلالة

يا من لفحت شمس الظهيرة وجهك لنتفيأ ظلالك..

يا من كتبت ملحمة السلام والمحبة والتسامح لتسعد الاجيال القادمة

كل عام وانت بخير..

يا صاحب الجلالة

ما وقعت على قلب كسير الا انعشته.. ولا على نفس يائسة الا اسعدتها..

ولا على حقل جديب الا احييته .. فطوبى لك ايها الملك الصالح..

طوبى لك ايها الملك الذي يفرح بفرح شعبه..

طوبى لك ايها الملك الذي يسعد بسعادة جنده

طوبى لك ايها الملك الذي يتعب ويكدح ليرتاح شعبه

يا صاحب الجلالة.. حماك الله ورعاك وكل عام وانت بخير..

عصام عريضة

يا حادي الركب

أيرقص القلب ام يعدو به الامل
ويخفق القلب أم خفقاته وجل
ويستغيث بدقات كأن بها
سنابك الخيل يا عمان ترتجل
أهزوجة النصر في يوم تلوح به
من مطلع الفجر شعرا أعين نجل
واستميحك يا عمان معذرة
أن قد حجبت سنا من فيك قد نزلوا
فألبسوك عباءات مطرزة
وأسكنوك كما قد تسكن المقل
وهيأوك عروسا عز نائلها
وعطروك بماء الورد يهتبل
منك التفاتة معشوق لعاشقه
حتى غدا العشق في عمان يقتتل
ان كان فيك سراة تفخرين بهم
فاننا بسراة العرب نكتمل
من نسل هاشم والثورات تعرفهم
والبيد تعرفهم والحق والرسل
ما غاب طالعهم مذ كان جدهمو
يدعو الى الله بالاسلام يرتحل
كثورة الرعد جاءت ثورة عصفت
بالطامعين بنا فتحررت دول
جمع الاباة بارض صار سيدها
فكأنها اجتمعت في كفه نبل
ما ان يخاطبها حتى تطاوعه
كما تطاوع حبا اسدها الشبل
وتستميت لذي عرش وذي نسب
حتى يحار باخلاص لها الازل
عمان جئتك والاجيال تسبقني
وليس يدركني في غايتي كلل
فما سيعرف معنى الطيب من جمعت
به الحياة ومن ضلت به السبل
ولا سيدرك من اعبقه فاتنة
أن الازاهر في خديك تشتعل
تاج على الرأس من فخر ومن ألق
قد شاب صاحبه من شابت المثل
يا حادي الركب لولا انت ما بلغت
عمان حيث تكون: المجد ينتقل
قلائل نافت الستين قد جمعت
كما يجمع انسام الصبا طلل
في كل عيد ترى الاضواء ساطعة
أما بمولدكم فالعيد يحتفل

عصام ابو فخر

لمناسبة ميلاد القائد

«عاش الحسين» .. مسيرة خير نظمها مركز نازك الحريري



عمان - بترا - بمناسبة احتفالات المملكة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين ومندوبا عن سمو الاميرة هيا بنت الحسين رعى الدكتور قاسم ابو عين وزير الثقافة والشباب امس مسيرة (عاش الحسين) التي نظمها مركز نازك الحريري. وقال الدكتور ابو عين ان الشباب والشابات في المركز ابدوا صورة مشرقة طيبة وهم يعبرون عن مشاعرهم بهذه المناسبة العزيزة على قلب كل اردني لاسيما ان للايتام والمعوزين وذوي الاحتياجات الخاصة مكانة ومنزلة كبيرتين في قلب جلالة القائد حيث ضرب مثلا عظيما في الايثار والتضحية لم يكن مسبوقا عندما تبرع بمنزله الخاص لاحتضان الاطفال الايتام. واضاف ان شباب واطفال الحسين وهم يشاركون في العرس الوطني من خلال مسيرة الخير انما يعبرون عن فرحتهم واعتزازهم بقيادته الحكيمة والتي وهبنا الله اياها" واذا كانت هذه الشريحة من ذوي الاحتياجات الخاصة قد شاركوا في المسيرة اليوم فانما يؤدون ذلك من باب اظهار المزيد من التصميم الذي علمهم اياه جلالة القائد المفدى. وحيا وزير الثقافة والشباب جهود مركز نازك الحريري لما يقوم به من جهود موصولة لمساعدة فئة من ابناء وبنات الشعب الاردني" وكانت المسيرة التي شارك فيها اكثر من ١٠٠ شاب وشابة قد انطلقت من حديقة الشعب بشارع المدينة الطبية باتجاه مركز نازك الحريري رافعين الاعلام واللافتات التي تحيي جلالة الملك الحسين.

يوم طبي مجاني بمدرسة ميمونة

عمان - بترا - بمناسبة احتفالات المملكة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين اقامت مدرسة ميمونة ام المؤمنين الاساسية يوما طبيا مجانيا لسكان منطقة المنارة.

وشارك في اليوم الطبي الاطباء عبد الله يونس وعمر ابو لبن وسعد طهبوب ومحمد نايف عبد الحميد وغازي ابو شيخة وهشام ابراهيم واحمد خميس ومصطفى العبد داود .. وتم خلال اليوم الطبي تقديم العلاج المجاني والادوية والاستشارات الطبية وخدمات الاشعة لاكثر من ٧٠٠ مريض.

٤ر٨ مليون دينار كلفة مشروع مياه الرصيفة

عمان - الرأي - بينت دراسة لسلطة المياه ان كلفة مشروع مياه الرصيفة الذي يهدف الى تنفيذ خطوط المياه الناقلة وشبكات المياه في كل من الرصيفة وشمال ياجوز والهاشمية والزرقاء وياجوز تقدر بحوالي ٤ر٨ مليون دينار وان مدة تنفيذ المشروع ثلاث سنوات.

رئيس جمعية كليات المجتمع بفلسطين يصل عمان

عمان - الرأي - وصل الى عمان امس السيد سفيان الصوراني رئيس جمعية خريجي كليات المجتمع بفلسطين وذلك لبحث التنسيق مع المؤسسات غير الحكومية الخاصة بالخريجين من حملة الدبلوم الاكاديميين والمهنيين وكذلك المراكز الشبابية التي يمكن أن تساهم في دفع المسيرة الشبابية وتقدم خدمتها في مجال الدورات التدريبية والتأهيلية المختلفة بفلسطين.

واوضح الصوراني ان هذه الزيارة تأتي في ظل التعاون المشترك بين المؤسسات في الاردن والجمعية بفلسطين والتي يمكن ان تساهم في اكتساب خبرة للخريجين في العديد من المجالات المختلفة.

اجتماع للهيئة العامة لشعبة الهندسة المعمارية - الخميس

عمان - الرأي - دعا المهندس محمود أكرم التل رئيس الشعبة المعمارية الى اجتماع للهيئة العامة للشعبة يوم الخميس القادم في مجمع النقابات المهنية بعمان لمناقشة واقرار التقرير الاداري والمالي للسنة الماضية.

وقال المهندس التل.. لقد تم عقد مجلس الشعبة خلال الفترة الممتدة من بداية شهر تشرين الثاني لعام ١٩٩٦ وحتى نهاية شهر تشرين اول لعام ٩٧ (٤٩) جلسة اتخذ ٤٢٠ توصية وقرارا وذلك لغاية تاريخ ٢٦ / ١٠ / ٩٧ في المواضيع المحالة اليه والمتعلقة بالمهنة.

٢٤٢ م٣ استهلاك المملكة من المياه العام الماضي

عمان - الرأي - قدرت سلطة المياه كميات المياه التي تم استهلاكها في مختلف محافظات المملكة عام ٩٦ بحوالي ٢٤٢ مليون متر مكعب حيث حظيت محافظة العاصمة بالنصيب الاكبر من هذه المياه حيث تستهلك ما مقداره ٩٠ مليون م٣ سنويا بنسبة ٣٧٪ من الاستهلاك الاجمالي للمملكة.

وقدرت السلطة كميات المياه المزودة من مصادر المياه التابعة لها للاغراض البلدية والصناعية ١٣١٤ مليون متر مكعب خلال الاعوام ٩١ - ١٩٩٦.

وقامت السلطة خلال عام ٩٦ بتوزيع حوالي ١١ مليون متر مكعب من المياه مستخرجة من ابار القطاع العام لاغراض الري الريفي في بعض المشاريع الزراعية التي تديرها السلطة في انحاء مختلفة من المملكة.

١٤ محطة تنقية مياه في المملكة

عمان - الرأي - اظهر التقرير السنوي لسلطة المياه لعام ٩٦ ان عدد محطات التنقية العاملة حتى نهاية ٩٦ بلغ ١٤ محطة وبلغت كميات مياه الصرف الصحي المتدفقة الى هذه المحطات (٥٢٠ر١٤٨ر٦٩) مترا مكعبا وبزيادة مقدارها (٥١ر٤٪) عن عام ٩٥.

واستأثرت محطة تنقية الخربة السمراء بحصة كبيرة حيث استقبلت ٧٩٪ من مجموع مياه الصرف الصحي المتدفقة الى محطات التنقية فيما استقبلت محطة تنقية الطفيلة اقل كمية من مياه الصرف الصحي بلغت نسبتها ٥٠ر٠٪ فقط.

وقامت محطات التنقية خلال عام ٩٦ بتنقية حوالي ٦٩ مليون متر مكعب من المياه العادمة.

وبلغ اجمالي كميات الماه المعالجة منذ مطلع ٩١ وحتى نهاية عام ٩٦ حوالي ٥٢ مليون متر مكعب من المياه العادمة المنقاة.

ورفدت محطة تنقية الخربة السمراء نهر الزرقاء بحوالي ٥٤ مليون متر مكعب خلال عام ١٩٩٦.

الانتخابات مطلع الشهر المقبل

١٠٢ مهندس يتنافسون على ٤٩ مقعدا لمجالس الشعب الهندسية

عمان - الرأي - من عودة عودة

ارتفع عدد المرشحين المتنافسين على الشعب الهندسية بنقابة المهندسين التي افتتح باب الترشيح لها يومي الاثنين والاربعاء القادمين الى (١٠٢) مهندس يتنافسون على ٤٩ مقعدا سبعة مقاعد لكل شعبة من الشعب السبعة التي تؤسس لانتخابات مجلس النقابة في شباط القادم.

وفيما يلي اسماء المرشحين وشعبهم:

الشعبة الميكانيكية

د. علي بدران، د. بسام الضمور، علي عبدالقادر، راضي شاويش، عصام ابو فرحة، بادي الرفايعة، منصور شموط، عبدالله النصيرات، د. احمد قصاب، عصام السعدي، مازن الرواشدة، عوني التميمي، مصلح عواد، محمد القطامين، بسام مساعدة، د. برهان خشطوش.

الشعبة المعمارية

حسان العربي، ماجد الطباع، كريم الخماش، ناصر سياتين، وائل السقا، عامر حيمور، احمد الغزوي، رؤوف ابو لبن، عبدالله غوشة، تحسين قهوجي، وليد العبداللات، قاسم النعسان، زبيدة البخاري، راضي الشامي، وفاء عليان، قاسم درادكة، جمال العرموطي.

الشعبة المدنية

عبدالفتاح طوقان، نامق مرقسة، ياسر غنام، ناصر الهنيدي، محمود الخلايلة، محمد الزبيري، محمد الجريري، صخر الكلوب، ظافر الجيتاوي، محمد الهزايمة، عمر المصري، د. زهير سمارة، مشرف ابو رمان، حسام مساعدة، خالد حدادين، محمود فرعون، حسام درادكة، نادر شرايحة، نايف العطار، مازن ابو محفوظ، حامد العايد، معتز الشوارب، فايز ابو شنب، سعدي السلامين، مازن حدادين.

شعبة المناجم والتعدين

زهير رباح، عبدالكريم العجلوني، عبدالرزاق عساف، درويش قنديل، فتحي ابو الهيجاء، عبدالرزاق الزعبي، زيد العبداللات، محمد الخبيري، هاني القرعان، ماهر المومني، جلال خريسات.

الشعبة الكيماوية

عدنان طبلت، غازي العمد، عبدالكريم علاوين، ابراهيم الرواشدة، نضال البسطامي، اسامة العمري، نعمان حيمور، سليمان عمايرة، د. كمال الملاح، محمد البوريني.

الشعبة الكهربائية

د. عبدالفتاح ابوقياص، أيمن شريم، رفقي حمد، عبدالمجيد البشايرة، عبدالسلام الدباس، اسعد عطوان، فاروق خوري، محمد عبدالرحمن، ياسين ابو زنيمة، محمد ابو رياش، سليمان عبيدات، سليمان علي، عماد محمود، عبدالباسط ابو الذنين، فايز المومني، سهيل ابو بكر، علي الزعبي.

الشعبة التطبيقية

عزمي الزريقات، فريد الجنيدي، فوزي الكوفحي، عبدالرحمن البطوش، جفيل ابو حجلة، محمود حتاملة.

ويذكر ان انتخابات الشعب الهندسية تجري في مطلع الشهر القادم ونتائجها تؤسس لانتخابات المجلس القادم للنقابة.

برنامج احتفالات «آل البيت» بميلاد الحسين

المفرق - الرأي - بدأت جامعة آل البيت احتفالاتها بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

ودعا الدكتور محمد عدنان البخيت، رئيس الجامعة، اسرة الجامعة الى الاقتداء بآداب واخلاق آل البيت واهتمامهم في تعزيز قيم العمل وبذل الجهد للمزيد من العطاء والبناء، وقد رفع رئيس الجامعة باسمه وباسم جميع العاملين في الجامعة من اساتذه واداريين وطلبة اجمل التهاني والتبريك لجلالته.

واعدت عمادة شؤون الطلبة في الجامعة برنامجا حافلا بمختلف النشاطات الفنية والثقافية والرياضية ويشمل هذا البرنامج على معرض تراث للجنسيات المختلفة حيث تحتضن الجامعة طلبة من جنسيات مختلفة تزيد على الثلاثين جنسية ويتم من خلالها التعرف على طبيعة العادات والتقاليد والتراث لشعوب هذه الدول.

بالاضافة الى معرض لصور جلالة الملك الحسين بالتعاون مع مديرية التوجيه المعنوي ومعرض للاسلحة وسيتم افتتاح هذه المعارض يوم الاحد القادم، وتنظم الجامعة ندوة بهذه المناسبة الكريمة يوم الثلاثاء في الثامن عشر من الشهر الحالي بعنوان: الحسين الملك والانسان كما ستقيم الجامعة حفلا كبيرا في الرابع والعشرين من هذا الشهر يتخلله القاء عدد من الكلمات بالاضافة الى الفقرات الفنية والعروض الرياضية وتكريم للفائزين بالمسابقات الثقافية بالاضافة الى الفقرات الفلكلورية.

مدرسة الامين تحتفل بميلاد القائد

عمان - الرأي - احتفلت مدرسة الامين من تربية عمان الاولى يوم الاربعاء الماضي بعيد ميلاد القائد الحسين حيث اشتمل الاحتفال على فقرات منوعة وكلمات من الطلبة والمعلمين حيث القى مدير المدرسة الاستاذ خليل الابراهيمي كلمة اشاد فيها بالانجازات العظيمة في كافة المجالات والتي تحققت في عهد جلالته الميمون.

وفي نهاية الحفل قدمت الاناشيد والاهازيج الوطنية.

بمناسبة عيد ميلاد الحسين

الجمعية التعاونية للمتقاعدين العسكريين توزع شهادات اسهم وهبات وقروض على اعضائها

عمان - بترا - بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين احتفلت الجمعية التعاونية للمتقاعدين العسكريين امس بتوزيع شهادات اسهم وهبات وقروض مالية على عدد من الاعضاء .. وتحدث العميد الركن المتقاعد محمود الضمور رئيس الجمعية فحيا مواقف الحسين الداعمة للمتقاعدين العسكريين وحرصه على متابعة اوضاعهم وظروفهم الاقتصادية والاجتماعية.

وقال ان جند الحسين وهم يفخرون بصدق الانتماء والانتساب لشرف الخدمة فان المتقاعدين الذين لبوا نداء الواجب سيبقون على العهد والوفاء لقائد المسيرة.

وأشار إلى ان مرحلة جديدة من العمل الجاد قد انطلقت منذ عام ١٩٩٣ بتحقيق نقلة نوعية في عمل الجمعية حيث تم اطفاء جميع الخسائر المتراكمة وتحقيق فائض مقداره ٢٦٧٧٢٣ دينارا.

كما تحدث في الاحتفال كل من الفريق الركن المتقاعد سالم الترك مدير عام مؤسسة المتقاعدين العسكريين ومدير تعاون عمان المهندس سميح المومني ورئيس الاتحاد التعاوني الاقليمي لمحافظة العاصمة شاهر المجالي حيث استعرضوا مسيرة الخير والبناء والانجاز التي شهدها الاردن في عهد القائد الباني جلالة الملك الحسين. وقالوا ان الاردن بفضل قيادته الشجاعة اصبح مثلا يحتذى في الديمقراطية والحرية والامن والاستقرار. واستذكروا مواقف الحسين القومية دفاعا عن قضايا امتهم العادلة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية. وفي نهاية الاحتفال تم توزيع شهادات اسهم على الاعضاء وهبات مالية لاوائل ابناء المتقاعدين العسكريين وقروض تعليمية لعدد من المستحقين.

وفد من طالبات كلية الملكة علياء يزور البنك المركزي

عمان - الرأي - بهدف التفاعل مع المؤسسات الاقتصادية وللاطلاع على التسهيلات والفعاليات المتبعة في البنك المركزي الاردني، قامت طالبات تخصصي ادارة الاعمال والمصرفية للسنة الثانية بزيارة ميدانية الى البنك المركزي حيث اطلعن على الانجازات التي حققها البنك في مجالات التقنية والتجهيز الحديث، حيث تقوم اقسام ادارة الاعمال وادارة المصارف وقسم وحدة الاتصال بجهود دائمة ومستمرة لسد حاجات الوطن في التنمية الاقتصادية، وقد اطلعت الطالبات على كيفية العمل في هذه الاقسام. كما قمن بزيارة الى مكتبة البنك واطلعن على النشرات المصرفية، والمراجع العديدة التي تختص بالتنمية الادارية والاقتصادية، ثم جرى حوار مطول بين الطالبات ومدير المكتبة حول البحوث التي يعدها موظفو البنك وخبراؤه لاغناء المكتبة بأحدث البحوث المصرفية والمالية والاقتصادية، وقد رافق الطالبات في هذه الرحلة المدرسة السيدة اسمهان الطاهر.

المدرسة النموذجية تحتفل بعيد ميلاد جلالة الملك

عمان - الرأي - رعى الدكتور سليمان الريحاني عميد كلية العلوم التربوية احتفلت المدرسة النموذجية بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين الثاني والستين يوم الاربعاء الماضي واشتمل الاحتفال على فقرات عديدة ومتنوعة حيث تم تنظيم سباق اختراق الضاحية كانت بدايته من امام كلية العلوم التربوية حيث اعلن السيد عميد كلية العلوم التربوية شارة البدء له واخترق المتسابقون من طلبة المدرسة الشوارع الداخلية للجامعة وانتهى بمبنى المدرسة النموذجية حيث جرى الاحتفال الرئيسي هناك والذي بدئ بالقرآن الكريم والسلام الملكي وبكلمة من مدير المدرسة مصطفى محمد موسى بهذه المناسبة اشار فيها الى مكانة ومنجزات الحسين في كافة المجالات التعليمية والعلمية والصحية والاقتصادية والعمرانية والعسكرية.

كما شارك مجلس الاباء والمعلمين احتفالات المدرسة بهذه المناسبة الغالية من خلال المشاركة الفاعلة في التنظيم والقيامة بازار خيري في المدرسة ينفق ريعه على نشاطات المدرسة وطلبتها. واشرفت المعلمة نائيا سلام على تقديم فقرات الاحتفال.

الاسرة الاردنية تحتفل اليوم.. بعيد ميلاد الحسين

القائد الباني صانع نهضة الاردن الحديث.. ومحقق امجاده

انجازات في مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والصحية والتعليمية والعمرانية

تهاني من كبار المسؤولين عبرت عن الولاء للقيادة الهاشمية التي حققت الخير للامة

■ بلورة فكرة الدولة الديمقراطية التي اتخذت الحرية منهجا واسلوب حياة

عمان – بترا – تحتفل الاسرة الاردنية اليوم بواحدة من اغلى المناسبات الوطنية والقومية مناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين القائد الباني صانع نهضة الاردن الحديثة ومحقق امجاده.. فميلاد الحسين يضفي على الاردنيين واحرار الامة مظاهر الفخر والمجد والكبرياء والاعتزاز الغامر.

وعيد ميلاد الحسين الذي تحتفل به في لحظات تاريخية مفعمة بالامل وبالمستقبل الواعد والمشرق ليس مناسبة عادية بل رمز للعطاء الموصول واستمرار للانجازات التي حققها شعبنا بقيادة الحسين الغالي على مدى نصف قرن من الزمن.

ويأتي عيد ميلاد الحسين هذا العام في خضم العرس الوطني الديمقراطي الذي عاشه وطننا في الرابع من تشرين الثاني والمتمثل بانتخابات مجلس النواب الثالث عشر نهجا ديمقراطيا اختطه الحسين منذ تسلمه امانة المسؤولية.

كما يأتي هذا العيد في وقت حقق فيه الاردن انجازات كبيرة في شتى مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعمرانية والتعليمية والصحية ساهمت في ارساء قواعد دولة المؤسسات والقانون وبلورت فكرة الدولة الديمقراطية التي اتخذت الحرية والتعددية السياسية واحترام حقوق الانسان منهجا واسلوب حكم.

وفي عيد ميلاد القائد الرائد يستذكر الاردنيون الجهود المثيلة التي بذلها الحسين طوال العقود الماضية لدعم وحدة الصف العربي وبناء الموقف الواحد بين ابناء الامة بما يعزز قضية التضامن العربي ويحقق الخير والرفاه لشعوبها.

ان السلام الذي يسعى الاردن الى تحقيقه بمعاهدة السلام مع اسرائيل هو السلام الذي ارتضاه العرب باجماع قومي في مؤتمرات القمة العربية المتعددة ومؤتمر فاس عام ١٩٨٢ الذي تبنى مشروعا عربيا يرتكز على مبدأ الارض مقابل السلام وانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وتأكيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وممارسة حقوقه الوطنية الثابتة على تراب وطنه.

كما ان السلام الذي آمن به الاردن ويدعو اليه هو السلام الدائم والعادل والشامل وعلى المسارات كافة.

وانطلاقا من ثوابته العربية دعا الاردن دوما الى الحل العربي لمختلف القضايا التي تواجه الامة العربية حتى غدت عمان عاصمة للوفاق والاتفاق تقديرا لدور الحسين وجهوده الدؤوبة من اجل صالح الامة واعلاء شأنها.

لقد تمكن الاردن في عهد الحسين ان يوفر لابنائه قدرا كبيرا من الانجازات والحياة الحرة الكريمة على الصعد كافة على الرغم من قلة الموارد وشح الامكانات والتحديات الجسام التي واجهها ولا يزال.. فاضحى في مقدمة الدول التي عاشت طيلة سنوات استقلالها بمنأى من الاختلالات والمحن.. مسجلا بذلك حالة دائمة من التصالح مع الذات وتماسك الجبهة الداخلية. كما اضحى موئلا لاحرار العرب ومأوى لطلاب الامن والامان ومتنفسا للمضطهدين وحاضنا للحلم القومي الكبير في وقت تراجع فيه المشروع القومي النهضوي.

لقد غدا الاردن بقيادة الحسين واحة للحرية والديمقراطية وانموذجا يستطيع الاردنيون ان يقدموه لاخوانهم مثلا يحتذى وقدوة حسنة على طريق نهضة الامة واحترام خيارات الاخرين وتحقيق المشروع النهضوي القومي كي تعود الامة كما كانت على مر العصور مركز تقدم واشعاع.

وفي غمرة الاحتفال بعيد ميلاد الحسين القائد وفي ظلال هذه اللحظات التاريخية المفعمة بالامل والاعتزاز الوطني نضرع الى الله عز وجل ان يحفظ الحسين الغالي ويمتعه بموفور الصحة والسعادة وان يمد في عمره ليظل ذخرا للامة وصوتا يهتف بعزتها ومجدها وقائدا يصل على تحررها ووحدتها.

برقيات التهاني

وبهذه المناسبة الغالية تلقى الديوان الملكي العامر فيضا من برقيات التهنئة المرفوعة لمقام جلالة قائد الوطن المفدى من كبار المسؤولين عبروا فيها عن عظيم ولائهم للقيادة الهاشمية الفذة التي حققت الخير والعزة والكرامة للاردن الابي.

وقالوا في برقياتهم ان احتفالات ابناء الاردن بالمناسبة السعيدة يتزامن مع انجاز اخر على طريق الديمقراطية الحقة التي رسمتم جلالتكم وذلك باجراء الانتخابات النيابية التي شهد الجميع بحياديتها ونزاهتها فاضفتم بذلك لبنة جديدة في صرح دولة القانون والمؤسسات.

وقالوا في برقياتهم اننا بهذه المناسبة نستذكر مسيرة الخير والعطاء التي قدتموها جلالتكم وما تزالون منذ ان حملتم الامانة على امتداد وطننا الغالي في مختلف الميادين.

واضافوا ان عيد ميلادكم السعيد يجسد ميلاد نهضة الاردن الحديث الذي يستبشر الخير بكم اهل البيت وعترته الشريفة.. وهو نفحة الخير المباركة وانتم تشيدون لنا رؤى المستقبل وتبنون لنا الوطن الاغلى.

وقالوا ان شعبك الوفي وبني قومك وهم يقرنون اسمك بالحكمة والبطولة والانسانية الرفيعة وريادة التاريخ يتوجهون الى الباري عز وجل ان يصونكم ويرعاكم ويسدد على طريق الخير والحق خطاكم وان يمتعكم بالصحة والعافية ويبقيكم ذخرا وسندا لشعبكم الابي وامتكم العربية الماجدة.

رئيس الوزراء

فقد رفع الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء البرقية التالية..

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على النبي العربي الهاشمي الامين

سيدي صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم

ايده الله ورعاه..

تهل علينا ذكرى عيد ميلادكم المجيد السعيد فتملأ آفاق اردننا بالعز والفرح والكبرياء وتجعل منه حصنا منيعا شامخا وبلدا ديمقراطيا رائدا وموئلا حضاريا متطورا ترتفع في جنباته صروح العلم والمجد والتطور والازدهار وينعم اهله بالامان والامن والاستقرار..

مولاي صاحب الجلالة..

ونحن نحتفل اليوم بهذه المناسبة الغالية على قلوب ابناء الامة نستذكر صفحات تاريخكم المجيد الذي سطرتم فيه مسيرة الخير والبناء والنماء، وانه لما يبعث على الفخار ان يأتي عيد ميلادكم وقد حققتم لبلدكم انجازات تشكل بمجملها فتحا جديدا وصفحات مشرقة في حياة شعبكم الوفي وترسم صورة الوطن الاكثر ثقة وعزة وامنا مطمئنين على مستقبلنا وسلامة مسيرتنا بفضل ما وهبكم الله من شفافية الرؤية وبعد النظر واستشراف المستقبل.

سيدي ومولاي

بهذه المناسبة العطرة يشرفني ان ارفع الى مقامكم السامي باسمي واسم اعضاء مجلس وزرائكم اسمى معاني الحب والولاء لقيادتكم الهاشمية ضارعين الى الله العلي القدير ان يحفظ الحسين الاب والقائد والانسان الذي وسع بقلبه الكبير آمال شعبه وهموم امته.

وان شعبك الوفي يا سيدي وبني قومك وهم يقرنون اسمك بالحكمة والبطولة والانسانية الرفيعة وريادة التاريخ تتوجه معهم جميعا الى الباري عز وجل ان يصونكم ويرعاكم ويسدد على طريق الخير خطاكم ويكلأ قرة عينكم وولي عهدكم المحبوب سمو الامير الحسن دائما وابدا.

اعانكم الله على مواصلة رسالة جدكم المصطفى وخدمة امتكم في سبيل الحق والعدل والسلام انه سميع مجيب.. وكل عام وجلالتكم والاردن بخير.

رئيس مجلس الاعيان

كما رفع السيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان البرقية التالية..

مولاي حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين بن طلال المفدى حفظه الله ورعاه..

بكل مشاعر الفخر والاعتزاز وبمناسبة عيد ميلاد جلالتكم السعيد يشرفني يا مولاي ان ارفع الى مقامكم السامي باسمي وباسم اخواني اعضاء مجلس الاعيان اطيب التهاني واخلص المباركات مقرونة باصدق معاني المحبة والولاء المطلق لجلالتكم ولسدة عرشكم الهاشمي المفدى وللاسرة الهاشمية الماجدة.

انه لمن دواعي السرور يا مولاي ان تتزامن احتفالات ابناء اسرتكم الاردنية الواحدة بهذه المناسبة السعيدة مع احتفالاتهم بانجاز اخر جديد على طريق الديمقراطية الحقة الذي رسمتم جلالتكم معالمه وذلك باجراء الانتخابات النيابية العامة التي شهد القاصي قبل الداني بنزاهتها وحياديتها.. فاضفتم بذلك لبنة جديدة في صرح دولة القانون والمؤسسات ومجتمع التعددية السياسية والفكرية والاعتدال والوسطية ليغدو الاردن بقيادتكم الهاشمية الفذة منارة للديمقراطية يها يهتدي وانموذجا يه يقتدى يحمل رسالة الحق والعدالة..

ويرفع ابناء جيشه العربي المصطفوي قرة عين الحسين ودرع الوطن وسياجه لواء الامن والسلام يذودون عن كرامة الانسان وحريته لا على ثرى الاردن فحسب بل وفي مختلف انحاء المعمورة ويرعون عهد الاباء والاجداد حملة رسالة الوحدة والحرية والحياة الفضلى..

واذا كان ابناء شعبكم الوفي يا مولاي يحتفلون اليوم بهذه المناسبة الغالية فانه ليحق لهم ان يستذكروا معها مسيرة الخير والعطاء التي قدتموها جلالتكم وما تزالون منذ ان حملتم الامانة على امتداد وطنكم الغالي في مختلف الميادين وفي طليعتها الحرية والديمقراطية الشورية واحترام حقوق الانسان بوحي من تعاليم الدين الاسلامي السمح واستلهاما لمروءات بني هاشم الغر الميامين.. وتجسيدا لمبادىء الثورة العربية الكبرى التي جعلت من الحرية والكرامة والتقدم دستورا لها.. فقد اعلنتموها جلالتكم نهضة شملت مناحي حياتنا كلها العمرانية والتعليمية والاقتصادية والاجتماعية فعمت بخيرها كل بيت اردني ووضعت الاردن في مصاف دول التقدم والحضارة.

انني ورجالكم اعضاء مجلس الاعيان واذ نشارك ابناء شعبنا الاردني النبيل هذه المناسبة السعيدة للهج بالدعاء الى المولى العلي القدير ان يمد في عمر جلالتكم ويكلأكم بعين رعايته وان يعيد هذه المناسبة على عميد آل هاشم وانتم ترفلون باثواب الصحة والعافية وعلى الاسرة الهاشمية الماجدة بالعز والسؤدد وعلى الاردن الغالي وشعبه بالخير واليمن والبركات في ظل قيادتكم الهاشمية الملهمة وكل عام وجلالة سيدنا بالف خير..

شخصيات اخرى

كما رفع برقيات التهنئة لمقام جلالة الملك الحسين سماحة الشيخ عزالدين الخطيب التميمي قاضي القضاة مستشار جلالة الملك للشؤون الاسلامية والمشير الركن عبدالحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة والفريق نصوح محي الدين مدير الامن العام والفريق سميح البطيخي مدير المخابرات العامة واللواء نيب المعاني مدير الدفاع المدني والعميد الركن فيصل عزت قائد قوات جيش التحرير الفلسطيني في الاردن.. كما رفع برقيات التهنئة الامين العام لاتحاد نقابات العمال ورئيس مؤسسة المتقاعدين العسكريين وممثلو الفعاليات الشعبية والحزبية والنقابية والشبابية ورؤساء غرف الصناعة والتجارة والجمعيات الخيرية والمجالس البلدية والقروية وعلماء الدين الاسلامي ورجال الدين المسيحي ووجهاء العشائر والمخيمات والمواطنون..

ودعا مرسلو البرقيات الله سبحانه وتعالى ان يحفظ الحسين وان يمد في عمره ويحفظه ذخرا لاردننا الغالي وشعبنا العزيز رائدا وقائدا يرسم لنا معالم الطريق ويجدد فينا العزم والتصميم على مواصلة مسيرة النماء والتقدم والازدهار..

واستذكر مرسلو البرقيات مسيرة العطاء والانجاز في عهد الحسين القائد المفعمة بالتضحية والكفاح والتحديات التي تخطاها وطننا الابي معبرين عن صادق ولائهم لقيادتهم الهاشمية بما يحملونه من دفق المشاعر ونبل الاحساس والثقة الصادقة النابعة من عميق وجدانهم لال هاشم حماة العروبة والدين ورثة الثورة العربية الكبرى ورسالتها العظيمة التي ضحى في سبيلها الاباء والاجداد وفاء لوطنهم وامتهم.

نافذة

كل عام وانت بخير يا سيدي

يحتفل الاردن اليوم – وحق له ان يحتفل – بعيد ميلاد الحسين القائد الباني صانع الاردن الحديث، بما يقوم فيه من انجاز حضاري والذي كانت اخر مظاهره هذه الديمقراطية التي عاشت الاسرة الاردنية عرسها الزاهي قبل ايام حين تنادى الاردنيون لاختيار خيرة الخيرة من ابناء الوطن الاردني ليكونوا ممثلي الوطن في مجلسه النيابي الثالث عشر، وفي الدورة الثالثة من ادوار الانتخابات النيابية، منذ عودة الحياة البرلمانية، الى ساحة الوطن بعد غياب املته ظروف خارجة عن الارادة الوطنية، الى ان جاءت هدية الحسين لابناء شعبه، لتعيد الحياة الى مسارها الذي عمل من اجله على امتداد العقود الماضية من عمره المديد.

ولاننا كنا نستقبل اليوم مع الحسين، عاما اخر جديدا من عمره الغالي المديد، الموشح بمواقف البذل والتضحية في سبيل امته العربية ووطنه الاردني العزيز على نفس كل اردني شريف، فان المطالع الخيرة النبيلة التي كانت عناوين سنوات ما انقضى، تبقى معنا مع كل عام يتجدد.. معه تتجدد الامال المعقودة على الغر الميامين من آل هاشم بسيادة عربية هاشمية، يجسد الحسين عنوانها، ويحمي حوزتها فرسانها الذين حازوا على امتداد تاريخنا العربي، شرف البذل والعطاء لاعلاء كلمتها، فكنا بالحسين دائما الاعز.. وكان الحسين معنا دائما شعار عزة الوطن والامة التي بقيت دوما عنده الهدف والغاية.

وحين نحتفل اليوم بهذه المناسبة العزيزة على النفوس، فان مفردات وقائع احتفالنا تأتي تعبيرا عن الوفاء للقائد الباني، الذي نذر عمره منذ ريعان الشباب كي يبني الاردن الحديث، ليكون حصن العروبة، الصامد ومنذ بدايات التأسيس، في وجه اعداء امته، يخوض معاركها ويناضل من اجل حريتها وحياتها الافضل، حتى غدا النموذج بين اقطار امته، والمثل الاعلى الذي ترنو اليه شعوب هذه الامة، عليه تعقد الامل لبناء مستقبلها، ومنه تستمد العزيمة لاكمال مسيرتها، وصولا للمستقبل الذي رسمته ثورة الامة العربية الكبرى، في وحدة هذه الامة وبناء دولتها العربية الواحدة.

تهنئ الاسرة الاردنية الواحدة اليوم سيدها وقائدها ومليكها، تماما كما تهنئ ذاتها، فاعياد الحسين الباني، كانت دائما اعياد الوطن الاردني، منذ ان توحدت مسيرة حياة القائد مع مسيرة الوطن، وتستذكر هذه الاسرة في هذا العيد العزيز، منارات هذه المسيرة التي اشعلها الحسين مواقف تاريخية، وعاها الاردنيون وعاشوها حنانا ابويا فاض حتى غمر ارجاء الوطن حاضرة وريفا وبادية، حظيت جميعها برعاية تنامت على مر السنين، وعناية وحرص يلمسه المواطن المرتحل في جوف الصحراء.. نحتفل اليوم بعيد ميلاد الحسين يغمرنا الفرح، ويردد نبض القلوب التي احبت مليكها، الدعاء الى العلي القدير بالعمر المديد الذي يهل علينا كل عام عيد نهتف به «كل عام وانت بخير يا سيدنا».

(نـزيـه ...)

جهاز حاسوب وكتب من روتاري عمان لنادي المستقبل

عمان - الرأي - يرعى الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية يوم بعد غد الاحد وبمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين حفل استلام اول جهاز حاسوب ومجموعة من الكتب مقدمة من نادي روتاري عمان غرب لملتقى بناة المستقبل.

ويعتبر هذا الحاسوب الاول من اصل مجموعة اجهزة حاسوب سيقدمها نادي روتاري عمان غرب كدعم لفروع بناة المستقبل في كل من عمان والسلط والزرقاء ومادبا بالاضافة الى كتب لدعم المكتبات في المراكز التابعة لهذه الفروع حيث تم تأسيس نواة لمكتبات شباب.

وسيتم استخدام اجهزة الحاسوب لتدريب الشباب في فروع الملتقى على البرمجة وادخال المعلومات واستخدامات الحاسوب حيث يعتبر تدريب الشباب من ابرز اهتمامات واهداف الملتقى.

ويذكر ان ملتقى بناة المستقبل قد تم تأسيسه منذ مطلع عام ١٩٩٦ واقام فروعا في عمان والسلط والزرقاء ومادبا وتم بعدها استلام مبان لفرعي السلط والزرقاء من وزارة التنمية الاجتماعية ومؤسسة التطوير الحضري تبلغ مساحة المبنى الواحد (٢٦٠م٢) كامل التجهيز بالاثاث والمعدات واللوازم وتم تأسيس نواة لمكتبة طفل ومكتبة شباب ونادي امهات ومركز تعليم الكمبيوتر.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد ليوم الجمعة

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين - المدرس د. يحيى كوكش - الخطيب الشيخ سعيد حجاوي، الحسيني الكبير - محمود طالب - الخطيب د. سامي صالح، كلية الشريعة - عبدالجواد الصباغ، السعدي - علاء الحايك، المستشفى الاسلامي - وليد رشاد، الشابسوغ - احمد شعبان، احمد قارة - محمود تقال، التلهوني - زياد عبدالنبي، مصلى الامانة - حسام سنوتو.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء - د. حمدي مراد، الزميلي - محمد هاشم الخالدي، بلال بن رباح - محمد بني دومي، الامير الحسن - د. عبدالرحمن الكيلاني، المنصور - طارق عمرو، الصالحين - منصور العياري، صالح ابو قورة - د. احمد القضاة، المهدي - حميد العبداللات، النور الخرابشة - رشاد نايف ابو الوفا، زكي ابو عيد - د. توفيق الشيخ، اسكان الروضة الاسلامي - محمد غالب الكليب، ضاحية الحسين - حاتم السحيمات، ابو الفيلات - نائل الملازم، سليمان الحاج سالم - فضل محمد خليفة، خالد بن الوليد / الحمصي - يعقوب الريان.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق

السلام / ضاحية الرشيد - تامر شهاب، الجامعة الاردنية - المدرس د. يوسف علي، الخطيب د. علي الصوا، اللوزيين - عبدالله البطوش، الامام النووي - مسعود جميل شاكر، اسكان اساتذة الجامعة - يونس ابو جاموس، الكلية العلمية الاسلامية - ايمن الحمد، الامام الشافعي - احمد خليفة، الرشيد - محمد عبدالوهاب القرم، صويلح الكبير - شاكر ابو حطب، الشركس القديم - الحاج دروبش، عبدالرحمن بن عوف - د. محمد الزعبود، موسى بينو - محمد بني صالح، الهداية - عبدالغني شهيد، عادل ابو خلف - احمد الحلايبة، عمار بن ياسر - مهند الحمود الاخلاص - ابراهيم ابو بكر، السلام / حراج الاردن - محمد يوسف، الحسين بن طلال / طبربور - نبيل الصوافطة، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - ابراهيم الزعبي، مراد - محمد حسين جبريل، خليل الرحمن - حسن محمود حسن، سعد بن ابي وقاص - محمد عدس، حذيفة بن اليمان - د. محمد المجالي، نهار ابو سويلم - امجد الستريحي، معاذ بن جبل - احمد الخشاب، عبدالرزاق الداوود - موسى ابو سويلم، محمود الكايد - عبدالنبي مصطفى، اسكان الامير هاشم - مهران ابو حلاوة، ذو النورين - هاني طوقان، ابو نصير الكبير - د. ايمن تجيب، الفاروق - نمر خشاشنة، عمار بن ياسر - اسامة الصمادي.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مصعب بن عمير - عبدالله سعايدة، ابو درويش - محمد بني ملحم، السلام - جمال بنات، مستشفى البشير - صبحي حمدان، القعقاع بن عمرو - محمد خالد حمز، انس بن مالك - عصام نيب، مدرسة صلاح الدين - عبدالرؤوف الصيام، الورد بن خالد - محمد القاق، الشهيد / التاج - محمد ابو قياص، الامام علي التاج - عباس اللبدي، البقاعي - فوزي السعود، ابو بكر الصديق - حسن ابو طالب، عمر بن الخطاب - احمد الحلو، جعفر بن ابي طالب - محمد ابو صعيليك، الجوفة القديم - عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن - احمد ممتاز، الانصار - يوسف منصور، سعيد بن زيد - حسن كريزة، عمرو بن الجموح - محمد عبدالحميد، الوحدات الكبير - ضيف الله الشوابكة، مدارس الوحدات - حمزة منصور، علي بن ابي طالب / الوحدات - ابراهيم عثمان، القدس - القاضي / مصطفى الفقي، اليرموك - عبدالسلام ابو حياش، سوق الخضار - يحيى ابو لبن، ابو انشيش القديم - عبدالله الفحاوي، حفصة - احمد عداربه، الوحدات الجنوبي - سليمان ابو عنزة، الراشدين - خليل العموري.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون

ابو سليمان العساف - وليد القاعوري، تلاع العلي القديم - عماد الدهنه، مفلح العساف - هشام شاهين، الطباع - عبدالرحمن الكردي، حسام قولا غاضي - مصطفى العساف، مصعب بن عمير - تيسير بلعاوي، الامين - احمد نوار، خلدا الشرقي - احمد عيسى جبر، وفيق التلاوي - علي السطري، عبدالله بن حذافة - موسى تكروري، ابو غويلة - د. فيصل عزت، احد - حسين صبحي ابو نوابة، مريم - ضرار عسال، طارق بن زياد - عوض كمال، صهيب بن سنان - مصطفى ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية - نضال امارة، الصفدي - منصور ابو زينة، العمري - ايمن منيزل، صلاح الدين - محمد ابراهيم شقرة، عبدالله بن المبارك - محمد منصور، الكوثر - حقي بغدادي، خلدا الغربي - ياسر ابو رمان، ابو شام - عيسى حزين، ام يحيى الزين - اسامة يونس، عباد الرحمن - محمد عصام القضاة، حذيفة بن اليمان - نبيل جرار، قدري اليوسف - طه يوسف، عائشة ام المؤمنين - عبدالقادر الشيخ، ابو ايوب الانصاري - طلعت كراجه، الحمصي - رضا فكري، حراء - الدكتور عبدالرحمن الكيلاني.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

كلية الحسين - بشير الكيلاني، الحسين الشرقي - محمود علاوي، الحسين الغربي - خالد عطوان، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، عبدالحميد القرني - هيثم عبدالغفور، المحسنين - محمد مطر، ابو حنيفة - انور شفيق عليان، الشافعي - عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن انس - شعبان عبدالجبار، احمد بن حنبل - كمال جوده، ربعي بن عامر - زياد الرحاحلة، اويس القرني - محمد حمد عبدالحميد، سلمان الفارسي - جمال امين سالم، عبدالله بن رواحة - محمود الكسواني، عاصم بن ثابت - سعيد الدباس، الحارث بن عمير الازدي - معاذ ابو الهيجاء، المجاهدين - امجد حبّال، المرابطين - عادل بداينه، سعيد بن المسيب - فخري شحادة، ابو ذر الغفاري - مراد شكري، عمار بن ياسر - ابراهيم خشان، سفيان الثوري - محمد وساس، المغير بن شعبة - علي العمري، اسامة بن زيد - محمد البكري، سلامة بن الاكوع - وليد صبحي قدو.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

امنة بنت وهب - جمال ابو يحيى، حمزة بن عبد المطلب - د. احمد ملحم، سهيل بن عمر - عبد الفتاح عمر، السلام - عبدالحميد الزين، مخيمر ابو جاموس - غسان احمد، ماركا القديم - روحي ابو حلاوة، مطار عمان المدني - نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب - بسيم قشه، سليمان المسقر - بسام رداد، فاطمة الزهراء - د. محمود رجا، الامام مسلم - فراس القضاة، التقوى - عبد الجليل الرزق، الابرار - حسن المجالي، معاذ بن جبل - وليد الملحوي، النور - د. خليل حميض، التوحيد - اسحق امارة، اصحاب رسول الله - محمود نيب، عبد الله خلف - محمد الدعجة، الغفران - ضيف الله الزعبي، صالحية العابد - محمد شاكر، سلمان حرب - يحيى العمايرة، سعد بن معاذ - محمد عبد الله.

مساجد نزال والاخضر وراس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

نزال الكبير - فراس المجالي، علي صقر - محمد العيشاوي، السيدة زينب - رشاد ابراهيم، بدر - طه خلف، جمعية لفتا - طارق عزت، الصالحين - عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن - غسان احمد، عبد الرزاق - مصطفى الخليلي، عمرو بن سالم الخزاعي - باسل الغباعي، الهلال - مفضي التعمري، تيسير البلبيسي - صبحي يوسف محمود، ابو ايوب الانصاري - محمد النجار، التوبة - خليل الزير، ابو الدرداء - ناصر ابلبي، ابو هريرة - محمد القزقي، السلطان - رائد علقم، زيد بن حارثة - رضا ضمره، ابراهيم الخليل - ماجد رسلان، الخلفاء الراشدون - فايز عوده، الشعراوي - محمد سعيد ممدوح، البخاري - حسين شحاده، المهاجرين الكبير - حسين شماده، الامام الرواس - سعد الدين زيدان، عثمان بن عفان - عمر سالم الحديد، طارق بن زياد - عمار التاجي، النظيف الاوسط / الشركس - د. يحيى كوكش، مصعب بن عمير - علي العمري، عبد الله بن الزبير - عبد الفتاح عقل، خالد بن الوليد - توفيق ضمرة، المؤمنون - حمد جمعه، محمد منور الحديد - جمال محمود، حي القيسية - امين نغمش.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نواره

محمد فليح ابو جاموس - عماد ضرغام، السالك - علي شهوان، التكروري - عصام عادي، العباس - احمد صبرا، ابو جسار - حامد الضمور، القناوي - احمد ناجي سرور، حماده - محمود الخطيب، عمر بن الخطاب - مالك شقرة، التقوى - شاكر ابو سنينة، السلطان عبد القادر - محمد عبد الحليم، عبد الله العزام - يحيى عيد، قباء - محمد خميس، عين كارم - محمود ابو غزاله، حي نايفه - ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان - محمد صوان، مسهد ابو عبيده عامر بن الجراح - صالح البوريني، خالد بن الوليد - ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب - تيسير صبحي، ابو القاسم - عمر العمري، الفتح - عماد القدومي، مدارس الوكالة - محمد آل عمران، حي الضباط - احسان حجير، النصر الكبير - القاضي احمد داود، اسماعيل القهيوي - عمر الديراوي، التابعين - يوسف جمعة، الرحمة - سامي نجيب، اليرموك - د. فؤاد السرطاوي، الهجرة - عاهد عساف، محمود الطاهر - د. محمود العوايشة، بلال بن رباح - محمد الصوباني، الرحمة - محمد ابو غزالة، التقوى - زياد العبادي، نجيب القصراوي - فوزي الحلالمة، سعيد بن جبير - مشهور جرادات، المنارة - محمود حمدان، الابيض - محمد المبيضين، اسامة بن زيد - محمد موسى.

مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيبة

القويسمة الكبير - يوسف ابو صبيح، قتيبة بن مسلم - احمد عبدالرحمن، ابو انشيش الجديد - عايش عوض الزبيدي، الحاج نهار القطارنة - محمود الزهيري، اسكان القويسمة - وليد الاخرس، عمر بن عبدالعزيز - خالد شعبان، حفيظة الجديد - محمد سالم، ضاحية خليل الرحمن - محمد الرقب، محمد مسلمة - محمد عزالدين، سليمان ابو انشيش - محمد العرموطي، ابو علندا الكبير - يوسف محدي، علي الدوخي - عدنان الشوابكة، جعفر بن ابي طالب - محمد حوا، اهل الكهف - محمد الحنيطي، اذقيل القطارنة - هاشم دولة، فارس الشوبكي - عبدالرحمن الزيود، مسلم خير - علي الرفاعي، ام الحيران القديم - الدكتور محمود عبيدات، عائشة ام المؤمنين - احمد خليل، حمدان قرة - عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، الوالدين - عماد ابو الروس، بدر الجديد - امجد عطية، ثمرة - ابراهيم الخاروف، عمر المختار محمد ابو خضير، الجويدة القديم - يحيى الاسطل، شاهر الحديد - محمد العودات، الامام علي بن ابي طالب - محمد القاضي، الطيبة القديم - خليل العرابيع، سعيد ارحيل - حسام ابو الحاج، سارة شفاقوج - محمد وهدان، الرحمن - اسكان المالية والزراعة - محمد الخطيب، قباء اليادودة - حسين وهدان، محمد منصور الجديد - عبدالرحمن البيك، ابو عبيدة / البنيات - غالب بني يونس، عمر بن الخطاب - محمد ابو خليل.

مساجد خريبة السوق والمقابلين وناعور واليادودة

ادبيان - ناعور - ابراهيم مقدادي، خريبة السوق القديم - يوسف العابد، حنيفة بن اليمان - غالب السرطاوي، السلام - عدنان جبارات، اسعد بن زرارة - رياض الكيلاني، الخنساء - سمير الحراسيس، جاوا - احمد الطلافيح، المقابلين الكبير - توفيق الرقب، السيدة خديجة - انور الصانع، الغرباء - عوض هواري، ام قصير - عطا المناصير، انس بن النضر - يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي - عادل ضمرة، سعد غرير - عمد رشيد، ناعور الكبير - محمد الغرايلي، هيثم ادلبي - محمد داود الرفاعي، مطار الملكة علياء الدولي - حسن الزوايدة، عمواس - ابراهيم الفوارس.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

ابو بكر الصديق - مرج الحمام - سفيان الحاج، نويران - مرج الحمام - طاهر محمد، شعبان عنان - عيسى اللداوي، العال الشرقي - بادي ابو ردن، عباده بن الصامت - مسعد صادق، وادي السير الكبير - فرحان اسماعيل، وادي السير الاوسط - عماد الدويك، الحجرات - محمد الحبشي، الشركس القديم / البيادر - ساري محمد، اسامة بن زيد - القاضي عصام ابو العدس، دار الايمان - حسني الشريف، الزهراء - زياد نوفل، البصة الجديد - شويش هزاع المحاميد، البصة القديم - طراد شعيل، صلاح الدين / دابوق - عمر الشيراوي، معاذ بن جبل - عبدالسلام القوصي، عراق الامير - حامد الدمامشة، عبدالرحمن / غياضة - محمد ابو صوفة، حي القيسية - ياسر شاهين.

مساجد سحاب والموقر والقرى

سحاب الكبير - محمد علي حسين، الشورى - الدكتور صالح جابر، سحاب الجنوبي - د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء - غالب النادي، صلاح الدين - نصوح عارف، نوران - د. هاني الطهراوي، عويد عبدالفتاح المحارمة - منير كفاية، النور - ضيف الله المحسنات، النزهة - خليل عسكر، سلمان الفارسي - محمد بكر، الحسين بن طلال - جمال شاهين، بلال بن رباح / العبدلية - احمد زيدان، جعفر الطيار / الخشاشنية - احمد عبدالهادي، الموقر الكبير - محمد الشوشان، الغزالي - الدكتور نايل ابو زيد، الفيصلية الجنوبي - بركات سليمان، نعمية الدقام - عبدالله المحارمة، الفيصلية الشمالي - عدنان العابدي، الحاتمية - صلاح الحلبا، المطلة - يوسف عواد، رجم الشام الغربي - علي العابد، جابر بن عبدالله - محمود شحادة، ام بطمة - حسن جمال، خشافية الدبابية - طارق اللبابيدي، مغاير مهنا الشمالي - عايد عوض مدوس، ارينبة - هاني مفلح، خان زبيب - قليح ستة الزين، الجيزة القديم - محمد حسن، مخيم الطالبية - مجدي كساب، النور - علي عكيلة، ام رمانة - علي المصري، الكتيفة / الموقر - محمد غواز عطية، ام العمد - محمد سليم مالك، المشاش / ام الرصاص - محمد الكعابنة، اللبن - عبدالفتاح عبدالواحد، جلول - عبدالرحمن الشيراوي، الزبيونة - طايل الفايز، الهاشمية / الموقر - محمد فلاح الجبر، المشقر - عبدالمحسن المطر، مدرسة حسبان - عمر جعارة، منجا - جمال سعيد، المنصورة / ناعور - عمر صالح، وادي الشتاء - سامي المكاوي، تماضر بنت عمرو - محمد زيادة، النبي شعيب - احمد يوسف، مغاير المهنا الجنوبي - ابراهيم العوايشة، قرية المناخر - محمد عزت طاهر، قرية الحامدية - حسام تفاحة، سعود الفايز، القسطل - محمود الهرش، خالد بن الوليد / القسطل - علي المصري، قرية سالم - نوح وزوز، قرية الطيبات - محمد سالم ابو مريد، الشهداء / الوثيري - خالد الوثيري، تل / الجيزة - محمد سلامة ابو وكبة، الرميل / الجيزة - عبدالله السحيم.

عيد ميلاد الحسين

ميلاد القائد

هل الفرح مشعل انواره
هل البدر كامل الاوصاف
سبط النبي مشرف اخياره
ذاكر التوحيد بالذكر متصاف
صقر العرب عالي اطواره
عالي مقامه زين الاشراف
نسل طهارة معطر كباره
عالي خصاله موصل بتصاف
ابو عبدالله عرين الوطن وبياره
راعي الشجاعة حر ومضياف
قصر رغدان راسي عماره
عهد الامارة منسب الاسلاف
نهج الحسين معزز قداره
رمز الوطن هاشمي والارياف
حفيد ثورة عاطي اخباره
حسين ابن العلي بالعزم مشراف
حامي الوطن مانع اسواره
حماية المعبود ناصر الاشراف
بدر بالسما مكمل انواره
نور الحسين على الوطن كشاف
صرح الهواشم عنبر ابناره
عهد الاكارم مزين الاطياف
اردن الرجول محكم فكاره
علا بطوله ورسم مجداف
يمين ابو راشد باني انظاره
ولي العهد للحمى وقاف
حر السياسة للوطن كاره
نعم الموقف والسند رداف
رب السما حافظ الوطن وكباره
يحفظ لنا الحسين متوج معطاف
يحطي ملكنا بالعمر تكراره
يبقى الشريف الهاشمي معراف
اختم كلامي للنبي مختاره
يسلم ابو عبدالله يالصقر عطاف

فرحان خلف الغدير الخلايلة

في عيد ميلاد الحسين

في عيد ميلادكم السعيد يا مولاي، نضيء اصابعنا شموعا، تعبيرا عن فرحتنا الغامرة وزهونا، وابتهاجا باطلالة الخير وفاتحة البشائر. وانتم يا مولاي من انتم؟ انتم ضمير هذا الشعب وهداه ومرشده ورائده وحبة الفؤاد وقرة العين، وكلمة حب تعيش بين ثنايا القلوب وشغافها.

لانكم يا مولاي، ملاذنا ومستقبلنا وراعي وحدتنا ورفعة شعبنا لانكم استبدلتم جهالتنا بالعلم والادب، ونقلتم اردن الخير الى التقنية والصناعة والحضارة والعمران والبناء.

لانكم تداوون جروحنا وتعودون مريضنا وتهنئون نجاحنا.. لانكم الاب الحاني الرؤوف، وقد جمعتم ابناءنا على الخير والمحبة.

لانكم الشريف الرضي وبلسم الامة وشيخ السياسة وامينها وعمدتها لانكم من علمنا الانتماء والتضحية والفداء والرجولة والجرأة على قول كلمة الحق في اعز المواقف. لهذا نحبكم ونعاهدكم على الانتماء والوفاء واحترام العهد.

قدتم شعبنا الى شواطىء الامن والامان، فسعدنا بهذا الامن وطاب عيشنا، والامن يا سيدي، وانتم الاعلم، كالصحة تاج على رؤوس الاصحاء لا يراه الا المرضى.. نحن نهنأ في عيش رغيد في خيمة الحسين.. وفي واحة برق مواقها وطاب عيشها.

مولاي، مآثركم لا تنضب، وقد عرفنا هذا من خلال الجماهير الغفيرة والحشود التي كانت تحضر من كل حدب وصوب وتحف بموكبكم وهي تزهو بكم.. وموكبكم يشق طريقه بصعوبة بين الجماهير التي تتدافع لتكحل عيونها بمشاهدتكم، وتبارك ايديها بمصافحتكم اثناء تشريفكم للمحافظات، وكان العجب يأخذ وكالات الانباء والصحافة والاعلام والتلفزة.. وهم يرون مشاهد لم يشهدوا نظيرها.. وتأخذهم الدهشة من حب ابناء هذا الوطن لقائدهم الفذ.

في عهدكم الميمون نستذكر بعض انجازاتكم، وفي مقدمتها هذا الجيش المصطفوي الباسل، وهؤلاء رجال الامن الذين لا يألون جهدا في تقديم خدماتهم حتى في احلك الليالي واعصفها حتى في اشدها حرا وقيظا اقتداء بسيد البلاد لينعم المواطنون بنوم هانىء.

في عهدكم الميمون نطالع مناهل العلم والادب التي تنتشر فوق ثرى الاردن الطهور نجوما وصروحا وانهار علم، فتخرج اجيالا يعشقون الوطن والارض.. ويهتفون مع كل نسمة.. عاش الوطن عاش الملك.

في هذه الذكرى العزيزة، نرفع لجلالتكم والى السدة الهاشمية والى الحسن ولي عهدكم الامين وقرة عينكم، العالم الاديب الفقيه الوقور.. والى هذا الوطن ومن هم على اديمه من المواطنين ابهى واجمل التهاني، راجين من الله العلي القدير ان يعيد هذه المناسبة، وانتم يا مولاي وشعبكم ومن هم في ظلالكم.. ونحن جميعا في اسعد حال واهنأ بال، امين.

معن «محمد صدقي» مساعدة

عيد ميلاد الحسين

الرابع من تشرين الثاني عام ١٩٣٥، اشرقت فيه على الاردن شمس دافئة يضرب شعاعها في اعماق الغيب، ليكشف عما سيضحه الوافد في غده ومستقبله وعلى الذرى من احد جبال عمان الخالدة في التاريخ، كان الجد المؤسس المغفور له عبد الله بن الحسين يروح ويجيء في ابهاء قصره الكبير يطرق في الارض مرة ثم يرفع طرفه الى السماء مرات واعماقه تهتف بصوت رهيب، اللهم اجعله لنا، وللعرب قرة عين، اللهم هبنا معه الخير والبركة، لينطلق في جوف الصمت العميق هتاف البشري «لقد ولد الحسين»

وتمر الايام وفي رحاب جد عظيم ورعاية والدين عظيمين ينشأ الحسين وتمر بعد ذلك السنون ويختاره الله جل جلالة لحمل الرسالة واداء الامانة فيقوم الحسين بها خير ما يقوم به بنو هاشم ال البيت سبط الرسول وعترة المصطفى لتثبت الايام ويسجل التاريخ بانه قد عمر قلبه الكبير باقدس حب حمله امرؤ لوطنه وبني قومه، وملكت نفسه الابية من خيوط المعروفة والحكمة ما تنسحب به بمهارة واعجاز مستقبل الاردن وغد العرب وبعزم القادة يفتح الحسين صفحة جديدة في تاريخ الحكم الديمقراطي المستند على الحرية والتعددية وحقوق الانسان حتى يبين لشعبه وللامة العربية وللدنيا ان الملك عنده بناء وعمل، لا جاه ولا نفوذ وان الحكم رسالة سامية يكرس لبلوغها الجهد المسعى، ويبذل في سبيل تحقيقها كل مرتخص وغال. وبهمة الرجال سار الاردن على الدوام الى الكرامة والعزة والاباء والبناء العمران، ولم يثنه عن السير في هذا الطريق تهديد او وعيد، او شح الامكانيات بل يتطلع دوما الى مستقبل افضل وحياة اجمل.

فهنيئا للامة عيد ميلاد الحسين العظيم الثاني والستين، الملك بين الملوك والانسان بين الناس والقائد بين القادة والزعيم بين الزعماء وسنبقى يا سيدي على العهد نردد على الدوام، قولك الكريم، ان الحياة التي ينذرها الانسان لخدمة امته ويكرسها لمجد بلاده هي وحدها التي تستحق ان نعيشها ونحياها، حفظ الله اردن الحسين ومد في عمر حسين الاردن، ربيب بيت النبوة، وبار الزعامة ومنزل نهضة العرب، ودمت لنا يا سيدي.

د. رناد الخطيب.

ميلاد فجر

اشرق الفجر بعيد مليكنا اللهما … هتف الزمان مباركا ومهللا
هبت الارض ضاحك ثغرها فرحا … والطير غنى محلقا والكون مبتسما
وغدا الكون مملكة لمليك … سمت اخلاقه لسمي للورى ملكا
هو الحسين رحيما بامته ومنجدا … من المحال بوصفه ان يرى احدا
ميلاده ينثر طيبا وبلسما … يمنى الميئوس ويشفى به سقما
زمن عقيم ان ينجب مثله فارسا … وئد السيف ولولاه لم ير نصرا
بحر اذا انبثق هانيا … لن ينسى خطاه ولم يجد سبيلا
وفي المنايا تسر صامد … عجز الزمان ان يأتي بمثله صقرا
ان المقاصد لم تنل تمنيا … ولم تصب الا من اعتلى الشهبا
كل الاقمار افلت شرقا وغربا … ويبقى بدره الوحيد الاوحدا
ان الجذور لم تثبت غير قطوفها … وحسيننا هاشميا اساسه احمدا
صادق العهد والوعد مذ عرفنا … كريم الجود ان سئل كرما
البشر والخير بجبينه سمة … وقلبه خاشع لله حمدا وشكرا
اهل الرسالة اخلاق ومفخرة … للعالمين نهجا وللابد مثلا
يكفي انه هاشمي آل التقى … سادة الاقوام واسلافهم رسلا
كل الخليقة تسعى لما نهجوا … وتحلق الاطيار برؤوسهم شرفا
ماذا اقول وما يقال ويروى … في قول ذكره شرف وذكرانه ذنبا
هو اب حانيا بطل ومعلم … نسر جسور فارس فذا
هو ملهم الشعراء فصاحة … بحر لن لا يدرك الشعر قافية ووزنا
يمضي الربيع بكل عام مودعا … وميلاده فجر يتجدد انوارا ومعنى

اهداء
الى جلالة الملك الحسين المعظم
بمناسبة عيد ميلاده الميمون

من نظم الشاعر محمد سعيد علي معتوق
جمهورية مصر العربية

عيد الاردنيين

يحتفل الاردنيون من مختلف الاصول والمنابت صباح هذا اليوم بمناسبة عزيزة غالية على قلوبهم، وهي لاغلى انسان على قلوبهم، وهذا الانسان هو الاقرب اليهم من حبل الوريد، وهو الأب والاب والصديق والمعلم، والقائد المتواضع، الملك الكبير بأمين الناس والتاريخ.

يحتفل الاردنيون اليوم بعيد ميلاد قائدهم، الوفي، المعطاء، الذي قاد الاردن بامانة وشرف واقتدار، وحقق التنمية والازدهار، والطمأنينة والاستقرار.

يحتفل الاردنيون بعيد ميلاد قائدهم وهم مطمئنون على سلامته بعد مغادرته للمركز العلاجي في مايوكلينك بعد اجرائه للفحوصات الروتينية والتي والحمد لله بشرتنا بالخير والفرح.

يحتفل الاردنيون اليوم بعيد ميلاد قائدهم، الذي يحمل هموم وقضايا الامة العربية، نحتفل وندعو الله سبحانه وتعالى ان يمد في عمره، ويديم صحته ويحفظه فخرا وسندا للاردنيين والامتين العربية والاسلامية، سنة جديدة وعطاء مستمرا، وحبا كبيرا لك يا سيدي من شعبك الذي احبك.. حفظك الله ودمت لنا يا قرة اعيننا.

حسين الخزاعي

للحسين
رسالة محبة واعتزاز

ان ما يتمتع به الحسين من حكمة مهداة من الله لقائد هذه الامة الشريف الهاشمي المعتز بدينه والمعتمد على خالقه بما أفاء عليه من حكمة سخرها لخدمة الامة العربية والاسلامية حاملا همومها متفهما آمالها وآلامها بقلب المؤمن بالله وبنفسه المشبعة بالخير والرضى بقضاء الله وقدره.

ان القلم ليحتار ماذا يسطر لهذا القائد الذي يتحدث بكلمات رقيقة صادقة صريحة ملؤها النصح تخرج من القلب فتلتقطها المشاعر وتلتف حولها الافئدة فيلتقي الحب المتدفق من القائد نحو ابناء الامة بمشاعر ابلغ من كل تصور نابعة من انسان متواضع حكيم حبيب الى القلب يرتبط بالاصل والنسب بالنبي المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم.

لقد منحنا الحسين الديمقراطية والعطاء فمنحناه الحب والاخلاص، منحنا الحسين الامن والامان فمنحناه الطاعة، لقد منحنا الحسين شبابه وشيبه فمنحناه قلوبنا وارواحنا، هو الحسين السباق الى الخير المتميز بمواقف النبل والاصالة والكرم والنخوة والعون والصدق الذي تفتقده الامة فتجده في الحسين.

نعم لقد عودنا الحسين على الصدق والحب والعطاء والايثار والكرم تجاه الاهل والعشيرة، وسيبقى العطاء متواصلا ليكتمل العقد الذي يطوق اعناقنا وتتوسطه الماسة الغالية صورة الحسين الذي يتربع حبه في قلوبنا فدتك ارواحنا تخاصم بالله من يسيء لمسيرتنا، تأخذ بيدنا لتبقى خطانا على طريق الصواب.

نصون وحدتنا بحبات العيون لانها الرباط المقدس وامتزاج الروح والدم والنسب والقربى والعروة الوثقى التي لا انفصام لها يرعاها آل البيت ويباركها الخالق عز وجل.

عبدالفتاح حجير

تاجك يا حسين!

التاج تاجك يا حسين!
والقلب عرشك يا حسين!
طيف النبوة والخلافة غني بالمكرمات
يا ابن الاصالة والعدالة يا حسين! يا حسين!
سلمت يداك للسلام مدد تهما
طاف القطاف ما احيلي الموسما
ذكرى صنيعك للاجيال باقية
تعلو الكرامة الى حد السما!
مجدك باق اردن يا اردن!
عزك باق اردن يا اردن!
مجدك! عزك! باق
مجدك باق اردن يا اردن!
يا درب السلام ستفرح الايام
إحمي غصن الزيتون
طيب الزعتر والليمون!
شعبك يهوى السلام
سيطعم الناس السلام!
سوف تتكسر الاحزان
على ضفاف نهر الاردن
وتشرق الازمان!
في مياه نهر الاردن!
سوف تتكسر الاحزان وتشرق الازمان!
وتشرق الازمان يا اردن يا اردن

نبيل ابو عبده

في عيد ميلاد القائد

يحتفل الاردنيون هذا اليوم بعيد ميلاد القائد الملك الحسين المفدى.

ففي يوم ١٤ تشرين الثاني عام ١٩٣٥، اطل الحسين على الدنيا وكان مبتسما مغمورا بعناية من السماء ورعاية من الخالق عز وجل، وفيما بدأ الحسين يستقبل طفولته كانت بسيطة سعيدة متواضعة، ولما مضى الحسين في شبابه المبكر كانت علامات الثقة وامارات بعد النظر والجد والمسؤولية تبدو واضحة عليه.

وربما نجد من المفيد جدا ان نقف ونستذكر بعض العبارات التي دلت وتدل على تكوين شخصيته الفذة ومسيرته المتميزة.

يوم ولد الحسين كان الجد المؤسس المغفور له عبدالله بن الحسين قد رفع يديه الى السماء وقال يخاطب ربه الكريم: اللهم اجعله لنا قرة عين، اللهم هبنا معه الخير والبركة ومع مضي الايام تنشأ علاقة يحوطها الحب والثقة المتبادلان مع الجد والحفيد قال جلالته عن ذلك: كان جدي الملك عبدالله بدويا في طبعه وقلبه وبلغ من شدة تعلقه بالبادية انه كان يقيم الخيام في اراضي قصره ويلجأ اليها في المساء حيث يبرد الجو ويتلطف ليخفف من عناء اعمال النهار بالاشراقة في فراشه، كان ذلك في احدى الخيام حين جلست الى جانبه وتحول بنظره نحوي فجأة ثم قال لي في غير ما سبب يعرف: ارجو الله يا بني ان تدرك انك ستتولى المسؤولية في يوم آت واني لاتطلع اليك واثقا بانك ستبذل كل جهد لتحتفظ بما قمت به من عمل سليما من الضياع واني لاتوسم فيك العزم على ان تواظب على خدمة شعبنا ويقول جلالته لقد اكدت له في عزم وصدق شعور اني سوف اقوم احسن القيام بما كلفني به ويستطرد جلالته القول، اكدت له هذا وما قدرت قط ان الزمان قصير بين تأكيدي لرغبته وبين التطورات التي دفعتني الى تحمل تلك المسؤولية التي تحدث عنها.

لما تولى الحسين سلطاته الدستورية يوم ٢ من شهر ايار عام ١٩٥٣ قال جلالته يومها: بعد ان اقسمت يمين الولاء اطلقت المدافع مائة طلقة وطلقة ايذانا للشعب بارتقاء العرش ثم ذهبت الى المسجد للصلاة وتوجهت الى ضريح جدي وانحنيت امامه وقرأت الفاتحة على روحه، وقمت بعدئذ بزيارة والدتي فقبلتني، واعربت لي عن شديد اعتزازها مبالغ فخرها بولدها واسرت لي بما تعلقه على من امال، ثم قالت: لا تنسى هذا اليوم يا ولدي تذكر مجابهة الصعوبات التي سوف لن تتأخر عن الظهور وكيف ان الشعب الاردني قد كشف لك عن مدى ولائه وحبه وثقته، فعليك ان لا تسرح ولا تدير رأسك من المسؤوليات والسلطة وسدد الله خطاك.

نعم فلقد كانت ولادة الحسين خيرا وبركة على هذا البلد، نعم وقد نشأ وتربى في مدرسة جده عبدالله بن الحسين.. لقد شاءت الاقدار سريعة بان يتولى قيادة هذا الوطن وبناءه والاجتياز به من ممر الصعوبات وطريق المخاوف حتى غدا الاردن في مصاف الدول حضارة وازدهارا ونماءه مركز اشعاع علم ومصدر امن وامان.

محمد ابو صوفة

عيد تجلى بتشرين العلى شهبا

جحافل المجد سارت من معاقلنا … مواكب العز صالت في مرابعنا
فوارس النصر جالت في معارجنا … تواصل الغار تعلو في مدارجنا
قوافل الخير حامت في مشارقنا … مناهج الرشد هبت من مناسكنا
جداول الفخر تجري من منابعنا … خمائل العدل طالت في حدائقنا
جدائل البر هلت من مناكبنا … ضفائر السعد نور في مواكبنا
منائر النصح شعت من مآقينا … بشائر السلم لاحت من كنائسنا
منابر الصدق قامت في محلتنا … أمسى الولاء سياجا في مضاربنا
معاول البذل تزهو في مسيرتنا … منابت النور قد غطت مزارعنا
مدارس الخلق سادت ساح نهضتنا … منازل العلم زانت مسالكنا
منابع الطهر فاضت من مآثرنا … مواسم البشر مادت في بيادرنا
قصائد الفخر دوت في حناجرنا … للصقر لحن العلى غنت بلابلنا
سهل تغنى، مروج الخصب زينته … ولت قفار وقد ماجت حظائرنا
اثنا وستون عاما نبع عزتنا … والحب منها سكيب في مشاتلنا
غصون عز بجذع الخير منبتها … زاهي الثمار تدلت فوق رايتنا
حاكت بنيل خيوط الهدي مدرسة … فيها تفاخر اكواننا تراقبنا
عيد تجلى بتشرين العلى شهبا … فاض الوقار ضياء عم سامرنا
وصاحب العيد بالامجاد ملتحف … نور تهادى بليل القهر رافقنا
يا شعله الحق في الاجواء سارحة … تغدو الليالي نهارا يغزو ساحتنا
الم شظايا الاباة من مكامنها … احقن بماء الهدى شتى مواجعنا
حزت العلى وتخوم المجد دانية … صنت التقى وسعير الشمس هاجسنا
حضنت في ساحك الامجاد وارفة … في حوضك الفخر رقراقا يضاحكنا
فتحت بابا لكل سائل تعب … هديت بالا لاقوام تناشدنا
كنت النطاسي في ضيق وفي سأم … ترعى شتاتا بدنيا القهر داهمنا
حطمت كيد الخصوم عاد ينحرهم … اجليت سقه لئيم جاء راودنا
بالعزم شدت زنود الحق ترمقها … عن الصقور وما زالت تلازمنا
بالحزم رحت صروح العلم ترفعها … صوب المعالي وحلم المجد داعبنا

هذا المؤسس بالاكبار نذكره … أرسى التآخي اساسا في مناهجنا
أجلى الامور بحس رائد نبه … سارت ركاب ولا تخبو منائرنا
بالحلم اوصى وعاش البر يزرعه … في الفخر تيها فغطته سنابلنا
روى نجيع الشهادة طهر تربتنا … في القدس نهر فسيري يا مراكبنا

جاء الحفيد ديار العرب ينصرها … القى الحياة يذود عن مصائرنا
في الكون شع ضياء الحلم يرشدنا … اسم تسامى يحاكي النور ناصرنا
امسى البريق وغيم الهم بدده … غيثا يرطب قفرنا يداعبنا
يا من اورث كنوز الحزم تكشفها … ابحث بخلد تلاق سفر قائدنا
فيه الرشاد ونبل الخلق يبهرنا … فيه التآخي بظل الصقر غامرنا
اليوم جئنا بنبض القلب ننثره … وردا يفوح فخارا من مدائننا

هايل عيسى علمات

ميلاد حامل رسالة التوحيد

يا حامل رسالة التوحيد لك ترفع التهاني … لك يا حسين الحب انك الاخ والاب الباني
بعيد ميلادك من الوقت تزغرد لك الثوان … بالحضارة والانسانية والعلم والاماني
يا حسين طفح التاريخ بسجلك اعظم انسان … انت ملك القلوب ونشدو لك باعذب الاغاني
ان ميلاد الحسين ميلاد لتسامح الاديان … بكل يوم من السنة نرحب بتشرين الثاني
يا كافل الايتام بمواقف البر والاحسان … ان مناقب الخير بك تسمو باجمل المعاني
الحسين ملك اعظم انسان باعذب الالحان … فالتاريخ كتبه محققا للسلام والاماني
ان الحسين صانع الخير للشعوب بحنان … يا اهل العلم حدثوا عنه القاصي والداني
من يعرف الخير بامريء ولا يكن له بالعرفان … انه فاسق بشيطان اخرس وعلى نفسه جاني
لنعترف ان الحسين ملك لحقوق الانسان … نقولها امام الله ولنعرف ان الاجل داني
انطقوا الحق وطالبوا السلام دون غليان … يهدأ العيش ولا يبقى بيننا اي احد يعاني
من الصمت الحسين علمنا نخرج دون نسيان … السلام والتحضر والحلم الله اهداني
طوبى لك يا حسين يا من بدلت الخوف بامان … فكل من يدخل السلام يقول ان السلام اتاني
فلنكن بصدق الولاء وحسن الانتماء بكل زمان … من يغدر بنا فليقل ان لم تره ان الله يراني
اننا لعمي السلام حد سيفه يحدد حب الرمان … لكن عدو السلام غدرا بسهم معادي رماني
لكن سهمه ارتد عليه وعرف نفسه ببهتان … فزغرد الحق حقا وعرفت ان الواجب دعاني
انما المؤمنون اخوة قول الواحد الديان … بصدق الاخوة ننشد بلاد العرب اوطاني
بحق حيوا الحسن بتحية اجلال دون نقصان … انه امير الامراء بحنكة الاقتصاد باني
استودعكم بمن يعيد الروح في الابدان … انه الله الباقي ومن بعده الكل فاني

غازي محمد الكوفحي

بمناسبة عيد ميلاد الملك

قصيدة اهديها الى سيد البلاد جلالة الملك حسين المعظم بمناسبة عيد ميلاده الميمون ادامه الله وابقاه ذخرا للوطن ولهذه الامة المجيدة

رعاك الله

رعاك الله يا سبط الاسود
ويا فرع الاكارم من جدود
رعاك الله يا ابن الصيد دوما
وصانك من اذى الحين الحسود
فانت لك الولاء وكل عطف
وحب في القلوب بلا حدود
ولدت فعم في الاردن عرس
وغنى الشعب للطفل الوليد
وفي كل المحافل كان انس
وذكر طاب للملك السعيد
وصرت مقوها ورعيت شعبا
وصنت الملك في الخلق الودود
وكنت له الامين وخير اهل
بحل واقتدار في جهود
فدام الملك في شرف وحزم
وساد على الحواضر والنجود
فيا فرع الهواشم من رجال
تسامى ذكرهم عبر الوجود
ملكت قلوبنا حبا وودا
وافعت النفوس بكل جود
اشدت الى البلاد صروح مجد
وصنت الارض من كيد اللدود
وما وهنت يداكم من عطاء
وما احجمت عن خير وجود
وكنت ابا المكارم يا مليكا
لمن ياتيك من ضيق الركود
مددت له يدا لتزيل هما
وكنت له المعين من القعود
جدودك ناضلوا لوفاء عهد
بتحرير الشعوب من العبود
رووا بدمائهم ارض المعالي
وقد نهضوا بتحرير المسود
فمن نجد الى الاردن ساروا
بجيش قد تفانى في الصمود
وكل سعيهم رب المعالي
بنصر فيه افعال الاسود
بدحر الحاكمين ومن تمادوا
باذلال المواطن كالعبيد
وتعتيم وجهل واضطهاد
وتكبيل الايادي بالقيود
وكانت ثورة للعرب كبرى
ونصر الله من بعد الجمود
فانت الهاشمي سليل مجد
تبوأت الزعامة عن جدود
رجال لا يشق لهم غبار
وفي يوم المعامع كالاسود
صناديد مشاويذ عظام
مغاوير كرام اهل جود
ومن ورث السيادة عن جدود
يصونون المجد في صدق العهود
وانك صادق في كل قول
ومصدر كل خير في الوجود
ابا عبد الاله ورثت مجدا
وصنت المجد في الرأي الحميد
وما قصرت في عمل وسعي
لاصلاح واعمار جديد
بعثت حضارة في كل حقل
وهيأت العلوم لمستزيد
واسست المعاهد في نواح
من الاوطان في الركن البعيد
وجاء الى المدائن اهل فكر
لنهل العلم من بحر مديد
وقد حصلوا على درجات علم
يشار بها الى العقل الرشيد
بجانب كل هذا الخير تبدو
عمارات من الصنف الفريد
تطاول سطحها في العلو حتى
بدت للعين كالقاصي البعيد
وجيش ضارب في كل واد
بجند من ذوي الباس الشديد
رعاك الله يا ملكا رشيدا
بكل الخير والعيش الرغيد

سامي مصطفى السعيد

يا من بعيدك تشرق الانوار

اليوم فيه تهلل الاقدار … وبسيط احمد تشرق الانوار
يوم يوافق عيد مولده الذي … فرحت بمقدمه السعيد ديار
ذكرى يعم ضياؤها ارجاءنا … ويشع فيها نجمه المسبار
ليحقق الامال عبر رسالة … ويضيء حلكات الظلام نهار
قد وحد الاعراب في اقطارهم … فانزاح عنهم كربهم وشرار
يا خير راع للمسيرة جئتهم … ليعم سلم دائم ويسار
فتؤلف القربى وتصلح بينهم … وتتوب امتنا وتصلح دار
من بعد ما صدع الخلاف كيانها … واصاب من في المشرقين دوار
حتى بعثت لهم باسمى دعوة … وجمعتهم صفا لتخمد نار
وبجهدك الاسمى انرت قلوبهم … وعلت بإذنك راية وشعار
وحملتها تدعو لخير رسالة … فيها السلام وبالسلام جهار
اطفأت نارا احرقت اجسادهم … برمادها وسناها من عار
ورأيت صدعا كاد يقطعهم … والحق حصحص واستقام منار
وملأت اعماق النفوس محبة … وازيل خلف متابهم وستار
واستيقظوا ليروا الكيان موحدا … والتم شمل واستقر جوار
وعلى يدي ملك البلاد قد اقتفى … نهج الديمقراطية الاحرار
فرأوا بحسن الانتماء طريقهم … وتلمسوا هدي الصراط مسارا
في ظل اسمى عامل ورسالة … هي للعروبة والشعوب منار
ولقد رأينا في السلام قطافها … شعبا تبارك غرسه وثمار
عرفوا السلام وكيف ان طريقه … بالانتماء وبالولاء يصان
وجنوا الديمقراطية المثلى على … يديكم ونال المبتغى الاخيار
وبعهدكم رفعت صروح المجد في … اوطاننا وتتابع الاعمار
وبوحدة تمت على يده التقى … اكليلها فوق الجبين وقار
انت الديمقراطية انبعثت وفي … اوصالها حرية وحوار
عشتم لنا واطال ربي عمركم … وكفى العروبة جيرة الغدار
لتظل نبراسا مضيئا ساطعا … ويطول عمرك تشرق الانوار

المحامي زكي السفاريني - الزرقاء

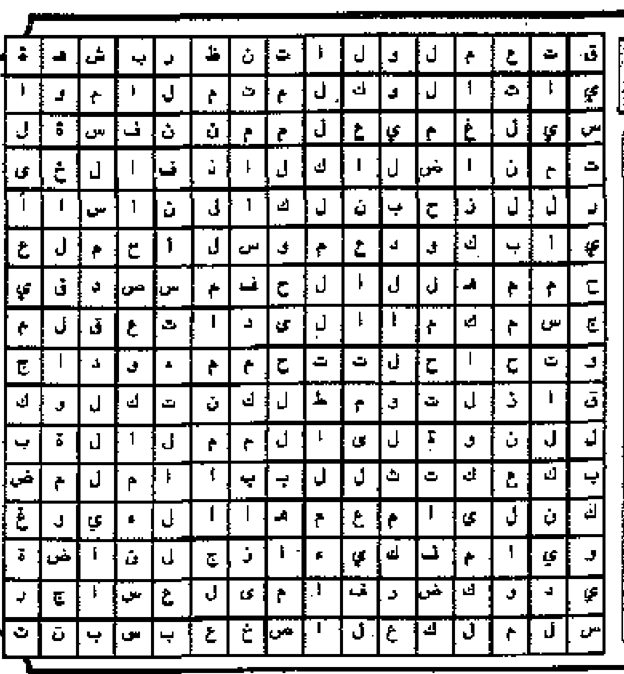


الكلمة الضائعة

اعداد: علي عبدالرحمن ابو ريدة

شعور يصيب الانسان اذا اخطأ يتألف من مقطع و(٥) احرف

قال احد الحكماء: اجتنب سبع خصال، يسترح جسمك وقلبك ويسلم لك عرضك ودينك.
لا تحزن على ما فاتك
ولا تحمل هم ما لم ينزل بك
ولا تلم الناس على ما فيك مثله
ولا تطلب الجزاء على ما لم تعمل
لا تنظر بشهوة الى ما لم تملك
ولا تغضب على من لم يضره غضبك
ولا تمدح من لم يعلم من نفسه خلاف ذلك.
الوفاء: كلمة لو تمسك بها الجميع من الناس لسعدوا جميعا.
احمد. ص



اوقات الصلاة

الفجر	٣٩ر٤
الشروق	٥٨ر٥
الظهر	٢٠ر١١
العصر	١٦ر٢
المغرب	٤٢ر٤
العشاء	٠١ر٦

الكلمات المتقاطعة

اعداد: مراد ومعن احمد الابراهيم

افقيا: ١. عائلة معدي المربعات، ٢. ملك عربي، ٣. حرف + ع + نصف يزهو، ٤. حرف + حرف + خاصتي معكوسة، ٥. ....، ٦. مطرب سوري، ٧. حرف + ء + بين جبلين، ٨. مطرب مصري، ٩. مطرب مصري.

عموديا: ١. متشابهان + بمعنى بئر + ضمير للغائبين، ٢. متشابهان + و + حرف + نصف أصيل، ٣. عكس خائن + حرف + من الاوزان معكوس، ٤. عقل معكوس + بمعنى سحب + حرف جر معكوس، ٥. في الصلاة + حرف + ش + ى، ٦. نصف احمد + من يقود السيارة بالعامية، ٧. مختلفان + و + لا يسمع، ٨. متشابهات + اداة موسيقية معكوسة + متشابهان، ٩. بمعنى بيت.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. رب، الاردن، ٢. تلال، ألأ، ٣. بن، م + تدمر + م، ٤. ي + الكرك + مع، ٥. مصر + كتب + رن، ٦. حلب + حب، م م م، ٧. نام + يس، عرس، ٨. ورد + يمشي، ٩. من + سوري.

عموديا: ١. رجب، محمود، ٢. الصين + ى، ٣. اوبد + تم، ٤. الملك حسين، ٥. لا تكذبي + مي، ٦. الدرب، شر، ٧. مكر + مع + يو ٨. دار + من + مر، ٩. عمان، رسم.

الطبيب المناوب

عمان:
د. خليل التصلق ت ٧٥٧٢٥٣
د. بهجت بدر ت ٨٣٦٦٤٢
د. ناصر ابراهيم ت ٨٣٠٤٣٢
د. محمد الغول ت ٧٩٠٧٣٠
د. رفيق القدومي ت ٨٩٣٥٤٢
د. يحيى عبدالرحيم ت ٧٣٦٠٧٣
مأدبا د. خالد حديثات ت ٥٤١٩٧٧
الزرقاء د. طارق الحجاوي ت ٩٨٥٤٤٥
د. وليد نبهان ت ٩٩٥٧٤٣
د. خليل ابو حسين ت ٩٨٥٠١٩
الرصيفة د. محمود عبدالرزاق ت ٩٥٣٤١١
مخيم حطين د. زهدي قمر ت ٨٨٢٠١٤
اربد د. احمد قنوت ت ٢٨١٤٨٤
السلط د. بشير الحياري ت ٥٥٢٢٠٦
بني كنانة د. زكريا ملكاوي ت ٢١٨٦١٥
البقعة د. ابراهيم ابو تينة ت ٧٢٦٦٢١
سحاب د. محمد فلاح الشويكي ت ٧٢٣٢٢٢
الاغوار الشمالية د. سليم حماد ت ٧٩١٠٩٦
الكرك د. نضال مسنات ت ٣٥١٩٥٣

اطباء الاسنان

عمان:
د. بسام الفقير ت ٦١٢٢٤٦
د. ثائر حلاوة ت ٦٨٧١٣٤
د. عامر خريسات ت ٦١٩٠٩٠
اربد د. محمد ابو عبيد
الزرقاء د. احمد حجازي ت ٩٩٣٧٧٣٠
الرصيفة د. معتصم الفحماوي ت ٩٥٠٥٢١
السلط د. محمد قطيشات ت ٥٥٦٩١٨
العقبة د. نايف الرفاعي ت ٣١٥٥٥٣
الكرك د. احمد الرواشدة ت ٣٥١٧٢٢
مأدبا د. باسم هلسه ت ٥٤٣٣٣٦
المفرق د. علي خزاعله ت ٦٢٠٣٣٠٧
جرش د. محمد المومني
ديرعلا د. ميكل ميكل ت ٥٧٢٠٥٥
عجلون د. ثائر الخطيب

حظك اليوم

العمل	عليك ان تحدد ما تريده اليوم ومن ثم ابدأ بالتحرك فرحة بلقاء صديق عزيز بعد غيبة، رقم الحظ (٩).
الثور	خلاف يحدث بينك وبين صديق بسبب الغيرة، حاول ان تتخطاه بهدوء احترس من مضايقة الاخرين، رقم الحظ (٧).
الجوزاء	لقاء هام تتحدد عليه امور كثيرة خلاف حاد ينتهي بدليل قاطع لصالحك هذا المساء، رقم الحظ (٤).
السرطان	حدد هدفك حتى تصل الى ما تريد تحقيقه تحتاج الى مشورة خبير فلا تخجل من طلبها رقم الحظ (٨).
الاسد	السعادة امامك فلا تغفل عنها. بعض الاقارب يزورونك هذا المساء، رقم الحظ (٦).
العذراء	لا تجعل احلامك تؤثر على واقع حياتك، تشعر بنشاط اكثر من العادة، رقم الحظ (٢).
الميزان	لاتتدخل في شؤون الاخرين ولا تضيع الوقت في محاربة آراء الاخرين بلا داع، رقم الحظ (٣).
العقرب	اذا واتتك الفرصة اليوم فتقدم ولا تتراجع الاحوال الصحية مطمئنة للغاية. رقم الحظ (٧).
القوس	لا تترك الامور الحيوية معلقة في الهواء استمع الى صوت العقل، رقم الحظ (٩).
الجدي	الامانة من صفاتك عليك ان تحافظ على هذه الصفة صداقة جديدة تدخل حياتك. رقم الحظ (٤).
الدلو	انتبه لجودة الصنف في جميع مشترياتك اليوم، تقبل وضعك الجديد في العمل رقم الحظ (١).
الحوت	نظم امورك مع الاخرين في النهار اعلم ان الجميع يثقون في صدقك. رقم الحظ (٨).

حركة الطائرات

القادمة الملكية الاردنية
٢٠ر٧ صباحا القاهرة
٣٥ر٨ صباحا جدة
١٥ر٩ صباحا العقبة
٢٠ر٤ مساء القاهرة
٢٥ر٤ مساء لندن
٠٥ر٥ مساء باريس
١٥ر٥ مساء شيكاغو امستردام
٠٥ر٦ مساء كازبلانكا تونس
١٠ر٦ مساء روما
٢٥ر٦ مساء اسطنبول
٤٠ر٦ مساء فينا
٤٥ر٨ مساء كالالمبور
١٠ر١١ مساء بيروت
١٥ر١١ مساء جاكرتا ابوظبي
٠٠ر٥ فجرا عدن

المغادرة الملكية الاردنية
٤٥ر٦ صباحا العقبة
٢٥ر٨ صباحا امستردام نيويورك
٤٥ر٩ صباحا روما
٠٥ر١٠ صباحا فينا
٤٠ر١٠ صباحا برلين لندن
٠٠ر١١ صباحا انقرة اسطنبول
٢٠ر١٢ ظهرا القاهرة
٣٠ر٧ مساء كولمبو

٣٥ر٧ مساء بيروت
١٥ر٨ مساء الدوحة البحرين
١٥ر٨ مساء دبي كراتشي
٣٠ر٨ مساء دلهي
٣٥ر٨ مساء عدن
٤٠ر٨ مساء دمشق
٣٠ر١٠ مساء بانكوك

القادمة الشركات الاخرى
٠٠ر١٠ صباحا صنعاء اليمنية
٣٠ر١٠ صباحا جده السعودية
٢٥ر١ ظهرا مسقط الحي البحرين الخليج
٤٥ر١ ظهرا الكويت الكويتية
٤٠ر٨ مساء القاهرة المصرية
٢٥ر١٠ مساء بيروت الشرق الاوسط
٣٠ر١٠ مساء اثينا اليونانية
٣٥ر١٠ مساء لارنكا القبرصية
٣٥ر١٠ مساء امستردام الهولندية
٢٥ر١١ مساء لارنكا القبرصية

المغادرة الشركات الاخرى
٠٠ر٨ صباحا بيروت الشرق

الاوسط
٠٠ر١١ ظهرا صنعاء اليمنية
٠٠ر١٢ ظهرا جده السعودية
١٥ر٢ ظهرا البحرين الخليج
٤٥ر٢ ظهرا الكويت الكويتية
٤٠ر٩ مساء القاهرة المصرية
٣٥ر١٢ فجر السبت امستردام الهولندية
٠٠ر٢ فجر السبت اثينا اليونانية

الاجنحة الملكية القادمة
٣٠ر٩ صباحا العقبة (م.م. علياء)
١٠ر١٠ صباحا العقبة (ماركا)
٣٠ر٧ مساء تل ابيب (م.م علياء)
٥٠ر١١ مساء العقبة (ماركا)

الاجنحة الملكية المغادرة
٠٠ر٧ صباحا العقبة (ماركا)
٤٥ر٥ صباحا تل ابيب (م.م. علياء)
٣٠ر٩ صباحا العقبة (م.م. علياء)

الصيدليات المناوبة

دوام (٢٤) ساعة

عمان:
ص. شوكت ت ٦٧٧٦٦٦
ص. السلام ت ٦٣٦٧٣٠
ص. الروابدة ت ٦٦٦٠٣٣
ص. صيدلانة ت ٦٨٧١١٤
ص. ركن الدواء ت ٥٥٣٦١٦٩
ص. الصديق ت ٨٩٥٦٦٦
ص. فيد ت ٨٨١١٩٨
ص. طارق ت ٨٩٨٠٨٠
ص. الفردوس ت ٧٨٧٣٣٩
ص. ابن النفيس
ابوعلندا:
ص. الميدان ت ٧٣١١٧٤
الزرقاء:
ص. الاتحاد ت ٩٨٦٣٣٥
ص. الكريم ت ٩٩٣٥١٦
اربد:
ص. الشرع ت ٢٧٥٨٣٥
ص. بغران ت ٢٧٣٣١٧
العقبة:
ص. العقبة ت ٣١٢٢٣٧
الرمثا:
ص. عائشه ام المؤمنين

تداوم لغاية ١٢ ليلا

عمان:
ص. العبد ت ٦٠٣٤٤٠
ص. خالد بن الوليد ت ٦٧٤٧٠٥
ص. سمير ت ٦٦١٨٩٨
ص. سلمى ت ٦٤٨٣٣٣
ص. الخوالي ت ٥٥١٢٤٦٧

ص. الدوار الخامس
ص. زهران المركزية ت ٥٥٣١٦٣٠
ص. الجامعة ت ٦٤٤٥٥٤
ص. فيروخ ت ٦١٤٧٢٤
ص. الحياة ت ٦٢٤٦٢٦
ص. عماد الدين ت ٦٩٧٤١٧
ص. سخاء ت ٦٩٥٥٧٥
ص. رؤى ت ٦٩٣٦٢٤
ص. الثقة ت ٦٩٦٠١٥
ص. عمان الكبرى
ص. طياح ت ٦٩٤٩٧٠
ص. العلا ت ٨٣٩٤٧٨
ص. ثارعين ت ٦٨٠٠٣٢
ص. صنوبر ت ٦٨٥٣٠٤
ص. المثنى ت ٦٦٧٣٠٠
ص. الاديب ت ٧٤٨١٩٤
ص. صابرين ت ٦٨٣٦٢١
ص. معين، القويسمة
ص. بيما، الوحدات
ص. سهمة ت ٧٨٢٧٧١
ص. البر ت ٧٧١٢٦٩
ص. الجعفري ت ٧٧٣٦٧٩
ص. الارجوان ت ٧٠٣٩٢١
ص. ام اذينة ت ٨١٣٣٠٠
ص. بكر ت ٦٨٠٦٢٤
ص. مجمع جبر ت ٨٣٨٥٤٠
ص. هالي ت ٨٦٨٨٤٢
ص. الياقوت، ام السماق
ص. النجمة الدولية ت ٨٦٣٣٣٠
ص. حكمت ت ٨٥٩٤٤٢
ص. رأس العين ت ٧٨٦٢٢٦
ص. القسام ت ٧٦٥٦٦٥

ص. دوار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٦
ص. ريان ت ٥٥٢٨٤٤٦
ص. شمس ت ٨٦٣٣٠٦
ص. سعد ت ٨١٩٨٢٧
ص. بيت الدواء ت ٨٢٨٣٣٠
ص. ياسمين ت ٨١٠٨٥٩
ص. مخازن المدينة ت ٨١٤١٢٩
ص. دروزة ت ٨٣٦٢٨٢
ص. وسام ت ٨١٩٩١١
ص. بلازي، الهاشمي
ص. غبي ت ٨٨٩٨٦١
ص. الخنساء ت ٨٨٩٧٧٩
ص. الهاشمي ت ٨٩٧٦٩٩
ص. بيروت ت ٨٩٠٧٧٧
ص. عصفور ت ٨٨٩٣٣٩
ص. سلامة ت ٨٩٤٧٧٩
ص. علاري ت ٨٧٢٩١٣
ص. نزيه ت ٨٩٣٢٦٩
ص. ابو نصير ت ٨٤٠٦٢٦
ص. الكردي ت ٨٣٧٧٦٦
ص. عدنان، اربد
ص. وادي موسى ت ٢٨٣٤٤٤
ص. جبل التاج ت ٧٧١٠٥٠
ص. الدرة، جبل النصر
ص. ايات ت ٦٣٦٧٩٧
ص. الرتيم ت ٧٣٢٩٥٩
ص. ميرا ت ٧١٥٤٣٦
ص. الفرح الدولية، مرج الحمام
الزرقاء:
الانتقال ت ٩٠٠٩١٣
ص. السيلاوي ت ٩٨٣٥١٥
ص. فلسطين ت ٩٨٣٥٦٢
ص. التقي ت ٩٩٠٩٠٨

ص. عبدالسلام، الرصيفة ت ٩٨٥٧٨٧
ص. مكة المكرمة ت ٨٨٤٩٠٦
ص. فيصل ت ٩٥٣٣٩٩
ص. ابو ديه، سحاب ت ٩٥٤٤٠٠
ص. دوار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٦
اربد:
ص. فؤاد ت ٢٧٧٥٣٦٠
ص. زمزم ت ٢٤٧٨٣٩
ص. الشقيري ت ٢٧٨٩٩٠
ص. الرازي ت ٢٤٣٠٨٩
ص. الجامعة ت ٢٧٦٣٧٨
ص. طبيشات ت ٢٧٢١٤٩
ص. الحياة ت ٢٤٤٨٦٨
ص. نوار ت ٢٥١٤٧٣
ص. التسيم، ايدون
ص. اراميلا، ايدون
ص. عبيش ت ٢١٠٨٩٩
ص. الحصن ت ٢١٠٢٧٧
الرمثا:
ص. الخزاعلة ت ٢٨٢١٩٩
جرش:
ص. مصن الربيع ت ٤٥٧٤٠٤
العقبة:
ص. هيا ت ٣١٤٤٥٤
ص. طيبله ت ٣١٥٠٥٠
ص. القدس ت ٣١٤٧٤٧
المفرق:
ص. دجلة ت ٤٣٣٠٣٦
السلط:
ص. السالكت ت ٥٥٥١٤١

اليومية حتى ١٢ ليلا

عمان:
ص البلاء ت ٦٢٤٢٣٨
ص نواني ت ٦٢١٦٨١
ص زهران المركزية ت ٨٢١٦٦٣٠
ص الهندي ت ٦٧٤٩٤٢
ص المجمع ت ٦٧٢٣٦٧
ص الصميدي ت ٦٤٣٩٩١
ص شادي ت ٦٤٠٦٦١
ص الزهراء ت ٦٤٩٢٠٨
ص المعتز بالله ت ٨٨٢٦٧٨
ص سبيل قبرصي ت ٧٣٨٠٥٧
ص الشهداء ت ٨٩٨٢٧٩
ص السلسبيل ت ٨٩٠٣٨٢
ص سحر ت ٧٤٦١٠٠
ص الخراز ت ٧٤٤٩٠٤

ص الطواريء
ص الجبل ت ٧٥٦١٥٤
ص عليان ت ٤٣٩٨٣٥٥
ص المستقبل
ص هشام ت ٨٨١٩٥٧
ناعور ص ناعور
مرج الحمام ص اسكان عاليه
تلاع العلي ص الضحى
صويلح ص حنين
الجبيهة ص الربيع
طبربور ص رم
شفابدران ص رانيا
وادي السير ص وادي السير
خلداص مالك
سحاب ص نهر الكوثر

القويسمة ص الحانوت
ابو علندا ص راتب
القابلين ص الفار
خريبة السوق ص عبدالله
اليادودة ص شاديه
الجيزة ص زيزيا
الطفيلة ص لم القرى + الحسا
ديرعلا ص ديرعلا
الرمثا ص طارق بن زياد
المفرق ص الشوبكي
الكورة ص الساري
معان ص معان الحديثة + عنايات

التكسي المناوب

فراس عمان	ت ٦٨٠٦٥٦	قراس صويلح	ت ٨٤١٠٥٨	البدري	ت ٠٢٣٠١٨
الريماوي	ت ٧٤٩٥٦٧	النجاح	ت ٨٤٠٦٠٦	التاج	ت ٧٧٤٦٩٢
راتيا	ت ٦٢٥٠٩٥	هنادي	ت بلا	الطوباسي	ت ٨٩٥٤٦٠
تكسيتا	ت بلا	الدويكات	ت ٨١٦١١١٥	يافا	ت ٧٧٦١٣٣
المهد	ت ٦٢٢٠٣٨	ابوحيدر	ت ٨١٥٣٦٤	الاخضر	ت ٧٩٠٥٠٥
البرج	ت ٦٦١٠٢٨	مؤاب	ت ٨٩٣٠٩٢	صلاح الدين	ت ٧٤٧١٨٦
خلدون	ت ٦٦٤٨٨٨	البيطار	ت ٨٩٩٨٤٦	دعسان	ت ٧٤٠٣٨٨
البستان	ت ٦٦١٠٦٠	عمان	ت ٦٥١٤٢٤	عبدالرحيم	ت ٨٣٣٨٩٦
عاصم	ت ٨٣٢١٣٠	الحوريان	ت ٧٧٨٣٠٥	السليحات	ت ٨٢٩٠٤٤
مدينة الحسين للشباب		المحيسن	ت ٧٤٠٩٣٤		
	ت ٦٦٣٢٧٣	البشير	ت ٧٩٠٥٥١		

برامج التلفزيون

القناة الاولى
٠٠ر٨ القرآن الكريم + من فيض النبوة
١٥ر٩ الاستديو المفتوح - خاص بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم بث حي ومباشر
٢٥ر٩ وقت الفرح - مباشر
٠٥ر١١ ابتهال ديني
١٠ر١١ شعائر خطبة وصلاة الجمعة - مباشر
١٥ر١٢ الاستديو المفتوح - مباشر
٤٥ر١ المجلة الرياضية - مباشر
حلقة خاصة بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم
٣٠ر٢ بث حي ومباشر لمباراة كرة القدم بين فريقي الفهود الكوري وتفاهم الاندية الاردنية
١٥ر٣ نشرة الاخبار
٣٠ر٣ الشوط الثاني من المباراة
١٥ر٤ الاستديو المفتوح/ مباشر
٠٠ر٥ نشرة الاردن المحلية
١٥ر٥ الاستديو المفتوح/ مباشر
٤٥ر٥ فيلم عربي
٣٠ر٧ الاستديو المفتوح/ مباشر
٠٠ر٨ ستون دقيقة + النشرة الجوية
٠٠ر٩ الاستديو المفتوح/ مباشر - حديث قلب

القناة الثانية
٠٠ر٢ القرآن الكريم
١٠ر٢ The Adventure of Teddy Ruxpin
٣٠ر٢ فريد باري
٠٠ر٣ ويشيون
٣٠ر٣ لوك المحظوظ
٠٠ر٤ امور عائلية
٣٠ر٤ برنامج وثائقي
٠٠ر٥ البرامج الفرنسية
٣٠ر٧ موجز الانباء
٣٥ر٧ Are You being Served
٠٠ر٨ Life on the internet
٣٠ر٨ مغامرات بريسكو كاونتي
١٠ر٩ وثائقي
٠٠ر١٠ اخبار العاشرة
٣٠ر١٠ Best Seller
٣٠ر١١ بنات ايبهن
٠٠ر١٢ السلام الملكي

حركة البواخر

نشرة وكلاء الملاحة

المغادرة
تشيان مارين، دبي ليبرتي، تينا - اس، مأرب.

الراسية
جيرو بانفيلوفتسي، فلاينغ دارجون، ستروتغ فيرجينيا، ميدرس، ريجاد، اتون، ايماتيان، ماس، ابراهمي، كوين، بترا، هوا منغ، شدا ناري، مالطي بريرس، دومياط، جلوبال تريدر، قينا - اس، مأرب، كوتا وجار.

المنتظرة
اتال، مشيل - م، سي بنانتر، باسيك اوشن، سياس، هارموني، اوريتنتال روده بانجلاو ماماتا، يان فورتشن، دبي ميرشنت، كارمن، راين، باو يانتر.

اسعار لحم الضأن المستورد للكغم الواحد بالجملة والمفرق

الصنف	السعر بالجملة المصدر - فلس	السعر بالجملة المصدر - دينار	السعر بالمفرق المستهلك - فلس	السعر بالمفرق المستهلك - دينار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٧٠٠	٢	٩٠٠	٢
لحم ضأن ختم احمر	٢٠٠	٢	٤٠٠	٢

هواتف ضرورية

اعطال الهاتف ت ١٣٩
مديرية الامن العام ت ١٩٦
شرطة العاصمة ت ١٩٢
شرطة النجدة ت ١٩١
دائرة السير ت ١٩٠
الدوريات الخارجية ت ٨٤٣٤٠٢
شكاوى المجاري ت ٩٣/ ٨٩١٨٩٢
طوارىء الامانة ت ٧١/ ٨٣٩٩٧٠
المدينة الطبية ت ٨٥٦٨٥٦
طوارىء الكهرباء ت ٨٢/ ٧٥٠٩٨١
شكاوى النقل العام ت ٦٦٦١٨٦
جمعية حماية المستهلك ت ٦٩٢٢١١
ضريبة الدخل ت ٥٥٣٥٦١٣
الاحوال المدنية ت ٦٣٦٣٧٠
حركة الطائرات/ الملكية ت ٠٨/٥٢٢٠٠
مقسم المطار ٠٨/٥٢٠٠٠
حركة الطائرات الاجنبية ٠٨/٥٢٧٠٠
شكاوى المياه ت ٨٩٧٤٦٨ - ٧٧٧١٣١/٢
طوارىء الدفاع المدني في المملكة ت ١٩٩
ش ت العاصمة ت ٦٦١١٧٦
ش ت الكرك ت ٣٥١١٣٢
ش ت الزرقاء ت ٩٨٣٧٦٨
ش ت اربد ت ٢٧٧٧١٥
ش ت العقبة ت ٣١٢٨٠٤
ش ت السلط ت ٥٥٤٨٣٦
ش ت معان ت ٣٣٢١٩٥
ش ت المفرق ت ٤٢٢٣٦٨

نشرة ارشادية لاسعار الخضار غير رسمية

المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك	المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك
بندورة	٧٠	١٣٠	برتقال بلنسيا	٥٠٠	٥٥٠
خيار	٣٠٠	٣٤٠	تفاح	٨٠٠	٨٥٠
كوسا	١٦٠	٢٠٠	اجاص	١٤٠٠	١٤٥٠
بطاطا	٢٥٠	٢٩٠	عنب	٣٠٠	٣٦٠
بصل ناشف	٣٠٠	٤٠٠	رمان	٦٥٠	٧٠٠
باذنجان	١١٠	١٥٠	جوافة	٩٠٠	١٠٠٠
زهرة بيضاء	٢٠٠	٢٤٠	بوملي	٢٥٠	٢٨٠
فلفل حار	٣٠٠	٣٦٠	باميا	٧٠٠	٧٥٠
فلفل حلو	١٧٠	٢٢٠	ثوم ناشف	٨٠٠	٨٥٠
جزر	٢٠٠	٢٥٠	لوبيا	٤٥٠	٥٠٠
ملفوف	٨٠	١١٠	برتقال ابو صره	٥٠٠	٥٥٠
قاصوليا	٦٠٠	٧٠٠	جريب فروت	١٨٠	٢٣٠
سبانخ	٢٠٠	٢٥٠	زيتون	٨٥٠	٩٠٠
ليمون	٤٥٠	٥٠٠	كلمنتينا	٢٥٠	٣٠٠
موز محلي	٥٠٠	٥٥٠			
موز مستورد	٩٢٠	١٠٠٠			

يعرض اليوم على مسرح ..

نبيل المشيني ت ٦٧٥٥٧١
اليوم المسرحية الفكاهية **علي بلاطة** محمود صايمة - حسين طبيشات - سهير الفهد - حسن سبايلة. الساعة ٣٠ر٨ مساء. **عنتوة والوحش** عروض خاصة صباحية للمدارس. يرجى الحجز مسبقا ت ٦٩١٩٠٠

عمون ت ٦١٨٢٧٤
تقدم نبيلة عبيد.. في الفيلم العربي الكبير والذي هز الشارع المصري المرأة والساطور. الحفلات: ٣٠ر١٢ - ٣ر٣ - ٢ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء

الكونكورد ٢ ت ٦٧٧٤٢٠
سينما ومسرح الكونكورد ٢ المسرحية الكوميدية **مواطن حسب الطلب** بطولة: موسى حجازين (سمعة) تأليف واخراج: محمد الشواقفة. ترفع الستارة الساعة ٣٠ر٨ مساء

هشام يانس ت ٦٢٥١٥٥
مسرحية **السلطة في خدمة الشعب** بطولة: هشام يانس / امل الدباس ورفاقهم. الساعة ٣٠ر٨ مساء. للحجز: ت ٦٢٥١٥٥ - ٦٤٠١٥٥

يعرض اليوم على شاشة دار سينما ..

بلازا ت ٦٩٩٢٣٨
النجم العربي الكبير نور الشريف وليلى علوي في الفيلم الحائز على جائزة مهرجان كان لعام ٩٧ المصير. الحفلات: ٣٠ر١٢ - ٣٠ر٣ - ٦ - ١٥ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء

فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩
فيلادلفيا (١) جين ريتو - باتريك برويل .. في الفهد THE JAGUAR الحفلات: ٣٠ر١٢ - ٣٠ر٣ - ١٥ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء
فيلادلفيا (٢) امرأة جميلة Pretty Woman ٣٠ر١٢ - ٣٠ر٣ - ١٥ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء

الكونكورد (١) ت ٦٧٧٤٢٠
الكونكورد «١» روان اتكينسون .. في Mr. BEAN الحفلات: ٣٠ر١٢ - ٣٠ر٣ - ١٥ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء
كونكورد «٢» قمة افلام الرعب SLEEP WALKERS الحفلات: ٣٠ر٣ - ٦ مساء

جاليريا (١) هاتف خلوي ٠٧٩٣٢٤٣٠
النجم العربي الكبير نور الشريف وليلى علوي في الفيلم الحائز على جائزة مهرجان كان لعام ٩٧ المصير. الحفلات: ٣٠ر١٢ - ٦ - ١٥ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء

جاليريا (٢) هاتف خلوي ٠٧٩٣٣٤٣٠
احدث الافلام الامريكية لهذا العام One Fine Day الحفلات: ٣٠ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء
ويعرض فيلم HERCULLES الساعة: ٣٠ر١٢ - ٣٠ر٣ - ٥ مساء

الحسين ت ٦٢٢١١٧
١) جون ترافولتا / نيكولاس كيج.. في FACE OFF
٢) فرانك زاغارينو في فيلم الحركة والقوة المخربون
الحفلات: ١٠ - ١ - ٤ - ٧ مساء

رغدان ت ٦٢٢١٩٨
واشيل مكلش.. في هجوم النسر / RIVEN HOUCK
يعرض لاول مرة اسبوعا ثانيا.. أجاي ديث سوني ديوث لورانزو لاماس في الافعى المرح في الصيف
شاهدوا العرض المميز

بسمان ت ٦٣٠١٢٦
١) البلدوزر / يوسف منصور - شيرين سيف النصر
٢) الشرطي المنتقم
٣) يكيني شوب
٤) انا وابنتي
٥) المذبحة الدموية
٦) امرأة من ذهب

الخيام ت ٦٢٢٩٥٠
خيام «١» نساء في المدينة المرأة السوداء الحفلات: ٣٠ر١٠ - ٣ - ٦ مساء
خيام «٢» ذات الرداء الاحمر الحب الجارح الحفلات: ١١ - ٤ - ٧ مساء

فلسطين ت ٦٢٢١١٩
١) عادل امام / بخيت وعديلة جزء ٢
٢) ادي ميرفي / مترو
٣) فان دام / بطل الصواعق
٤) ديمي مور / التعري
٥) جنون الحب

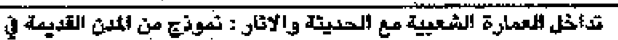


ذاكـــرة المكـــان

ذاكرة المكان التراث المعماري الشعبي : كنز اردني ... في الهواء الطلق !

شواهد على اهمية الدعوة الى ترميم وحماية مكتسباتنا الحضارية الانسانية





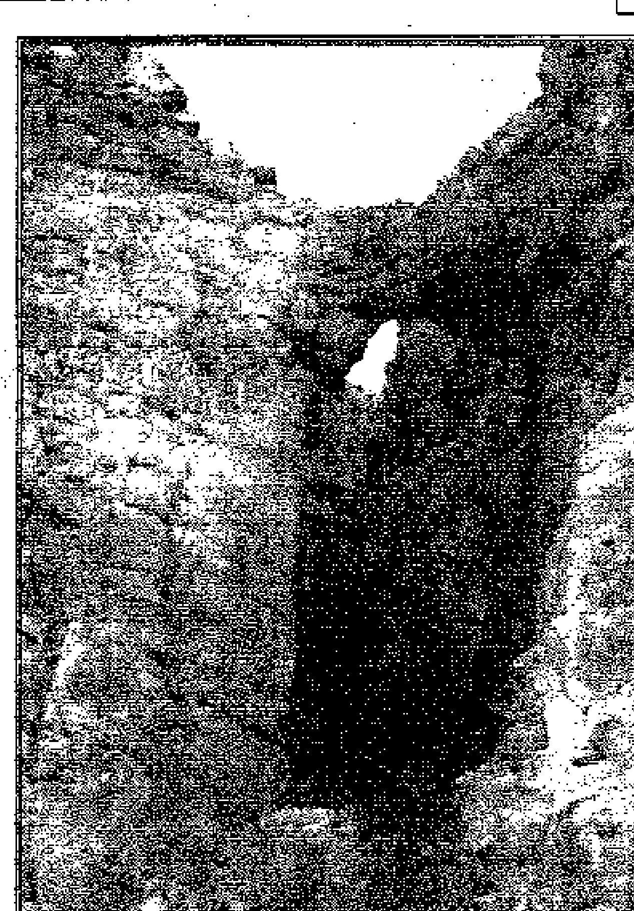
تداخل العمارة الشعبية مع الحديثة والاثار : نموذج من المدن القديمة في الاردن

شرفة بيت في السلط القديمة





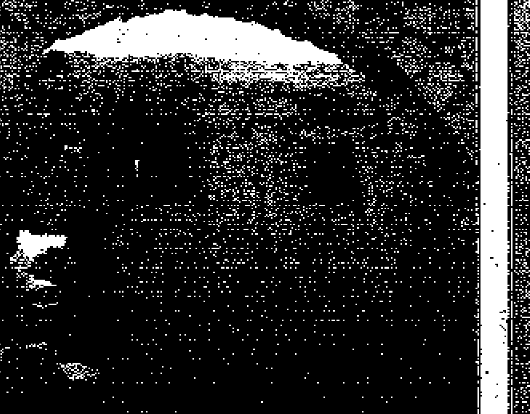
بقايا كنيسة قديمة ، برز نمطها المعماري في كافة مباني المناطق الشرقية.



مجرى سيول مائية ، اصبح من ذاكرتنا المكانية في الاغوار



بيوت الطين في عراق الامير



فضاءات ساحرة في ربة الكرك



كتبها وصورها : حسين دعسة

اثار المؤتمر الاردني الاول للحفاظ على التراث المعماري الذي دعت اليه وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة وعقد في عمان العام ١٩٩٧ ، العديد من القضايا المتعلقة بذاكرة الاردن المكانية التي هي كنز محلي وعربي مفتوح ومشرع القلب والروح « ومعلق» في الهواء الطلق! الى ما شاء الله ومع قصة هذا التراث كانت فاصلة العطاء الشعبي تبرز بين عرق جبين الفلاح الذي بنى بيته في اوائل هذا القرن .. وما بين الاخر الذي ورث« حوش» الدار او « العقد » او «الخوابي» من تراث الاجداد والامهات وما خلفه الاباء ايضا .

اصبح هذا الشيء هو « الجوهرة » المعلقة على روابي القرى ومشارف المدن الاصيلة في السلط واربد والكرك وعجلون والمفرق ومعان والطفيلة وعمان والرمثا والعقبة .

الاف المواقع التي ما ان يدخلها الانسان او السائح ، والمغترب الا ويشعر بالحب والجمال والصفاء .. والحزن والخوف .. تلك هي المشاعر تضطرب معا في نفس الوقت .. من وهلة التاريخ .. وخفق الوجدان !!

فعلا .. نذكر في هذه المحطة ، ان التراث المعماري للامة هو الاساس الذي يمكن لنا ان ننطلق منه نحو التمدن والابتكار المعاصر في كل مناحي الحياة ، وندعو الى صيانة وترميم وحماية التراث المعماري الاردني والعربي الاصيل في شتى المناطق ، بل ودراسة جدوى جعله احدى ادوات التطوير والجذب السياحي الثقافي والشرقي المثير للمخيلة ... لان فيه تعبيرا راقيا عن الهوية والابداع الوطني بكل شمولية ووعي .. .وحماية لمكتسباتنا الحضارية والانسانية التي تقود الى اكثر من جيل وحالة وميراث دائم التألق والاشعاع .

يرتبط في بلادنا الشاهد الشعبي مع الحضاري، يلتصقان معا في اغلب المدن والقرى الاردنية ، ومنهما واليهما يتحرك الركب المسافر دائما لكي نرى الشاهد على الاصالة والتحضر .. فما ان نسير الى السلط القديمة حتى نرى بيوتها المشرعة على الحياة والناس تجتمع فيها عراقة الاشياء كلها .. وفي عجلون تقف المؤثرات اليومية للمدينة الناهضة لتخفي ابرز اثارها الصامدة دون رهبة من سيل العمارة الجديدة بينما في ام الرصاص الى جوار مادبا تنام اثارنا هناك على حلم الترميم والكشف عنها الى العالم ، مدينة حرست ظل التاريخ امام بوابات الفاتحين نحو الغرب .. وفي «عراق الامير» حيث ينتهي سيل وادي السير ... تبتسم مشرقة بقايا القرى والبيوت الطينية النابضة على جرح الزمان الى جوار الاسود التي تحرس قصر الامير!!

اما في المفرق .... حيث الصحراء وملتقى الوفود والقوافل الى حضارات بر الشام وبغداد والجزيرة وفلسطين... فان اثار « ام السرب » تبدو خيالا يرتقي الى مرتبة الشك .. فهي جارة ام الجمال واسيرة الحاجة الى المغازلة بعد طوال اهمال من عاشقها الانسان.

كما وفي الربة اقواس ومدارج وساحات للتعاليل والفرح حملت الذاكرة الى بيادر واسعة من نجوم سرحت في الفضاءات الكثيرة من حولنا .. وما اجملها من ديار عزيزة.

هناك دعوة رائدة تبناها هذا المؤتمر الذي توقفنا عنده ، وتقول : «لنحم تراثنا المعماري من الغابات الخرسانية » ونضيف : ذاكرتنا في الارض جبلها وبناها وكرسها ورمعها الانسان عندما احتمى وحمى هذا المكان .

وما زال هناك – ايضا – من يجتهد كثيرا في سبيل ذلك والامر يحتاج منا الى اكثر من مؤتمر ومن محاولة لتأكيد حرصنا على ذاكرتنا الوطنية ، التي تتلاقى مع الجوار بكل ما فيه من ديانات وعادات وانماط معيشية واقتصادية وجمالية وفكرية ، تعاقبت عليها الامم والمؤثرات المتباينة في صداها وجوهرها .



بقايا مزار وتكية صوفي زاهد تقع في عجلون

ام الرصاص شكل مميز لتاريخ معماري نادر

الـرأي الـديـنـي

في الاعجاز القرآني

فاعلم انه لا اله الا الله

■ د. عودة أبو عودة /جامعة عمان الأهلية

(٢)

... هذه الآية الكريمة من سورة محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ تؤكد حقيقة راسخة في المفهوم الإسلامي، وهي ان العلم وسيلة للايمان، وأن الإيمان القائم على العلم خير من ايمان ضعيف لا يستند الى العلم اليقيني، والفهم الراسخ. ولعل هذا هو الإيمان القوي الذي فضله رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإيمان الضعيف. وكأين من آية في كتاب الله عز وجل تدعو المؤمنين الى التدبر والتفكر والتعلم والنظر والبحث والتعقل ليصلوا الى الإيمان الوثيق. قال تعالى في سورة البقرة (٧٣) «كذلك يحيي الله الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون» وقال تعالى في سورة العنكبوت (٤٣): «وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون». وقال تعالى في الانعام (٥٠)، «قل هل يستوي الأعمى والبصير افلا تتفكرون». وفي سورة (ق) يدعونا الله عز وجل الى النظر والتفكر لنعلم قدرة الله عز وجل وكمال تدبيره قال تعالى (٦ ـ ٨): «أفلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج، والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج، تبصرة وذكرى لكل عبد منيب». وعجيب ان ينتظر بعض الناس الإيمان بالله دون النظر في ملكوت الله عز وجل. ان ذلك الايمان ـ ان حصل ـ هو ايمان ضعيف معرض للاضطراب والتردد والفتنة والشك، ذلك ان القلب الخالي من دعائم الإيمان وثوابت العقيدة ومن معرفة قدر الله عز وجل حق قدره معرض لأن يصدق كل ما يقال له. ولذا نجد ان بعض الشعوب تشرك بالله آلهة اخرى كالشمس والقمر والنار والحجارة والبقر والتمر. وبعض الناس يظهر الإيمان بالله، ولكنه يشرك به هواه الذي يستولي عليه، وأخطر الأهواء تلك الرغبات المتصلة باستغراق المرء في شهواته، او حبه للمال او حبه للجاه والمنصب، ولذلك جعل الله عز وجل العلم هو الوسيلة الثابتة للوصول الى الإيمان. وقد دعانا الله عز وجل للنظر في السماء فوقنا (كيف بنيناها) والى الأرض من حولنا (كيف مددناها) والى القمر (قدرناه منازل) والى الليل والنهار، والى النبات والثمار. ان هذه امثلة قليلة من ملايين الأمثلة التي تدل على عظمة الله عز وجل وقدرته ووحدانيته جل شأنه. حتى ان المرء ليشعر بالحرج وهو يتحدث عنها حتى لا يظن الناس ان التحدث عن دلائل قدرة الله ووحدانيته دليل على تمكن الشك في قلب المتحدث لا، ليس الأمر كذلك، لكني اريد توجيه الأنظار الى بديع خلق السموات والأرض وما فيهن، وأن اربط ذلك بالعلم، مصداقا لقول الله عز وجل (فاعلم ان لا اله الا الله). ان هذا الكون العظيم لا خالق له الا الله، ولو كان فيهما آلهة غير الله لفسدت السموات والأرض، لسبب منطقي بسيط، ذلك ان هذه السموات وهذه الأرض، منذ ملايين السنين، من قبل ان يخلق الإنسان ومن بعد خلقه، تسير وفق نظام محدد، فالسماء فوقهم لا تقترب ولا تبتعد وليس فيها خلل، والأرض، هي هي، لم تضيق بأهلها، ولا تضن عليهم بطعام، ولا بشراب، والشمس تشرق وتغيب لم تتخلف يوما، ولم تتقدم عن موعدها يوما ولم تتأخر، والليل والنهار يختلفان اي يتعاقبان، لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر، ولا الليل سابق النهار، فلو كان للكون الهان مثلا ـ تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ـ فينبغي ان تكون ارادتهما ارادة واحدة منطبقة تماما وهذا يعني انه لا جدوى من وجود الهين ما دام الكون منظما ومقدرا احسن تقدير، ويؤكد ايضا ان خالق الكون ومدبره اله واحد، جل شأنه، لأنه لو كان معه اله آخر لظهر اثره ولظهرت آثاره في الكون، اذ كيف يرضى ان يكون الها ويصبر على الانزواء، حتى لا يعرفه احد من الخلق وبخاصة ان ملايين السنين قد مرت تشهد ان هذا الكون وراءه خالق واحد ولم يظهر فيه اي نزاع او اي تدخل من غير الله، اذ لو كان الأمر كذلك، لظهر الفساد في نظام السموات والأرض، تعالى الله سبحانه (خلق السموات والأرض بالحق تعالى عما يشركون) (وهو الذي في السماء اله وفي الأرض اله وهو الحكيم العليم، وتبارك الذي له ملك السموات والأرض وما بينهما وعنده علم الساعة واليه ترجعون). صدق الله العظيم.

«من التاريخ الإسلامي .. اخوان الصفا»

■ طارق فايز العجاوي

(اخوان الصفا وخلان الوفا) هو الإسم الذي اتخذته هذه الجماعة للدلالة على واقع حال منتسبيها والثابت ان هذا الإسم اتخذه ابن المقفع في ترجمة كتاب كليلة ودمنة والشيء بالشيء يذكر فإن لكليلة ودمنة عند الاخوان الوقع الخاص في نفوسهم والمكانة المميزة والمرموقة، اذن هذا الإسم ظهر في كتابات العرب واسفارهم.

وفي الواقع تضاربت الآراء بشأن الاخوان على اعتبار انهم بذلوا قصارى جهدهم لتغطية حقيقة امرهم واسمائهم، فقد جاء في كتاب (اخبار العلماء بأخبار الحكماء) ولما كتم مصنفوها اسماءهم اختلف الناس في الذي وضعها، والمقصود طبعا هي رسائلهم التي جاءت الأقوال فيها ولكن بطريق التقدير والحدس بمن وضعها او صنفها لا على سبيل الجزم فنجد اقوال فيها:

القول الأول: هي من كلام بعض الأئمة من نسل الإمام علي كرم الله وجهه.

القول الثاني: هي تصنيف بعض متكلمي المعتزلة في العصر الأول.

القول الثالث : ان هذه الرسائل هي من تأليف الحكيم المجريطي القرطبي.

القول الرابع : ان واضع هذه الرسائل هو جعفر الصادق.

القول الخامس : ان واضع هذه الرسائل هو مسلمة بن قاسم الأندلسي.

القول السادس : ان واضعها هو احمد بن عبدالله وهو من نسل جعفر الصادق.

اذن الغموض الذي اراده الأخوان بهدف اخفاء حقيقتهم واسمائهم هو السبب الجوهري والرئيس وراء تضارب الأقوال والآراء فيهم، ولكن من تمعن وامعن النظر برسائلهم يستطيع ان يستشف بأنهم من الشيعة الباطنية عامة ومن الإسماعيلية القرمطية خاصة، وقد عرف من الأخوان زيد بن رفاعة وابو سليمان محمد بن نصر البستي الذي عرف بالمقدسي وأبو احمد النهر جوري وابو الحسن علي بن هارون الزنجاني وأحمد بن عبدالله وهؤلاء هو الذي اوعز لجميع من ذكروا آنفا لوضع رسائلهم لذلك نسبت اليه وهؤلاء ايضا عرفوا بالعلم والحكمة ولهم شأن في عالم المعرفة.

ومن المعروف لدينا ان ظهور الاخوان كان بالبصرة ومنها انتشروا في مختلف الأمصار ولم يسمع بهم وبرسائلهم قبل سنة ٣٣٤هـ اي قبل انتصار بني بويه واستيلائهم على بغداد.

اما بالنسبة للنظام الذي اتخذه اخوان الصفا فكان على النحو التالي:

١ ـ الرتب : فكانت رتبهم على الشكل التالي:

مرتبة الاخوان الابرار الرحماء: وهم المبتدئون البالغون من العمر خمس عشرة سنة حتى الثلاثين ويوصفون بصفاء ونقاء الجوهر والنفوس وسرعة التصور.

مرتبة الاخوان الاخيار والفضلاء : وهم الذين ما بين الثلاثين والأربعين من العمر، وتعد هذه الرتبة مرتبة الرؤساء.

مرتبة الأخوان الفضلاء الكرام : وهم الذين ما بين الأربعين والخمسين من العمر وهي مرتبة الملوك ذوي الجاه والسلطان والنصر والأمر والنهي.. الخ. وهم علماء الاخوان.

مرتبة الكمال : وهي المرتبة التي يدعى اليها جميع الاخوان من جميع المراتب وهي للذين تجاوزوا الخمسين وهم المقربين الى الله.

٢ ـ شروط الإنتساب الى جمعيتهم:

لا يقبل في جمعية الأخوان الا من اتصف بصفات جليلة وهذه الصفات والمزايا وردت في رسائلهم نذكر منها: العالم الخبير، الفاضل الذكي المستبصر، الفارسي النسبة، العربي الدين، الحنفي المذهب، العراقي الآداب، العبراني المخبر، المسيحي المنهج، الشامي النسك، اليوناني العلوم، الهندي البصيرة، الصوفي السير، الملكي الاخلاق، الرباني الرأي، الالهي المعارف.. الخ، وهكذا نراهم يريدون الإستفادة من جميع الديانات وجميع المذاهب الفلسفية والفكرية.

٣ ـ فوائد الإنضمام الى جمعيتهم :

تمنح الجمعية اعضاءها الضمانة الإقتصادية والإجتماعية والسياسية والدينية.

٤ ـ رسالة العمل :

الدعوة من قبل الأعضاء لكافة العناصر الصالحة في المجتمع لكي ينخرطوا في سلك الجماعة، على اعتبار ان الاخوان رسل عليهم تحقيق هذه الغاية لكي تمتد وتنتشر هذه الدولة الخيرة، والغاية والهدف الأسمى من كل ذلك هو كثرة عدد اعضاء جمعيتهم.

٥ ـ اجتماعات الوعظ والإرشاد والتعليم :

على رئيس كل فرع ان يجمع الاخوان يوما واحدا كل اثني عشر يوما وذلك حيث اتفق له من مواضعهم وأمكنتهم الامنية والتي لا يعلمها سواهم حتى لا يكشف سرهم ويفتضح امرهم، وعلى كل عضو ان يظهر بأجمل وأبهى صورة وان يتطهر ولا يقبل في الإجتماع الا من كان على هذه الصورة.

ومن تخلف عن الإجتماع عليه ان يتقدم بعذره، ويتم خلال الإجتماع تلاوة الحكم على الحاضرين ويتم ايضا تفسير الرسائل ويتطرق الى كل مناحي الحياة وما يخص الاخوان وعضويتهم في هذه الجمعية.. الخ.

فلسفة الاخوان :

كل الدراسات تشير الى ان فلسفتهم قائمة على الأساس الفيثاغوري بحملة عناصرها التي تتألف من فلسفة ارسطو وافلاطون.. الخ. وفيثاغورس بنظرهم هو المعلم الأعظم والأكبر وهو خزانة الحكمة.

ومن خلال رسائلهم يمكن ان يستشف اي دارس ان مذهبهم يقوم على النظر في جميع علوم الموجودات التي يضمها العالم وفي كيفية نشوئها وحدوثها عن علة واحدة والتدليل على صحتها ببراهين هندسية عددية على طريقة الفيثاغوريين، لذا نراهم اهتموا بدراسة العدد، وكان الفيثاغوريون يرون ان هذا العالم اشبه بعالم الاعداد منه بالماء او النار او التراب وان مبادئه الاعداد هي عناصر الموجودات او ان الموجودات اعداد وان العالم عدد ولحن.

ومن منظورهم فكل الاعداد اصلها من الواحد الى الأربعة اي ان سائر الاعداد تتركب منها.

والواحد اصل كل الاعداد ومرجعها، والعدد نوعان: صحيح وكسور، اما نشوء الصحيح فالبتزايد وأما الكسور فبالتجزؤ.

ويعتمد الاخوان وجوه العدد الواحد وخواصه للبرهان على وجود الله وصفاته، فالعدد الواحد قبل الاثنين والعدد اثنان يتضمن معنى الوحدة، والله عند الاخوان ليس بشخص ولا صورة بل هوية وحدانية ذي قوة واحدة وأفعال كثيرة وصنائع عديدة لا يعلم احد من خلقه ما هو وأين هو وكيف هو وهو الفائض منه وجود الموجودات وهو جلت قدرته المبدع جميع الكيفيات بلا زمان ولا مكان، بل قال: كن فكان وهو موجود في كل شيء من غير المخالطة ومع كل شيء من غير الممازجة كوجود الواحد في كل عدد.. الخ.

ووجود الله جلت قدرته واضح لا يحتاج الى برهان والإنسان يعرفه بفطرته وهذه المعرفة مركزة في طبيعة البشر وكل ما في الوجود يخبر بوجوده تعالى وحكمته وجميع صفاته.

اما صفاته جلت قدرته التي لايشركه فيها احد من خلقه ومعرفته التي لا يعرف بها لا هو انه مبدع مخترع خالق مكون قادر عليم حي موجود مبدع قديم فاعل.

اما قدرة الله تعالى فينسبون اليها اعمالا كثيرة اهمها الإبداع والخلق عن طريق الفيض.

اما فلسفتهم الطبيعية فتتكون من العناصر التالية:

حدوث العالم، يرون حدوث العالم وينكرون للقدم وبرهانهم على ذلك ان العالم متحرك في كلياته وجزئياته كدوران الأفلاك وحركات الكواكب.. الخ

اقسام العالم : يقسمونه الى قسمين: عالم جسماني وعالم روحاني.

التسلسل الفيضي، العاقل الفعال هو اول موجود فاض عن الله تعالى ويتفرع عن العاقل الفعال العقل المنفعل وهو النفس الكلية.

النفس وقواها : فيرون أن النفس جوهرة روحانية سماوية نورانية حية بذاتها علامة بالقوة فعالة بالطبع قابلة للتعليم فعالة في الأجسام .. الخ.

ومصدر النفس هو الله وما لها رجوعها الى العالم العلوي بالموت الذي هو ولادة النفس، وقوى النفس عندهم ـ الجسد كالمدينة والنفس ملكها والنفس واحدة وان تعددت قواها وهناك النفس النامية والنفس الحيوانية والنفس الناطقة.

الادراك والمعرفة: طرق علم الإنسان بالمعلومات ويجعلونها ثلاثا: احدها طريق الحواس الخمس وثانيها طريق العقل وثالثها طريق البرهان.

الفلسفة السياسية والإجتماعية :

يرون ان الإنسان اجتماعي بالطبع وهو لا يبلغ غايته الا بالتعاون مع ابناء جنسه، ويميز الاخوان في السياسة خمسة انواع: السياسة النبوية والسياسة الملوكية والسياسة العامية والسياسة الخاصية والسياسة الذاتية.

النشاسخ : فيرون ان النفس عند مفارقتها الاجساد لا تنتفع بجوهرها ولا تستقل بذاتها ولا يمكنها النهوض الى الملأ الأعلى من ثقل اوزارها فإذا فاتها ذلك المكان الشريف بقيت مقيدة في الهواء تهوي دون السماء وتجرها شياطينها التي تتعلق عليها من الشهوات الجسمانية والآراء الفاسدة والإهتمام بالأمور الهيولانية راجعة الى قعر الأجسام المظلمة واسر الطبيعة الجسدانية.

رسائل الاخوان :

وضع اخوان الصفا للتنشئة من يريد الإنتماء الى جمعيتهم اثنتين وخمسين رسالة قسموها الى اربعة اقسام:

أ ـ الرسائل الرياضية التعليمية ـ ١٤ رسالة.
ب ـ الرسائل الجسمانية الطبيعية ـ ١٧ رسالة.
ج ـ الرسائل النفسانية العقلية ـ ١٠ رسائل.
د ـ الرسائل الناموسية الألهية والشرعية الدينية ـ ١١ رسالة.
هـ ـ الرسالة الجامعة.

مخطط مذهب الاخوان :

١ ـ التشيع الخاص : هم من الشيعة الباطنية عامة ومن الإسماعيلية القرمطية خاصة، فهم يجعلون لكل شيء تأويلا ولكل ظاهر باطنا.

باطنية عددية، على اعتبار اعتمادهم على الأعداد.

خلافة علوم خفية وروحانية ـ فهم يخصون آل البيت بالعلوم الخفية، اما الخليفة فهو الذي استخلفه الله تعالى بأمره وأيده بملائكته.

امامة وخلافة: الإمامة ضرورة في نظر الاخوان، وهكذا يرون ان للخلافة معنى خاصا في نظر الاخوان فهي ذات صلة وثيقة بالإمامة.

وحدة فلسفية وتوحيد مذهبي : فقد قادتهم فكرة الباطنية الى الوحدة الفلسفية والتوحيد المذهبي.

التأويل والتفسير :

٢ ـ الدين : نظرهم الى الدين انه باطني وهو على قسمين: باطن وظاهر.

٣ ـ النبوة : فالنبي عندهم هو الذي يتلقى الأخبار من الملائكة.

٤ ـ الملائكة والشياطين والجن: فالملائكة هم سكان الأفلاك اما الشياطين هم النفوس الشريرة وكذلك الجن. وابليس بنظرهم شخص من بقايا اشخاص دور الكشف.. الخ.

٥ ـ الجنة والنار : فالجنة عالم الأفلاك والنار عالم الكون والفساد، وأوصاف الجنة والنار التي نجدها في الكتب السماوية وما فيها من ملذات او آلام جسمانية كل ذلك رموز واشارات الى حقائق غير مادية.

الرفق بالحيوان كما حدده الاسلام

■ محمد أبو صوفة

ورد في احد المصادر ان احد العلماء العرب تسبب في طفولته بقطع رجل طائر صغير كان قد ربطه بخيط، فلما علمت ام الصبي بفعلته غضبت واسفت لما جرى، ودعت على ولدها ان يلاقي نفس المصير وتقول الرواية انه بعد مضي عدة سنين قطعت رجل ولدها وكان قد اصبح عالما كبيرا ولدى تصفح صفحات تاريخ النبوة نجد هناك احاديث وامثلة كثيرة تحض على الرفق بالحيوان، فقد نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن قتل الحيوانات الصغيرة التي تعود الصبيان على قذفها بالحجارة، فنهى عن قتل الضفدع فقال ان نقيقها تسبيح.. وقال عليه السلام «دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض».

وحذر ايضا من ان يفجع الانسان الطيور باولادها، وكان قد اخذ احدهم (رض) حمرة (طائر صغير) وجاءت مفزعة قال رسول الله عن ذلك (من فجع هذه بولديها؟ ردوا ولديها اليها.

وكان صلى الله عليه وسلم قد حذر من اتخاذ الحيوانات وكل ذي روح (غرضا) اي هدفا للرمي، الا ما احل فيه الصيد، كما انه وصى بالرفق بالطيور والشاه خلال ذبحها، وقال لمن اضجع الشاة وهو يمد شفرته (أتريد ان تميتها مرتين؟) هلا حددت شفرتك قبل ان تضجعها.

وروي ان رسول الله كان في احدى سفراته ومعه خادمه انس بن مالك وكانوا لا يملكون الا ناقة واحدة، فجعل النبي يركب مرة وأنس يركب مرة اخرى كما لا يتعب كي لا يتعب الناقة او يشق عليها مسافة السفر.

وكان صلى الله عليه وسلم ينهى عن ارهاق الحيوان بايقافه واطالة الجلوس عليه من غير ضرورة الى ذلك وقد دخل عليه السلام على قوم وهم وقوف على دواب لهم ورواحل فقال صلى الله عليه وسلم «اركبوها سالمة ودعوها سالمة ولا تتخذوها كراسي لاحاديثكم في الطرق والاسواق فرب مركوبة خير من راكبها واكثر ذكرا لله منه».

اقبلت ليلى امرأة ابي ذر الغفاري رضي الله عنه على ناقة من ابل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد غزوة ذي قرد فقالت: يا رسول الله اني قد نذرت الله ان انحرها ان نجاني الله عليها فآكل من كبدها وسنامها، فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال: بئس ما جزيتها: ان حملك الله عليها ونجاك بها ثم تنحريها انه لانذر في معصية الله ولا فيما لا تملكين انما هي ناقة من ابي فارجعي الى اهلك على بركة الله.

فمن جانب اننا نستدل من هذا الحديث على ضرورة الوفاء حتى للحيوان لقاء ما عمل وخدم فاننا نستدل ايضا على ضرورة الرحمة بالحيوان والرفق به، وقد كان صلى الله عليه وسلم يوصي بهذه الرحمة وينهى صاحب الحيوان ان يجيعه ويدنيه ويتعبه بادامة الحمل عليه او اثقاله ان يحسبه بما فيه من التعذيب له وقد مر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعير قد لحق ظهره ببطنه، اي ضمرة من شدة الجوع فقال عليه السلام «اتقوا الله في هذه البهائم فاركبوها وكلوها صالحة».

ورأى صلى الله عليه وسلم قرية نحل (مجتمع النحل) قد حرقها بعضهم، فقال عليه السلام: من حرق هذه؟ قالوا: نحن قال: انه لا ينبغي ان يعذب بالنار الا رب النار» صدق رسول الله.

احسن القصص — اشقى الاولين

■ ابراهيم حماد

ظلت الناقة في قوم «ثمود» ترعى العشب وتشرب الماء في سعة من العيش ورغد في الخير، اذ انهم تركوها ترعى وتشرب كما امرهم نبيهم صالح عليه السلام، قال تعالى «قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم» ١٥٥ ـ الشعراء ، اي فان الناقة تشرب من الماء يوما وانتم تشربون منه يوما .. وفي يوم شربها تشربون من لبنها، وكانت اذا شربت لا تترك في البئر قطرة ماء واحدة ، فكان القوم يأخذون حاجتهم من البئر في يومهم ويحتفظون به لغدهم حتى لا يتزاحم الناس مع الناقة وولدها عند ورود الماء من البئر كما امرهم الله ، قال تعالى «ونبئهم ان الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر» ٢٨ ـ القمر ، وكل شرب اي ان كل نصيب من الماء محتضر ،اي يحضره القوم في يومهم وتحضره الناقة في يومها مع فصيلها اي ولدها، فلا تزاحمهم ولا يزاحمونها .

وكانت الناقة في قوم « ثمود» معجزة واحدة في ظاهرها ، لكنها كانت عدة آيات مجتمعة في ذاتها للمبصرين، لانها اشتملت على العديد من المعجزات العجيبة، منها خروجها من الصخرة ، فلم تولد كباقي المخلوقات ، وضخامة الحجم والجسم وغزارة اللبن اذ كان يكفي القوم باكملهم ، والشرب من البئر فقد قيل بانها كانت اذا وضعت رأسها في البئر ارتفع الماء اليها حيث لا تنزل راسها الى قعر البئر فتشرب الماء كله ، قال تعالى « وآتيناهم اياتنا فكانوا عنها معرضين» ٨١ ـ الحجر، واياتنا جمع اية ، واعرضوا عنها لانهم لم يبصروها ، سئم قوم «ثمود» وجود الناقة بينهم ، وخافوا على ماشيتهم وانعامهم، اذ كانت تفر هاربة عندما ترى الناقة ولا تأكل خوفا وفزعا، وكان العشب قليلا اصلا والماء قد ينضب لان الله ابتلاهم بمنع نزول المطر من السماء ، فضاقت صدور القوم بما امرهم صالح عليه السلام، فذهبوا اليه «قالوا اطيرنا بك وبمن معك» ٤٧ ـ النمل اي تشاءمنا بوجودك فينا وبوجود الذين امنوا معك بيننا ،فان وجودكم هو سبب البلاء الذي حل علينا واصاب قومنا « قال طائركم عند الله بل انتم قوم تفتنون » ٤٧ ـ النمل وطائركم عند الله ، اي سيأتيكم جزاء اعمالكم من عند الله فيكون شؤما عليكم، وخص الجزاء بالشؤم لانهم وصفوا فتنة الله لهم شؤما وتطيرا، وسمي الشؤم «طائرا» لان جزاءه ياتي الظالم بغتة ويهبط عليه بسرعة كما يهبط الطائر من السماء على فريسته ، وقوله بل انتم قوم تفتنون ، اي تختبرون بالخير والشر فيبتليكم الله بالفتنة والابتلاء كي تعلموا ان ما اصابكم من خير فمن الله وما اصابكم من شر فبما كسبت ايديكم .

اراد صالح عليه السلام ان يحذر «ثمود» عاقبة امرهم، لما احس منهم الكفر وعلم انهم ضجروا الناقة وملوا الدعوة وجحدوا المعجزة التي طلبوها ، فانبأهم بنبأ سيقع عليهم قريبا برهانا لهم على صدق دعوته ، فاخبرهم بان مولودا ذكرا سيولد في شهرهم هذا يكون هلاك الناقة على يده فيقتلها ، فيحل عليهم عذاب من الله عظيم ، فصدقه بعض الرجال واخذوا يقتلون اولادهم الذين يولدون في هذا الشهر حتى صاروا تسعة قتلى ، ثم جاء المولود العاشر فرفض ابوه ان يقتله وكان اسمه «قدار بن سالف» فعاش وكبر سريعا وكان ذا هيئة ، وكلما مر على احد من تسعة رجال الذين قتلوا اولادهم اثار الحسرة في قلوبهم فيحزنون على قتل اولادهم ، فسول لهم الشيطان قتل صالح عليه السلام ، فليجتمعوا في غار ليلا حتى يخرج صالح الى خلوته في الجبل فيقتلونه. قال تعالى «وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون» ٤٨ ـ النمل، والرهط تعني عددا من ارجلا يقل عن العشرة ، ويفسدون في الارض اي اشاعوا الفتنة بين الناس وحرضوهم على قتل نبيهم ، «قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك اهله وانا لصادقون» ٤٨ ـ ٤٩ النمل اي سنبيت لهم خطة قتل صالح ومن معه لعائلته ثم نقول لعائلته ووليه في الدم ما شهدنا قتلهم ، وتقاسموا ، اي احلفوا بانكم صادقون في هذا الادعاء.

وانتظر الرجال بمكرهم في الغار ولكن الله تعالى كان اشد منهم مكرا، اذا سقط الغار عليهم فاهلكهم جميعا ، قال تعالى « ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون ، فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم وقومهم اجمعين» ٥٠ ـ ٥١ النمل .

دمر الله الذين افسدوا في الارض ودبروا قتل صالح فاهلكم ، ثم دمر قومهم من بعدهم اجمعين.

عاش «قدار» الى ان شب وكبر ، فاغوته احدى النساء بقتل الناقة وعرضت عليه الزواج من اجمل بناتها ، فعقرها قال تعالى « كذبت ثمود بطغواها اذ انبعث اشقاها» ١١ ـ ١٢ الشمس، وانبعث ـ اي اسرع اشقى من في القوم لعقر الناقة ، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « يا علي ، اتدري من اشقى الاولين ؟ قال : قلت الله ورسوله اعلم ، قال : عاقر الناقة ، قال يا علي : اتدري من اشقى الاخرين؟ قال : قلت الله ورسوله اعلم : قال : قاتلك، فكان «قدار» سببا في هلاك قوم «ثمود» وصدق فيهم قول نبيهم صالح عليه السلام من قبل ، قال تعالى «فعقروها فاصبحوا نادمين» ١٥٧ الشعراء.

يتبع.....

هذا بيان للناس

التقوى في القرآن

■ عبد الله حجازي

... وعندما يقر الايمان في النفس الانسانية، انطلاقا من وعي وادراك، لصدق «الايات التي حملها الرسل»، تجسيدا لقوله تعالى «اما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي» عندما يقر هذا النوع من الايمان، لا ينتهي عند نقطة الايمان المجرد من العمل، القائم على الالتزام بمعطيات هذا الايمان التي اذا ما فرغ الرسل من قص اياته على ابناء آدم، نقلوا ما حملته الرسالة التي كلفوا بها من محددات تشمل كل فعل من افعال الحياة الدنيا، الموصول بحبل وثيق بنتائج هذا الفعل في الحياة الاخرة.

وحين يصل الامر الى الرسالة المحمدية، نلحظ الشمولية والعمومية، التي قامت عليها هذه الرسالة التي نبعت من ان حامل هذه الرسالة عليه الصلاة والسلام انما بعث للناس «كافة»، وهذه الحقيقة التي اكد عليها النص القرآني في مواقع عديدة، هي التي جعلت من «الشريعة الاسلامية» الشريعة الكاملة، بعد ان أكدت على جوهر العقيدة الواحد، الذي نقلته ذاته كل الرسالات السابقة على الرسالة الاسلامية، من هنا جاء الخطاب القرآني، خطابا الى بني ادم كما نصت عليه هذه الاية، انطلاقا من هذا الجوهر الثابت «الوحدانية» التي ثبتت منذ آدم عليه الصلاة والسلام، كما ثبتت الايات التي قصها الانبياء والرسل جميعا دليلا على هذه «الوحدانية».

وعلى الرغم من خطاب «يا بني ادم» هنا.. وعلى الرغم من الابعاد التاريخية التي يحملها ظاهر هذا الخطاب، الا ان المستقبلية ثابتة فيه بدلالات القياس على العديد من الايات القرآنية التي اشارت الى نتائج «التقوى والصلاح» الذين دعت اليهما الرسالة الاسلامية، هذه النتائج التي جاءت مقدماتها «فمن اتقى واصلح» شرطا اساسيا لما يترتب على الحياة الدنيا فقدمت الاية هذا المترتب «لا خوف عليهم ولا هم يحزنون» في حين ان «والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون».

ان التحليل المقارن لعناصر هاتين الايتين المتقابلتين بالمقدمات والنتائج، تشيران الى ان الايمان.. فالتقوى والاصلاح يقابلهما التكذيب.. فالاستكبار ففي حين ان الايمان وجب ان يقود حكما الى النفوس والاصلاح لتكتمل عناصره، فان التكذيب يقود قلما الى الاستكبار ولكل ثواب.. ولكل جزاء ان في الحياة الدنيا.. او في الحياة الاخرة، واذا كانت الايتان قد قدمتا بيانا حاسما بما سيكون عليه جزاء الحياة الاخرة.. لا خوف على من آمن واتقى واصلح ولا هم يحزنون، والنار لمن كذب واستكبر هم فيها خالدون.

هكذا تقدم لنا هاتان الايتان الكريمتان موقفا اخر من مواقف التقوى القائمة على صادق الايمان، بدلالات النتائج المترتبة على هذه النفوس انطلاقا من قيام الايمان في النفس، وبمقارنة بيانية لمترتبات التكذيب والانكار والاستكبار الذي لا يمكن ان تبنى عليه نفوس او عمل صالح، فالمؤمنون الصادقون المتقون من بني آدم، بغض النظر عن الانتساب الى رسالة من رسالات السماء ـ يا بني آدم ـ هم اصحاب الجنة.. ومن على عكسهم هم اصحاب النار.

اقتصاد

السماح للعراقيين بحيازة العملة الصعبة

رفع القيود عن التعامل بالعملات الاجنبية في العراق السماح بتأسيس بنوك خاصة وانشاء شركات للصرافة

بغداد - رويترز - قال عصام حويش محافظ البنك المركزي العراقي امس ان البنك ألغى القيود على حيازة العراقيين للعملة الصعبة.

وأضاف حويش في مؤتمر صحفي ان المواطن العراقي اصبح مسموحا له الان بالتعامل في العملة الصعبة وان حيازة العملات الاجنبية التي كانت ممنوعة فيما مضى اصبحت مباحة الان.

ومضى قائلا للصحفيين بمناسبة الذكرى الخمسين لانشاء البنك المركزي العراقي انه سيتم صرف التحويلات التي تصل الى العراقيين حاليا بنفس العملة او ما يعادلها بالدينار العراقي.

وقال حويش انه لم يكن مسموحا فيما مضى للعراقيين بتلقي اموال بالعملة الصعبة.

واضاف انه اصبح مسموحا للعراقيين ايضا بتأجير عقارات للاجانب مقابل عائد يحصلون عليه بالعملة الاجنبية. وتابع ان بامكان العراقيين حاليا العمل مع هيئات أجنبية والحصول على رواتبهم بالعملة الصعبة.

وقال حويش ان الكثير من الاصلاحات الجديدة كانت من المحظورات في السابق. واضاف انه يعتقد ان هذه الاصلاحات تساعد على استقرار سعر صرف الدينار العراقي أمام الدولار وحتى الان لم يتعرض الدينار لمشاكل في أحدث أزمة بين العراق والامم المتحدة بشأن انشطة التفتيش على الاسلحة. ويتراوح سعر صرف العملة العراقية حول ١٥٠٠ دينار مقابل الدولار.

وذكر متعاملون في وقت سابق ان مثل هذه الازمة عادة ما كانت تؤدي الى انخفاض في قيمة الدينار العراقي، وقال متعامل ..نشعر بالدهشة. اعتقدنا انه - اي الدينار - سيتدهور لكنه صامد حتى الان.

وقال حويش ان العراق الغى أيضا القيود على تأسيس العراقيين لبنوك خاصة وخفف ايضا القيود على انشاء شركات الصرافة.

ويوجد حاليا نحو ٦٠ مكتبا للصرف الاجنبي في بغداد. وتجري تعاملات فورية أيضا في عدة مراكز تجارية في العراق دون تدخل من السلطات.

وقال حويش ان الحكومة تتبع سياسة مرنة في تعاملها مع قضايا النقد والصرف الاجنبي.

لكنه أضاف ان البنك المركزي سيتمسك بالسياسات التي تستهدف الحد من السيولة المالية وتحسين جباية الضرائب.

ونتيجة للاجراءات التي يطبقها البنك تحت قيادة حويش منذ عام ١٩٩٥ يقال انه حدث تقلص للقطاع العام المتضخم وطلبت الحكومة من الوزارات الاعتماد على مصادرها الذاتية لتمويل العجز.

وقدم اتفاق النفط مقابل الغذاء المبرم بين بغداد والامم المتحدة دفعة للاجراءات التي اتخذها حويش.

وسئل حويش عن الدين الخارجي للعراق انه يعتقد ان العراق في وضع افضل من كثير من دول العالم. الا انه لم يقدم اية ارقام.

وقال ان العراق يرحب بالاستثمارات الاجنبية لكن في المجالات التي تتضمن نقل التكنولوجيا فقط.

وفي العراق بورصة صغيرة للاسهم مسجل فيها نحو ١٠٠ شركة والتعامل فيها مقصور على العراقيين.

صعود اسعار النفط بعد قرار العراق طرد المفتشين الامريكيين

لندن - رويتر - صعدت اسعار النفط امس كرد فعل للسوق على قرار العراق طرد الامريكيين العاملين في فريق للأمم المتحدة للتفتيش على الاسلحة من البلاد فورا.

ووصف الرئيس الامريكي بيل كلينتون هذا القرار بأنه غير مقبول وبأنه تحد للمجتمع الدولي.

وارتفع سعر خام القياس العالمي مزيج برنت للعقود تسليم كانون الاول ٣٠ سنتا بعد ظهر امس في سوق البترول الدولية بلندن مع تزايد التوتر.

وقال الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان قبيل اجتماع مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في نيويورك انه يدرس سحب فريق المنظمة الدولية من العراق.

واعتبرت سوق النفط قوله هذا دعوة للشراء ملمحة الى انه لن تكون هناك نهاية سريعة لعقوبات الامم المتحدة المفروضة على العراق منذ آب ١٩٩٠ والتي تحجب الجانب الاكبر من صادرات النفط العراقية عن الاسواق.

الكويت تمنح غينيا عشرة ملايين دولار لبناء سد

كوناكري - أ.ف.ب - اعلن مصدر رسمي ان الكويت منحت غينيا عشرة ملايين دولار لتمويل مشروع بناء سد في غرافيري على بعد ٢٥٠ كلم الى الشرق من كوناكري الذي يعد اكبر مشروع في هذا البلد.

ويؤمن هذا التمويل الصندوق الكويتي للتنمية وبهذه المساهمة الجديدة ترتفع الى ثلاثين مليون دولار قيمة المساهمات الكويتية في بناء هذا السد لتوليد الطاقة الكهربائية.

وسيسمح بناء سد غرافيري الذي تبلغ تكاليفه الاجمالية ١٩٨ مليون دولار لغينيا بتأمين تسعين في المئة من حاجتها من الطاقة.

ويشارك ايضا في تمويل المشروع الغيني كل من فرنسا والبنك الاوروبي للاستثمار اضافة الى عدد من الدول العربية.

الاستثمارات العربية في بنك روما تمت لحساب آخرين

روما - رويتر - قال رجل الاعمال الليبي عبدالله سعودي لصحيفة ايل سول ٢٤ أوري ان ثلاث مؤسسات استثمارية عربية اشترت حصصا في بنك روما ربما كانت تعمل لحساب عملاء آخرين.

وقال سعودي الذي توسط في هذه الصفقات انه من المتوقع ان يأخذ البنك الليبي العربي الخارجي وهيئة أبو ظبي للاستثمار والبنك الوطني التجاري ومقره جدة حصصا بنسبة خمسة في المئة و١ر١ في المئة و٢ر٢ في المئة على التوالي.

ويجري حاليا تخصيص البنك الايطالي.

ونقلت الصحيفة امس عن سعودي قوله «كل مستثمر حر في المشاركة بالاصالة عن نفسه أو بالانابة عن عملائه. وربما كان الامر ببساطة انهم يستثمرون جزءا من رأس المال الذي يديرونه لحساب عملاء».

وأضاف سعودي ان الهيئات الثلاثة لم تنسق هذه الصفقات فيما بينها. وقال «المستثمرون العرب مستقلون، فهم من ثلاث دول مختلفة ولا يستثمرون أموالهم في البنك تحت مظلة واحدة».

وفي وقت سابق من الاسبوع الحالي قال سيزار جيرونتسي رئيس البنك ان المستثمرين العرب لن يشاركوا في ادارة البنك. وقال سعودي ان مثل هذه القرارات من اختصاص مساهمي البنك وادارته.

وفي اطار برنامج تخصيص البنك ستطرح الشركة الحكومية القابضة اريا حصتها الكاملة البالغة ٣٦ر٥ في المئة سواء التي تملكها مباشرة أو بطريق غير مباشر في اسهم البنك.

وستخفض مؤسسة انتي كاسا روما المصرفية شبه العامة حصتها من ٥٠ في المئة في البنك الى ٣٢ في المئة تقريبا.

ومن المقرر ان يفتتح باب الاكتتاب في أسهم البنك في ٢٤ تشرين الثاني الجاري حتى ٢٨ منه.

الاسهم الفلسطينية تواصل الصعود في تعاملات ضعيفة

القدس - المحتلة رويترز - قال متعاملون ان مؤشر الاسهم في سوق فلسطين للاوراق المالية واصل صعوده الاربعاء في تعاملات ضعيفة.

واضاف احدهم ..لم تكن هناك اية صفقات كبيرة. لا احد يريد عقد صفقات لانهم يشعرون ان اسعار الاسهم اعلى من قيمتها السوقية.

وصعد مؤشر القدس ٤٩ر٠ في المئة ليغلق على ٥٥ر١١٩ نقطة مع استمرار الطلب على اسهم شركة الاتصالات الفلسطينية التي ارتفعت بنسبة ٤٨ر٠ في المئة الى ٠٨ر٢ دينار اردني للسهم.

خواطر في التأمين

فداء فتحي سلطان

انه من غير الممكن تصور الحياة الاقتصادية في بلد ما بمعزل عن قطاع التأمين فيها، فالتأمين يدخل في صلب اعمال كافة القطاعات الاقتصادية، فنرى التأمينات على اختلاف انواعها ترتبط بكل ما يتعلق بالفرد من صناعته او مهنته او ممتلكاته او حتى حياته.

فالتأمين هو تلك الوسيلة الدفاعية الجبارة التي من خلالها يستطيع الفرد ان يدافع عن نفسه وعن اعطاله واضراره وخسائره وحتى خسائر الطرف الثالث الذي قد يتضرر بها بفعل خطر معين مؤمن ضده.

وعلى ذلك فان قيمة التأمين في المجتمعات الحديثة تتقدم على باقي القيم الاقتصادية، فبالتأمين تحمي المجتمع مع الكوارث الطبيعية، وتحمي الصناعات الوطنية، وتحمي الانشاءات الهندسية وتحمي الانتاج الزراعي، وتحمي القطاع الخدماتي، وتحمي افراد المجتمع من كوارث السير وحوادث الطرق، وتحمي الاقتصاد الوطني من كوارث ضخمة قد تلحق به.

قد يسأل سائل بان التأمين جزء لا يتجزأ من الاقتصاد الوطني وقد يندرج عنوانه تحت بند الخدمات، فاذا تأثر قطاع ما من الاقتصاد الوطني وكان مشمولا بالتأمين، فان شركات التأمين سوف تعوض ذلك القطاع خسارته وبالتالي هي سوف تتحمل الخسارة، أي بمعنى آخر فان العلاقة التي تنشأ في مثل هذه الحالة هي حالة الإحلال أي ان يحل قطاع التأمين محل القطاع المتضرر في تحمل الخسارة وبالتالي فان الاقتصاد الوطني بالاجمال سوف تلحقه الخسارة نفسها، نعم ان هذه الفرضية فرضية مبررة وهي في محلها، مع فارق بسيط هي ان القطاع التأميني لا يتحمل الخسارة الاجمالية قطعيا، فالاصل في التأمين هو تشتيت الاخطار، وعلى ذلك فان القطاع التأميني الذكي لن يتجرأ على تحمل كافة الاخطار لوحده دون ان يشارك احد معه، وكلمة احد هنا تستدعي وجود معيدي تأمين خارجيين لضمان عملية تشتيت الخطر وابعاده عن محيط الوطن الام.

فلا يوجد شركة تأمين في العالم تتحمل العبء كله على نفسها، أي انها لا تحتفظ بكامل الاقساط التأمينية كلها حتى لا تتحمل كافة الاخطار لوحدها. وعلى ذلك فان أية كارثة قد تصيب قطاعا ما، لا تتحملها شركات التأمين المحلية وحدها والا فان مبدأ الاحلال المشار اليه سابقا سوف يتطبق على هذه الحالة طبعا، ومن خلال هذه الفكرة فقد عمدت شركات التأمين الى تقنين مبدأ تشتيت الخطر، فألزمت نفسها بسقوف عليا للتغطية في كل نوع من انواع التأمين التي تتعامل بها، على ان تعيد تأمين ما زاد عن سقوفها لشركات تأمين محلية او خارجية، في مقابل ذلك فان حصيلة اعمال الشركة السنوية تخضع في اغلب الاحيان الى توزيعات محاصصية بينها وبين معيدي تأمين معينين وافقوا من بداية السنة التأمينية على تحمل نسب معينة من الاخطار في تلك السنة مقابل حصولهم على حصتهم من الاقساط المحصلة خلال نفس الفترة الزمنية بعد خصم العمولة، وعلى دفع ما يخصهم من التعويضات المترتبة عليهم خلال نفس الفترة كذلك.

ان نظرة سريعة لتسلسل هذه العمليات التأمينية المتداخلة ومحاولة استيعاب مراحل تنفيذها منذ الاتفاق عليها وحتى مراحل تحصيل الاقساط او دفع التعويضات وما يتخلل ذلك من مراسلات واصدارات بوالص التأمين وبوالص الإعادة وتنفيذ ما يلحق بها من خلال المحاسبية المنظمة وتحويلات العملة وتنفيذ التحويلات او المقاصات وما يتخلل ذلك من عمليات مالية وادارية ومحاسبية وغيرها، ليعطينا فكرة كافية عن مدى تكاتف القطاع التأميني الدولي مع بعضه البعض، بمعنى آخر يعطينا شبه تصور عن حالة التأمين الحقيقية في العالم، فكل شركة تأمينية تربطها بشركة اخرى علاقة من نوع ما، فالاولى مرتبطة بالثانية بعلاقة ما، وتلك الثانية مرتبطة بثالثة بعلاقة اخرى والثالثة مرتبطة بالرابعة بعلاقة محاصصة والرابعة مرتبطة بالاولى بعلاقة إعادة والخامسة مرتبطة بالثالثة بنوع من المشاركة في تغطية ما، والاخيرة مرتبطة ببنك ودواليك.

ان هذه السلسلة المترابطة من العلاقات تجعل قطاع التأمين في العالم هو القطاع الأنجح في سلم الاقتصاد السياسي، فالعلاقات بين الشركات المتعددة الجنسيات هي نوع من انواع التمثيل السياسي بطريقة او باخرى، وعلى هذا فان انفتاح السوق التأمينية على العالم بهذا الشكل له انطباع حسن قد يجعل الكثيرين من أصحاب القرار السياسي يفكرون في طريقة توظيف هذ الكم الهائل من العلاقات التأمينية لصالح باقي القطاعات الاقتصادية، وما يتم توظيفه اقتصاديا بداية، يتم توظيفه سياسيا نهاية، لان الاقتصاد والسياسة متلازمان وما السياسة بنظري الا فن ادارة الاقتصاد بشكل دبلوماسي وسياسي.

ومن خلال هذه الفرضية ارى ان مشاركة الاردن في اتفاقية التجارة الدولية «الجات» لن تؤثر بالضرورة على قطاع التأمين بالذات، ذلك لان هذا القطاع الهام مفتوح على العالم من اوسع ابوابه، والكفاءات التأمينية والادارية التي تدير هذا القطاع وتشرف عليه، هي كفاءات مخضرمة تستطيع ان تتكيف مع الظروف التأمينية الجديدة التي سوف تعوم على السطح، حيث انه وبموجب هذه الاتفاقية سيكون الباب مفتوحا لأية شركة اجنبية للدخول الى الاسواق المحلية ومنافسة مثيلاتها في تلك السوق، في الوقت الذي تفتح نوافذ وابواب كل اسواق الدول الاخرى الموقعة على الاتفاقية لاستقبال أية شركة محلية تحب ان تجرب حظها وتطرق الاسواق الخارجية محاولة ايجاد موطيء قدم لها في سوق حر يحكمه التنافس الشديد.

على انه ارى بالمقابل ان القطاعات الاخرى سوف تجد بعض العناء ان لم يكن الكثير منه في محاولة التكيف مع الظروف التنافسية الدولية التي قد تفرضها مثل هذه الاتفاقية، وانني لست بصدد مناقشة تأثير هذه الاتفاقية على هؤلاء، ذلك انني بصدد تخصيص قطاع التأمين ودوره في استيعاب ايجابيات هذه الاتفاقية لما يملك من المقومات التداخلية بين الشركات عن طريق الشراكة او الإعادة ودور ذلك في إعطائه دفعة نحو الانطلاق، مشيرا في نفس الوقت الى دور شركات الإعادة العالمية التي تربطها بالشركات المحلية اتفاقات تحاصصية واتفاقيات إعادة في قدرتها على تدريب بعض كوادر هذه الشركات المحلية من خلال دورات تدريبية دورية، وهو ما يفتح المجال نحو تحسين العمل من جهة والقدرة على استشفاف ظروف وضوابط علاقات إعادة التأمين الدولية، الامر الذي يحفز هؤلاء على انتهاج خطة عمل متطورة تتلاءم مع الظروف الدولية الجديدة.

ان التأمين وإعادة التأمين عمليتان مترابطتان متداخلتان، تفرضان ذاتهما بقوة على الاقتصاد العالمي، وما علينا ونحن نعمل في هذا القطاع المتشعب الواسع سوى ان نحاول فهم جميع مدخلات هاتين العمليتين واختصار ما امكن من تعقيداتهم والتصرف بطرق اكثر ديناميكية من اجل زيادة القدرات الاحتفاظية المحلية للشركات الوطنية، في مقابل الضغط نحو رفع نسب العمولات المحصلة من معيدي التأمين شريطة ان يتم ذلك بشكل تكافلي جماعي، أي ان تتم المساومة على مثل هذه القضايا من خلال تضامن كافة الشركات الوطنية من جهة، وتضامن وتكافل هذه الشركات الوطنية مع مثيلاتها من الشركات ومجمعات التأمين العربية من جهة اخرى.

وعلى هذا الاساس يتم التفاوض، تفاوض من اجل تقليل نسب الإعادة الالزامية ومن اجل زيادة نسبة العمولات المحصلة من المعيدين ومن اجل الزام شركات الإعادة باستقبال اعداد معينة من الكوادر الفنية العربية لتلقي دورات تدريبية مكثفة في شركاتها ومعاهدها، وحين اقول الزامهم اعني ان يكون هذا الالزام جزءا من العمولات الممنوحة للشركات العربية، لا ان يتم ذلك مقابل رسوم طائلة نحن احوج اليها لرفد اقتصادياتنا الوطنية في شتى انحاء الوطن العربي.

ان هذا الطرح بسيط في مضمونه ولكنه عميق في اهدافه وعظيم في النتائج المرجوة منه.

لذا فانني آمل من الاتحاد العربي لشركات التأمين ان ينظر الى هذا الاقتراح بمحمل الجد وان يتبناه كخطة قابلة للتطبيق لما قد يتحقق منه من مزايا وايجابيات تفيدنا في بناء اقتصادياتنا البسيطة التي نطمح ان تصل الى حدود الطموح.

ان شركة إعادة تأمين عربية لها صفة الالزام على شركات التأمين العربية قد تبشر في مستقبل واعد وتخفف من تحويلات العملات الصعبة الى خارج الوطن العربي وقد تزيد من تلك العملات ان احسنت الادارة والانتشار في العالم كله، عندها ما الذي يمنع شركات اوروبية من ان تعيد التأمين معها ان اقتنعت بان ملاءتها التأمينية مناسبة وعمولاتها جيدة والثقة بها متوفرة.

ان هذه الفكرة تتطلب انشاء شركة مساهمة عامة يترك المجال فيها لكافة شركات التأمين في الوطن العربي لان تساهم بنصف رأسمالها كأعضاء مؤسسين ثم تطرح باقي اسهمها في بورصات الوطن العربي وطوكيو ولندن وولستريت وهونج كونج وعندها سنجد بان الادارة الوطنية ستكون قادرة بالتأكيد على ادارة هذه الشركات بنجاح كبير وعلى تحقيق الارباح وبالذات بعد مضي ثلاث سنوات على الاقل على بداية الشروع في هذا المشروع، سيما واننا نعرف بان الفترات الاولى من بدايات تأسيس شركات التأمين تتركز على بناء احتياطات فنية واجبارية واختيارية لمقابلة تعويضات اخطار تأمينية مغطاة في فترة سابقة او لاحقة، بحيث لا تؤثر على موجودات الشركة من نقد واستثمارات وعقارات.

اعترف بان في مقالي هذا العديد من المواضيع التي يحتاج كل منها الى بحث كامل، ولكنني احببت ان اضع عصارة ما يخالجني من افكار ضمن هذه المقالة، على ان اترك الباب مفتوحا لكل راغب في الحوار ولكل شخص مهتم ان يعلق من وجهة نظره مضيفا او منقصا، مفندا او مبخسا شريطة ان يصب تعليقه في الصالح العام، وما انا وهم الا جسر يمر عليه تقدم الوطن والامة نحو تنمية شاملة مميزة نحب ان نحياها ونحب ان نلمس كل مزاياها.

تقرير «الرأي» التقني اليومي لبيانات حركة العملات الاجنبية:

ابقاء الفائدة على الدولار عند ٥ر٥٪ والعملة الاميركية تحقق ارتفاعا مقابل العملات الرئيسية

عمان - «الرأي» - لم تغير لجنة السوق المفتوحة الفدرالية (FOM) يوم امس الفائدة على الدولار الاميركي وابقتها عند مستوى ٥ر٥٪ وكانت ردة الفعل الاولية بعد هذا القرار بأن هبط الدولار مقابل المارك الالماني قريبا من مستويات ١٥٠ر١٫٧ مارك وهبط مؤشر داو جونز مغلقا عند مستوى ٣٢ر٧٤٠١ هابطا (- ٤١ر١٥٧) نقطة اي نحو (- ٢٪) وهبط مؤشر ستاندرد اند بور - ٥٠٠ الى مستوى ٩٠٦ هابطا (- ١٨) نقطة او (- ٩ر١٪)، كما سجل مؤشر نازداك اكبر ثالث خسارة بالنقاط ليصل الى مستوى ١٥٤٢ او (- ٤٢) نقطة اي ما يعادل (- ٧ر٢٪).

وقد هبطت جميع مؤشرات وول ستريت بهذه الحدة نظرا لتفسير المتعاملين بأن ترك الفائدة عند مستواها السابق من قبل مجلس الاحتياط الفدرالي يعكس القلق وعدم الارتياح على مستوى مدراء البنوك المركزية لما يحصل من مشاكل مالية على مستوى العالم نتيجة المشاكل المالية في جنوب شرق آسيا.

وعلى الرغم مما حدث في وول ستريت يوم امس الاول فقد انتعشت اهم البورصات في اسواق جنوب شرق آسيا وحقق مؤشر هانج لهونج كونج ارتفاعا الى مستوى ٧٨ر٩٧٢٠ اي بارتفاع (+ ٨٧ر١١٢) نقطة او (+ ١٧ر١٪) واستعاد مؤشر نيكي الياباني معظم خسائره السابقة واغلق عند مستوى ٢٧ر١٥٤٢٧ محققا (- ٩٠ر٦) نقطة او (-- ٤٠ر٠٪).

ولحقت البورصات الاوروبية بورصات آسيا نحو الارتفاع فسجل مؤشر كاك الفرنسي (حتى لحظة اعداد هذا التقرير) (+ ٤٤ر٩) نقطة او ما يعادل (+ ٣١ر٠٪) وسجل مؤشر داكس الالماني (+ ٠٢ر٤٥) نقطة اي بمعدل ارتفاع (+ ٢٣ر١٪) كما سجل مؤشر فوتسي البريطاني (+ ٨٤ر٤٩) نقطة او ما يعادل (+ ٦ر٠٪).

وافتتح مؤشر داو جونز نحو الارتفاع فسجل (+ ١٦ر٦٠) نقطة اي ما يعادل نسبة (+ ٨ر٠٪) عند الساعة ٤٧ر١٤ بتوقيت جرينتش.

ومن الاحداث التي يجدر التذكير بها اليوم هي صدور المؤشرات الاقتصادية الاميركية الهامة الساعة ٣٠ر١٣ بتوقيت جرينتش وهي مبيعات التجزئة لشهر تشرين اول الماضي والمتوقعة عند نسبة (+ ٢ر٠٪) بعد ان كانت (+ ٣ر٠٪) للشهر السابق واسعار المنتجين لنفس الفترة والمتوقع صدورها عند مستوى صفر٪ بعد ان كانت (+ ٥ر٠٪) للشهر السابق.

اما من ناحية حركة الدولار والعملات الرئيسية الاخرى فقد ارتد الدولار مرتفعا مقابل المارك الالماني صبيحة التعامل يوم امس في اسواق الشرق بعد ان كان هبط في أسواق اميركا في اليوم السابق بعد قرار لجنة السوق المفتوحة بعدم تحريك مستوى الفائدة على الدولار كما سبق وذكرنا، وارتفع الدولار مقابل الفرنك السويسري الى مستوى ٠٧٦ر١٫٤ فرنك.

وهبط الدولار مقابل الين الى مستويات ٨٥ر١٢٤ ين لكل دولار بعد ان اشيع في اسواق الشرق الاقصى ان البنك المركزي الياباني يتدخل في صالح رفع مستوى سعر الين مقابل الدولار وظل الدولار مقابل الين يراوح بين اسعار ٠٠ر١٢٥ - ٥٠ر١٢٥ ين خلال معظم فترة التعامل الاوروبية ومع بداية افتتاح اسواق اميركا.

اما بالنسبة للجنيه الاسترليني فقد سجل تراجعا عن المستويات التي حققها خلال اليومين الماضيين عند اسعار ١٤٥ر١٫٧ دولار لكل جنيه، ووصل سعر الجنيه حتى الساعة ٥٠ر١٢ بتوقيت جرينتش الى ٦٩٦٠ر١ دولار لكل جنيه.

ومن الناحية التقنية فيعتبر مستوى ٧٢٩٠ر١ مارك مستوى مقاومة وسطية هاما واختراقه يعني الانطلاق باتجاه مستويات (٧٣٥٠ر١ - ٧٤٥٠ر١) مارك.

والمقاومة الرئيسية القوية والهامة تقع عند مستويات (٧٥٥٠ر١ - ٧٦٠٠ر١) مارك تقريبا.

حواجز الدعم والمقاومة للعملات الرئيسية مقابل الدولار

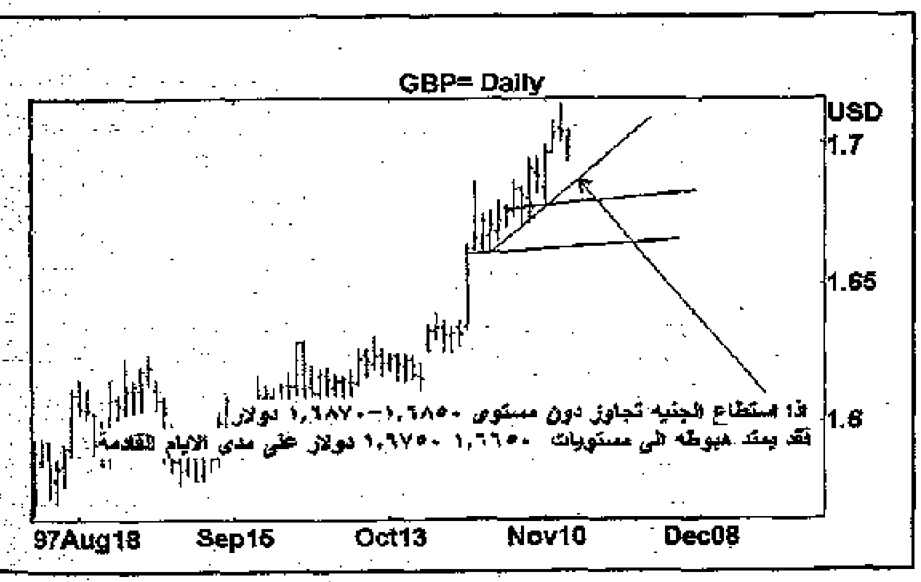
	جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	ين ياباني
حاجز مقاومة ٤	١٫٧١٦٠	١٫٧٤٢٠	١٫٤١٥٠	١٢٧٫٤٥
حاجز مقاومة ٣	١٫٧١٢٠	١٫٧٣٥٠	١٫٤٠٨٠	١٢٦٫٦٠
حاجز مقاومة ٢	١٫٧٠٥٠	١٫٧٢٩٠	١٫٤٠٤٠	١٢٦٫٢٠
حاجز مقاومة ١	١٫٧٠٠٠	١٫٧٢٤٠	١٫٤٠٠٠	١٢٥٫٥٠
حاجز دعم ١	١٫٦٩٧٠	١٫٧١٩٠	١٫٣٩٧٠	١٢٥٫٣٠
حاجز دعم ٢	١٫٦٩٣٠	١٫٧١٥٠	١٫٣٩٤٠	١٢٤٫٨٠
حاجز دعم ٣	١٫٦٨٨٠	١٫٧١٢٠	١٫٣٩٠٠	١٢٤٫٥٠
حاجز دعم ٤	١٫٦٨٤٠	١٫٧٠٧٠	١٫٣٨٦٠	١٢٤٫٠٠

DEM= Daily

USD 1.86 1.84 1.82 1.8 1.78 1.76 1.74 1.72 1.7

مقاومات الهامة للدولار مقابل المارك = ١٫٧٣١٠ - ١٫٧٣٤٠ - ١٫٧٤٠٠ - ثم ١٫٧٤٦٠ مارك

97Aug18 Sep15 Oct13 Nov10 Dec08



وصفها بأنها «نعمة مستترة»

كامديسي: ازمة الاسواق المالية الاسيوية ستؤدي لازالة الحواجز وتحقيق نمو مطرد

سنغافورة - رويتر - قال ميشيل كامديسي العضو المنتدب في صندوق النقد الدولي امس ان الازمة الاقتصادية التي تعصف بأسواق اسيا ستؤدي في النهاية الى ازالة الحواجز التي تقف عقبة امام تحقيق نمو مطرد. واضاف في مؤتمر صحفي في سنغافورة «هذه الازمة ليست بالضرورة نقمة تضر بالمستقبل بل ربما كانت نعمة مستترة». «لقد بينت لنا ان هناك عوامل متعددة تتعلق بالقروض الاجنبية والاحتكارات والقيود المفرطة والادارة السيئة للديون والتحكم الضعيف في كل هذه الدول. كل هذه العوامل كانت عائقا كبيرا لاستمرار النمو». ولاحظ كامديسي ان حجم الازمة الذي اثارته التكهنات ضد البهت التايلاندي في تموز مرتبط بشكل مباشر بعيوب في التحكم ونقص في الوضوح.

وقال ان العناصر السلبية كلما بقت لفترة طويلة في كل دولة كلما كان تأثيرها اكبر. ولهذا فان الازمة في نظره ستتيح الفرصة لتصحيح العيوب وخلق اسس قوية لعودة معدلات النمو المرتفعة التي وصلت في المتوسط الى سبعة في المئة على الاقل في العديد من النظم الاقتصادية الاقليمية على مدى العشرين عاما الماضية.

واوضح ضرورة «الالتزام الراسخ بالتكيف الاقتصادي والاصلاح المتمثل في تنفيذ اجراءات غالبا ما تكون شاقة».

وتجاوزت المساعدات التي ساندها صندوق النقد الدولي لانقاذ النظم الاقتصادية في تايلاند واندونيسيا واصلاحها بالاضافة الى اتفاقات المساعدة للفلبين وماليزيا ٤٠ مليار دولار منذ بداية الازمة.

وافاد البنك الدولي امس بأنه سيعطي تايلاند قرضين للتعديل الهيكلي بقيمة ٥ر١ مليار دولار اجمالا في اوائل العام المقبل في اطار برنامج مساعدات دولي قيمته ٢ر١٧ مليار دولار.

اقتصاد

في حديث لرئيس جمعية رجال الاعمال بمناسبة عيد جلالة الملك

الطباع: القطاع الخاص قام بدور فاعل في إنجاح مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية بفضل قدرة القيادة الهاشمية على قراءة معطيات المرحلة

عمان - الرأي - قال السيد حمدي الطباع رئيس جمعية رجال الاعمال الاردنيين ان الاقتصاد الاردني شهد خلال العقود الماضية تطورات جذرية وشاملة تجسدت في ما حققه الاردن من نجاحات ملحوظة وانجازات مميزة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية. فعلى الرغم من كثرة العقبات وحدة وتنوع المشكلات التي واجهها الاردن منذ اواخر الاربعينات وحتى وقتنا الحاضر، تمكن بكل عزم وتصميم من تجاوز الكثير منها والسير في طريق التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة خطوات واسعة ليحقق معدلات عالية من النمو تجاوزت التوقعات لبلد ضاقت قاعدته الانتاجية بسبب قلة ومحدودية موارده وصغر حجمه كالاردن. كما ان الانجازات الهائلة في مجالات التعليم والصحة والمواصلات والاتصالات والكهرباء وغيرها شاهد واضح على كفاءة الاداء ودرجة التقدم التي امكنه الوصول اليها.

واضاف الطباع يقول بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين انه ما كان لهذه الانجازات الضخمة ان تتحقق لولا القيادة الهاشمية الفذة لابناء هذا الشعب هذه القيادة القادرة على قراءة معطيات الظرف والمرحلة واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها وتوجيه مسيرة العمل الوطني نحو التميز والرقي. وعلى طول المسيرة، شارك القطاع الاهلي في الاردن بما قدمه من مبادرات وما قام به من دور فاعل في إنجاح مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة، فكان بذلك الشريك الفاعل الذي مكن الحكومات المتعاقبة من التكيف مع المستجدات وتجاوز الصعوبات التي كانت تعترض بين الحين والآخر مسيرة التنمية في الاردن.

واضاف.. لعب القطاع الاهلي في الاردن دوره بكفاءة ودون تردد انطلاقا من الفلسفة الاقتصادية التي تبناها الاردن منذ تأسيسه والقائمة على اقتصاديات السوق والمبادرة الفردية. فقد اعطت جميع الحكومات، وعلى الرغم من تعاظم دورها احيانا، ثقتها في قدرة القطاع الاهلي على المساهمة ايجابيا في جهود التنمية والتطوير والتحديث من خلال الاستثمار الخاص والحوافز المختلفة التي تقدمها في مختلف القوانين والانظمة المعمول بها.

وقال انه لا شك في ان القطاع الاهلي في الاردن - وبجميع فعالياته ومؤسساته - يقدر عاليا ما قامت وتقوم به الحكومة في هذه المرحلة من تطوير وتعديلات في مختلف التشريعات التي تنظم العمل الاقتصادي وتسهيل وتبسيط الاجراءات الادارية من أجل تحرير بيئة الاعمال وتخفيف القيود التي كانت تعيق حركة القطاع الاهلي او ازالتها ليتمكن من انتهاز الفرص الواعدة في مختلف المجالات التي ستحملها الايام القادمة.

وبين انه كانت تجربة السنوات القليلة الماضية وعلى وجه التحديد منذ عام ١٩٩٠ وحتى الآن خير دليل على قدرة القطاع الاهلي الاردني ودليل على انتمائه الوطني إذ تمكن هذا القطاع رغم ظروف الحصار القاسية وخسارة الاسواق التقليدية للمنتجات والعمالة الاردنية من تحقيق معدلات نمو مرتفعة فاقت ما كان مخططا لها. وشهد عام ١٩٩٢ معدلات استثمار كبيرة في مختلف القطاعات الاقتصادية حيث بلغ حجم التداول في سوق عمان المالي في ذلك العام نحو مليار دينار كما غطت ايرادات الميزانية لاول مرة منذ تأسيس المملكة النفقات الجارية ونسبة من النفقات الرأسمالية في خطوة جوهرية نحو الاعتماد على الذات.

وقال: اكدت هذه الانجازات قدرة القطاع الاهلي الاردني بمختلف فعالياته على القيام بدور اكبر في مضمار التنمية الاقتصادية والاجتماعية اذا اعطي الفرصة والحوافز والتسهيلات اللازمة لتسهيل حركته. وتشير كافة المعطيات في ظل التوجهات الاقتصادية الدولية والاقليمية والمحلية الى ان القطاع الاهلي سيلعب الدور المركزي في التنمية في المرحلة المقبلة الامر الذي يتطلب كذلك ان يبادر القطاع الاهلي الى حشد امكاناته والتنسيق بين فعالياته ومؤسساته القطاعية لتحقيق نقلة نوعية في ادائه على المستويات المحلية والدولية والى جانب هذا فان روح عمل الفريق الواحد يجب ان تسود علاقات القطاعين العام والاهلي في المملكة من خلال تحقيق الشراكة الكاملة بين القطاعين تجاه مستقبل العمل الاقتصادي الاردني من اجل تحقيق معدلات النمو الكفيلة بتحقيق الرفاهية للمواطنين ورفع مستوى معيشتهم. ولعل خطوات التنسيق بين القطاعين والتي بدأت تظهر بشكل واضح تحتاج الى تسريعها بوتائر اعلى من خلال اشراك القطاع الاهلي في عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية والاستئناف برأيه وخبرته المحلية والدولية.

وكما كان على الدوام يحظى القطاع الاهلي الاردني بدعم متواصل من صاحب الجلالة الملك الحسين ومن سمو ولي العهد. وقد كان خطاب جلالة الملك في افتتاح «الملتقى الاول لمجتمع الاعمال العربي» الذي عقد في عمان في مطلع هذا العام اكبر دعم ليس للقطاع الاهلي الاردني فحسب بل للقطاع الاهلي على امتداد الوطن العربي ليتمكن هذا القطاع من اداء دوره في خدمة التنمية الوطنية والقومية بدعم وتفهم حكومي كامل. حيث قال جلالته: «واسمحوا لي ان اكون صريحا شأني دائما وان اعلن ان الحكومات العربية فيما مضى فشلت في تهيئة المناخ المناسب لهذه الطاقات في وطننا العربي الكبير لتنطلق وتحقق ما يمكن ان تحققه حتى الآن.. هذه الارض العربية في هذا الموقع من العالم وهذه الطاقات البشرية المتوفرة.. هذه الخبرات كان لا بد لنا جميعا ان نعمل اكثر ونحقق الكثير لاستثمارها وحتى يحتل الوطن العربي ورجال الاعمال فيه والاقتصاد العربي المكانة اللازمة والمناسبة في هذا العالم الذي يتجه نحو التعاون والذي نحاول ما استطعنا ان نجابه فيه التحدي لتحقيق النهضة الشاملة والتقدم. واعتقد انه اصبح واضحا لنا في الدول العربية انه علينا ان نعمل ما نستطيع لمعالجة التشريعات والقوانين والدخول في معركة مع البيروقراطية والبيروقراطيين ولنفسح المجال للانفتاح والانتاج والتعاون على طريق الخير والبناء».

واضاف جلالته مخاطبا رجال الاعمال العرب:

«لقد فشلت الحكومات.. بمعنى ان الدول فشلت ان تأخذ مكانكم وتؤدي الدور الذي هو دوركم.. وتؤدي الواجب الذي هو واجبكم واعتقد ان هناك قناعة في انه لا بد لهذه الحكومات في المستقبل ان تكون لكم شريكا في العمل والبناء.. وان تحميكم وتدعمكم لتحققوا ما انتم اكفأ واقدر على تحقيقه خدمة للاقتصاد العربي والمواطن العربي».

واختتم السيد الطباع حديثه قائلا: واليوم ونحن نحتفل بعيد ميلاد جلالة القائد فاننا نكن كل التقدير والعرفان لجلالته الذي منح هذا الوطن نعمة الامان والاستقرار بحيث تمكنا بخبرة وحكمة جلالته من بناء نهضة شملت كل نواحي الحياة عمادها الانسان الاردني المتعلم الماهر ورصيدها وطن مستقر وآمن وقائد نذر نفسه لخدمة الوطن والامة أمد الله في عمر جلالته واسبغ عليه ثوب الصحة والعافية.

حمدي الطباع

استقالة رئيس غرفة تجارة العقبة

عمان - الرأي - قدم السيد محمد جميل راغب محمود رئيس غرفة تجارة العقبة امس استقالته من رئاسة الغرفة.

وعزا السيد محمود استقالته من رئاسة الغرفة لاسباب شخصية، موضحا انه وجد نفسه غير قادر على الخدمة العامة، والتي ستكون على حسابات شخصية ومالية لا تتفق واهدافه.

اذون خزانة مصرية بقيمة ٨٠٠ مليون جنيه

القاهرة - رويتر - طرحت الخزانة المصرية امس اذون خزانة مدتها ١٨٢ يوما بقيمة ٨٠٠ مليون جنيه في مزاد في ١٧ تشرين الثاني.

وستصدر الاذون في ١٨ تشرين الثاني عندما يحين موعد استحقاق اذون مدتها ١٨٢ يوما وقيمتها ٧٢٥ر٩٩١ مليون جنيه.

وكان متوسط العائد في المزاد الاخير الذي عقد في العاشر من تشرين الثاني ٨٠٩ر٨ في المئة.

مؤشر نيكي يحد من خسارته مع تحسن الين

طوكيو - رويترز - عاد مؤشر سوق الاسهم اليابانية للصعود بعد هبوط حاد لينتهي على انخفاض هامشي بعد ان ظهرت علامات على استقرار سوق الصرف مع صعود الين امام الدولار.

ولكن سوق الاسهم لا تزال معرضة لانخفاض اخر قبل ان يعلن الحزب الديمقراطي الحر الحاكم اليوم الجمعة مجموعة ثانية من اجراءات تستهدف تحفيز الاقتصاد ويستبعد السماسرة ان تقدم هذه الاجراءات دعما فعالا للسوق. واغلق مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما منخفضا ٩ر٦ نقطة او ٠٤ر٠ في المئة ليصل الى ٢٧ر١٥٤٢٧ نقطة.

فائض اليابان التجاري يقفز ٧ر٧٥٪ في النصف الاول للسنة المالية

طوكيو - رويتر - قالت وزارة المالية امس الخميس ان الفائض التجاري لليابان قفز ٧ر٧٥ في المئة في النصف الاول للسنة المالية الحالية مقارنة بالفترة نفسها من السنة السابقة.

وقالت الوزارة ان فائض ميزان المعاملات الجارية وهو اوسع مقياس للتجارة في السلع والخدمات زاد الى ٥٨٠٦ مليارات ين خلال الستة الاشهر من نيسان الى ايلول. واضافت ان فائض ميزان التجارة السلعية زاد ٧ر٥٢ في المئة الى ٣ر٦٢٤٩ مليار ين. وبسعر صرف امس نحو ٢٠ر١٢٦ ين مقابل الدولار يكون فائض المعاملات الجارية للفترة من ابريل الى سبتمبر قد بلغ ٠٧ر٤٦ مليار دولار وفائض ميزان التجارة السلعية ٥٩ر٤٩ مليار دولار.

وفي ايلول وحده قفز فائض ميزان المعاملات الجارية ٧ر٦٣ في المئة عما كان قبل عام الى ١١٦٥ مليار ين (٣ر٩ مليار دولار) وارتفع فائض التجارة السلعية ٤ر٣٠ في المئة الى ١٢٦٦ مليار ين (١٠ مليارات دولار).

وتضخم الفائض هذا العام نتيجة لازدهار الصادرات ولا سيما مبيعات السيارات الى الولايات المتحدة بالاضافة الى ضعف الاقتصاد المحلي.

وقال خبراء اقتصاديون انهم يتوقعون ان يستمر الاتجاه الصعودي لفائض المعاملات الجارية. وكانت الولايات المتحدة التي تشعر بالقلق من الفائض المتنامي قد حثت اليابان مرارا على توسيع الطلب المحلي ولا تعتمد على الصادرات في تحقيق النمو الاقتصادي.

ايرباص تتوقع بدء برنامج الطائرتين ٣٤٠/٥٠٠ و٣٤٠/٦٠٠ قريبا

دبي - رويتر - قال متحدث باسم مجموعة ايرباص الاوروبية لصناعة الطائرات امس الخميس ان الشركة تتوقع بدء برنامج انتاج طائرتيها الجديدتين ٣٤٠/٥٠٠ و٣٤٠/٦٠٠ خلال الاسابيع القليلة المقبلة بعد تدشين البرنامج تجاريا في حزيران.

وقال ديفيد فيلوبيلاي المتحدث باسم الشركة في مؤتمر صحفي قبل افتتاح معرض دبي للطيران أكبر معرض من نوعه في الشرق الاوسط يوم الاحد المقبل «نتوقع بدء البرنامج في الاسابيع القليلة المقبلة قبل نهاية السنة». وأضاف «نحن نتطلع الى عدد معقول من أوامر الشراء من عدد من الشركات الرئيسية». ولم يحدد فيلوبيلاي ما اذا كان يتوقع طلبيات خلال معرض دبي. وكانت هاتان الطائرتان قد طرحتا تجاريا في حزيران مما سمح لايرباص بابرام عقود وتقديم عروض أسعار ملزمة لشركات الطيران. وحتى الان طلبت ثلاث شركات من خارج منطقة الشرق الاوسط الطائرتين الجديدتين. وفي مؤتمر صحفي اخر قال الشيخ أحمد بن سعيد المكتوم رئيس طيران الامارات ورئيس دائرة الطيران المدني في دبي ان شركته تدرس الطائرتين بين عروض أخرى.

اسعار العملات العالمية — كما في: 97/11/13 19;07

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين	كندي	ليرة	جلدر	فرنسي
دولار امريكي	-	1.7238	0.5891	1.4000	125.64	1.4078	1687.20	1.9422	5.7730
مارك المانى	0.5801	-	0.3417	0.8125	72.91	0.8159	978.82	1.1275	3.3500
جنيه استرليني	1.6974	2.9256	-	2.3766	213.55	2.3896	2864.02	3.2969	9.7997
فرنك سويسري	0.7143	123.04	0.4202	-	89.77	1.0044	1204.28	138.65	4.1193
ين ياباني	0.0080	1.3699	0.4679	1.1128	-	1.1182	13.41	154.420	4.5864
دولار كندي	0.7103	1.2147	0.4149	0.9868	89.34	-	1189.24	1.3690	4.0682
لير ايطالي	0.0006	1.0217	0.3487	0.0830	7.44	0.8338	-	11.510	3.4187
جلدر هولندي	0.5148	88.63	0.3028	72.05	64.68	0.7238	867.53	-	2.9685
فرنك فرنسي	0.1732	0.2985	0.1019	24.2367	21.76	0.2436	292.11	33.640	-

اسعار العملات العربية

العملة	دولار	اردني	سعودي	بحريني	قطري	كويتي	اماراتي	لبناني	مصري
دولار امريكي	-	0.7080	3.7505	0.3770	3.6400	0.3032	3.6727	1525.00	3.3900
دينار اردني	1.4124	-	5.2973	0.5324	5.1412	0.4282	5.1874	2153.95	4.7881
ريال سعودي	0.2666	0.1888	-	0.1005	0.97	0.0808	0.98	406.61	0.9039
دينار بحريني	2.65	1.8781	9.9491	-	9.66	0.8043	9.74	4045.41	8.9928
ديناز قطري	0.2747	0.1945	1.0304	1.0304	-	0.0833	1.01	418.96	0.9313
دينار كويتي	3.2984	2.3352	12.3705	1.2434	12.01	-	12.11	5030.02	0.9313
درهم اماراتي	0.2723	0.1928	1.0212	0.1026	0.9911	0.0825	-	415.23	0.9230
ليرة لبنانية / ١٠٠٠	0.66	0.4643	2.4593	0.2472	2.3869	0.1988	2.4083	-	2.2290
جنيه مصري	0.2950	0.2086	1.1063	0.1112	1.0737	0.0894	1.0634	449.85	-

بعض اسعار العملات العربية و اخرى

النقد	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين
ريال سعودي	3.7505	0.4598	0.15708	0.37365	33.5559
درهم اماراتي	0.2723	0.46955	0.16041	0.38152	34.2665
دينار كويتي	3.2984	5.68828	1.94326	4.62321	415.11
دينار بحريني	0.3770	4.57457	1.56274	3.71747	333.89
جنيه قبرصي	1.9684	3.3943	1.159	2.7562	247.526

اسعار النفط بالدولار الامريكي

الصنف	السعر	السابق
برنت	19.71	19.41
تكساس	20.80	20.50
بوني	19.71	19.41
دبي	18.75	18.85
بنزين	194.00	193.00

اسعار الفائدة

العملة / المدة	شهر	٣ أشهر	٦ أشهر	٩ شهور	سنة
دولار	5.59	5.78	5.78	5.84	5.92
استرليني	7.46	7.93	7.56	8.09	7.89
ين	0.29	0.13	0.53	0.53	0.30
مارك	3.67	3.73	3.82	3.98	4.11
فرنك	3.63	3.98	3.77	3.92	4.06
سويسري	1.61	1.81	1.90	2.03	2.12
لير	6.61	6.51	6.21	5.98	5.73

اسعار المعادن

المعدن	عرض	طلب
ذهب	307.8	307.3
فضة	5.05	5.03
بلاتين	393	391
الومنيوم - ٣ أشهر	1647	1643
نحاس - ٣ أشهر	1971	1966
زنك - ٣ أشهر	1195	1192
رصاص - ٣ أشهر	589	586
نيكل - ٣ أشهر	6220	6210

مؤشرات البورصات الرئيسية

البورصة	المؤشر	القيمة	التغير	التغير %	اغلاق سابق	اعلى سعر	ادنى سعر
نيويورك	DOW JONES	7466.64	65.3	0.88	7401.32	7488.74	7400.09
نيويورك	S&P 500	914.57	8.61	0.95	905.96	916.54	905.96
لندن	FT-SE 100	4720	-0.40	-0.01	4720.40	4740.30	4714.80
طوكيو	NIKKIE 225	15427.27	-6.8	-0.04	15434.2	15603.3	15083.2
باريس	CAC 40	2697.39	0.79	0.03	2696.60	2712.23	2681.75
فرانكفورت	DAX	3704.29	45.02	1.23	3659.27	3706.20	3677.27

* اسعار صرف العملات على الدينار الاردني

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	0.706	0.710
جنيه استرليني	1.2054	1.2114
مارك المانى	0.4128	0.4149
فرنك سويسري	0.508	0.5105
فرنك فرنسي	0.1232	0.1238
ين ياباني	0.5622	0.565
جلدر هولندي	0.3652	0.368
لير ايطالي	0.4216	0.4237

* المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار السلع

المنتج	السعر	التسليم
القهوة (c/lbs)	153.08	فوري
الكاكاو ($/ton)	1654	فوري
سكر (Stg/ton)	169.8	فوري
القمح ($/ton)	138	فوري
صويا (c/lbs)	26.37	فوري
شاي (Stg/Kg)	156	فوري
شعير ($/Bsh)	0	فوري
أرز ($/ton)	390	فوري

كتلتان تتنافسان للفوز بالعضوية

الهيئة العامة لنقابة اصحاب المخابز تنتخب مجلس ادارتها .. اليوم

عمان - الرأي - تعقد الهيئة العامة لنقابة اصحاب المخابز العامة في المملكة اليوم اجتماعا في غرفة صناعة عمان لانتخاب اعضاء مجلس النقابة العامة للدورة التاسعة بموجب النظام الداخلي للنقابة.

وتناقش الهيئة العامة خلال اجتماعها التقريرين الاداري والمالي للهيئة الادارية الحالية واقرارها.

ويجري خلال الاجتماع عقب مناقشة التقرير والميزانية اختيار أعضاء الهيئة العامة من كتلتين تقدمتا للترشيح.

ويرأس الكتلة السيد عبدالله الحموي وتضم كلا من السادة .. نبيل عمر الخطيب ولطفي عبدالرحمن حسين وفوزي سعدات ابو حويلة ورباح يحيى مسودة وأمين موسى ابو شرخ واحمد خليل الطعاني وعثمان خالد عبيد ومحمد سعيد راشد ويعقوب عبدالمعطي ابو سنينة وفهد محمد العرقسوسي.

ويترأس الكتلة الثالثة السيد عبدالرؤوف ابو رصاع وعضوية السادة عثمان برجوس ومحمد الغزاوي وعبدالحميد كلوب ومحمود القاضي ومصطفى الحيار وحمد البرغوثي وركان الانيس.

استمرار تنفيذ برنامج التخصيص التركي دون توقف

انقرة - رويترز - قال وزير تركي تتضمن مهامه عملية التخصيص في البلاد ان خطط بيع اصول مملوكة للدولة مستمرة رغم تصريحات سابقة بأن برنامج التخصيص سيتوقف لفترة مؤقتة.

وقال وزير الدولة ايشين جلبي لرويترز .. لا اعتقد ان المزادات وعمليات التخصيص توقفت. التخصيص وبخاصة في قطاع الطاقة سيستمر بكامل سرعته.

وكان بولنت اجويد نائب رئيس الوزراء التركي قد قال الاربعاء ان تنفيذ برنامج التخصيص سيتوقف لبعض الوقت الى ان يفرغ مجلس جديد من وضع تفاصيل عمليات بيع الاصول الحكومية.

وقال جلبي ان الدراسة لن تؤثر على التخصيص واضاف .. اعتقد انها مجرد تقييم للموقف.

وتتوقع تركيا ان تجني نحو خمسة مليارات دولار من عمليات التخصيص التي تشمل بيع تراخيص لخدمات الهواتف المحمولة وحقوق توزيع الطاقة وبعض محطات توليد الكهرباء بحلول نهاية عام ١٩٩٧.

وهناك ايضا خطط لبيع شريحة من شركة الاتصالات الحكومية في العام المقبل.

وضع اول قمر صناعي للبنك المركزي الروسي في مدار حول الارض

موسكو - رويترز - دخل البنك المركزي الروسي عصر الفضاء امس الاول بوضع اول قمر صناعي له في مدار حول الارض لتقديم معلومات مالية فورية.

وذكرت وكالة انباء انترفاكس نقلا عن متحدث باسم قوات الصواريخ الاستراتيجية الروسية ان القمر الصناعي الذي يطلق عليه كوبون انطلق من مركز بياكنور الفضائي في قازاخستان في الساعة الثامنة مساء ١٧٠٠ بتوقيت جرينتش - باستخدام صاروخ دفع من طراز بروتون - ك.

وقالت وكالة الفضاء لرويترز في وقت سابق ان القمر الصناعي الذي يبلغ وزنه ٥ر٢ طن سيبقى في مداره حول الارض ثلاثة اعوام في اطار خطط لانشاء شبكة للمعلومات تربط المناطق الاوروبية من روسيا بسيبيريا ستساعد على تسهيل مدفوعات البنك.

وقال متحدث باسم الوكالة ان اطلاق القمر الصناعي يعني ان البنك المركزي بدأ في انشاء شبكته الخاصة للاقمار الصناعية.

وذكرت وكالة انباء ايتار تاس ان كوبون سيدور حول الارض مرة كل ٢٤ ساعة وست دقائق على ارتفاع يبلغ نحو ٣٥ الف كيلومتر.

واضافت ان البنك امتنع عن ذكر تكلفة اطلاق القمر الصناعي ومضت قائلة ان عملية اطلاق الصاروخ بروتون - ك تتكلف في العادة نحو سبعين مليون دينار.

والقمر الصناعي كوبون صنعته شركة لافوتشكين التي يوجد مقرها في موسكو بمشاركة عشرات من الشركات الروسية الاخرى.

وجرى التأمين على عملية اطلاق القمر الصناعي وادائه لوظائفه في مداره للاشهر الستة القادمة بمبلغ اجمالي قدره ٣ر٥٢٢ مليار روبل بواسطة ثلاث شركات روسية لتامي.

تراجع حاد في حركة السياحة بين مصر واسرائيل

تل ابيب - رويتر - اظهرت بيانات للمكتب المركزي للاحصاء في اسرائيل امس ان السياحة بين مصر واسرائيل انخفضت بشكل حاد في النصف الاول من عام ١٩٩٧ بينما تراجع عدد الاردنيين الذين زاروا اسرائيل. وقال المكتب التابع للحكومة ان ٦٥٠٠ سائح مصري وصلوا الى اسرائيل في الاشهر الستة الاولى بانخفاض ٣٨ في المئة عن نفس الفترة من العام السابق. وهبط ايضا عدد الاسرائيليين الذين زاروا مصر خلال هذه الفترة الى ١٣٥٢٠٠ شخص بانخفاض ١٣ في المئة.

وطرأ تغير طفيف على السياحة بين الاردن واسرائيل اذ وصل الى اسرائيل ١٩٧٠٠ سائح اردني في النصف الاول من العام بانخفاض واحد في المئة بينما بلغ عدد الاسرائيليين الذين زاروا الاردن ٧٩٢٠٠ دون تغير عن العدد في نفس الفترة من العام الماضي.

ولم يقدم المكتب اي تفسير للبيانات لكن العلاقات بين اسرائيل وجيرانها العرب توترت بسبب تعثر محادثات السلام بعد انتخاب رئيس الوزراء اليميني بنيامين نتنياهو في ايار عام ١٩٩٦.

البنك الدولي يقدم لتايلاند قرضين هيكليين بقيمة ٥ر١ مليار دولار

بانكوك - رويترز - قال البنك الدولي امس الخميس انه سيعطي تايلاند قرضين للتعديل الهيكلي بقيمة ٥ر١ مليار دولار اجمالا في اوائل العام القادم في اطار برنامج مساعدات دولي قيمته ٢ر١٧ مليار دولار.

وقال نائب رئيس البنك الدولي جان ميشيل سيفرينو انه سيتم اقرار القرض الهيكلي الاول الذي يبلغ ٧٥٠ مليون دولار تقريبا في كانون الثاني القادم على الارجح لكي تعيد تايلاند اصلاح قطاعها المالي المضطرب وتقويه.

واضاف ان القرض سيساعد الحكومة الجديدة التي يرأسها تشوان ليكباي على دعم الاطر التنظيمية والاشرافية والقانونية للقطاع المالي التايلاندي الذي اضير بسبب ازمة سيولة حادة نجمت عن انهيار قطاع العقارات. واوضح مسؤول البنك الدولي ان القرض الهيكلي لن يستخدم في دعم الشركات المالية المضطربة التي اغلقتها الحكومة منذ شهر حزيران وعددها ٥٨ شركة. واضاف ان من المتوقع الموافقة على القرض الهيكلي الثاني في النصف الثاني من عام ١٩٩٨، وقال انه مخصص لدعم القطاع الصناعي وزيادة قدرة تايلاند على المنافسة الى جانب تمويل برامج لحماية البيئة.

الامارات تؤيد رفع سقف حصتها النفطية في اوبك

دبي - رويترز - نسب الى عبيد بن سيف الناصري وزير البترول والثروة المعدنية الاماراتي امس الخميس قوله ان دولة الامارات العربية المتحدة ستطلب زيادة حصتها في اوبك اذا وافقت المنظمة على رفع سقف انتاجها في وقت لاحق هذا الشهر.

وقال الناصري لوكالة انباء الامارات ان الاتفاق على سقف جديد للانتاج سيساعد على اعادة توزيع حصص الانتاج وتعويض الدول الملتزمة بالحصص. والتزمت الامارات والمملكة العربية السعودية والكويت بحصصها على النقيض من اغلب الاعضاء الاخرين في المنظمة المكونة من ١١ عضوا والذين تجاوزوا حصصهم للاستفادة من ارتفاع الطلب العالمي على النفط.

وقال الوزير ان ارتفاع انتاج اوبك سيؤثر على اسعار النفط ولكن على المدى القصير فقط.

ونسبت الوكالة الى الناصري تأكيده ان السوق ستتغلب على هذا التأثير وان الاسعار ستتحسن مرة اخرى اذ ان السوق قادرة على استيعاب الزيادة. وقال الناصري ان رفع السقف الحالي لانتاج المنظمة الذي يبلغ ٣٣ر٢٥ مليون برميل في اليوم له ما يبرره نظرا للارتفاع المتوقع في الطلب العالمي على النفط عام ١٩٩٨.

ويبدأ وزراء اوبك اجتماعا رسميا في ٢٦ تشرين الثاني في العاصمة الاندونيسية جاكرتا. وقال الناصري لرويترز يوم الثلاثاء ان طلبا يدور حول ٧٥ مليون برميل في اليوم يبرر تغيير سقف الانتاج واقترحت السعودية رفع سقف انتاج اوبك الى ٢٧ مليون برميل في اليوم.

المحرك الذي «يحافظ على البيئة» للخطوط الجوية السعودية يعرض في دبي

الرأي - جلص - سيعرض محرك بي ٢٥٠٠ المتطور تقنيا الذي يعمل بمراوح توربينية في معرض دبي للطيران والجدير بالذكر ان هذا المحرك سوف يستخدم لتشغيل اسطول طائرات أم دي - ٩٠ من الطائرات النفاثة الاقليمية للخطوط الجوية السعودية. يساعد المحرك في ٢٥٠٠ وهو من انتاج اتحاد شركات انترناشيونال ايرو انجينز على جعل الطائرة أم دي - ٩٠ الافضل ضمن فئتها في المحافظة على البيئة من خلال المعدلات المتدنية المنخفضة للضوضاء والانبعاثات الضارة ومن المقرر ان تتسلم الخطوط الجوية السعودية قريبا اول طائرة من اسطول طائرات ام دي - ٩٠ المكون من ٢٩ طائرة. توضح الكفاءة التقنية العالية للشركات الام المشاركة في انتاج المحرك في ٢٥٠٠ مدى تفوقه وفعاليته يضم الشركاء في انترناشيونال ايرو انجينز بعض من اكبر الشركات في الصناعات الفضائية في العالم التي تظل الاتحاد الحقيقي الوحيد في العالم لانتاج المحركات.

تعني الكفاءة العالية لجهاز الاحتراق للمحرك من تصميم برات اند ويتني ان المخلفات الكيماوية بما في ذلك اوكسيد النيتروجين وثاني اكسيد الكربون تكون اقل بكثير من معدلات الانظمة القانونية الحالية او المستقبلية ومن جهة اخرى تعتبر معدلات الضجيج لطائرات ام دي - ٩٠ المزودة بمحركات في ٢٥٠٠ منخفضة بشكل كبير وتقل بمعدل ٢٥ ديسيبل. قدمت اكثر من سبعين شركة من شركات الطيران وشركات تأجير الطائرات طلبيات للمحرك في ٢٥٠٠ منذ دخوله الخدمة التجارية في عام ١٩٨٩ من خلال خطوط التجميع في بريطانيا وامريكا تبلغ قيمة دفتر طلبيات برنامج انتاج المحرك ١٣ مليار دولار امريكي كما فاز المحرك بحصة مبيعات عالية تبلغ مليارى دولار امريكي في عام ١٩٩٦.

تربية علوم تكنولوجيا

قريبا .. تنتقل شركات الكهرباء الى السماء !!

تقول وكالة الفضاء الأمريكية ـ ناسا، ان الواح شمسية عملاقة توضع في مدار حول الأرض، ستعمل على تزويد الأرض بالطاقة في غضون الـ ١٥ سنة القادمة وعلى حد قول جون مانكنز مدير المفاهيم المتقدمة في وكالة ناسا ان هذه التكنولوجيا ستنهي عصر الإعتماد على النفط الملوث للبيئة كمصدر للطاقة.

النموذج الأولي من نظام الطاقة هذا سيكون متوفرا في غضون عشر سنوات، وسيتوفر نظام تجاري في غضون ١٥ سنة. والنظام المسمى برج الشمس Suntower يعتمد على برج من الواح شمسية طوله ثمانية كيلومترات يدور حول الأرض، ويتم تحويل طاقة الشمس فيه الى موجات قصيرة تنقل الى مستقبلات على سطح الأرض تحولها بدورها الى كهرباء.

ووفقا لتقديرات المختصين في ناسا، فإن كل برج سينتج حتى ٤٠٠ ميغاواط من الكهرباء، اي ما يكفي لتغطية حاجة مدينة صغيرة، وانه سيتم اطلاق عشرات من هذه الابراج في الوقت نفسه الى مدار حول الأرض، والى ارتفاع ١٢ الف كيلومتر تقريبا.

ويقول المسؤولون في ناسا، ان التكنولوجيا اللازمة لتحقيق هذا النظام متوفرة بأكملها، وكل ما تحتاجه النقود، وباعتقادنا ان مشروعا كهذا يحتاج الى تجمع من شركات طاقة عدة بالتعاون مع حكومات.

ويقول مانكنز ان ابراج الطاقة هذه تمثل نقطة البداية لمشاريع مستقبلية ضخمة لتجميع طاقة الشمس وذلك لتأمين حاجات الإنسان المتزايدة بتسارع للطاقة، ولحماية البيئة من مشكلات التلوث التي يسببها حرق الوقود الأحفوري وبخاصة النفط، والذي هو في طريقه للنفاذ قريبا.

بالمقابل، تضع ناسا حاليا خططا لبناء ما اسمته قرص الشمس Sundisk والذي يزيد حجمه عشر مرات عن حجم برج الشمس، ويستطيع انتاج ٥ غيغاوات من الطاقة، وستضعه ناسا في مدار اعلى حول الأرض، وهو يزن بحدود ٣٥ الف طن، وسيكون قرص الشمس المرحلة الثانية من انظمة جمع الطاقة في الفضاء، والذي سيتم تنفيذه فور نجاح نظام برج الشمس.

بدأت ناسا اول تجارب على انظمة كهذه في سنوات السبعينيات، وهي أنظمة تحتاج الى كلفة عالية، يقدرها مختصو ناسا بنحو ٤٠٠ دولار للكيلوغرام الواحد من المعدات، الا ان المختصين يقولون ان الكلفة ستكون اقل بكثير مستقبلا، خاصة مع التقدم الكبير الحاصل في انظمة اطلاق يمكن استخدامها لأكثر من مرة.

برج الشمس يوفر ما تحتاجه مدينة صغيرة من كهرباء

الثقوب السوداء وفق نظرية نيوتن

د. هشام غصيب

لا نبالغ ان قلنا ان الحقل الطبيعي لاختبار نظرية النسبية العامة هو حقل فلك النجوم وحقل الظاهرات الكونية. ولعل أهم ظاهرتين في هذين الحقلين حققت نظرية النسبية العامة نجاحا واضحا في دراستهما هما: ظاهرة الثقوب السوداء وظاهرة تمدد المكان الكوني، وسنخصص عددا من المقالات القادمة لمعالجة ظاهرة الثقوب السوداء ودور نظرية النسبية العامة في فهمها وتركيب صورتها المفصلة.

ولكن، برغم ان النسبية العامة كانت اساسية في فهم ضرورة وجود الثقوب السوداء وتكونها وفي فهم بنائها الكامل، الا ان اول تنبؤ بها لم يأت في سياق النسبية العامة، وانما في سياق نظرية نيوتن في الجاذبية. وقد تم ذلك في نهاية القرن الثامن عشر على أيدي الفيزيائي الانجليزي جون متشيل و الرياضي الفرنسي الكبير بيير دي لابلاس. وجاء تنبؤ متشيل ولابلاس هذا في سياق دراستهما مفهوم سرعة الافلات من سطوح الاجرام السماوية الممكنة وفق نظرية نيوتن في الجاذبية.

اما سرعة الافلات من سطح جرم سماوي، فهي السرعة الدنيا اللازمة التي ينبغي ان ينطلق بها جسم من هذا السطح حتى يتسنى له ان يفلت من القبضة الجاذبية لهذا الجرم. فاذا كانت سرعة الجسم اقل من هذه السرعة، من هذا السقف، فانه لا يفلت من قبضة الجرم السماوي، وانما يعود القهقرى الى سطحه. ويمكن حساب سرعة الافلات على النحو الآتي.. تدبر جسما بعيدا جدا عن سطح جرم سماوي، ولنفترض انه ساكن. في هذه الحال تكون طاقته الميكانيكية الكلية صفرا، حيث ان كلا من طاقة حركته وطاقة وضعه الجاذبية تساوي صفرا. واذا جعلناه يسقط سقوطا حرا صوب سطح الجرم السماوي، ظلت طاقته الميكانيكية صفرا، بالنظر الى قانون حفظ الطاقة الميكانيكية الكلية. لكن طاقتي حركته ووضعه تغيرتا، بحيث ازدادت الاولى وانخفضت الثانية تباعا دون الصفر. من ثم، فان طاقة حركته عند أي موضع تساوي مقدار طاقة وضعه عند هذا الموضع. ويمكن، على هذا الاساس، حساب السرعة التي يصل اليها الجسم عند سطح الجرم. انها، في الواقع، تتناسب طرديا مع نصف قطر الجرم، باعتبار كثافة الجرم ثابتة. وتساوي هذه السرعة مقداريا سرعة الافلات من سطح الجرم السماوي، لاعتبارات تناسقية. وبتعبير آخر، فانه ينبغي اطلاق جسم من سطح الجرم بهذه السرعة حتى يتسنى له ان يفلت منه صوب اماكن بعيدة جدا عنه. ان سرعة الافلات، اذاً، تتناسب طرديا مع نصف قطر الجرم، باعتبار كثافة الجرم ثابتة. والحق ان مربعها يساوي ضعف ثابت الجاذبية الكوني مضروبا في كتلة الجرم السماوي ومقسوما على نصف قطره.

ماذا يعني ذلك؟ انه يعني ان سرعة الافلات تزداد طرديا بازدياد نصف قطر الجرم. عند أي نصف قطر تصل سرعة الافلات الى سرعة الضوء في الفراغ؟ بالنظر الى علاقة التناسب بين سرعة الافلات وبين نصف قطر الجرم السماوي، فان نصف قطر الجرم، الذي تساوي سرعة الافلات منه سرعة الضوء، مقسوما على نصف قطر الشمس يساوي سرعة الضوء مقسومة على سرعة الافلات من الشمس، وذلك بافتراض ان كثافة الجرم المعني تساوي كثافة الشمس. فاذا علمنا ان سرعة الضوء في الفراغ تساوي ثلاثمائة مليون متر في الثانية، تبين لنا ان نصف قطر الجرم المعني ينبغي ان يساوي حوالي خمسمائة مرة قدر نصف قطر الشمس حتى تكون سرعة الافلات منه مساوية لسرعة الضوء. ولكن ماذا يعني ذلك بالنسبة الى الضوء المنبعث من سطح هذا الجرم او النجم العملاق؟ لقد اتبع متشيل ولابلاس خطى نيوتن في افتراض ان الاشعة الضوئية تشكل سيولا من الجسيمات الدقيقة التي تحمل كتلة. لذلك افترضا ان الجاذبية تؤثر على الضوء تماما مثلما تؤثر على الاجسام العادية. وعليه، فقد استنتجا ان الضوء لا يستطيع الافلات من سطح النجم العملاق السابق ذكره. وبتعبير آخر، فان نجما عملاقا، له كثافة الشمس ذاتها ونصف قطر اكبر من نصف قطر الشمس بخمسمائة مرة على الاقل، يكون اسود سواد المكان الخالي المحيط فيه، ومن ثم لا يرى، لكون الضوء المنبعث من سطحه لا يفلت منه، وانما يعود اليه. فهو لا يستدل على وجوده من ضوئه، كما هو الحال مع النجوم العادية، وانما من اثره الجاذبي فقط. ولم ير متشيل ولابلاس ما يمنع ان يكون هناك العديد من مثل هذه النجوم العملاقة السوداء.

وتعتبر هذه المعالجة اول تنبؤ في التاريخ بالثقوب السوداء، التي برزت مؤخرا الدلائل الفلكية على وجودها. لكن هذا التنبؤ العظيم اهمل في حينه وطوال القرن التاسع عشر، وخصوصا بعد ان سادت النظرية الموجية في الضوء على حساب نظرية نيوتن الجسيمية منذ مطلع القرن التاسع عشر.

ومع مجيء نظرية النسبية العامة عام ١٩١٥، تفتحت آفاق جديدة امام هذه الفكرة الجريئة. لكنها لم تستثمر جيدا في هذا المضمار حتى مطلع الستينيات من هذا القرن، لاسباب تتعلق بمستوى تطور الرصد الفلكي ونظرية المادة. لكن الثلاثين سنة الاخيرة شهدت من التطورات والاكتشافات في هذا الحقل ما ارسى ظاهرة الثقوب السوداء على اسس راسخة لا تقل رسوخا عن الاسس التي تحكم سلوك النجوم العادية.

تأكيد جديد عن علاقة التدخين بأمراض القلب

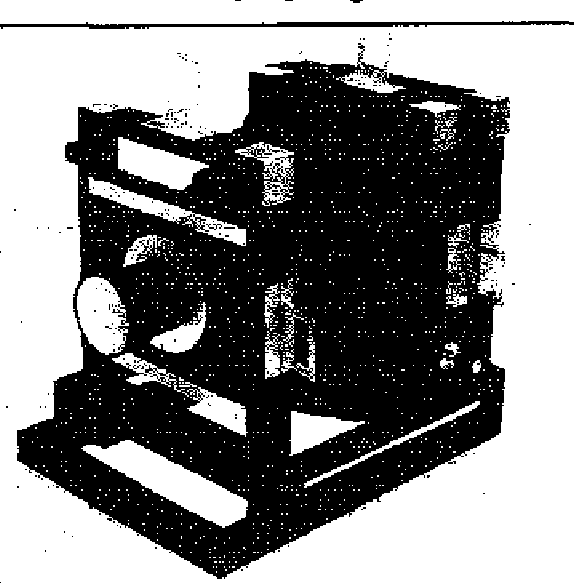
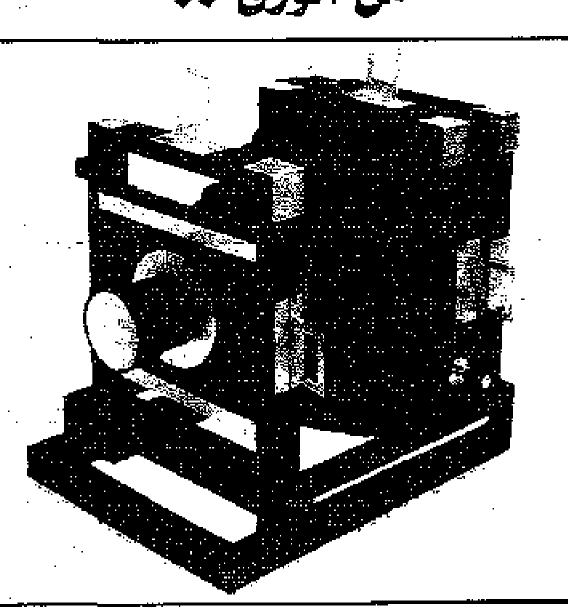
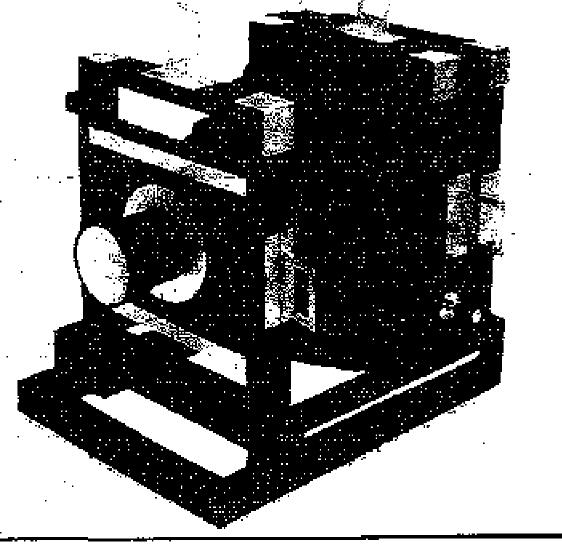
يقول اطباء من كلية طب سانت بارثولوميو ورويال لندن ان العيش في منزل مع مدخن يزيد من خطر التعرض للاصابة بسرطان الرئة وأمراض القلب. فقد اكتشف الأطباء في دراسة حديثة لهم انه في الوقت الذي يزيد فيه خطر اصابة المدخن بأمراض القلب بنسبة ٨٠٪ عن غيره، فإن غير المدخن الذي يتعرض لدخان السجائر يزيد خطر اصابته بهذه الأمراض بنسبة ٢٥٪ مقارنة بالإنسان العادي.

ويقول الأطباء، ان عملية تجلط الدم تتأثر بدرجة كبيرة بأية كمية من دخان السجائر قد توجد في جو الغرفة او المكتب.

المشكلات النفسية تجعل الأطفال قصار القامة !!

يقول اطباء بريطانيون في تقرير نشر في العدد الأخير من مجلة Archives of Disease in Childhood انهم اكتشفوا ان الأطفال الذين يعيشون في أوضاع تفرض عليهم ضغوطا نفسية يميلون لأن يكونوا قصارا بمقدار الضعف مقارنة بالأطفال في سنهم.

استمتع بصنع كاميرا حقيقية .. من الورق !!

رغم انها مكونة كلية من ورق ذي نوعية عالية وورق مقوى (كرتون)، فإن هذه الكاميرا المسماة All Paper Camera تعمل كأي كاميرا حقيقية تشتريها من السوق.

يأتي تصميم هذه الكاميرا الورقية مماثلا لتصميم كاميرات القرن التاسع عشر التقليدية. ويمكن الإستمتاع بتكوينها وتعرف مبادىء تركيب الكاميرا وعملها، اعتمادا على ٤٤٢ قطعة.

قياسات الكاميرا ٢٢ × ١٧ × ٢٢ سم، وتباع في السوق البريطانية بثلاثين جنيها استرلينيا.

لحل مشاكل الاظافر

١- اذا كانت اظافرك ضعيفة ، عالجيها باستعمال Silica 6c ثلاث مرات يوميا ولمدة ثلاثة اسابيع .

٢- لمعالجة الاصابات الفطرية تجنب تناول الاطعمة غير المفيدة والاطعمة المحتوية على سكر وخميرة لمدة اربعة اسابيع تقريبا، واكثر من تناول الاطعمة الغنية بالحديد مثل الخضار الورقية واللحوم .. والفواكه الغنية بفيتامين ج لزيادة امتصاص الجسم للحديد، كما ان تناول حبوب الزنك يساعد في سرعة الشفاء.

٣ - يعتبر زيت شجرة الشاي مادة معقمة طبيعية ومقاومة للفطريات ، لذا ينصح بوضعها على الاظافر مرة او مرتين يوميا اذا كنت تعاني من اصابة فطرية .

****

خمس مؤشرات على اصابة طفلك بالديدان

١- عدم استطاعة الجلوس ساكنا ، وحكة باستمرار لمنطقة الشرج خاصة في المساء والليل حتى انه قد يقطع عليه نومه .

٢- التبول بالفراش ليلا علما بان هذه العادة لم تكن لديه في السابق.

٣- مشاهدة ديدان بيضاء ملتوية وخيطية الشكل بطول ١سم بجانب فتحة الشرج .

٤- امكانية مشاهدة الديدان على ورقة التواليت المستعمل .

٥- قد يفقد الطفل شهيته للاكل او في بعض الحالات يأكل اكثر بكثير من المعتاد .

- الديدان الخيطية شائعة جدا وتصيب حوالي ٤٠٪ من الاطفال تحت سن العاشرة ، وتنتقل بسهولة بين الاطفال خاصة في المدارس ، والمعالجة بسيطة على شكل دواء خاص متوفر في الصيدليات .

****

لتلطيف التهاب الحنجرة

ان المضادات الحيوية ليست ضرورية لعلاج التهابات الحنجرة فمعظمها يشفى خلال خمسة ايام . لذا ينصح بما يلي :

١-رشف عصير الليمون والعسل الممزوجين بالماء الساخن او خل التفاح الممزوج بالماء الدافئ او البارد.

٢- الغرغرة بالميرمية الطازجة او المجففة وذلك باضافة ٢٥ غم منها الى كوب من الماء.

او استعمال زيت شجرة الشاي المخفف كغرغرة معقمة ايضا .

٣- تناول المزيد من الخضار الطازجة خاصة الجزر والفلفل الاصفر الغنيين بمادة بيتا كاروتين المقاومة للتأكسد. ومحاولة تجنب تناول مشتقات الالبان واللحوم .

ترجمة : مي كواليت

ألم الاذن يؤرق الطبيب والمريض

د. نصر البطاينة

اختصاصي طب وجراحة الانف والاذن والحنجرة

يقال ان هنالك اثنين يستطيعان شد اذن السيدة، زوجها وطبيب الاذنية لفحصها. وكذلك الحال بالنسبة للرجال، زوجاتهم وطبيب الاذنية لان فحص الاذن يستدعي شد صيوان الاذن للاعلى والخلف لتستقيم القناة السمعية الخارجية ويسهل فحص طبلة الاذن.

ألم الاذن من الاعراض الاكثر شيوعا حيث يلاحظ ان اكثر من ٦٠٪ من المراجعين يشكون من ألم الاذن، وهو ألم غير محتمل كما هو الحال بالنسبة لالم الاسنان، الم مؤرق وليس من السهل ايقافه باستعمال مخفضات الالم حيث معالجة السبب غالبا الحل الوحيد لايقافه.

تتم السيطرة العصبية على مكونات الاذن عن طريق مجموعة من الاعصاب الدماغية وهي الاعصاب السابع والتاسع والعاشر والحادي عشر اضافة الى مشاركة بعض الاعصاب من الفتحات الموجودة بين الفقرات العنقية العليا، وهي غالبا ما تسيطر على التغذية العصبية لصيوان الاذن.

وألم الاذن قد يكون العارض الوحيد الذي ينقل المريض الى عيادة الطبيب واحيانا قد يكون مصحوبا بضعف في القدرة السمعية وطنين في الاذن وارتفاع في درجات الحرارة ودوار الى غير تلك من الاعراض المصاحبة.

وهنالك مجموعة كبيرة من امراض الاذن والتي تكون مصحوبة بألم الاذن منها:

١- التهاب صيوان الاذن الخارجية البكتيري، والفيروسي النشط.

٢- التهاب الاذن الخارجية وخصوصا دمل القناة السمعية، والتهاب الاذن الفطري المزمن وغيرها.

٣- التهاب طبلة الاذن الفيروسي وهو شديد الالم.

٤- التهاب الاذن الوسطى الحاد وخصوصا عند الاطفال حيث ان تجمع الصديد خلف طبلة الاذن يضغط عليها محدثا الما شديدا لا يخف الا اذا حدث ثقب في طبلة الاذن وخرج الصديد حينها يشعر الطفل بتحسن.

٥- تجمع صملاخ الاذن في القناة السمعية الخارجية محدثا ضغطا على طبلة الاذن.

٦- الاجسام الغريبة في القناة السمعية الخارجية.

٧- اصابات الاذن الناتجة عن العنف وخصوصا الضرب على صيوان الاذن.

٨- سرطانات الاذن الخارجية والوسطى، وطبيعة الالم في هذه الحالات لا يكون حادا بل ألم متكرر.

وتوجد امراض عدة قد تتسبب بألم منقول في الاذن يكون فيها مصدر السيطرة العصبية تشريحيا في المناطق المجاورة للاذن وكذلك في الاذن نفسها ومنها:

التهاب الحلق واللوزتين الحاد والمزمن.

التهاب اللسان وسرطان اللسان.

التهاب الغدة النكافية الفيروسي «ابو صفير» وكذلك البكتيري.

التهاب الغدد اللعابية تحت اللسانية وتحت الفكية.

التهاب مفصل الفك السفلي.

التهابات اللثة والاسنان.

سرطانات الانف والجيوب الانفية وكذلك المتشكلة خلف الانف حيث فتحتا استايكوس.

سرطانات التجويف الدماغي الخلفي وفي كثيرة حيث قد تتسبب بالضغط على الاعصاب التي ذكرت سابقا.

كيفية التعامل مع ألم الاذن

اولا: اذا كان هنالك التهاب في الاذن الخارجية يجب التعامل معه من قبل اختصاصي امراض الاذن حيث من الممكن ان تستدعي اجراء غسيل للاذن لازالة الصملاخ او سحب الافرازات الصديدية المتكونة في القناة السمعية.

ثانيا: الحفاظ على الاذن من الماء والصابون وذلك باستعمال قطنة مبللة بالزيت قبل الاستحمام او استعمال اداة خاصة بسيطة توضع في القناة السمعية لمنع دخول الماء.

ثالثا: الالتزام التام باستعمال العلاج الموصوف من قبل اختصاصي الاذنية وكذلك المتابعة والمراجعة حيث ان الكثير من المرضى وفي حال الشعور بالتحسن يتركون الدواء مباشرة اضافة الى عدم مراجعتهم الطبيب مما قد يؤدي الى تكرار حدوث الالتهاب.

ماذا تقول الدراسات عن اثر الحقول الكهرومغناطيسية على صحة الانسان؟

اعداد: م. عبير العضايلة
شركة الكهرباء الوطنية

يشهد موضوع اثر الحقول الكهرومغناطيسية EMF على صحة الانسان اهتماما عالميا ملحوظا، الا انه لم يتم التوصل الى استنتاج واضح واكيد بخصوص هذا الموضوع. وفيما يأتي عرض للأبحاث والدراسات التي أجريت في هذا المجال حتى عام ٩٩٧م:

. ذكر اتحاد الجمهوريات السوفيتية المشتركة في احد تقاريره والذي كان حصيلة ٣٠ عاما من البحث المتواصل حول المخاطر الصحية الناتجة عن التعرض للحقول الكهرومغناطيسية بان هناك علاقة بين تعرض بعض العاملين في مؤسسات الكهرباء لحقول كهرومغناطيسية عالية الشدة وظهور علامات مرضية، ولكن لم يكن بالامكان اثبات وجود ربط مباشر.

. ولقد اجريت اكثر من ٢٠٠ دراسة، في اكثر من ٢٣ دولة حتى عام ١٩٩٥، تم التركيز فيها على الخصائص الفيزيائية للحقول الكهرومغناطيسية ذات الترددات ٥٠ ـ ٦٠ هيرتز بالاضافة الى طبيعة العلاقة بين الحقول الكهرومغناطيسية والخلايا الحية، ومدى الربط بين التعرض لمثل هذه الحقول وخطر الاصابة ببعض الامراض، ولكن دون نتيجة واضحة.

. وتم اجراء دراسة حديثة في جنوب كاليفورنيا، لوس انجلوس والسويد، لم تضف نتائجها أية اضافات لنتيجة دراسة كندية. فرنسية سابقة لم تصل بدورها الى أية اثباتات على وجود مخاطر صحية نتيجة التعرض لهذه الحقول.

. شكلت الحكومة الماليزية فريق دراسة من ممثلين عن مؤسسات الكهرباء وقطاع الاتصالات وممثلين عن الحكومة والجامعات، وذلك في آذار، ١٩٩٦، حيث قاموا بمراجعة معظم الدراسات والابحاث العالمية المتعلقة بموضوع الحقول الكهرومغناطيسية، وتوصلوا الى انه لا يوجد دليل واضح واكيد على وجود خطورة نتيجة التعرض للحقول الكهرومغناطيسية.

. ازدادت المجادلة في الولايات المتحدة حول اثر التعرض للحقول الكهرومغناطيسية على صحة الانسان، حيث ورد في آخر التقارير بانه لا يوجد دليل مقنع على وجود آثار جانبية على صحة الانسان، كما ذكر مجلس الابحاث الوطني بانه لا يوجد خطورة نتيجة تعرض المقيمين للحقول سواء الكهربائية او المغناطيسية، واستمرت لجنة البحث لمدة عامين تتفحص اكثر من ٥٠٠ دراسة اجريت خلال الـ١٧ سنة الماضية، واستنتجوا من خلال هذه المراجعة الموسعة بانه لا يمكن الربط بين التعرض للحقول الكهرومغناطيسية وامكانية تطوير الخلايا السرطانية او حدوث أية مشاكل عصبية.

هذا وقد امر الكونغرس الامريكي بعمل دراسة مدتها ٥ سنوات وبتكلفة ٦٥ مليون دولار امريكي، وبدعم من اربع حكومات، وذلك باستخدام مختبراتها للتأكد من العلاقة بين التعرض للحقول الكهرومغناطيسية وخطر الاصابة بأي خلل في الجهاز العصبي او حدوث اثارة للخلايا السرطانية او التأثير على عمليات بيولوجية اخرى.

قطرة لعاب تكشف امراضك الوراثية

يقول تقرير نشر في العدد الأخير من مجلة Journal of Immunological Methods ان الباحثين توصلوا الى طريقة لتحليل مادة الوراثة DNA في اللعاب وتحديد الأشخاص المعرضين للإصابة بأمراض اللثة، ويتوقع الباحثون ان تؤدي هذه الطريقة الى استخدام اللعاب بدل الدم لكشف الأمراض الجينية.

كيف تتسلى وتكسب ؟!



ما رأيك ان تسلي ضيوفك وتكسب بعض النقود ايضا؟! ان رغبت بذلك، ما عليك الا شراء «ابا الهول» هذا.

وللاستمتاع، وفائدتك اطلب من ضيوفك وضع قطعة نقود معدنية في الشق المخصص امام التمثال، وعند القيام بذلك، سترى ان القطعة قد قفزت من مكانها باتجاه فم ابي الهول الذي يفتح فجأة (ليلتهمها) ويقفل ثانية. وبالطبع تكون قطعة النقود قد انتقلت منه لتستقر في صندوق القاعدة.

ارتفاع التمثال ١٤ سم، ويعمل ببطارية واحدة، والثمن في السوق البريطانية عشر جنيهات استرلينية.

زيتون الأردن

عن المركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا- وزارة الزراعة صدر العدد الثاني من نشرة زيتون الأردن وقد شملت النشرة مجموعة من الأخبار والموضوعات ذات العلاقة بالزيتون، منها: الإنتهاء من وضع مقترحات مفصلة لتأسيس مركز متخصص لبحوث الزيتون والإعداد لعقد مؤتمر دولي للزيتون ومنتجاته في الأردن في آذار القادم وخبر حول انشاء حديقة للزيتون في منطقة شفا بدران تشكل مجمعا لأصناف الزيتون المحلية وعددها قرابة ٣٠ صنفا، وموضوع عن موعد قطف الزيتون وكيفية قطفه وجمع الثمار وتعبئة الزيت وتخزينه.

قفاز دراجة للتحذير والإتصال

للأطفال الذين يمارسون هواية ركوب الدراجة، تقدم شركة بريطانية القفاز Signal Glove المدمج به نظام اتصالات والذي يأتي مع اداة تطلق صوتا محذرا، وصافرة ولمبة صغيرة لضوء تحذير.

يحتوي النظام على ١٢ جملة مفيدة شيفرة مورس للإتصال وتعليمات لابتكار لغة او وسيلة تفاهم خاصة. والقفاز مصنوع من نسيج متين مسامي، وهو مناسب للأطفال من عمر ٤ ـ ١٢ سنة، ويباع بمبلغ ١٤ جنيها استرلينيا.

الكمبيوتر يساعد المصابين بالحروق

طور باحثون في مركز الحروق التابع لمستشفى جامعة شيكاغو برنامجا كمبيوتريا ثلاثي الأبعاد يتيح للأطباء تحديد مساحة السطح المحروق بدقة اكبر.

في الطريقة الجديدة يمكن للممرضة بواسطة فأرة كمبيوتر محمولة باليد تكوين رسم لجسم المريض على الشاشة، وتحديد مساحة الجزء المحروق وعمق الحرق، ثم يعمل الكمبيوتر على حساب نسبة سطح الجسم التي تلفت بالحرق، الأمر الذي يتيح للأطباء فرصة تحديد زراعة الجلد المناسبة المطلوبة للمعالجة دون تأخير.



يهنئون جلالة الملك
بعيد ميلاده السعيد



تهنئة من الاعماق

العقبة/اسرة مطعم هاني علي تتقدم
باجمل ايات التهاني والتبريك الى
صاحب الجلالة
الملك الحسين المعظم
بمناسبة عيد ميلاده السعيد
متمنين لجلالته موفور الصحة والعافية
عيدا سعيدا وعمرا مديدا

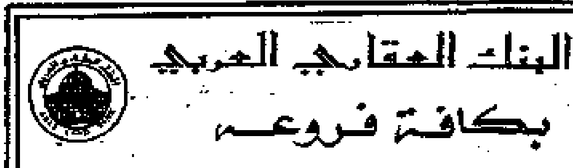


مفروشات ابو طوق
ومفروشات فلوريدا
يهنئون
جلالة الملك الحسين المعظم
يعيد ميلاده السعيد
وكل عام وانتم بخير

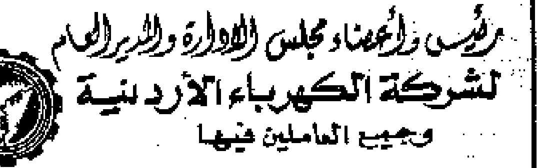
تهنئة وتبريك

قرية سالم/عبدالله مشاقل الجريبيع
رئيس مجلس قروي سالم واعضاء
المجلس والاهالي يهنئون
صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
بعيد ميلاده الثاني والستين داعين الله تعالى
ان يحفظه ويرعاه ذخرا للامتين العربية والاسلامية.

شركة الاسمدة اليابانية الاردنية المحدودة
بجميع موظفيها
NJFC



البنك العقاري العربي
بكافة فروعه

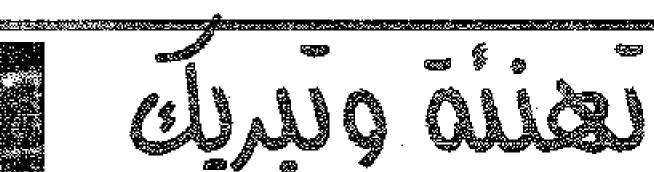


رئيس وأعضاء مجلس الادارة والمدير العام
لشركة الكهرباء الأردنية
وجميع العاملين فيها



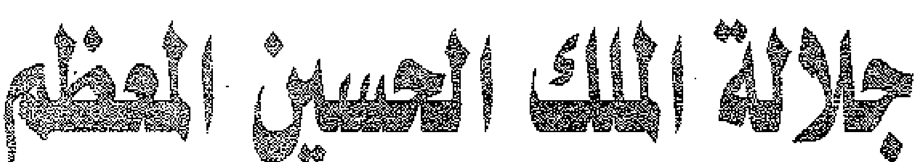
شركة الصناعات الصوفية
المساهمة العامة المحدودة
رئيس وأعضاء مجلس الادارة والمدير العام وكافة العاملين





تهنئة وتبريك

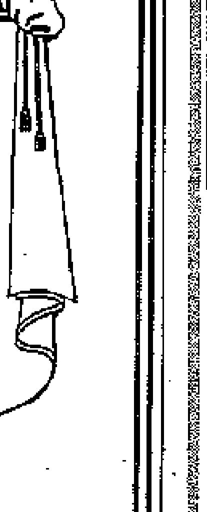
رئيس هيئة المديرين والمديرون والاطباء
واسرة مستشفى الحكمة الحديث بالزرقاء
يتقدمون باسمى ايات التهاني
واطيب الاماني والتبريك الى مقام

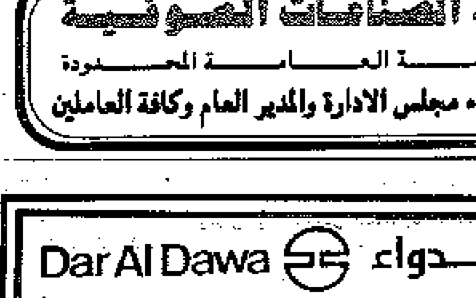


جلالة الملك الحسين المعظم
بمناسبة عيد ميلاد جلالته الثاني والستين داعين الله ان يحفظ
الاردن وان يحفظ الحسين الذخر والسند للامتين العربية والاسلامية.
وكل عام والحسين بالف خير.

مبروك لجلالتكم
وكل عام وانتم بخير

الكرك - المرج - يسر حلويات زهرة الخيام ان تنتهز هذه المناسبة المباركة لترفع الى مقامكم السامي اعظم امنيات الخير واسمى آيات الولاء سائلين الله عز وجل ان يكلأكم بعين رعايته وان يمد في عمركم ويمتعكم بموفور الصحة والعافية وان يظل الاردن في ظل رايتكم الهاشمية الابية وطنا للعز والمجد والفخار
وكل عام وانتم بالف خير
حلويات زهرة الخيام





Dar Al Dawa دار الدواء
بطاقة تهنئة وتبريك



رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام وجميع العاملين في
شركة دار الدواء للتنمية والاستثمار
يتقدمون باحر التهاني الى مقام حضرة صاحب الجلالة الهاشمية
الملك الحسين المعظم
بمناسبة عيد ميلاد جلالته السعيد
داعين الله تعالى أن يحفظ جلالته ويمتعه بموفور الصحة والعافية

الشركه الهندية الأردنية
للكيماويات المحدودة
Indo-Jordan Chemicals
Company Ltd.

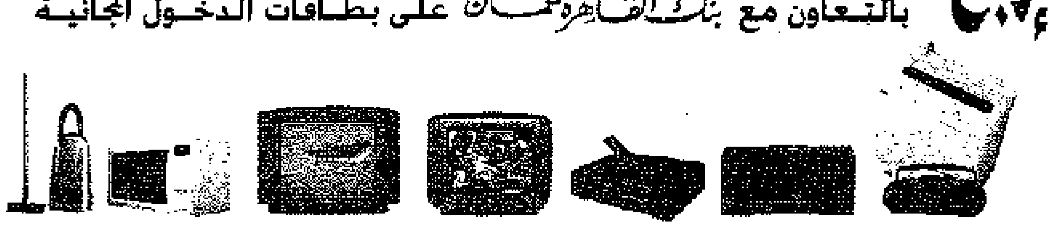
مباراة كرة القدم الودية بين
في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر
يوم الجمعة الموافق ١٤/١١/١٩٩٧
على ستاد عمان الدولي
٩٠ دقيقة من الإثارة والمتعة
تعيشونها مع
إل جي إلكترونيكس

اربح
جوائز قيمة
سحب كبير على
بطاقات الدخول المجانية

إل جي LG
اليكترونيكس
وجه المستقبل

MEC

اربح
جوائز قيمة مقدمة من شركة مجمع الشرق الأوسط (LG)
بالتعاون مع بنك القاهرة عمان على بطاقات الدخول المجانية



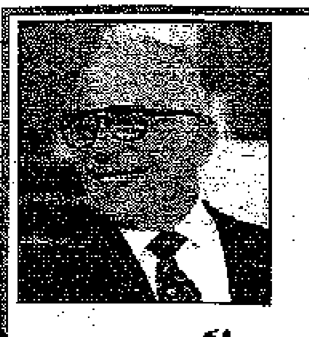
شكر وتقدير
الى عطوفة
مدير الامن العام
وعطوفة مدير شرطة
محافظة اربد
العقيد عبد السلام الجعافره
ورئيس قسم البحث الجنائي المقدم محمد المساعيد ورئيس مركز امن اربد الجنوبي الرائد عبد الهدي الضمور ورئيس مفرزة البحث الجنائي ملازم ناصر عبدالكريم الدعجه والعريف وائل الغرايبه والعريف مشهور رحاحله لجهودهم المشكورة في القاء القبض على مجموعة اشخاص قاموا بسرقة منزلي خلال اقل من ٢٤ ساعة.
علي بركات الشريدة



رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام وكافة موظفي
البنك الأردني للاستثمار والتمويل
يهنئون صاحب الجلالة
الملك الحسين المعظم
بمناسبة عيد ميلاده السعيد
سائلين الله عز وجل ان يعيدها عليكم وعلى الاسرة الأردنية الواحدة
باليمن والبركات

تهنئة من الاعماق

تتقدم مؤسسة زين للتجارة والديكور، باصدق مشاعر المباركة والتهنئة الى الاخ الصديق
ياسر طلال الظاهر
بمناسبة خطوبته
الف مبروك
وبالرفاه والبنين
عنهم:
حمدي حسين ابو غنيه



الجمعية الخيرية الشركسية/ المركز
وكافة الفروع في الاردن يرفعون الى
مقام حضرة صاحب الجلالة الهاشمية
الملك الحسين المعظم
اسمى آيات التهنئة والتبريك
بمناسبة عيد ميلاد جلالته السعيد داعين الى الله العلي القدير
ان يحفظ جلالته ويمده بموفور الصحة والسعادة وكل عام وانتم بخير.

الاخبار العربية والعالمية

الاحتلال يسارع في رسم خطوط فاصلة مع القدس

انشطة استيطانية على خطوط التماس ومصادرة اراض في بيت نوبا

مركز قضاء
بيت لحم فلسطين
خاص من مازن سعادة

بدأت السلطات الاسرائيلية باتخاذ اجراءات من طرف واحد لاعادة ترسيم حدود تفصل بين الضفة الغربية وداخل الخط الاخضر في مناطق ظلت منذ عام ١٩٦٧ تشكل خطوط التماس بين القدس المحتلة وقرى حدودية مجاورة.

وتتركز الانشطة الاسرائيلية في هذا الصدد في قرى منطقة العرقوب غرب بيت لحم التي تشمل ثلاث قرى حدودية هي الولجة، بتير، واد فوكين، ويقطنها مجتمعة نحو الف مواطن.

وشرعت جرافات اسرائيلية امس بتسوية ٥٠٠ دونم من اراضي الولجة المحاذية لمدينة القدس من جهة الغرب، صادرتها في وقت سابق، لتوسيع مستعمرة رأس بيت جالا في سياق مشروع يقضي باقامة حزام استيطاني داخل اراضي الضفة الغربية ليشكل فيما بعد حدودا نهائية.

وذكرت مصادر متطابقة في اللجنة المحلية لقرية الولجة واصحاب اراض هناك ان اعمال التجريف تجري على امتداد شارع التفافي شق قبل عامين يصل مناطق غرب القدس بمستعمرات يهودية جنوب الضفة الغربية.

وكانت الحكومة الاسرائيلية اعلنت سابقا عزمها تنفيذ مشروع اقامة القدس الكبرى الذي يضم اضافة الى مدينة القدس المحتلة كافة المناطق بين مستعمرات عصيون السبع غربي بيت لحم ومستعمرات جفعات زئيف شمال القدس المحاذية لمدينة رام الله، ليصادر اكثر من ٥٠ الف دونم وشطر قرى حدودية.

وقامت قوات الاحتلال امس بهدم ستة مضارب لعائلات بدوية في الضفة الغربية لتوسيع احدى المستوطنات الا ان العائلات رفضت مغادرة المكان حسبما ذكر متحدث باسمها.

واوضح المتحدث محمد ابوحرش لوكالة فرانس برس ان جرافات قامت في ظل حماية الجنود والشرطة الاسرائيلية بتدمير المخيمات ومزارب الحيوانات في مخيم للبدو في عشيرة الجهالين قرب مستوطنة معاليه ادوميم.

واضاف «لقد فككوا كل شيء. لكن العائلات الست التي تعيش هنا رفضت المغادرة، واكدت انها ستبقى في المكان وتعيد بناء ما دمر».

من جهته قال المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي بيتر ليرنر ان البدو يعيشون بصورة غير قانونية في هذا المكان الذي تعود ملكيته للدولة.

واضاف ان الجيش الاسرائيلي طلب من العائلات الانتقال الى قطعة ارض مجاورة غير بعيدة عن ابوديس، ضاحية القدس الشرقية.

وكان متحدث فلسطيني صرح في ايلول الماضي ان الجيش الاسرائيلي دمر بواسطة الجرافات منازل ٤٥ عائلة من البدو للجمع بين مستوطنتي معاليه ادوميم وكيدار.

يذكر ان الشرطة الاسرائيلية ارغمت في مطلع العام الجاري ٢٩ عائلة من بدو الجهالين على الانتقال من مكانهم لتوسيع مستوطنة معاليه ادوميم اليهودية الاكثر كثافة بالسكان (٢٠ الف نسمة) في الضفة الغربية، المجاورة لمدينة القدس.

الى ذلك كشفت مصادر اللجنة الوطنية الاسلامية لمقاومة الاستيطان امس النقاب عن مخطط اسرائيلي جديد، يستهدف اقامة مصنع يهودي لصناعة الجدران الاسمنتية الجاهزة على اراضي قرية بيت نوبا المحتلة عام ١٩٦٧ من الجهة الشرقية - الشمالية.

وقال احمد علي زايد، امين سر لجنة اهالي قرية بيت نوبا المهجرين لـ «الرأي» ان جرافات اسرائيلية ما زالت تواصل ومنذ عدة ايام، اعمال التجريف في الاراضي المذكورة.

واوضح زايد، ان جرافات الاحتلال قامت بتسوية مساحات واسعة من الارض، واقتلعت العشرات من اشجار الزيتون واللوز وغيرها، وذلك من اجل اقامة شركة اسرائيلية عليها لصناعة الجدران الاسمنتية الجاهزة.

يشار الى ان السلطات الاسرائيلية، قامت في اعقاب تدمير القرية في الخامس من حزيران عام ٦٧، وطرد اهلها قسرا باقامة مستعمرة «ميفو حورون» التي يسكنها الان نحو (٢٠٠٠) يهودي متطرف.

وذكر زايد، ان هذه المستوطنة، كانت قد اقيمت في البداية على سهول القرية وتم في وقت لاحق نقلها الى الجهة الشرقية من القرية حيث كانت عبارة عن بيوت متنقلة، واضيفت اليها كرفانات جديدة حتى امتدت حدودها الى مشارف مقبرة القرية.

واشارت مصادر اللجنة الوطنية، الى ان سكان المستوطنة يشنون بين الفينة والاخرى اعتداءات متعمدة على سكان الحي الفلسطيني المتاخم للمستوطنة.

وكان اهالي بيت نوبا قد تمكنوا في العام ١٩٥٠ من الحصول على تراخيص بناء على الجزء غير المحتل الذي تبقى من اراضي القرية، ويسكن فيها الان نحو (٣٠٠) مواطن فلسطيني.

من جهة اخرى، شنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس حملة جديدة من التطهير العرقي ضد سكان منطقة يطا وخربها وكهوفها.

وقال المحامي موسى المخامرة، مسؤول لجنة الدفاع عن الاراضي في منطقة الخليل، في رسالة بعث بها الى مقر اللجنة في مدينة رام الله، ان اكثر من (٢٠) سيارة عسكرية اسرائيلية، وثلاث شاحنات، نقلت بشكل قسري اعلاف الاغنام وحاجيات المواطنين الى خارج المنطقة باتجاه بلدة يطا.

واكد في رسالته، ان الهدف من ذلك هو تفريغ المنطقة من سكانها الشرعيين، مشيرا الى انه تم هدم الكهوف ومصادرة طاولات اعلاف الاغنام ومستلزمات وحاجيات السكان، وشمل هذا الاعتداء، خرب، الطوبة، المقعورة، خلة عيسى، جنبة، وخربة بير العبد.

وتأتي عملية طرد الاهالي، بحجة انها اراض عسكرية مغلقة منذ مدة طويلة، علما بأن عشرات العائلات الفلسطينية، تسكنها ولم تغادرها طوال سنوات حياتها الطويلة.

بدوية فلسطينية بعد ان هدمت سلطات الاحتلال منزلها — رويتر

مقتل سبعة مسلحين الثلاثاء الماضي في الجزائر
منع مظاهرة للاحتجاج على نتائج الانتخابات

عواصم - وكالات - اعلنت صحيفتا «ليبرتيه» و«الاخبار» الجزائريتان امس ان سبعة اسلاميين مسلحين قتلوا الثلاثاء الماضي على ايدي قوات الامن في منطقة صبحة في جنوب غرب العاصمة الجزائرية.

واوضحت صحيفة «الاخبار» ان مسؤول هذه المجموعة الذي يطلق عليه اسم بيسا والذي يعتبر من «اعنف الارهابيين» كان من بين القتلى، وقد تم العثور على وثائق تثبت مسؤوليته في مجزرة وقعت الاسبوع الماضي في صبحة وذهبت ضحيتها خمسة اشخاص.

واضافت صحيفة «الاخبار» ان قوات الامن قامت بعملية تمشيط اتاحت مصادرة كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر.

وكانت صحيفة «الاخبار» ذكرت امس الاول ان ثمانية مسلحين قتلوا الاثنين الماضي في العاصمة الجزائرية وفي منطقة بومرداس (على بعد ٥٠ كيلومترا شرق الجزائر العاصمة).

وقالت صحف اخرى ان اشتباكات اندلعت مساء الاثنين الماضي بين قوات الامن ومجموعة من المسلحين في منطقة تقع على بعد ٣٠ كيلومترا جنوب غرب العاصمة. واوضحت ان «عددا من الارهابيين» قتلوا، من دون ان تعطي حصيلة لهذه الاشتباكات.

وقالت صحيفة «ليبرتيه» ان مواطنين اثنين قتلا خلال هذه الاشتباكات وجرح اربعة آخرون.

وقال شهود ان الشرطة كثفت وجودها امس في وسط الجزائر العاصمة لمنع متظاهرين من ستة احزاب سياسية منها حزب من الائتلاف الحاكم من التظاهر احتجاجا على ما وصفوه بتزوير بنتائج الانتخابات.

وابلغ احد السكان رويتر بالتليفون «حركت السلطات الجزائرية العشرات من وحدات الشرطة ورجال امن يرتدون ملابس مدنية لمنع متظاهرين من ستة احزاب سياسية من التظاهر في ميدان الاول من مايو».

واضاف ان رجال الشرطة انتشروا كذلك قرب محطات القطارات والحافلات لفحص هويات القادمين من الاقاليم المجاورة للمشاركة في المظاهرة.

ومنع اغلب المؤيدين من الوصول الى وسط العاصمة حيث كان من المقرر الاحتشاد في نحو الساعة الثانية ظهرا (١٣٠٠ بتوقيت جرينتش).

وكان من المقرر ان تسير الاحزاب المسيرة من الميدان حتى مبنى البرلمان احتجاجا على ما وصفوه بانتشار تزوير الاصوات في الانتخابات المحلية والاقليمية التي اجريت الشهر الماضي.

وقال شاهد عيان اخر انه رأى رجال الشرطة يضربون بعض المتظاهرين الذين «حاولوا تحدي الشرطة والتحضير للمسيرة».

واضاف ان جبهة القوى الاشتراكية والتجمع من اجل الثقافة والديمقراطية كانا من بين الاحزاب التي دعت للمظاهرة ومنها كذلك حركة مجتمع السلم الاسلامية البارزة والعضو في الحكومة الائتلافية الحالية.

ودعت ستة احزاب الى اضراب يستمر ثلاث ساعات في الجزائر امس الاول احتجاجا على نتائج الانتخابات المحلية ولكن سكان قالوا ان الدعوة للاضراب قوبلت بتجاهل واسع النطاق.

واضافوا ان المتاجر والبنوك والمدارس عملت بشكل طبيعي تقريبا.

زعماء الفصائل الصومالية يعقدون محادثات سلام في القاهرة

القاهرة - رويتر - التقى زعماء فصائل صومالية متنافسة في العاصمة المصرية القاهرة امس لعقد محادثات تهدف الى وضع حد لصراعات قبلية استمرت اكثر من ستة اعوام وادت الى تصدع البلاد.

وقالت مصادر صومالية ان المحادثات التي بدأت في مقر وزارة الخارجية المصرية مساء امس الاول تهدف الى الاعداد لميثاق سلام سيوقع الشهر المقبل في مدينة بوساسو الصومالية.

وخلال جلسة افتتاح المحادثات التي ترعاها مصر تعهد حسين عيديد وادن عبد الله نور رئيس مجلس الخلاص الوطني الذي يضم ٢٦ فصيلا بايجاد حل للصراع الذي مزق الصومال.

وقال عيديد «هناك خلافات بيننا لكن هناك ايضا ارادة للتغلب على هذه العقبات ولابد ان نجد حلا هذه المرة».

ولا توجد حكومة مركزية في الصومال منذ الاطاحة بمحمد سياد بري في عام ١٩٩١. وانتخب عيديد رئيسا للصومال من قبل رجال العشائر في اب الماضي الا انه لم يعترف به من جميع الفصائل او المجتمع الدولي.

وابدى نور استعداده لايجاد حل لازمة بلاده هذه المرة.

واعرب عمرو موسى وزير خارجية مصر الذي استضافت بلاده جولات سابقة من المحادثات الصومالية عن امله في ان يتوصل الزعماء الصوماليون الى حل وسط حول تشكيل حكومة في الصومال.

وقال موسى «اناشدكم بقوة انتهاز هذه الفرصة للوصول الى التزام حاسم وحازم لحل الازمة خاصة وان زعماء الفصائل الصومالية الرئيسية ممثلون في هذه الاجتماعات».

ويتوقع ان تنتهي هذه الجولة من المحادثات التي يحضرها علي مهدي محمد المنافس الاول لعيديد اليوم.

وكان الرجلان اتفقا في ايار الماضي في القاهرة على وقف اطلاق النار وازالة الخط الاخضر الذي يقسم العاصمة مقديشو.

ايران توجه الدعوة للامارات لحضور المؤتمر الاسلامي
الباز: حضور مصر يتوقف على سياسات طهران

عواصم - وكالات - ذكرت وكالة انباء الامارات ان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي اجرى امس محادثات في الامارات العربية المتحدة، المحطة الخامسة من جولة يقوم بها في منطقة الخليج لدعوة قادتها الى القمة المقبلة لدول منظمة المؤتمر الاسلامي المقرر عقدها في طهران في الشهر المقبل.

وقد اجتمع خرازي الى وزير الدولة الاماراتي للشؤون الخارجية الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان في مدينة العين الى الشرق من العاصمة ابو ظبي. يشار الى ان الرئيس الاماراتي الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان موجود في المغرب في زيارة خاصة.

وكان خرازي قد زار السعودية والكويت والبحرين وقطر. والكويت هي الدولة الوحيدة التي اعلنت حتى الان انها ستتمثل في القمة الاسلامية باميرها الشيخ جابر الاحمد الصباح.

ومن جهة اخرى صرح الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري بأن حضور مصر للقمة الاسلامية القادمة في طهران يتوقف على الفائدة من حضور المؤتمر وعلى السياسات التي تتبعها ايران.

وقال الباز في حديث نشرته امس «صحيفة العالم» اليوم التي تصدر في القاهرة ان ايران بها تغييرات داخلية ناشئة عن نتائج الانتخابات الرئاسية ولكنه حتى الان لم تتضح الرؤية جيدا.

وكان قد اعلن في طهران امس ان الرئيس الايراني محمد خاتمي بعث بدعوة الى الرئيس المصري حسني مبارك للمشاركة في القمة الاسلامية الثامنة التي ستعقد في طهران في الشهر القادم.

وذكر ان السيد اكبر قاسمي رئيس مكتب رعاية المصالح الايرانية في القاهرة قام بتسليم الدعوة قبل يومين الى السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري.

وينتظر ان يزور وزير الخارجية الايراني كمال خرازي سلطنة عمان في اطار الجولة التي يقوم بها حاليا في دول الخليج العربية تحضيرا لقمة المؤتمر الاسلامي التي تعقد في كانون الاول المقبل في طهران

شعث يبدأ جولة تشمل الصين واليابان وكوريا الجنوبية

غزة - (ا ف ب) - افاد مصدر فلسطيني رسمي امس ان وزير التخطيط والتعاون الدولي نبيل شعث سيبدأ امس جولة تشمل اليابان والصين وكوريا الجنوبية.

وقال شعث في تصريح لوكالة فرانس برس قبيل مغادرته انه سيبحث مع المسؤولين في البلدان التي سيزورها «موضوع عملية السلام والعقبات التي تواجهها بفعل التعنت الاسرائيلي اضافة الى التعاون السياسي والاقتصادي بينها وبين السلطة الفلسطينية».

واوضح المصدر الفلسطيني ان زيارة كوريا الجنوبية تتم بدعوة من رئيس حكومتها وتعتبر الاولى لمسؤول فلسطيني تتم الى هذه الدولة.

واضاف كما وجه وزير الخارجية الصيني الدعوة للسلطة الفلسطينية حيث سيلتقي مبعوثها شعث اضافة اليه عددا من المسؤولين الصينيين بينهم وزراء الاقتصاد والتجارة الخارجية والاصلاح الاقتصادي.

فاروق القدومي يصل الى قبرص في زيارة مفاجئة

نيقوسيا - (اف ب) - علم لدى وزارة الخارجية القبرصية ان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي التقى امس في نيقوسيا وزير الخارجية القبرصي اياناكيس كاسوليدس اثر زيارة لم يعلن عنها سابقا تستغرق يوما واحدا.

وقال كاسوليدس اثر اللقاء ان قبرص «تدعم الجهود الفلسطينية الهادفة الى تحقيق السلام والامن في الشرق الاوسط».

من جهته اشار القدومي الى «تشابه المشكلات» الفلسطينية والقبرصية ولاسيما فيما يتعلق بمسألة اللاجئين «والرغبة نفسها باقامة سلام في اطار القانون الدولي والكرامة».

الاشغال الشاقة المؤبدة لمدير مستشفى منفذ اعتداء القاهرة

القاهرة - أ.ف.ب - حكمت المحكمة العسكرية العليا امس بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة على المدير السابق لمستشفى الامراض النفسية الذي هرب منه صابر ابو العلا المنفذ الرئيسي لاعتداء القاهرة الذي اودى بحياة ٩ المان وسائقهم في ١٨ ايلول الماضي.

ودانت المحكمة نسيم عبدالملك المدير السابق لمستشفى الخانكة «بتقاضي الرشوة والاخلال في تنفيذ واجباته». وقالت مصادر قضائية ان عبدالملك كان يتقاضى مائة جنيه (٣٠ دولارا) من صابر في كل مرة كان يريد فيها مغادرة المستشفى الذي اودع فيه في ١٩٩٣.

وقضت المحكمة بفرض عقوبات تراوح بين السجن ٣ و١٠ سنوات بحق ثمانية ممرضين آخرين ادينوا بتهم مماثلة، في حين برأت طبيبا وممرضا من المستشفى ومسؤولا في وزارة الصحة هو سيد القط.

واعتبرت المحكمة القط، مدير مستشفيات الصحة النفسية في وزارة الصحة، بريئا من تهمة تقاضي رشوة بقيمة ٥٠ الف جنيه (١٧ الف دولار) لاصدار شهادة تفيد ان صابر مصاب بالجنون في ١٩٩٣ مما ادى الى عدم محاكمته في اعتداء نفذه في تشرين الاول من ذلك العام وادى الى قتل اربعة سياح في احد فنادق القاهرة الفخمة.

وكان صابر الذي حكمت عليه المحكمة العسكرية في ٣٠ تشرين الاول بالاعدام مع شقيقه محمود الذي ساعده في تنفيذ الاعتداء، اكد في اعترافاته ان القط تقاضى رشوة لتحرير شهادة الجنون. واعتبرت لجنة رسمية شكلتها المحكمة صابر مسؤولا عن افعاله.

وكانت المحكمة فرضت تعتيما على المرافعات الخاصة بمحاكمة اطباء وممرضي المستشفى التي بدأت في ٢١ تشرين الاول.

اليونان تعتقل ٦٢ متسللا من اصل كردي

اثينا - (اف ب) - اعلنت وزارة البحرية التجارية اليونانية امس ان ٦٢ متسللا وصلوا من تركيا والعراق، جميعهم من اصل تركي، اعتقلوا فجر امس في جزيرة ليسبوس في شرق بحر ايجه.

وقال الموقوفون وهم ٥١ رجلا وست نساء وخمسة اطفال للسلطات اليونانية الساحلية التي اعتقلتهم انهم دفعوا الفي دولار على الشخص الى اثنين من الاتراك من اجل نقلهم الى جزيرة ليسبوس.

ويتوقع ان يمثل هؤلاء امام النيابة العامة اليونانية في الجزيرة التي ستصدر قرارا بابعادهم.

اليابان وروسيا تتفقان على بدء محادثات السلام بينهما عام ٢٠٠٠

وزير الخارجية الياباني يرحب بنظيره الروسي في طوكيو — أ.ف.ب

طوكيو - رويترز - قال مسؤولون بوزارة الخارجية اليابانية ان وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف ونظيره الياباني كيزو اوبوتشي اتفقا على بدء محادثات بشأن توقيع معاهدة سلام لانهاء الحرب العالمية الثانية بحلول عام ٢٠٠٠.

واجتمع الرئيس الروسي بوريس يلتسن مع رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو في مدينة كراسنويارسك في سيبيريا يومي الاول والثاني من تشرين الثاني واعلن ان البلدين سيبذلان ما في وسعهما لتوقيع معاهدة للسلام بحلول نهاية القرن.

ولم توقع الدولتان على معاهدة للسلام بعد الحرب العالمية الثانية بسبب خلاف استمر لفترة طويلة على مجموعة من الجزر الصغيرة التي تسيطر عليها روسيا شمال شرقي جزيرة هوكايدو الواقعة في اقصى شمال اليابان.

ووصل بريماكوف الى اليابان امس الاول في زيارة تستمر اربعة ايام في متابعة لقمة كراسنويارسك.

وقال مسؤولو وزارة الخارجية اليابانية ان بريماكوف واوبوتشي اتفقا على ان تبدأ الجولة الجديدة من المحادثات بشأن معاهدة السلام على مستوى نواب الوزراء على ان يزور مسؤول ياباني موسكو في كانون الثاني المقبل.

واضافوا ان من المقرر ان يزور يلتسن اليابان لعقد قمة اخرى غير رسمية في نيسان المقبل كما سيزور اوبوتشي موسكو في الشهر نفسه.

وخلال قمة كراسنويارسك اتفق يلتسن وهاشيموتو على التوصل الى معاهدة على اساس اعلان طوكيو لعام ١٩٩٣ وهو اتفاق روسي ياباني يفيد ان النزاع بين البلدين يتعين حله على اسس القانون والشرعية.

واستولى الجيش السوفيتي على الجزر في الايام الاخيرة من الحرب العالمية الثانية.

وفي تموز الماضي تخلى هاشيموتو عن سياسة اليابان التقليدية المتمثلة في حل مسألة الجزر اولا مؤكدا ان حكومة طوكيو ستطور العلاقات مع موسكو على اسس المصلحة والاحترام المتبادلين.

المعارضة العراقية تحذر اعضاءها من اغتيالات محتملة

نيقوسيا - أ.ف.ب - دعت مجموعة من المعارضين العراقيين في المنفى ١٢ دولة اوروبية وشرق اوسطية الى منع انتقال مسؤولين في اجهزة الاستخبارات العراقية، كلفهم الرئيس العراقي صدام حسين باغتيال معارضين في المنفى.

ففي بيان لها، اكدت حركة الوفاق الوطني العراقي المعارضة ان الرئيس العراقي ارسل منذ عدة اشهر بمجاميع الى عواصم عربية واجنبية عديدة لاغتيال معارضين عراقيين.

عشرون جريحا بانفجار في احد مقاهي اسطنبول

انقرة - أ.ف.ب - اعلنت وكالة انباء الاناضول عن سقوط عشرين جريحا اثنان منهم اصاباتهما خطرة في انفجار نجم عن تسرب للغاز وقع صباح امس في مقهى بحي ليفنت في القسم الاوروبي من اسطنبول.

واضافت ان عناصر التحقيق الاولى تشير الى ان الانفجار الذي نجم عن تسرب من قارورة غاز لم يكن متعمدا.

وقد اسفر الانفجار عن وقوع خسائر مادية في العديد من الابنية المجاورة.



تبادل قرارات التحدي بين بغداد والامم المتحدة :

العراق يقرر طرد الاميركيين والامم المتحدة تسحب كل المفتشين

واشنطن ترفض القرار وتدعو مجلس الامن الى اجتماع عاجل

طائرات الاستطلاع تستأنف عملها الاسبوع المقبل وحاملة طائرات بريطانية تتوجه الى المتوسط

عواصم - وكالات - اعلن مسؤولون من الامم المتحدة في نيويورك امس، ان المنظمة الدولية قررت ان تجلي من بغداد فورا المفتشين الاميركيين العاملين في اللجنة الدولية الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية بعدما رفض العراق السماح لهم بمغادرة اراضيه مع مفتشين من جنسيات اخرى جوا اليوم الجمعة.

واعلنت وكالة الانباء العراقية ان المفتشين الاميركيين العاملين في اللجنة الدولية الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية غادروا بغداد امس برا الى الاردن.

وقال بتلر ان الطلعات التي تقوم بها طائرات الاستطلاع الاميركية من طراز يو ٢ والتي هدد العراق باسقاطها ستستمر.

وقال ايضا ان العراق امر الاميركيين الستة بفرق التفتيش التابعة للأمم المتحدة بمغادرته اليوم (امس) الخميس برا عبر الاردن.

وقال «قررت مواصلة مقاومة الفصل بين الموظفين على اساس الجنسيات، وكما قلت فيما يتعلق بعمليات التفتيش التي نقوم بها لن نقبل هذا الفصل غير القانوني للجنسيات».

واضاف «وعلى هذا سأسحب كل الموظفين واترك عددا قليلا من الموظفين في مركز (المراقبة) في بغداد للاشراف على منشآتنا لحين تسوية الازمة الحالية».

وقال مسؤول بوزارة الدفاع الاميركية ان الطلعة المقبلة لطائرة الاستطلاع الاميركية يو ٢ فوق العراق ضمن مهام الامم المتحدة ستكون الاسبوع المقبل. لكنه رفض تحديد موعد بدء الطلعة بدقة. وكان العراق هدد باسقاط طائرات يو ٢ الاميركية التي تحلق على ارتفاعات شاهقة لكن احدث طلعة لهذه الطائرات فوق وسط العراق يوم الاثنين مرت دون حوادث.

وفي نيويورك اعلن السفير الاميركي في الامم المتحدة بيل ريتشاردسون ان بلاده طلبت انعقاد مجلس الامن الدولي اليوم (امس) الخميس.

وقال ريتشاردسون للصحافيين «سنناقش الوضع مع حلفائنا». وقد عقد المجلس جلسة تشاورية عند منتصف الليلة الماضية بتوقيت الاردن.

واكد ريتشاردسون مجددا ان طرد الخبراء الاميركيين من العراق سيكون له «انعكاسات وخيمة».

واكد ايضا «دعمه الكامل» لقرار ريتشارد بتلر رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع اسلة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم) سحب المفتشين الدوليين من العراق.

وفي واشنطن قال جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية للصحفيين ان ريتشاردسون «سيسعى الى اتخاذ اجراء آخر في مجلس الامن اليوم (امس) وهذا الاجراء سيكون هدفه ببساطة ان يظهر لصدام حسين ان هذه المحاولة لتقسيم العالم باءت بالفشل».

ولم يذكر روبن الاجراء الذي تسعى اليه واشنطن تحديدا وقال انه سيظهر العزلة الدولية للرئيس العراقي.

الا ان متحدثا باسم البيت الابيض اكد ان الولايات المتحدة تعتزم ان تستمر اياما عدة في محاولة حل الازمة الراهنة مع العراق بالطرق الدبلوماسية في اطار مجلس الامن الدولي.

وقال الناطق باسم الرئاسة الاميركية مايكل ماكاري «سنستمر في الايام المقبلة العمل لمعالجة المشكلة في الامم المتحدة»، مؤكدا بذلك ضمنا ان الخيار العسكري ليس قريبا.

وتقول الولايات المتحدة ان لديها سلطة بمقتضى قرارات سابقة للأمم المتحدة باتخاذ اجراء عسكري من جانبها ضد العراق مثلما فعلت في الماضي.

وقال ان الولايات المتحدة ليست بحاجة لتفويض من المنظمة الدولية لمهاجمة العراق عسكريا اذا قرر الرئيس بيل كلينتون ذلك.

وعلى الفور افاد مسؤول عسكري اميركي ان قرار بغداد يجعل توجيه ضربة عسكرية مرجحا اكثر.

واوضح هذا المسؤول طالبا عدم الكشف عن اسمه «يمكنني القول ان مراحل عدة لا تزال تفصلنا عن عمل عسكري مباشر لكننا نقترب من هذا العمل بفضل صدام حسين الذي يبدو انه سيستمر في الاستفزاز لفترة اطول».

وشدد مسؤولون آخرون على ان اي عمل عسكري يجب ان يسبقه سحب خبراء الامم المتحدة من العراق وسعي اميركي جديد لاعتماد مجلس الامن قرارا يدين العراق ويسمح بعمل عسكري.

وردا على سؤال حول احتمال توجيه ضربة عسكرية قال مسؤول «لن نوجه الضربة لوحدنا».

وافاد مسؤول عسكري ان الاهداف المرجحة في حال حصول ضربة عسكرية هي المنشآت التي يشتبه بأن العراق يجري فيها برنامج تسلح سري مثل القصر الرئاسي ومبان اخرى منع مفتشو الامم المتحدة من دخولها.

وكانت وسائل الاعلام العراقية قطعت امس برامجها المعتادة لتذيع نص بيان للقيادة العراقية بطرد الخبراء الاميركيين الاعضاء في اللجنة الخاصة من العراق ولتبث اغان وطنية معادية للاميركيين مما خلق اجواء استنفار.

وتم ربط بث تلفزيون العراق وتلفزيون الشباب ومحطات الاذاعة باللغة العربية واللغات الاخرى اثناء اذاعة نص بيان القيادة العراقية.

وفتحت الاذاعة العراقية موجاتها لتعليقات المستمعين الذين القى بعضهم قصائد شعبية تمجد العراق وتعلن التأييد للرئيس صدام حسين.

وهكذا نفذ العراق التهديد الذي لوح به اعتبارا من التاسع والعشرين من تشرين الاول الماضي، حيث اعلنت وكالة الانباء العراقية عن بيان صادر عن اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق لحزب البعث الحاكم برئاسة الرئيس صدام حسين ان العراق «قرر ان يغادر جميع المفتشين الاميركيين من العاملين في شتى انواع اللجنة الخاصة فورا».

ووفق اللجنة الدولية الخاصة فان العاملين الدوليين في العراق هم ستة اميركيين بينهم خمسة مفتشين وآخر يعمل في الشؤون اللوجستية.

ومن اصل ١١٠ اعضاء في اللجنة الخاصة في العراق هناك ٤٠ مفتشا و٤٠ من افراد القوات الجوية التشيلية يقودون طائرات الهليكوبتر التابعة للجنة والباقون يعملون في الادارة والشؤون اللوجستية.

وقال بيان القيادة العراقية ان قرار الطرد يبقى قائما «ريثما تعيد الادارة الاميركية ومجلس الامن النظر في سياستهما غير المسؤولة في تعاملهما مع العراق وحقوقه واللجوء الى الحوار بدل التهديد والوعيد واتخاذ القرارات الجائرة».

واضاف البيان ان العراق قرر ايضا «ابقاء التعامل مع اللجنة الخاصة ونشاطاتها في العراق واشخاصها على ما هو عليه وقبول اي موظفين جدد من جنسيات اخرى على نفس القواعد والأسس».

واثار القرار العراقي ضد اللجنة الدولية الخاصة قلق الموظفين الدوليين الآخرين في العراق. وقال المتحدث باسم الانشطة الانسانية التابعة للأمم المتحدة اريك فولت «بالتأكيد ان العاملين قلقين. لكنهم يأخذون الامور بهدوء».

وقال ان هذا القرار «لا يؤثر بأي شكل من الاشكال على حوالي ٤٠٠ موظف دولي يعملون في العراق في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء والبرامج العادية لوكالات الامم المتحدة».

وتابع ان «نشاطاتنا تتواصل حتى الآن وبصورة طبيعية».

واشار الى ان هناك نحو ٢٣٠ موظفا دوليا في بغداد خارج اطار اللجنة الدولية الخاصة لنزع الاسلحة.

وكان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز اعلن ان مفتشي الاسلحة الاميركيين سيطردون على الفور.

وابلغ الصحفيين بعد اجتماع مع الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان استغرق نحو ١٥ دقيقة «موعد رحيلهم هو اليوم».

غير ان عزيز قال ان لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية يمكنها مواصلة العمل في بغداد لكن دون الاميركيين.

وكان كوفي عنان الامين العام للأمم المتحدة اعلن انه لم يكن يتوقع ان يطرد العراق مفتشي الاسلحة الاميركيين. وقال من الواضح ان العراقيين مستاؤون ولكني لم اتوقع منهم ان يصلوا الى هذه المرحلة.

وكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون علق امس على القرار العراقي بالقول «من الوضح انه غير مقبول وتحد للمجتمع الدولي».

وقال كلينتون بعد اجتماعه مع كبار مستشاريه للسياسة الخارجية ان عمليات التفتيش عن الاسلحة «مهمة لسلامة العالم».

وقال الرئيس الاميركي انه يؤيد تماما رسالة الامم المتحدة الى بغداد الالتزام بقرارات الامم المتحدة والسماح لمفتشي الاسلحة بالعودة الى عملهم.

وقال «انوي متابعة هذه المسألة بمنتهى العزم».

واكد البيت الابيض ان قرار طرد الخبراء الاميركيين فورا امر «غير مقبول بتاتا».

وقال مايكل ماكاري المتحدث باسم الرئيس بيل كلينتون «ان رد الحكومة العراقية على قرار مجلس الامن يعتبر ردا غير مقبول بتاتا».

ورفض المتحدث الرد على اي سؤال بشأن احتمال توجيه ضربة عسكرية الى العراق.

واعتبر السفير الاميركي لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون ان قرار العراق «غير مقبول»، وحذر من ان «عواقب خطيرة» ستترتب عليه.

وقال ريتشاردسون في تصريح لشبكة «اي بي سي» التلفزيونية الاميركية «مرة جديدة، يدفع العراق المسألة الى الهاوية، وستترتب على ذلك عواقب خطيرة».

وعن اللهجة المعتدلة التي اتصف بها القرار رقم ١١٣٧ الذي تبناه مجلس الامن الدولي اوضح ريتشاردسون ان واشنطن لم «تسع» الى تضمين القرار تهديدا بعمل عسكري ضد العراق.

لكنه تابع «لا نستبعد اي خيار، لكن الخيار العسكري قيد الدرس (...) وما قد يؤدي اليه هو اصرار العراق على انتهاك (قرارات) الامم المتحدة».

وحض المسؤولين العراقيين على «الاحتكام الى العقل».

الى ذلك اصدرت لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب الاميركي امس قرارا يدعو الولايات المتحدة الى القيام من جانب واحد بعمل عسكري ضد العراق اذا فشلت الوسائل الاخرى.

وقالت انه اذا فشلت الوسائل السلمية فيجب اللجوء الى عمل عسكري جماعي تحت رعاية الامم المتحدة وان لم يتم الاتفاق على ذلك فعمل عسكري جماعي خارج اشراف الامم المتحدة.

والوسيلة الاخيرة التي اقترحتها اللجنة هي ان تقوم الولايات المتحدة بشن هجوم عسكري من جانبها ضد العراق.

وقال توم لانتوس الذي اقترح مشروع القرار «اذا رفض العراق الالتزام بلوائح الامم المتحدة فيجب ان يواجه ردا عسكريا قويا وطويلا وفعالا وليست ضربات بسيطة».

واظهر استطلاع لشبكة ايه.بي.سي. التلفزيونية الاميركية ان اغلبية الاميركيين يؤيدون قصف الولايات المتحدة للعراق اذا استمر في منع المفتشين الاميركيين من الاشتراك في فرق التفتيش الدولية.

كما طالب اكثر من ٨٠ في المئة ممن شملهم الاستطلاع برد فعل فوري اذا اقدمت بغداد على تنفيذ تهديدها باسقاط طائرات الاستطلاع يو ٢ الاميركية التي تعمل في خدمة الامم المتحدة في اطار مهمتها الحالية في العراق.

وجاء في الاستطلاع ان ٥٤ في المئة ممن شملهم الاستطلاع يرون ان الولايات المتحدة متجهة الى مواجهة عسكرية اخرى مع العراق بعد مواجهتها الاولى في حرب الخليج عام ١٩٩١.

ورأى ٤٠ في المئة ان الحرب لن تحل المشكلة.

وقال ٥٤ في المئة ان على واشنطن ان تقصف العراق اذا استمر في منع المفتشين الاميركيين من المشاركة في عمليات لجنة خاصة كلفتها الامم المتحدة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وارتفعت هذه النسبة الى ٨٤ في المئة وهي نسبة ايدت قصف واشنطن للعراق اذا حاول اسقاط طائرات التجسس الاميركية.

وايد ٦٠ في المئة اسلوب ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون للموقف.

وفي الكويت طلبت السفارة الاميركية من مواطنيها حمل بطاقات هويتهم ووثائقهم الرسمية نظرا للازمة الراهنة مع العراق.

وافادت مذكرة تحذير لجميع الاميركيين من القنصل الاميركي «نظرا للتوترات الراهنة فاننا نجدد نصيحتنا بالابقاء على الوثائق اللازمة في متناول اليد والحفاظ على الاتصالات مع السفارة».

وابلغ عدد من المواطنين الاميركيين في الكويت رويترز ان التحذيرات والمذكرات السابقة الصادرة عن السفارة لم تطلب من الاميركيين الاحتفاظ بوثائقهم الرسمية في متناول ايديهم.

واضافت المذكرة «ستصدر مذكرة اخرى تحمل المزيد من التعليمات اذا ما رصدنا اي تطورات من شأنها التأثير على المواطنين الاميركيين في الكويت».

وهناك نحو ثمانية آلاف اميركي مقيم في الكويت.

ودعت تركيا العراق الى الالتزام بقرار الامم المتحدة.

وقالت وزارة الخارجية التركية في بيان «تركيا ترغب.. في ان تنفذ بغداد احدث قرار للأمم المتحدة وترغب الا يفسح المجال لوقوع احداث من شأنها زعزعة السلام والاستقرار في المنطقة».

وتقول تركيا انها عانت ماليا من العقوبات المفروضة على العراق منذ حرب الخليج عام ١٩٩١.

تجهيز المقاتلات الاميركية على متن الحاملة نيميتز -رويتر-

مليون توقيع مصري لرفع الحصار :

الجامعة تدين قرار مجلس الامن وليبيا تعتبره اميركيا

الصين قلقة واليابان تدعمه وموسكو تشكك بشرعية الطلعات الجوية الاميركية

عواصم - وكالات - اعربت جامعة الدول العربية امس عن «اسفها» ازاء قرار مجلس الامن الدولي الذي يقيد بشكل خاص سفر فئة من المسؤولين العراقيين، ودعت الى ايجاد حل سلمي للأزمة.

وقال الامين العام المساعد للجامعة محمد زكريا اسماعيل في تصريح صحافي ان «صدور قرار مجلس الامن الدولي مدعاة للأسف الشديد لأن من شأنه اطالة امد معاناة الشعب العراقي الذي تحمل من العقوبات اذى كبيرا تجاوز حدود المعقول والمقبول».

واضاف ان الجامعة العربية «التي تدين بشدة اي تفكير باللجوء الى العمل العسكري لحل النزاع» بين العراق والامم المتحدة بشأن لجنة مراقبة نزع اسلحة العراق، «تتمنى ان يتم التوصل الى حل متوازن بالطرق الدبلوماسية بما يصون سيادة العراق فوق ارضه واجوائه ويصون كرامة شعبه ويحميه من المعاناة».

وفي طرابلس الغرب اعتبر مصدر اعلامي رسمي ليبي قرار مجلس الامن قرارا اميركيا مرر عبر المجلس.

وقال محرر الشؤون الدولية لوكالة الانباء الليبية ان مجلس الامن الدولي يستخدم الآن سيفا مسلطا على رقاب الشعوب وتنفيذ المطامح الامبريالية من خلاله وانه لم تعد هناك اية اهمية او احترام او التزام بميثاق الامم المتحدة.

واضاف المحرر في تعقيبه «ان القوة المهيمنة والسياسات الامبريالية هي التي اصبحت تشكل قواعد قوانين دولية جديدة لاحلالها محل ميثاق الامم المتحدة ومحل قواعد القانون والعرف الدوليين».

وفي القاهرة اطلقت مجموعة من الناشطين والمثقفين المصريين والعرب امس حملة لجمع مليون توقيع في مصر على بيان يطالب برفع الحظر الاقتصادي على العراق باعتباره من اسلحة الدمار الشامل.

ويحمل البيان الذي وزعته المجموعة التي تضم ناشطين سياسيين وفي منظمات غير حكومية واساتذة جامعات ومثقفين مصريين اسم «بيان القاهرة ١٩٩٧ باسم مواطني كوكب الارض من اجل انقاذ اطفال العراق وحظر الحصار الاقتصادي بوصفه من اسلحة الدمار الشامل».

وتقف وراء هذه الدعوة المغتربة المصرية سهير السكري المندوبة الدائمة للجنة التضامن مع المرأة العربية في الامم المتحدة التي بدأت حملة مماثلة في الولايات المتحدة وتأمل في تعميمها لا سيما على الدول العربية.

وقالت السكري خلال مؤتمر صحفي ان الهدف من الحملة التي تستمر حتى كانون الثاني المقبل تقديم العرائض الى جامعة الدول العربية والامم المتحدة لتشكل «اساسا لتقديم شكوى الى محكمة العدل الدولية» ضد العقوبات «الجائرة».

وينطلق البيان الذي دعا الدول العربية الى عدم الالتزام بتدابير الحظر اسوة بعدم التزام اسرائيل بأي من قرارات مجلس الامن الدولي، من اعتبار الحصار الاقتصادي «وسيلة من وسائل الابادة الجماعية لأنه يفتك بالأبرياء بالجملة».

واعربت الصين امس عن «قلقها الشديد» ازاء الوضع في العراق واكدت مجددا معارضتها لاستخدام القوة من اجل تطبيق قرارات مجلس الامن وذلك غداة اقرار مجلس الامن عقوبات جديدة في حق بغداد.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية شنغ غوفانغ في لقائه نصف الاسبوعي مع الصحافة «اننا نشعر بقلق بالغ ازاء الوضع في العراق».

واضاف «ان الامر الملح الآن هو مواصلة الجهود الدبلوماسية حتى يلتزم العراق بشكل كامل بقرارات الامم المتحدة». واكد مجددا ان الصين «تعارض اللجوء الى القوة والتهديد باستخدامها» ازاء العراق.

وكشف المتحدث الصيني ان لبكين وموسكو «مواقف مبدئية واحدة» من القضية العراقية. وقال ان البلدين اتفقا الاثنين خلال القمة الصينية الروسية على ضرورة تجنب اندلاع نزاع مسلح مع العراق.

من جانبه اعرب رئيس الحكومة اليابانية ريوتارو هاشيموتو عن دعمه لقرار مجلس الامن الدولي الذي شدد العقوبات ضد العراق.

وقال هاشيموتو ان «مجلس الامن الدولي اقر عقوبات بالاجماع وهذا الامر يعبر عن الرأي الدولي».

وشكك مندوب روسيا لدى الامم المتحدة في شرعية مرافقة طائرات مقاتلة اميركية لطائرات الاستطلاع الاميركية يو ٢ التي تخدم الامم المتحدة في مهمتها الحالية لازالة اسلحة الدمار الشامل من العراق.

وادلى سيرجي لافروف بهذه التصريحات للصحفيين بعد قرار مجلس الامن بالاجماع الذي يفرض حظرا على سفر مسؤولين عراقيين اتهموا بتعطيل عمل لجنة الامم المتحدة الخاصة في العراق.

وقال لافروف «خلال صياغة القرار ظهر على السطح بعض التفصيلات الهامة مثل مرافقة طائرات اخرى لطائرات يو ٢ ونتساءل ما الترتيبات التي اتخذت لكي تطير تلك الطائرات تحت سلطة اللجنة الخاصة. ننتظر ردا على هذا السؤال».

واضاف المندوب الروسي قوله «يبدو ان اللجنة الخاصة لا تعرف على اي اساس اتخذ هذا الترتيب».

واضاف لافروف قوله انه يرفض وجهة النظر القائلة بأن «هناك مخرجا واحدا (من الازمة) هو ان تكون صارما حتى النهاية وتستخدم اكبر قدر من القوة المطلوبة حتى يكون كل شيء على ما يرام. انه افتراض خاطىء للغاية».

العواصم الغربية تدين قرار العراق طرد المفتشين الاميركيين

باريس - (ا.ف.ب) - اعتبر مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو أن قرار العراق امس بطرد المفتشين الأميركيين فورا «غير مقبول».

وذكر دوتريو بأن القرار ١١٣٧ الذي تبناه مجلس الأمن الدولي أمس الأول طالب حكومة العراق بان «تلغي على الفور قرارها الصادر في تشرين الاول ١٩٩٧» بابعاد الخبراء الأميركيين العاملين في لجنة الأمم المتحدة الخاصة المكلفة نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم).

وفي فيتنام، اعتبر الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس أن السلطات العراقية ارتكبت خطأ برفضها التعاون مع اللجنة الخاصة، ورأى أن «لا مخرج في المواجهة» وفي التدهور.

وادانت بريطانيا القرار العراقي وقال وزير الخارجية روبن كوك في بيان «نحن مصممون على ان تواصل لجنة الامم المتحدة الخاصة عملها وندين خطوة العراق الاخيرة لعرقلة عملها».

وقال كوك «تحدثت الامم المتحدة الليلة الماضية بصوت واحد.. لكن لم يفت الاوان كي يستجيب الرئيس العراقي - صدام حسين لارادة المجتمع الدولي».

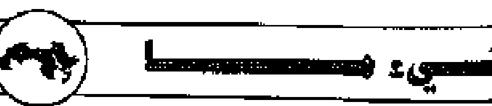
وادانت واشنطن بالفعل قرار العراق.

وفي بون دان وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل «بشدة» امس القرار العراقي ووصفه بانه «تحد».

وشدد الوزير الالماني على ان «طريق رفع العقوبات الذي نتمناه جميعا لوضع حد لمآسي الشعب العراقي يمر عبر احترام كل قرارات مجلس الامن الدولي وتطبيقها وليس عبر تحديها».

وقال كينكل «لقد فتح القرار الذي اعتمده مجلس الامن امس امام الادارة العراقية بابا يسمح لها بالخروج من الازمة التي خلقتها بنفسها. لكن الطرف العراقي لم يستغل هذه الفرصة وزاد من حدة الازمة».

اراء وتعليقات



شيء ما

رحيل الارهابي الجميل!

● فخري قعوار

الحديث عن الخسارة، يجرنا الى الحديث عن حتمية الموت والتسليم بها، لكن اذا تجاوزنا ذلك او غضضنا النظر عنه، لا يملك المرء ازاء فجيعة الغياب، الا ان يهتف باعلى صوته: لقد خسرنا! وبرحيل الاستاذ سعد الدين وهبة، بعيدا عن حقائق الحياة، نكون قد خسرنا افدح خسارة، لان الرجل يمثل ضميرا حيا لامته، ولانه مبدع توغل في وجدان شعبه، ولانه نقابي واعلامي وصحفي لم يضع نفسه في سوق العرض والطلب، فثبت على ايمانه بمبادئه، وامضى عمره وهو يدعو لها وينادي بها.

في صيف هذا العام، رافقته في رحلة برية في حافلة تقود عدة حافلات، انطلقت من القاهرة، واستقرت في طبرق بليبيا، وهذه الرحلة استغرقت ثماني عشرة ساعة متواصلة، ورافقته لمدة ثماني ايام تنقلنا فيها من طبرق الى طرابلس الى سرت والى طبرق ثانية، بواسطة الطائرات المحلية الليبية، ثم عدنا الى رحلة العودة بالحافلات من طبرق الى السلوم الى القاهرة.

وعلى الرغم من معرفتي السابقة بسعدالدين وهبة، في القاهرة وفي عمان، الا ان السفر الطويل الى ليبيا والعودة منها الى مصر، جعلني اتعرف على الرجل عن قرب، واختصر كل المسافات بينه وبيني، فتعززت العلاقة، وتوطدت، واصبحت صداقة حميمة.

ولان هذه الصداقة حميمة، فقد كانت وفاته فجيعة بالنسبة لي، اذ انني لا اشعر انني فقدت مثقفا وقائدا نقابيا وحسب، بل صديقا تسلل الى القلب، ثم انتزع منه بيد المنون!

وعندما جاء الى عمان، في العام الماضي، وتباحثنا في شؤون نقابية، تتعلق باتحاد كتاب مصر، وتجميد عضويته في الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، وضرورة رفع هذا التجميد، كنا نعرف مع اي الرجال نتباحث، ونعرف ان سعدالدين وهبه حين يتحدث عن حبه لمصر، لا يقصد سوى حب مصر المتصلة بباقي اعضاء جسدها العربي. وما كان منا يومئذ الا ان استضفناه في رابطة الكتاب الاردنيين، وقدمته لجمهور الحاضرين بأنه سعدالدين وهبه الارهابي، كما وصفه الصهاينة، لانه يقف بايمان وقوة ضد التطبيع الثقافي معهم، وقلدناه درع الاتحاد العام، تقديرا لدوره الابداعي الداعم للثقافة العربية.

وبعد ان رحل الارهابي الجميل، لا نملك الا ان نترحم عليه، وان نغتسل باحزاننا، وان نتمنى للحركة الثقافية العربية بعده، ان تبقى محافظة على وجهها العربي الاصيل.

ضوء

ماذا بعد قرار العراق السيادي؟!..

● مفيد نحلة

يرى العراق في قراره الاخير حقا سياديا، وعملا استراتيجيا لازالة الحصار المميت عن شعبه، فكيف تراه امريكا؟ وكيف يتعامل معه المجتمع الدولي؟ هناك فرق بين حالة الهيمنة الامريكية في فرض الحصارات كعقاب تفرضه مصالحها على الدول الضعيفة، وحالة العراق كدولة تعرضت لحصار دام سبع سنوات دون امل في زواله، ورغم صبر العراق، وتحمل شعب العراق مرارة القهر والجوع الآن المجتمع الدولي ولا حتى الدول الكبرى ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن قادرة من خلال تواجدها في الامم المتحدة على رفع الحصار او وضع جدول زمني محدود لازاحته.. لقد تعرض العراق لحصارات كثيرة بعد (حرب الخليج) منها حظر طيرانه في الجنوب والشمال او استباحة حدوده الشمالية ومنح الاكراد فيها بعدا اقليميا مفتوحا، وتذهب الحاكمية الامريكية في مجلس الامن لانتزاع قرار لفرض حصار من نوع آخر، حينها ادرك العراق ان زمن الحصار لن ينتهي، وان امريكا تعمل على عزله واهماله الى الابد تدعمها دول أخر لها مآرب في ان يظل العراق ضعيفا ومنسيا، ومن هذه الحالة الميئوس منها قرر العراق (ان لا يتعاون مع لجان التفتيش في الامم المتحدة وخاصة اولئك الذين هم من اصل امريكي) كثير من الدول وجماعات حقوق الانسان يرون ان هذا القرار حق سيادي ودول اخرى تراه خروجا على الطاعة الامريكية، وتبقى ارادة العراق وشعبه العراقي هي الامل الكبير كي لا يظل العراق محاصرا الى الابد.

بصراحة

شمعة جديدة .. لعمر مديد!!!

● سلطان الحطاب

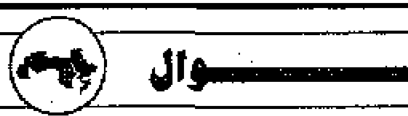
لا يجمع الاردنيون اجماعهم على الحسين، ولا يلوذون بشخص او قائد كما يلوذون به.. وهو عندهم معقد امل ومحط رجاء.. رافقوه في مسيرة طويلة، ورافقهم .. حملوا معه هموما عديدة وحمل همومهم.. وجعل للاردن حضورا على خارطة العالم والتاريخ كما لم تحضر دول مثله او حتى اكبر واكثر امكانيات وظل الحسين طابع البريد المميز، وعنوان الرسالة الاردنية المقروءة. واذا كانت البلدان تحمل قادتها لتقدمهم للعالم فان الاستثناء الاردني هو ان الحسين قدم الاردن للعالم وهذه ليست سلبية لان الاردن وبلاد الشام والهلال الخصيب والدولة العربية الموعودة منذ مطلع القرن ولدت فكرة في رأس الجد وتوارثها الحفيد وهي وان اختصرت في الاردن كموقع وقاعدة ثبات الا انها لم تمت ومن هنا كان الحال :

واذا كانت النفوس كبارا   تعبت في مرادها الاجسام

وظل الحسين كما بدأ قريبا من شعبه رغم تبدل الظروف والاوضاع وتحدي المشاكل والعقبات التي استنزفت الكثيرين وقلبت المعايير والمفاهيم ومع ذلك ظل الحسين موقع اجماع. وظل المتحاججون فيه او عليه يقصدونه ويطلبون منه الحل والعقد.. وظل المظلوم والظالم يفزع اليه.. فان كان مظلوما انصفه وان كان ظالما رد ظلمه وبصره. ولذا كان مجلسه مجلس لقاء المتحابين والمتخاصمين اردنيين أم عربا..

الناس هنا في بلدنا يتساءلون حين يقع اجتهاد او حدث او حين تضعف حكومة او تستقوي. او حين يتمدد احد اكثر من فراشه او تموت فكرة قبل اوانها بالقول: «هل يعلم الحسين»؟ هل يعلم الملك..؟ ماذا يقول الملك؟ هل يدري الملك؟.. وكان الملك يدري. وكان يطلع وقد نضج الامر برأي او موقف يكشف عن الدراية. وكانت الغالبية العظمى منا تعقل وتتوكل وتقول: «ابو عبد الله موجود».. ولا تخاف!! وتضيف «وهو قادر على ان يعملها!!» او يخرجنا منها «والناس حين تذكر اسمه سواء في الافراح أو الملمات ترتاح وهي تزداد ارتياحا حين يكون مرتاحا. وتنزعج حين يكون منزعجا. لانها تثق به دائما.

واليوم والاردنيون يشعلون شمعة اخرى لعمر مديد.. يجمعون على انه قاسمهم وقاربهم الموصول على اختلاف مشاربهم واصولهم ومنابتهم فلقد ظل الحسين حلا لكثير من همومهم ومشاكلهم فله منهم الدعاء بالعمر المديد!!!



سؤال

● سليمان عويس

سِتّينَ عامٍ مِنَ التَحدّي، والصَبرْ، والكدّ
والعُمُرْ - من غير التَعَبْ والكدّ - ما ينْعَدَّ
صَلَّيتْ للباري العَلي، يِحْفَظ كبير القوم
وصلَّيت للباري العلي، عُمرْ الوفي يِمْتَدّ

ملاحظة

مجلات ومواضيع

● احمد المصلح

لاحظت في العددين الاخيرين لمجلة عمان الثقافية التي تصدر عن امانة عمان الكبرى ومجلة الشباب التي تصدر عن وزارة الشباب، والمجلتان تصدران شهريا وبانتظام، ان هناك ميلا لدى الاولى الى الانفتاح على المسألة الثقافية بعامة، فيما الثانية تميل الى التخفيف من حمولتها الرياضية، لتنشغل بالكامل في شؤون الشباب الفكرية والثقافية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية الخاصة.

وهذا يعني ان حصة ذاكرة المكان في مجلة عمان الثقافية مستهدفة بالتراجع التدريجي، وهو امر لا اقره، خاصة وان المجلة قد قامت منذ عددها الاول على فلسفة ابراز تجليات المكان الاردني والعربي في الاعمال الابداعية في الفنون والادب والفكر، التي تجسد فعل الذات المبدعة خارج ذاتها، اعني في المكان والزمان المطلقين، وبالتالي فان ذاكرة المكان الابداعية حلقة من حلقات ذاكرة الوطن المتجددة، المفتوحة على السيرورة الزمنية اللانهائية.

أما ميل مجلة الشباب الى التخلص من حمولتها الرياضية الزائدة، فهو امر اقره، ليس من باب ما اصطلح على وصفه بمقولة ان الرياضة تأكل من خبز الثقافة والفكر والفنون بعامة، وانما على قاعدة مأسسة القضية الشبابية على خارطة المجتمع المدني الحديث، بهدف تحقيق الاستغلال الامثل للموارد البشرية وادارتها، سواء في جانب تنمية المهارات والقدرات والتفكير الابداعي النقدي، او في جانب تعزيز القيم والاتجاهات والسلوك البناء المنتج.

والخلاصة، ونحن نسجل لامانة عمان حرصها على يعم الثقافة وتعميمها بين الناس، في اطار حرصها على الانجاز في مجالات عمل الامانة المختلفة، ونسجل لوزارة الشباب حرصها على مأسسة العمل الشبابي ضمن توجهاتها الجديدة، فاننا نأمل في ان تظل مجلة عمان الثقافية وفية لفلسفتها وتوجهها في اغناء ذاكرة المكان والوطن، مثلما نأمل في ان تعزز مجلة الشباب توجهها الجديد.

رأي عربي

تكبر الامال بعيدكم..

● يوسف عبدالله محمود

في عيد ميلادكم تكبر الامال، تهتز حبورا اعطاف الوطن.. ربوعه تتيه فخارا واعتزازا، بمن صان وحدته رغم العواصف والنائبات..

في الملمات ندتم عنه سهام العاديات، تذريتم به سموات المجد والرفعة..

حملتم – يا صاحب الجلالة – همّه منذ شبابكم المبكر، لم تضنّوا عليه بعطاء، في وقت شحّ فيه العطاء، وسع حبكم جميع ابنائه.. أريحيتكم موصولة بأريحية الاجداد، زكت بفيض النبوة الكريمة، وسمت بخلائقها الطاهرة..

محطات حياتكم تذكار لموصول العطاء، مسكونة هذه المحطات بالوفاء والعظمة.. ما أنجزتموه عبر هذه المحطات يقصر عنه الاخرون..

رحابكم – سيدي – مفتوحة للجميع، تؤوي المقرورين، ترفع الضرّ عمن ابتلاه ضرّ، تشد ازر المكدودين..

فيض برك – يا صاحب الجلالة – غمر من به كرب، فأزال عنه كربته، وبحر جودك يغرف منه كلّ من اختنى عليهم الدهر..

اما حلمك فلا يدانيه حلم، ممدودة افياؤه للجميع..

واما شجاعتك يوم الكريهة فمعروفة للجميع، تشهد عليها مواقفك من قضايا وطنك وأمتك.

جريء في الحق وان جرّت عليك هذه الجرأة الاعباء الثقال..

رضا الله غايتك،

فبورك عيد ميلادك،

وطابت بك الايام.

وجهة نظر

المؤسسة التربوية والسؤال الديمقراطي

● عبد الله رضوان

كيف ندخل القرن القادم؟ من أين يبدأ التغيير / كيف تصبح الديموقراطية سلوكا؟ بعد ان تتجذر اسلوب حياة؟

اسئلة كثيرة تضع نفسها امام انساننا الاردني في هذه الظروف الصعبة التي تكثر التحديات فيها وتتعدد كما وكيفا.

ومع ان المجتمع باعتباره منظومة متكاملة، يظل هو المسؤول عن تحديد شكل الاستجابة للتحديات القائمة والقادمة، لكن الوعي والتخطيط العلمي لاعداد انسان قادر على مواجهة التحديات يظل مسؤولية الدولة بمجموعها عبر ابنيتها ومنظوماتها المختلفة، ولعل التربية ممثلة بوزارة التربية، تظل صاحبة المسؤولية الاكبر في بناء الانسان، بناء وعيه، وسلوكه وانماط تفكيره. من هنا يبدو سؤال الديموقراطية سؤالا تربويا اساسا، فاذا لم نعوّد الطفل ومنذ مراحل نموه الاولى في المرحلة الالزامية سلوكات ديموقراطية في اللعب، والحوار، واستقبال الرأي المخالف، فان اية محاولة بعد ذلك ستظل قاصرة، اذ سينتصر لما اعتاده في طفولته، هذا يعني ببساطة ان الشعارات التي نطلقها في الاعلام هي مجرد اصوات لا اثر لها في الواقع، اذ يجب التركيز اساسا على البيئة التعلمية والتعليمية، عبر اشاعة جو ديموقراطي حقيقي في غرفة الصف. ومن ثم في ساحة المدرسة، وقبل ذلك في غرفة المعلمين، وفي غرفة الادارة، فالديموقراطية وعي وسلوك يجري تعلمه، وليس هبة من السماء. الديموقراطية ارادة يجري بناؤها بوعي وبتوجيه وبتخطيط مسبق، فاذا لم ينمُ الطفل في بيئة ديموقراطية، واذا لم يتعلم في صف ديمقراطي، واذا لم يكن مدير المدرسة ديموقراطيا، واذا لم تحتكم مؤسستنا التربوية الى مرجعية ديموقراطية حقيقية في قراراتها، فان مجمل التجربة الديموقراطية ستظل مجرد شعار بلا مضمون، فالتحدي الحقيقي لتطور مجتمعنا مدنيا، ولتعميق النهج الديموقراطي يظل كامنا في المؤسسة التربوية التي لم تتلق الحناية المطلوبة بعد.. فهل ندخل اليها بوعي جديد، يدرك اهميتها، واهمية دورها في بناء انساننا!!!.

مجرد رأي

العراق في الصحافة الاردنية

● الدكتور محمد القضاة

الصحافة الاردنية لا تبخل على العراق في عرض مأساته ومعاناته وظروفه، وتدرك ان عرض هذه الظروف ليس في صالح العراق، وحسب، وانما في صالح الامة العربية على اختلاف مواقعها وتواجدها، لان ما يجري من تعتيم على الحقائق المريعة التي يواجهها شعب العراق من جوع وحصار ومعاناة لا يوجد مثيل له في عصرنا.. ولذلك تقوم الصحافة بدورها من منطلق انساني وعروبي وقومي، وهو منطلق يسجل فيه للصحف الاردنية اليومية والاسبوعية كل تقدير واحترام. وحقيقة الامر ان موضوع العراق يحتاج من الصحافة اردنية او عربية او عالمية موضوعية ان يثار ويبرز لكشف الممارسات التي لم تعد تقنع احدا من قبل الاستمرار في التفتيش غير المبرر على ارض العراق وعلى مدار السنوات الست الماضية، وهذا الشعب العربي في العراق يحتاج من امته كل عون لانقاذه من القرارات التي لا تأخذ بحساباتها ظروف الانسان في العراق، وهي قرارات ما عادت تكترث بشعور امتنا، فهل المطلوب ان تبقى قضايا العراق معلقة الى ابد الدهر، وهل المطلوب ان يموت هذا الشعب بغيظه وحسرته واحزانه.

الصحف الاردنية لا تقف عند حدود المشكلة وانما تطرح تصوراتها المستقبلية لهذه القضية الشائكة المعقدة، وهي تحتاج الى وقفات عميقة تحلل وتوضح وتقف بصلابة ضد الهجمة الشرسة التي يتعرض لها العرب عموما والعراق خصوصا، وقد أحسنت جريدة «الرأي» في الايام الفائتة في عرض هذه المسألة عرضا موفقا، تناولت فيه في افتتاحياتها واخبارها ومقالات كتّابها ما يجري ويخطط ضد العراق والامة العربية، ولانها صحيفة يومية سياسية عربية لا بد لها ان تكون عند حد عنوانها، ولذلك كانت المساحات التي تغطي صفحات «الرأي» بحجم الحدث، وكان للحوار الذي نشرته «الرأي» في حلقتين مع الصحفي الكبير محمد حسنين هيكل الدور الواضح في تناول اوضاع هذه الامة وظروفها وكيفية مواجهة مشكلاتها، وكان موضوع العراق من الموضوعات التي عرضها بأسلوب موضوعي يبرز الأهمية المرتجاة من عودة العراق كدولة عربية فاعلة قادرة على التأثير في ميزان القوى في منطقتنا.

وحينما نستعرض موضوع العراق في صحافتنا، فانما نريد ان نصل الى نتيجة مفادها ان الصحافة الاردنية استطاعت ان تقوم بدورها الفاعل للتخفيف عن الاهل في العراق الذي لم يبخل على امته بماله ورجاله وامكاناته، فهل تقوم الصحافة العربية بمساندة الاعلام والصحافة في الاردن في توضيح الصورة التي تحتاجها القضية العراقية اليوم وقبل فوات الاوان، لان إعادة العراق الى صف الامة دولة مؤثرة في جسد الامة أمر بات ضروريا، ويكفي امتنا العربية ما تلقاه من ظلم واستهتار من القوي والضعيف في عالم اليوم. وتحية للصحافة الحرة التي لا تقف عند حدود الاشياء وانما تحاول الانتصار لقضايا الامة العربية في العراق والسودان وليبيا والجزائر، وتحية للاقلام التي تنتصر لشعوبها واهلها.

أوراق

● سلوى عودة عمارين

ما أجمله هذا الملك..

هذا الصباح.. لحظة صدق كنا ندين بها له.. نصلي من قلوبنا.. وقلوبنا هنا في صدورنا.. وهي هنا تحب ملكنا..

كل عام وانت بخير ايها القلب المغمور بالحب والحنان..

كل عام وانت بخير ايها الملك المصلح لكل الاجيال..

كل عام وانت بخير ايها المحبة التي تتجلد فتحيا في الربيع وتثمر في الصيف..

كل عام وانت بخير ايها النسيم الذي يحمل بذور الازهار الى نور الشمس فتحيا حياة جميلة..

كل عام وانت بخير ايها الملك المتكلم كالبحر، الرافع رأسه فوق قمم الجبال..

كل عام وانت بخير ايها الانسان..

هذا الصباح.. وقد سرت اقود سيارتي، ونسمة برد منعشة تنثر عبيرها في ارجاء المكان.. استمع لنغم يصدح احبه كل اردني واردنية.. هاشمي هاشمي وانا اشهد هاشمي .. ينصرك ربي ابو عبد الله يا الهاشمي .. انظر متأملة الشوارع وازقتها بكل ما فيها من الجمال المتكامل، وأرى وجوه الناس، واشعر بنبضات قلوبهم، وهم يتمنون اليوم لقاءه، ويشتهون محادثته، والاطفال يلعبون ويتراكضون، والصبايا كالازهار يبتسمن، انظر كل ناحية فاجد ملكنا قد حصد ما طرح من حبات بذور بين ثنايا تراب هذه الارض بكل رجاء وامل وصبر..

هذا الصباح.. احتفلنا به.. طفل وديع، شاب ظريف، كهل قوي، شيخ حكيم، ملك جميل..

منذ وضعته امه بين ايدي هذا الوجود المملوء بالنزاع والعراك ليكون للكل وبالكل.. توقع المسطور في صفحة الآتي..

شعبه والحياة تساويا عنده، وتشاركا بانماء شوقه وحنينه.. احب السعادة مثل جميع البشر فكان يستيقظ كل يوم ليلبيها لشيخ يمشي متوكئا على عصا وقد تجعدت امانيه، او لامرأة اضناها الفقر فلم تجد ما تغذي به طفلها سوى الدموع..

واجه الناس بكل شرائعهم وتعاليمهم وتقاليدهم وافكارهم وضجتهم وعويلهم..

جالس ذوي نصف المعرفة الذين يبصرون في المنام خيال العلم فيتخيلون انهم اصبحوا من المدارك بمقام النقطة من الدائرة لم يمل من هؤلاء الذين يظنون أن الشمس والقمر لا تطلع الا من خزائنهم..

يملك قدرة هائلة على الصبر.. ولأن للصبر طعم المر.. فحتما لا بد ان يعقبه طعم حلو.. ابتسامة الورود في كيانه، يستفيق لها القلب من سبات عميق.. اشراقة الربيع في سماء فؤاده.. يجمع في شخصه وذاته المعنوية الكثير الكثير..

جعل الاردن مرتع الانسانية المقدسة المتكلمة بالمحبة في ظل موازين قوى نووية..

قال: هذا قلبي.. احفظوه انه يخشى عليكم..

قالوا: قلبك ملك لنا نزهو به.. حنانك كنز لنا نفتخر به.. حبك فيه دفء الشمس ونور القمر.. فيه مسك الزهور وحنان الشجر..

قال: الغد القادم دائما يكون مغزولا بالحلم الانيق يداعب الاعين المنتظرة.. لا بد ان نكون خارج الاقواس المنكسرة حتى لا يشدنا الوقوف الى الخلف..

قالوا: بك نثق.. وعندما نثق ننتصر.. معك نعلن الفرحة.. نعلق الزينة.. وننثر في قلوبنا الياسمين..

اعمار بيروت بين الهم الجمالي وفقدان الهوية

صورة اخبارية

بيروت - رويتر - بعد سبع سنوات على انتهاء الحرب الاهلية اللبنانية لازال قلب بيروت في غرفة العناية الفائقة.. مفتوحا عل مصراعيه.

ولا زالت الشركة العقارية سوليدير التي تبني وسط العاصمة مادة خصبة لجدل حول اشكالية الحداثة.. الصورة التي تحول وسط المدينة بحسب البعض الى مساحة من الاشكال الهندسية المعدة لاستقبال النخب على حساب التركيبة الاجتماعية التي سادت الوسط قبل بدايات الحرب الاهلية.

وفيما يرى البعض ان انشاء شركة عقارية تجارية عملاقة لاعمار وسط بيروت خطوة رائدة من شأنها النهوض بلبنان الى سابق عهده يحذر البعض الاخر مما يعتبرونه سابقة خطيرة تنذر بعواقب سياسية واجتماعية بل وربما اقتصادية وخيمة على مستقبل البلاد. اعمار بيروت كان احد محاور النقاش في ندوة دولية حول «اعادة اعمار المدن بعد الحروب» بدأت يوم الاثنين وتختتم اليوم الجمعة بدعوة من الاتحاد الدولي للمعماريين. نقيب المهندسين في لبنان عاصم سلام قال في افتتاح المؤتمر «ان اعادة تأهيل ما دمرته الحرب يشكل بحد ذاته تحديا كبيرا.. غير أن التحدي الاكبر هو اعادة اللحمة بين جميع فئات المواطنين والتفاهم على هوية لبنان».

انتهى بعض المشاركين الى ان انشاء شركة عقارية لاعمار وسط بيروت كان الخيار الوحيد المتاح بعد استبعاد خيار استملاك الدولة الكامل للمناطق المدمرة واعادة تأهيلها وترميمها.

وقال المحامي سامي نحاس ان استبعاد هذا الخيار مرده الى عجز الدولة اللبنانية عن تأمين الموارد الكفيلة بالتعويض على المالكين وأصحاب الحقوق واعادة بناء البنى التحتية. واضاف «ان محاولة ترك المبادرة للمالكين والمستأجرين باعادة التأهيل، لم يكتب لها النجاح وبقيت حبرا على ورق».

وخلص الى أن فكرة افساح المجال للقطاع الخاص لتأمين الجزء النقدي من رأسمال سوليدير واشراك المالكين وأصحاب الحقوق من خلال مقدماتهم العينية هو «قدوة رائدة وضرورة كان لابد منها، وان ما تحقق هو «انجاز رائع كبير لم يكن من بديل سواه في حينه الا السكوت عن الواقع وانتظار المعجزة».

الا ان نبيل بيهم الحائز على دكتوراه في علم الاجتماع من فرنسا يرى أن مشروع سوليدير بأبنيته الحديثة يغفل الدور الرئيس للنسيج الاجتماعي في الوسط «لجهة الوساطة والتواصل بين الطبقات والمجموعات التي كانت تقطن الوسط التجاري ذات يوم».

وكان الوسط قبل اندلاع الحرب اللبنانية يؤدي وظائف التفاعل الاجتماعي من خلال أسواقه الشعبية فيسمح من خلالها بالتقاء السكان ببعضهم البعض. وكان سكان الوسط على اختلاف طبقاتهم وطوائفهم رمزا للتعددية التقليدية ونموذجا للتعايش.

وأضاف بيهم «بتجاهلهم أهمية اعادة انتاج النسيج المديني السائد قبل الحرب فان مناصري أعمال ورشة اعادة الاعمار في وسط المدينة يديرون ظهرهم للمدينة».

وشدد المهندس المعماري رهيف فياض عل أن تشكل الهوية المحدد الاساسي للشخصية الوطنية ينبغي أن يتم في ضوء مصالح الشعوب الحقيقية لا في ضوء أوهام ردم الهوة واللحاق بأقانيم العصر المتمثلة في متطلبات العولمة.

وتوشك سوليدير التي تأسست عام ١٩٩٤ على اتمام البنية التحتية للوسط فيما باشرت باعداد الدراسات لانشاء مشاريع عملاقة أبرزها مبنى مركز بيروت التجاري الذي تتجاوز كلفة اعماره ٦٠ مليون دولار وبدأت تسويق بعض العقارات وأمنت بيع قدر كبير منها.

ويرى عالم الاقتصاد جورج قرم ان تأسيس الشركة التي يتجاوز رأسمالها السوقي اليوم ٢ر٣ مليار دولار يربط المصير الاقتصادي للبلاد بمصير الشركة الضخمة الحجم نسبة الى صغر حجم الاقتصاد الوطني في بلد يقدر ناتجه المحلي بنحو ١٤ مليار دولار. قرم قال لجمع من المهندسين الحاضرين في الندوة ان المشروع يشكل «سابقة خطيرة» لجهة اقصاء الدولة عن عملية الاعمار وتركها لشركة خاصة «يبدو ان الاتجاه في اعمالها هو مجرد اعادة الفرز للعقارات وبيعها كأي مضارب عقاري».

وأضاف «ان اللجوء الى انشاء شركة تجارية الطابع واحتكارية الطابع في حال بيروت لحل دمار ناتج عن اعمال حربية هو حل غير مألوف وغير طبيعي».

وعزا اللجوء الى ذلك الى غياب الاطار القانوني والمؤسسي لتقييم أضرار الحرب ووضع الوسائل الشرعية لمعالجتها. فقد استنكفت الحكومة اللبنانية في رأيه عن هذا الدور فلم تستتبعه بفرض ضريبة على الثروات المحققة خلال الحرب وغاب عنها وضع خطة تمويلية عامة للتعويض عن الاضرار في الاملاك الخاصة ولاعادة تأهيل المرافق العامة.

قرم أضاف أن المشروع «شكل تعديا مطلقا على الملكية الخاصة واكراها لاصحاب الحقوق على الدخول في المشروع مع مجموعات رأسمالية جديدة من لبنانيين وعرب ليس لهم أية علاقة بالوسط التجاري».

وطرح قرم ضرورة انشاء لجنة مراقبة وتوجيه لاعمال الشركة تضم عددا من الخبرات المختلفة الهندسية والسسيولوجية والاقتصادية والمالية المحلية والدولية.

وحذر من أن تحويل الوسط الى جزيرة للنخبة يشكل قضاء على ذاكرة بيروت وخزان تراثه «يشعر الكثيرون انه استمرار للحرب على الاقل من الناحية العقارية».

تتمات

الحسين يؤكد

والطرق الدبلوماسية.

كما اجرى جلالته اتصالا هاتفيا مع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي جرى خلاله البحث في الازمة القائمة بين العراق والامم المتحدة حول وجود امريكيين في لجان التفتيش التابعة للامم المتحدة على الاسلحة العراقية.

وقد اكد جلالة الملك الحسين للسيد طارق عزيز على ضرورة التعاون مع مجلس الامن الدولي وصولا الى تسوية لهذه الازمة بالطرق السلمية بدلا من المواجهة والتعقيد الذي من شأنه اطالة معاناة الشعب العراقي.

الحسن يهنىء

ميلادكم السعيد الذي نعتبره من اغلى اعياد وطننا الذي ارسيتم بجهدكم الدؤوب وجهادكم الموصول دعائم نهضته واركان استقراره وازدهاره..

وانه لمن محاسن الصدف واغلاها ان يتزامن عيد ميلاد سيدنا الذي يحتفل به اردن الحسين مع الانباء السارة عن تمتع جلالتكم بتمام الصحة والعافية اثر الفحوصات الطبية المطمئنة التي تكللت بحمد الله بالنجاح التام فغدت فرحة شعبنا فرحتين ..واختلطت مشاعر الحبور بمناسبة عيدكم السعيد مع مشاعر الارتياح والفرح بعد الاطمئنان على صحتكم الغالية ..فمبروك عيدكم يا مولاي وحمدالله على سلامتكم ..

وان قلوب ابناء شعبنا الوفي التي ابهجها عيدكم والانباء الطيبة عن صحتكم لترقب عودتكم الميمونة الى ارض الوطن لتكتمل فرحة اسرتنا ..واننا جميعا لنرفع اكف الضراعة الى المولى عز وجل بان يحفظ جلالتكم ذخرا للوطن والامة ..وان يمدكم بعزم من عنده تعالى ويديم على جلالتكم موفور الصحة والعافية والهناء ..وكل عام وانتم يا سيدي واردننا بالف خير ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ودمت لاخيك

الحسن بن طلال

الجامعة العربية

في قرار مجلس الجامعة العربية في ٢١ ايلول الماضي بضرورة احراز تقدم جوهري وملموس في السلام حتى تتمكن الدول العربية من المشاركة، وهذا لم يحدث».

وكان الناطق الرسمي باسم الجامعة طلعت حامد اكد ان الجامعة «لن تشارك في المؤتمر على اي مستوى من المستويات».

وكان الامين العام للجامعة شارك في قمتي الدار البيضاء وعمان الاقتصاديتين وكذلك في مؤتمر القاهرة الاقتصادي الاقليمي.

وفي القدس المحتلة قال متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية امس ان دافيد ليفي وزير الخارجية لن يحضر المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط في الدوحة الاسبوع القادم.

وقالت ان وفدا سيحضر المؤتمر ولكن سيرأسه وزير الصناعة والتجارة ناتان تشارانسكي.

وعندما سئل افيف شيراون المتحدث باسم وزارة الخارجية ان كان ليفي سيحضر مؤتمر الدوحة رد قائلا «لا».

وفي القاهرة اعلن سفير مصر في قطر محمد منيسي ان قرار مقاطعة بلاده لمؤتمر الدوحة «ليس موجها ضد قطر».

وقال منيسي المقرر ان يتوجه اليوم الى الدوحة في حديث نشرته صحيفة «الاهرام» اليومية امس ان «القرار المصري بعدم المشاركة في المؤتمر الاقتصادي لم يكن ضد قطر ولكن بسبب التعنت الاسرائيلي الذي تسبب في عرقلة عملية السلام في الشرق الاوسط».

وقال ان مصر «حريصة على عمق العلاقات التي تربط مصر وقطر وبغض النظر عن المشاركة في المؤتمر الاقتصادي».

وكان وزير خارجية قطر الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني اعلن امس الاول ان «الهجمة الحالية (من جانب مصر) ليست موجهة ضد المؤتمر بقدر ما هي موجهة ضد قطر خاصة بعد فشل المحاولة الانقلابية التي وقعت في قطر منذ عامين».

وقال السفير المصري ان عدم المشاركة «رسالة واضحة الى رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو ليعي الدرس ويتخلى عن سياسته الفاشلة ازاء القضية الفلسطينية والسلام بصفة عامة لان سياسته البعيدة عن منطق الحق والعدل هي التي ادت الى فشل الجهود الرامية لتحقيق مكاسب لصالح الاقتصاد الاسرائيلي واندماج اسرائيل في المنطقة».

وفي واشنطن اعتبر البيت الابيض ان قرار مصر مقاطعة مؤتمر الدوحة ناجم عن شعور الرئيس المصري حسني مبارك ب (الاحباط) بسبب جمود عملية السلام، لكنها رأت انه «مخطىء» بقراره هذا.

فقد قال مايكل ماكاري المتحدث باسم الرئيس الامريكي بيل كلينتون ان «بعض القادة الذين جهدوا من دون كلل وبكثير من الصبر من اجل عملية السلام في الشرق الاوسط يشعرون احيانا بالاحباط حين لا يرون الاطراف تحقق التقدم الذي يأملونه».

الا انه اضاف ان «الصبر ضروري وينبغي الاستمرار في صنع هذا النوع من المناسبات، على غرار مؤتمر الدوحة، التي تسمح للعلاقات في المنطقة بأن تأخذ مجرى طبيعيا اكثر».

وتابع ماكاري ان «الذين يختارون عدم المشاركة في مؤتمر الدوحة يفوتون فرصة المساهمة في ما سيصبح بالتأكيد جزءا من تاريخ المنطقة».

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية جيمس روبين اشار الى ان الولايات المتحدة «اصيبت بخيبة امل لقرار الحكومة المصرية».

واضاف «ليس من السهل عقد هذا المؤتمر خلال هذا العام. ومن الواضح ان عملية السلام لم تصل الى حيث كنا نتمنى ان تكون».

واعتبر روبين ايضا ان الدول التي ستقاطع المؤتمر ستفوت على نفسها «فرصة فريدة».

وتابع قائلا ان «الذين سيشاركون سيجنون الفائدة من فرصة فريدة لاقامة شبكة بين القطاعين العام والخاص من خلال امكانات الاستثمار في هذا الجزء من العالم».

ومن جهة اخرى صرح السيد سليمان ماجد الشاهين وكيل وزارة الخارجية الكويتية بأن بلاده رأت ان من مصلحتها المشاركة في المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في الدوحة.

واضاف الشاهين في تصريح لراديو صوت العرب امس «انه ليس سرا ان الولايات المتحدة بذلت جهودا للمشاركة في المؤتمر».

وفي بيروت اوصت لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب اللبناني الحكومة امس بملاحقة اللبنانيين الذين يحملون جنسيات اجنبية اذا ما حضروا مؤتمر الدوحة الاقتصادي للشرق الاوسط المثير للجدل والذي قاطعته الحكومة.

وقال رئيس اللجنة علي الخليل اثر انتهاء اجتماع اللجنة انها اوصت الحكومة بتحذير رجال الاعمال اللبنانيين الذين يحملون جنسيات اجنبية من حضور مؤتمر الدوحة «وملاحقتهم قانونيا».

ويسمح القانون اللبناني بحمل جنسية ثانية.

ومضى الخليل قائلا ان اللجنة طلبت من غرف التجارة والصناعة في لبنان والهيئات الاقتصادية ان تعمم على افرادها مقاطعة المؤتمر.

قادة الدول الفرانكوفونية

بطلاقة.

وفي خطوة من شأنها تدعيم وضع المنظمة المستقبلي كتجمع سياسي واقتصادي من المقرر ان ينتخب اعضاؤها امينا عاما على أمل اعطاء المنظمة صوتا مسموعا على الساحة الدولية.

والمرشح الوحيد للمنصب هو بطرس بطرس غالي الذي ساندت واشنطن خروجه المثير من رئاسة الامم المتحدة في حين عارضت فرنسا ذلك في العام الماضي، وتعارض بعض الدول الافريقية ترشيحه.

وقال مسؤولون ودبلوماسيون ان تعيينه من شأنه زيادة نفوذ المنظمة التي تسعى الى تبديد اي صلة لها بالماضي الاستعماري لفرنسا.

وقال فيليب دبلاندي مدير شؤون اسيا والمحيط الهادىء بالمنظمة «الدول الاعضاء لا يتعين ان تكون مستعمرات سابقة لفرنسا على عكس الحال في الكومنولث البريطاني».

وفي هوشي منه انتقد الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس ما وصفه «بالتصريحات المتسرعة وغير المسؤولة» بالنسبة لحقوق الانسان مشددا على «اهمية الحوار والقدرة على الاقناع».

واوضح شيراك في مؤتمر صحافي ردا على سؤال حول وضع حقوق الانسان «هناك تعارض كامل بين الجدوى والدعاية الاعلامية» والقاعدة ان الجدوى تتناسب عكسيا مع الدعاية الاعلامية «فكلما كثرت الدعاية قلت الجدوى وانا اريد ان اكون مجديا».

وقال ان فرنسا تدافع عن «فكرة معينة بالنسبة لحقوق الانسان على نطاق الكون».

و اشار الى ان وزير الخارجية هوبير فيدرين سلم السلطات الفيتنامية لائحة بالمعتقلين السياسيين.

وقال اخيرا «ان الحوار والقدوة كفيلان باحراز تقدم في هذا المجال وليس التصريحات المتسرعة غير المسؤولة».

عرفات يعلن

وداعا لمنظمة التحرير الفلسطينية».

وقال الرئيس الفلسطيني انه يفضل ان يكون قيام الدولة الفلسطينية من خلال المفاوضات، لكنه اتهم نتنياهو اليميني بعرقلة كل الخطوات في عملية السلام.

وقال ان نتنياهو «يتكلم من اجل الكلام.. بلا اي هدف» ويستبعد نتنياهو تماما اي امكانية لقيام دولة فلسطينية على الارض التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧.

وتركت اتفاقات اوسلو الى النهاية تحديد شكل التسوية السلمية النهائية ووضع المناطق الفلسطينية. وقال عرفات ان هذه الامور يجب ان تحل قبل ايلول عام ١٩٩٩.

واضاف «سنعلن قيام دولة سواء شاء نتنياهو ذلك ام ابى.. بعد ايلول ١٩٩٩ حتى ولو ظل جزء من الدولة تحت الاحتلال وظلت به مستوطنات».

وحدد الرئيس الفلسطيني موقفه هذا يوم امس خلال حديث ادلى به للصحافيين في ختام لقائه مع رئيس الوزراء الكندي لويد اكسوورثي في مقره بمدينة غزة.

وقال عرفات «الاتفاق المرحلي الذي وقعناه يتحدث عن مرحلة انتقالية لمدة خمس سنوات وقد مضى منها ثلاثة اعوام حتى الان، وسننتظر العامين القادمين لكي نقيم دولتنا التي تشكل هدفنا في نهاية هذه المرحلة». واضاف «سنكون قادرين على ان ننفذ ما وعدنا به شعبنا».

وشدد عرفات في رد على سؤال حول استعداد السلطة الفلسطينية للبدء بمفاوضات الوضع النهائي حسبما تطالب الحكومة الاسرائيلية على ان «الفلسطينيين مستعدون للبدء بهذه المفاوضات ولكن بعد تطبيق اتفاقات المرحلة الانتقالية».

وقال في هذا الخصوص «من المهم تذكير نتنياهو انه ينبغي عليه قبل البدء بمفاوضات الوضع النهائي ان ينفذ بدقة وامانة ما تم التوقيع عليه في اتفاقيتي اوسلو الاولى والثانية وما وقع عليه هو شخصيا في اتفاق الخليل».

واضاف «الامر الاهم في اتفاق الخليل الذي ينبغي تطبيقه هو اعادة الانتشار الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية».

من جهته قال الوزير الكندي ان بلاده «لا توافق على البرامج الاستيطانية وتعتبر انها مخالفة لاتفاقيات جنيف وقرارات الامم المتحدة».

وتابع يقول «من المهم الوصول الى اتفاقات لتطبيق تلك الاجزاء من الاتفاقات الموقعة وبما يساعد على البدء بمفاوضات الوضع النهائي واعني بشكل خاص موضوع اعادة الانتشار».

وحث عرفات في مقابلته مع الصحيفة الاسرائيلية الولايات المتحدة على ان تبدأ في ممارسة ضغط على اسرائيل كي تحترم التزاماتها السلمية.

وقال «لقد حان الوقت لكي يثوب الامريكيون الى رشدهم ويبدأوا في دفع عملية السلام قدما لانهم يعرفون ما سيحدث اذا دفنت».

وعن اجتماعه المرتقب يوم غد في سويسرا مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت قال «سأسمع منها عن الموقف الامريكي حاليا في ضوء مناورات ومراوغات نتنياهو» واضاف قائلا «بصورة عامة الامريكيون مستمرون في حذرهم الزائد ولديهم فجوة بين الاقوال والافعال فنحن نسمع همسا انتقادات امريكية لحكومة نتنياهو ولكن ذلك دوما ليس للنشر انه شيء مشابه لحيات المسكن، بدلا من ذلك – اضاف عرفات – حان الوقت كي يتناول الامريكيون اقراصا منشطة، وان يعملوا من اجل حث عملية السلام قدما فهم يدركون بلا شك ما سيحدث في حال دفنت هذه العملية».

وصرحت وزيرة التعليم الفلسطيني حنان عشراوي في حديث خاص لوكالة الانباء الالمانية (د.ب.أ) بقولها «ان الفلسطينيين لن ينتظروا الى الابد حتى تقنع الولايات المتحدة اسرائيل بأهمية احراز تقدم في عملية السلام».

وقال مارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية الامريكية امس الاول ان اولبرايت ستوضح خلال محادثاتها مع نتنياهو اليوم وعرفات غدا «الحاجة الملحة التي نحس بها لاعادة عملية السلام الى مسارها الصحيح».

وصرح انديك خلال مؤتمر صحفي عقده في واشنطن بأن اولبرايت ستؤكد لا على القلق الذي تشعر به الادارة الامريكية من المخاطر التي تحيق بعملية السلام فقط لكن قلقها لتأثر المصالح الامريكية في المنطقة بسبب الجمود الذي يسيطر على عملية السلام.

وعكست تصريحات انديك مخاوف امريكية من ان فشل المحادثات في تحقيق تقدم اضعف موقف واشنطن في سعيها للابقاء على التحالف الذي قام بين الغرب والدول العربية خلال حرب الخليج.

وفي لندن اعلن مكتب رئيس الحكومة البريطانية توني بلير ان هذا الاخير اعرب امس لنظيره الاسرائيلي بنيامين نتنياهو عن «قلقه الكبير» من موضوع عملية السلام وطلب منه تحقيق «تقدم عاجل» في هذا المجال.

وبعد محادثات استمرت سبعين دقيقة في مقر رئاسة الحكومة البريطانية اكتفى نتنياهو بالقول ان المحادثات كانت «جيدة جدا» في حين امتنع بلير عن الاجابة على اي سؤال.

واضاف المصدر ان بلير اعرب خلال محادثاته مع نتنياهو عن «دعمه لامن اسرائيل على المدى الطويل» كما اعرب عن «قلقه العميق الذي يشاطره اياه كبار المسؤولين الاوروبيين، من الوضع الراهن الذي تشهده عملية السلام».

واشار ايضا الى «الضرورة الملحة لتحقيق تقدم» وخصوصا حول مسألتي مطار وميناء غزة حيث تريد اسرائيل الاشراف عليهما، وحرية التنقل بين قطاع غزة والضفة الغربية والمستوطنات اليهودية التي يدور الخلاف حولها في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

واوضح المصدر ان «الطرفين ينتظران بفارغ الصبر رئاسة بريطانيا للاتحاد الاوروبي» في النصف الاول من العام ١٩٩٨ والتي ستضع بريطانيا في «موقع جيد من اجل التعاون الواسع مع كل الاطراف ومع الامريكيين».

ووصف المصدر المحادثات ب «الودية والمثمرة» موضحا ان الطرفين تطرقا ايضا الى الازمة الحالية الناشبة بين الامم المتحدة والعراق.

وسيلتقي نتنياهو في لندن اولبرايت اليوم

واستبعد البيت الابيض الامريكي امس الاول اجتماع نتنياهو مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون اثناء زيارة رئيس وزراء اسرائيل للولايات المتحدة التي تبدأ يوم الاحد القادم متعللا ببرنامج عمل مزدحم لكلينتون.

وترددت تقارير افادت ان كلينتون عمد الى تجاهل نتنياهو بسبب عدم تحقيق تقدم في عملية السلام.

المغرب يدعو ١٣ مليون

ويجري انتخاب البرلمان الجديد بشكل مباشر بدلا من الاقتراع عن طريق القوائم الحزبية او الانتخاب غير المباشر الذي كان مطبقا من قبل.

ومع اخفاق التحالفات الحزبية في التوصل الى مرشح مشترك لا يتوقع العديد من المحللين ان يحقق اي حزب او تكتل اغلبية في الانتخابات.

والاحزاب الرئيسية هي الاتحاد الدستوري والحركة الشعبية والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية والاستقلال والتجمع الوطني للاحرار.

وللمرة الاولى منذ نحو ٢٠ عاما يخوض الانتخابات حزب اسلامي معتدل بينما وصل عدد المرشحات الى ٦٩ سيدة وهو رقم قياسي اذ انه ليس هناك سوى سيدتين في البرلمان الحالي.

والاحزاب تكرر البرامج ذاتها وتعد بمعالجة مشكلة البطالة والمساعدة على التنمية الاقليمية والاسراع بالاصلاحات الاقتصادية ودعم التعليم.

وظهرت مزاعم عن محاولات شراء اصوات امس ولكن المحللين يشككون فيما اذا كان يتعين اخذها بجدية او ما اذا كانت ستؤثر على نتائج انتخابات.

وقال وزير الداخلية ادريس البصري في بيان اذاعته وكالة المغرب العربي للانباء امس ان هذه الانتخابات ستحاط بكافة الضمانات والاجراءات لضمان نزاهتها ومصداقيتها وانتظام عملية الاقتراع في كافة مراحلها.

واشنطن تشارك بالتحقيق

من السابق لاوانه التأكد من هوية المهاجمين لكنه قال ان الحادث قد يكون له صلة بادانة الباكستاني مير كاسي بتهمة قتل ضابطين من المخابرات المركزية الامريكية في فرجينيا عام ١٩٩٣.

وفي اعقاب ادانة كاسي يوم الاثنين الماضي اصدرت الخارجية الامريكية تحذيرا للامريكيين في الخارج من امكانية تحرك انصاره ضدهم.

واصدرت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية التي تزور باكستان الاسبوع القادم بيانا ادانت فيه حادث قتل الامريكيين في كراتشي وقالت ان واشنطن لن تدخر وسعا للامساك بالقتلة.

واعلنت الولايات المتحدة ان الحادث لن يؤثر على زيارة اولبرايت التي ستصبح اول وزيرة للخارجية الامريكية تزور باكستان.

وفي الاثناء اعلنت مصادر رسمية ان محققين امريكيين وصلوا امس الخميس الى كراتشي للتحقيق في مقتل الامريكيين الاربعة وسائقهم.

وقالت المصادر ذاتها ان فريقا يضم اعضاء في مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي آي) وفريقا اخر من وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي آي ايه) وصلا من اوروبا كلا على حدة، بينما باشرت الشرطة الباكستانية حملة واسعة للعثور على منفذي الاعتداء الذي وقع في وسط كراتشي.

وتوجه المحققون الامريكيون الى كان الاعتداء في حي الفنادق الكبرى في المدينة وقاموا ايضا بفحص السيارة التي قتل فيها الرجال الخمسة.

وفي اسلام اباد اعلنت مجموعة دعم لكاسي مسؤوليتها عن قتل الامريكيين الاربعة وسائقهم.

وافادت صحيفة «جانغ» الشعبية التي تصدر بلغة الاوردو ان «مجموعة العمل السري – ايمال» غير المعروفة سابقا وزعت بيانا على الصحف اعلنت فيه مسؤوليتها عن الاعتداء.

وهددت الرسالة بتدمير البعثات الدبلوماسية الامريكية والمصالح الامريكية الاخرى في باكستان اذا حكم بالاعدام على ايمال كانسي (ورد اسمه كاسي في لائحة الاتهام في الولايات المتحدة).

وهدد البيان، متوجها الى الحكومة الباكستانية، بانه «سيهتم ايضا بالنظام الخائن».

الى ذلك قالت السفارة الامريكية في عاصمة ماليزيا ان شخصا هدد في محادثة هاتفية امس بقتل اربعة امريكيين في ماليزيا.

وقالت السفارة في بيان انها تلقت مكالمتين هاتفيتين صباح الخميس تهدد بايذاء المواطنين الامريكيين في ماليزيا.

وقال البيان الموجه الى الجالية الامريكية ان السفارة لم تستطع تقدير مدى صدق التهديدات.. وان الحكومة الامريكية تأخذ التهديدات مأخذ الجد.

واداتت الحكومة الماليزية يوم الاربعاء قرارا غير ملزم في الكونغرس الامريكي يحث رئيسها على الاعتذار عن تصريحات مزعومة بشأة اليهود او الاستقالة.

وقال نائب رئيس الوزراء انور ابراهيم ان مجلس الوزراء يعترض بشدة على القرار الذي قدم الشهر الماضي في مجلس النواب الامريكي.

والقرار يدعو مهاتير الى «الاعتذار والاقرار بالطبيعة المدمرة المسيئة للفرقة لكلماته او بديلا لذلك الاستقالة من رئاسة وزراء ماليزيا».

ولاقي مهاتير انتقادات من جماعات يهودية ومن الولايات المتحدة في تشرين الاول بعد ان نقل عنه قوله ان الحكومة تشتبه في ان الجماعات اليهودية تعمل على عرقلة تقدم المسلمين. وقال مهاتير فيما بعد انه كلماته اسيء تأويلها.

وقام نحو ١٠٠ من انصار مهاتير بمسيرة سلمية امام السفارة الامريكية في كوالالمبور صباح امس للمشاركة في احتجاج.

وكانت المظاهرة للاحتجاج على تحقيق امريكي في صفقة غاز في ايران وقعتها شركة بتروناس الوطنية الماليزية للنفط.

وقال بيان السفارة الامريكية الذي انيع في كوالالمبور «ينبغي للامريكي في ماليزيا ان يحتفظوا بقدر عال من اليقظة الامنية وان يبلغوا الشرطة بأي سلوك مريب او ينطوي على تهديد».

ايام نتنياهو في الحكم

بعد سبعة عشر شهرا من العمل مع نتنياهو، فان حركة جيشر عاجزة عن تحقيق برنامجها السياسي والاجتماعي من خلال الائتلاف القائم.

واكد لانغري ان لقاء امس بين ليفي وباراك سيتمخض عن برنامج عمل مشترك.

يذكر ان اتصالات حثيثة جرت بين الحزبين خلال الفترة القريبة الماضية، حيث ادار المباحثات عن حزب العمل، عضو الكنيست، حاييم رامون، وعن حركة جيشر، اعضاء الكنيست، ديفيد ايل، ويعقوب بردوغو.

وتركزت المباحثات بين الطرفين على المكانة التي سيحصل عليها ديفيد ليفي في الحكومة القادمة التي يمكن ان يشكلها حزب العمل.

وقالت مصادر في حزب العمل، اذا قرر ليفي ان يقوم بخطوة لاسقاط الحكومة الحالية، فانه سيحصل من حزب العمل على مكانة مماثلة لمكانته في الحكومة اليوم. اي منصب وزير الخارجية في حكومة باراك.

وجاء لقاء ليفي . باراك، كتتويج للخلافات التاريخية والمتكررة بين ليفي ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وعلى خلفية الازمة العميقة بين نتنياهو ووزرائه واعضاء الكنيست على ضوء ما حصل في مؤتمر الليكود، ووصول المفاوضات الفلسطينية . الاسرائيلية الى مراحل حاسمة.

ويؤكد مراقبون وسياسيون أسرائيليون، ان عدد أيام حكومة نتنياهو بالتشكيلة الحالية آخذة بالتناقص، وان هذا هو السبب الذي دعا نتنياهو الى التحدث بنغمة مصالحة تجاه المعارضة في الكنيست يوم الاربعاء.

وذكر راديو اسرائيل امس ان شخصيات كبيرة في الليكود اعربت عن اعتقادها بان ايام نتنياهو اصبحت معدودة.

وقالت هذه الشخصيات انه يمكن الحصول على اغلبية ثمانين عضو كنيست لتمرير قرار بتنحية نتنياهو عن رئاسة الوزراء دون الاحتياج الى حل الكنيست.

وقال بيني بيغن احد قادة الليكود ووزير العلوم السابق في حكومة نتنياهو ان . الحزب تقوده مجموعة من الناس المتعطشين للسلطة بزعامة رجل خان وخدع اقرب حلفائه .

وكتبت صحيفة . معاريف . امس «من المحزن ان نقول ذلك لكن نتنياهو نجح خصوصا في تحقيق اجماع على نقطة واحدة هي انه يجب استبداله بسرعة».

ويقول مقربون من نتنياهو، انه بات يخشى بعد النتائج العاصفة للمؤتمر، ان يقوم عدد من الوزراء واعضاء الكنيست في كتلته بان يلتحقوا مع المعارضة في التصويت على الميزانية لعام ١٩٩٨ او اقتراح حجب الثقة به، الامر الذي سيؤدي الى اسقاط الحكومة.

من جانبه أعرب نتنياهو، حسب المراقبين عن قلقه من امكانية الانشقاق في الليكود في اعقاب احداث المؤتمر الذي انتهى فجر يوم الاربعاء الماضي بخلاف عميق بينه وبين وزرائه ومعظم اعضاء الكنيست من كتلته.

ويستبعد مقربون من باراك، ان يستجيب للدعوة التي وجهها نتنياهو، والتي اعلن فيها، انه فور عودته من الولايات المتحدة الاسبوع القادم سيدعو رئيس المعارضة، عضو الكنيست ايهود باراك، من اجل الحوار معه حول الوفاق والوحدة.

ويؤكد المقربون من باراك انه وفي ظل تفاقم ازمة نتنياهو «ليس من الواجب انقاذه».

ويقول صالح طريف عضو الكنيست من حزب العمل «لا يوجد اي دافع لدى العمل لانقاذ نتنياهو في ظل ازمته العميقة مع اعضاء حكومته».

ويؤكد «لا مجال لانقاذ نتنياهو خاصة في ظل عدم وجود خطوط عريضة يمكن الاتفاق عليها على الصعيدين السياسي والاجتماعي».

ويتفق مع هذا التوجه، يوسي ساريد، زعيم حركة ميرتس اليسارية الاسرائيلية، الذي اعلن امس «من واجب المعارضة عدم انقاذ الحكومة» واضاف «اقتراح الوحدة ليست اقتراحا مناسبا خاصة وان هذا الاقتراح ياتي في الوقت الذي يوشك فيه نتنياهو على السقوط».

ويعزز من احتمالات سقوط الحكومة، اضافة الى افرازات وتفاعلات مؤتمر الليكود، ان حكومة نتنياهو تقف امام استحقاقين كبيرين اليوم، هما اعادة الانتشار في الضفة الغربية واستحقاقات الاتفاقيات الانتقالية مع الفلسطينيين وموازنة الدولة للعام القادم.

ويقول طريف «ستثبت الايام القريبة القادمة، ما اذا كانت ايام حكومة نتنياهو باتت معدودة ام لا» ويشير الى ان ما حصل في مؤتمر الليكود يشكل سابقة فريدة في تاريخ المجتمع الاسرائيلي. ويضيف «انها سابقة في تاريخ الاحزاب الاسرائيلية ان يقف ٩٠٪ من اعضاء المؤتمر ضد زعيم الحزب».

وتبدي اوساط العمل، شكوكا مصداقية نتنياهو تجاه الدعوة لتشكيل حكومة وحدة وتقول «كلما وصلت الحكومة الى مأزق تبدأ اوساط معنية في الائتلاف الى الحديث عن تشكيل حكومة وحدة». ولا تستبعد تلك الاوساط، ان يكون الحديث اليوم عن تشكيل حكومة وحدة مجرد مناورة من قبل رئيس الحكومة الذي يعيش المأزق من اجل ارهاب اطراف الائتلاف وكذلك الوزراء الغاضبين.

ويتطلب اسقاط الحكومة ٦١ صوتا، يمتلك ائتلاف المعارضة المكون من العمل، ميرتس، الاحزاب العربية، (٥٤) مقعدا منها، تصبح في حال انضمام جيشر (٦٠) صوتا اي ان هذا الائتلاف في حال قيامه فانه لا يكفي لاسقاط الحكومة مما يستدعي البحث عن كتل اخرى.

وهذه الكتل، اي الكتل المؤهلة للبحث في اسقاط الحكومة هي الطريق الثالث (٤ مقاعد) المهاجرون الروس الجدد (٧ مقاعد) وحركة شاس (١٠ مقاعد) وعلى ضوء نتائج مؤتمر الليكود، لا تستبعد بعض الاوساط في الليكود من امكانية تصويت بعض اعضاء الليكد مع اي مشروع قرار لحجب الثقة عن الحكومة في الايام القادمة. كما انها لا تستبعد امكانية توفير ٨٠ صوتا لحجب الثقة عن رئيس الحكومة فقط، لتفادي اجراء انتخابات على مستوى الكنيست واجرائها فقط لمنصب رئيس الحكومة.

واشنطن تسعى

رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنياهو للسلطة في شهر حزيران من العام الماضي بسبب رفض نتنياهو اقرار مبدأ الارض مقابل السلام وعدم اعترافه بنتائج المحادثات التي جرت بين سوريا والحكومة الاسرائيلية السابقة التي كانت يتزعمها حزب العمل.

وكان وفد الاتحاد الاوروبي الذي بدأ جولته في المنطقة بزيارة الاردن اجتمع يوم امس الاول في القدس المحتلة مع نتنياهو حيث جرى بحث مسيرة السلام وخاصة سبل تحقيق تقدم على المسار الفلسطيني الاسرائيلي.

وقال بوس ان مهمته التي ستشمل ايضا زيارة لبنان انه يأمل في ان تدعم هذه الجولة الدور السياسي للاتحاد الاوروبي في الشرق الاوسط وان تدعم ايضا الجهود الامريكية لتحقيق سلام دائم.

عميل «للشين بيت» علم

الا ان التقرير يشير الى ان مسؤولي شين بيت طلبوا منه في مناسبات عديدة القيام باعمال استفزازية كي يتمتع بمصداقية اكثر في الاوساط التي اخترقها تحت اسم «شامباين».

وحذر واضعو التقرير من استخدام شين بيت «محرضين يحضون على العنف بحماية من رؤسائهم واحيانا بدون علم هؤلاء».

وينتقد واضعو التقرير ايضا مشاشة الجهاز الامني المكلف حماية رابين ويتهمونه بالتواطؤ مع شين بيت، كما ينتقدون داني ياتوم الذي يتولى حاليا رئاسة جهاز الاستخبارات (موساد) والذي كان الملحق العسكري لاسحق رابين في تلك الحقبة.

وقال التقرير ان «ياتوم اعتبر ان الاجراءات الامنية حول رئيس الوزراء الاسرائيلي كانت كافية وان شين بيت كانت على ثقة بان الاجهزة المكلفة حماية رابين بامكانها مواجهة اي اعتداء حتى في غياب معلومات مسبقة دقيقة».

ويأتي نشر التقرير غداة يوم حداد وطني في اسرائيل لمناسبة الذكرى الثانية لمقتل رابين وفق التقويم اليهودي.

يذكر ان حكومة بنيامين نتنياهو اتخذت قرار نشر التقرير بعد اسابيع من الجدل حول الدور الذي لعبه من كان رئيسا للمعارضة اليمينية في ذلك الحين في حملة التحريض على العنف التي سبقت عملية الاغتيال.

واتهم زعيم المعارضة العمالية ايهود باراك نتنياهو بنشر التقرير للالتفاف على الانتقادات الموجهة اليه.

وقال باراك انه «يتهجم على رافيف كما لو انه كان المسؤول الوحيد. انهم يعتبرونه الان المحرض الوحيد».

وقالت صحيفة هآرتس ان رئيس جهاز شين بيت الاميرال عامي ايالون اعترض على نشر التقرير معربا عن خشيته من ان يؤدي ذلك الى اضعاف جهازه.

وتابعت الصحيفة ان ايالون اعرب عن اسفه لسعي نتنياهو الى تحقيق «كسب سياسي» على حساب جهازه.

زلزالان يضربان تايوان ولا اضرار

تايبه - رويتر . قال مسؤولون ان زلزالين قوتهما ٩ر٤ درجة و٥ر٤ درجة بمقياس ريختر هزا شمال شرق تايوان في ساعة مبكرة من امس لكن لم ترد انباء عن وقوع اضرار او اصابة احد بسوء.

وقال بيان للمكتب المركزي للارصاد الجوية ان مركز الهزة الاولى وقوتها ٩ر٤ درجة بمقياس ريختر كان على بعد ٩ر٢٤ كيلومتر شمالي مدينة هوالين الساحلية بشرق تايوان وعلى عمق نحو ٤ر١٠ كيلومتر تحت سطح الارض.

وكان مركز الثانية وقوتها ٥ر٤ درجة على بعد ٣ر٢٣ كيلومتر شمالي هوالين وتحو ٦ر٩ كيلومتر تحت سطح البحر.

دمشق: مؤتمر الدوحة الاقتصادي مات قبل ولادته

دمشق – قدس برس – وجهت الصحف السورية الصادرة امس انتقادا لاذعا للمؤتمر الاقتصادي الذي تستضيفه العاصمة القطرية الدوحة الأحد المقبل، ورأت أن مقاطعة البلدان العربية الرئيسة له ستؤدي الى فشله وعدم نجاحه.

وقال صحيفة (البعث) في افتتاحيتها امس ان مؤتمر الدوحة الاقتصادي «مات قبل ولادته»، وأضافت ان من يحضرونه «لن يكونوا اكثر من مجرد مروجين لفكرة معادية لمصالح المنطقة وشعوبها وغريبة عن تطلعاتها».

وتساءلت الصحيفة في مقال كتبه رئيس تحريرها تركي صقر «أين المصلحة العربية في اتاحة الفرصة لحكومة نتنياهو لان تقطف ثمار السلام قبل حلوله؟»، وتساءلت «لماذا المشاركة في مؤتمر اقتصادي معلوم ومعد مسبقا لاستنزاف العرب والمسلمين ويهدم المصالح الوطنية والقومية للامة العربية؟». وأكدت (البعث) ان المقاطعة العربية للمؤتمر تؤكد من جديد ان بلدان المنطقة «لا يمكن ان تجر الى ما هو معاد لمصالحها القومية والوطنية وان قوة مقاومتها للضغوط وقدرتها على تحصين ذاتها والدفاع عن قضاياها المصيرية اكبر بكثير مما يتصوره اولئك المخططون لمستقبل المنطقة خلافا لارادة ابنائها»، حسب قول الصحيفة.

اما صحيفة (تشرين) فاعتبرت مقاطعة معظم الدول العربية لمؤتمر الدوحة دليلا على موقف عربي موحد يرفض التعاون مع اسرائيل.

وأكدت الصحيفة في مقالها الرئيس امس انه في ظل المقاطعة العربية شبه الشاملة لمؤتمر الدوحة «بات هذا المؤتمر بلا معنى وافرغ من كل مضمون اي ان المؤتمر سقط عمليا». واضافت ان المؤتمر «لن يخرج بنتائج تصب في خدمة اسرائيل إلا بعقده، وهو الامر الذي بات مشكوكا فيه، حيث هناك دعوات كبيرة تطالب بالغائه أو تأجيله». واختتمت بالقول ان سير الاحداث يؤكد توسيع اسرائيل لأزقها بعدم التزامها بعناصر السلام.

منظمات فلسطينية تدعو عرفات الى وقف المفاوضات ومقاطعة «الدوحة»

القدس المحتلة - أ.ف.ب - دعت فصائل فلسطينية مؤيدة للسلطة الفلسطينية ومعارضة لها في بيان مشترك اصدرته امس الى «الوقف الفوري لأعمال اللجان والمفاوضات مع اسرائيل» حتى تنفذ هذه كافة التزاماتها، كما طالبت بمقاطعة مؤتمر الدوحة الاقتصادي.

ووقع البيان الذي تلقت وكالة فرانس برس نسخة عنه كل من حركة «فتح» اضافة الى حركة «فدا» وحزب «الشعب» وجبهة «النضال الشعبي الفلسطيني» المشاركين في السلطة، كما وقعته تنظيمات معارضة لاتفاقات اوسلو هي الجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين وجبهتا التحرير الفلسطينية والعربية.

وجاء في البيان «ندعو (الرئيس الفلسطيني) ياسر عرفات واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والسلطة الفلسطينية الى مراجعة وتقييم المفاوضات واداء السلطة والى الوقف الفوري لأعمال اللجان والمفاوضات».

وطالب الموقعون على البيان «برهن استئناف المفاوضات بالتزام الحكومة الاسرائيلية وبضمانات دولية بوقف كافة الاعمال والنشاطات الاستيطانية في القدس وسائر الاراضي الفلسطينية وانسحاب القوات الاسرائيلية واطلاق سراح الاسرى من السجون الاسرائيلية».

ودعا البيان «السلطة الفلسطينية الى الاعلان الفوري عن موقف رسمي فلسطيني واضح بمقاطعة مؤتمر الدوحة الاقتصادي»، كما عبر عن «التقدير للدول العربية الشقيقة التي قررت مقاطعة المؤتمر ودعت الدول الاخرى الى الاقتداء بها والعمل على افشاله».

خامنئي يؤكد الحاجة الملحة لتعزيز القوات الايرانية

طهران - عواصم - رويترز . قال الزعيم الايراني الاعلى اية الله علي خامنئي ان تعزيز القوات المسلحة لايران هو اكثر احتياجاتها الحاحا.

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية عن خامنئي قوله يوم الاربعاء ان الحرب العراقية الايرانية بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٨ والمؤامرات الكثيرة قبلها وبعدها والاجراءات المعادية المختلفة من قبل اعداء الاسلام اقنعت الامة الايرانية وحكومتها ان تقوية القوات المسلحة للبلاد هو اكثر الضرورات الحاحا.

وقال خامنئي وهو ايضا القائد الاعلى للقوات المسلحة لخريجين عسكريين ان امة لا تستطيع الدفاع عن استقلالها وكرامتها مع ما لديها من ثروة من الموارد الطبيعية والروحية والاهداف النبيلة لا امل لها في بلوغ مثلها.

وقال مسؤول رفيع في البحرية الايرانية امس الاول ان قواته تعمل في عشرة مشروعات لتطوير انظمة مراقبة وانها نفذت فعلا ستة مشروعات للحرب الالكترونية.

ونقلت صحيفة اطلاعات عن رئيس وحدة البحوث والتطوير في البحرية التي لم تذكر من اسمه سوى الكابتن بيدل قوله انه من المقرر بناء ثلاثة زوارق جديدة لاطلاق الصواريخ.

وفي واشنطن وافق مجلس النواب الامريكي على تشديد العقوبات على دول وشركات تساعد ايران على تطوير صواريخها المتوسطة والبعيدة المدى.

وانتقدت ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون القرار قائلة انه يمثل تدخلا في الجهود الدبلوماسية الجارية لمعالجة هذه المشكلة والتي تتركز في الاساس على شركات روسية تقدم العون لايران.



رؤوس اقلام

مكافأة اسرائيل أم معاقبتها

● د. فهد الفانك - الدوحة

خطأ شائع يردده الذين قرروا مقاطعة مؤتمر الدوحة الاقتصادي، وهو ان المؤتمر يشكل مكافأة لاسرائيل لا تستحقها بسبب تعنتها وسلوكها المشين تجاه عملية السلام. والحقيقة ان مؤتمر الدوحة - اذا أحسن استغلاله - يوفر للعرب فرصة ثمينة لمعاقبة اسرائيل وليس مكافأتها.

والمقصود بالمكافأة المزعومة هو مجرد السماح لوفد اسرائيلي بالالتقاء مع وفود عربية وبحث امور مشتركة، لان معنى ذلك ان اسرائيل تقبض جائزة السلام دون ان يكون هناك سلام.

ويبدو ان كثيرين من العرب ما زالوا يفكرون باسرائيل على انها حكومة بيريز السابقة التي كانت تريد الانفتاح على العالم العربي والتعاون الاقتصادي مع العرب واقامة شرق اوسط جديد تقف اسرائيل على رأسه.

والحقيقة ان هذا يعكس وجهة نظر نصف اسرائيل الذي يمثله حزب العمل، والذي لم يعد في السلطة منذ سنة ونصف. اما حكومة نتنياهو الليكودية فموقفها متطابق مع موقف المقاطعين العرب للمؤتمر، أي انها ضد أي انفتاح اقتصادي اسرائيلي عربي، وضد التعاون الاقتصادي، ولا تستسيغ المشاريع المشتركة.

مقاطعة مؤتمر الدوحة لا تشكل عقوبة لرئيس الوزراء الاسرائيلي، لانها تحاول حرمانه مما لا يريده اساسا، ولكنها تشكل مساعدة سياسية له في مواجهة نصف اسرائيل المعارض لحكومته والمؤيد للسلام بحجة ان العرب لا يقبلون مجرد مقابلة الاسرائيليين ومحاورتهم فالسلام معهم مستحيل.

على العكس من ذلك فان حضور وفود عربية قوية الى الدوحة يؤمن معاقبة اسرائيل اذا كان هذا هو الهدف المطلوب، وذلك عن طريق الإعراض عن الوفد الاسرائيلي من جهة، والضغط عليه وانتقاد سياسات اسرائيل وشجب سلوكها من جهة اخرى.

اسرائيل نفسها مترددة في حضور مؤتمر الدوحة، فليس هناك فوائد يمكن ان تجنيها من وجودها هناك، ولكن الأرجح انها ستتعرض للنقد العربي والدولي الشديد، وتلقى معاملة دولة شاذة تستحقها بجدارة.

وفي جميع الحالات فان المقاطعة سلاح سلبي، ومن شأنها إخلاء الجو للاسرائيليين بدلا من مواجهتهم والتصدي لطروحاتهم. صحيح ان حضور المؤتمر بحد ذاته لن يعيد قطار السلام الى سكته ولكن الغياب عنه لن يحرر فلسطين او يخدم قضيتها.

الاتحاد الاوروبي يقرر عودة سفرائه الى طهران

بروكسل - رويترز - قرر الاتحاد الاوروبي اعادة سفرائه الى ايران بعد نحو ستة اشهر من سحبهم اثر قرار لمحكمة المانية قضى بأن الحكومة الايرانية امرت باغتيال معارضين اكراد في المانيا.

وابلغ متحدث باسم رئاسة الاتحاد الاوروبي التي تتولاها حاليا لوكسمبورج رويترز امس -- يمكن للسفراء العودة الآن.

واضاف ان معظم السفراء الاوروبيين الذين سحبوا من طهران بعد حكم المحكمة في برلين في نيسان سيعودون الى ايران الليلة «امس» وسيعود السفيران الفرنسي والالماني اليوم.

وفي طهران ذكرت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان ايران قبلت اقتراحا من الاتحاد الاوروبي لعودة السفراء.

ونقلت عن متحدث باسم وزارة الخارجية قوله ان طهران وافقت على الاقتراح الذي قالت انه ينص على أن يكون السفيران الالماني والفرنسي اخر العائدين. وكانت حكومات دول الاتحاد الاوروبي فوضت لوكسمبورج التفاوض مع ايران على عودة السفراء.

ونفت ايران اي دور لها في قتل اربعة معارضين اكراد ايرانيين في برلين عام ١٩٩٢. واصرت على ان يكون السفير الالماني اخر العائدين عندما يقرر الاتحاد الاوروبي اعادة سفرائه.

وقالت وزارة خارجية لوكسمبورج في بيان نيابة عن الاتحاد الاوروبي ..بعد انتخاب رئيس ايراني جديد وتشكيل حكومة جديدة حان الوقت لحل مشكلة عودة السفراء.







لقطات مختلفة من انشطة الحسين الباني في عيد ميلاده الثاني والستين

أ... [heading in shaded bar]

حضور في الغياب

● عبدالرحمن منيف

تنبع أهمية سعدالدين وهبة من سلامة الموقف الذي اتخذه في الوقت الذي يحاول القفز فوق هذا الموقف، بحجة وحدة الثقافة في زمن العولمة، وتجاوز عصر القوميات، وضرورة الامتثال لرأي مركز القرار: الولايات المتحدة.

وتزداد اهمية سعدالدين وهبة، بالاضافة الى صحة الموقف، نتيجة ذلك الاصرار الذي لم يهدأ ولم يتوقف، والذي ميز سلوكه منذ كامب ديفيد وحتى اللحظات الاخيرة من حياته بضرورة فضح الصهيونية كحركة عنصرية، وفضح مواقفها على كافة المستويات، بما في ذلك تسترها وراء الثقافة والفن، ومحاولتها اختراق الجسد العربي بهذه الوسائل حين عجزت القوة العسكرية او المؤسسة السياسية في تحقيق هذا الاختراق.

كان مريضا، ويعرف خطورة المرض، لكن من يتابع نشاطه، والمسؤوليات التي الزم نفسه القيام بها، خاصة في الفترة الاخيرة، يشعر بالامل والتفاؤل، لان ما نحتاج اليه اصرارا مثل اصراره، ومثابرة مثل مثابرته، ونحتاج الى ادراك ان معركتنا مع الصهيونية طويلة ومستمرة، ولانها كذلك يجب ان تتكون تقاليد في العمل والتعامل تتجاوز الاشخاص، وتمتد على التراكم والاستمرار، فالافراد، مهما بلغت اهميتهم ودورهم، ماضون، اما الثقافة فانها اشبه ما تكون بسباق التتابع، جيل يسلم لجيل، وافكار وممارسات تكبر وتنضج بالتراكم والاستمرار، بحيث يكون لكل فرد دور، ويحس كل انسان ان الامر يعنيه شخصيا.

ان الثقافة اهم قلعة للدفاع عن الامة العربية وحقوقها وكرامتها، واسرائيل تدرك ذلك جيدا، ولذلك فهي تركز حربها اليوم على هذه الجبهة، لانها اذا استطاعت ان تسيطر على العقل العربي، من خلال الثقافة والفن، يمكن ان تخضع الجبهات الاخرى.

سعدالدين وهبه، والمثقفون العرب، خاصة في مصر، ادركوا اهمية جبهة الثقافة وضرورة تحصينها اولا، ثم خوض المعركة الحقيقية على هذه الجبهة، لان على ضوء نتائجها تتحدد امور كثيرة، فالذي يخوض المعركة في النهاية هو الانسان، والانسان الواعي، الجريء المدافع عن الحق والكرامة، هو الذي يكسب المعركة في نهاية المطاف، اذا لم يكن اليوم فغدا، خاصة وان صيغة اليوم لا تدوم الى الابد، واختلال الموازين العسكرية الان لا يعني انه سوف يستمر، والدعم الذي تلقاه اسرائيل حاليا نتيجة عذاب الضمير الغربي والابتزاز، لن يقدر لهذا ان يبقى، وعند ذاك ستبدأ المعركة الحقيقية.

سعدالدين وهبه كان يدرك ان معركتنا طويلة لكنها، على المستوى الثقافي تبدأ الان ولا بد ان تتواصل، فلنجعل موته ميلادا لصيغة جديدة من اجل المقاومة، لقد ادى دوره، ويبدأ الان ويستمر دور الاخرين.

المغرب يدعو ١٣ مليون ناخب لاختيار برلمان جديد اليوم

الرباط - رويترز - وجه ساسة ومسؤولون مغاربة الدعوة الاخيرة امس للناخبين للادلاء باصواتهم في انتخابات عامة لاختيار مجلس نواب وفق نظام برلماني جديد.

وسيصوت ١٣ مليون ناخب اليوم في الانتخابات التي تسيطر فيها على الساحة ستة احزاب من ١٦ حزبا متنافسا.

وتتحدث جميع الاحزاب عن التغيرات المقبلة مكررة امنيات الملك الحسن عاهل المغرب بشأن القرار الديمقراطية بينما يدعو حزب الاستقلال المعارض الرئيسي الى رسم خريطة سياسية جديدة عن طريق نتائج الانتخابات.

البقية ص ١٥

ليفي يلتقي باراك للبحث في اسقاط الحكومة

ايام نتنياهو في الحكم باتت معدودة

«العمل» تستبعد تشكيل حكومة وحدة وطنية



فلسطين - خاص بـ «الرأي» من مازن سعادة

التقى وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي، زعيم حركة «جيشر» عضو الائتلاف الحكومي عضو الكنيست، زعيم حزب العمل، ايهود باراك امس في مدينة تل ابيب.

وقال ناطق باسم حركة جيشر، ان ليفي التقى باراك، لبحث التطورات والتفاعلات السياسية بخصوص تشكيل حكومة وحدة بما في ذلك امكانية خوض الحزبين، العمل وجيشر، الانتخابات البرلمانية القادمة ضمن قائمة واحدة، في ظل تزايد احتمالات سقوط حكومة الائتلاف القائمة الان.

واوضح عضو الكنيست عن حركة جيشر - يعقوب لانغري انه

البقية ص ١٥



نتنياهو في لندن مخلفا عاصفة سياسية في اسرائيل

الاسد استقبل وزير خارجية لوكسمبورغ :

واشنطن تسعى لاقامة خط ساخن بين دمشق وتل ابيب

الاتحاد الاوروبي يؤكد ضرورة انسحاب اسرائيل من الجولان

عواصم - وكالات - ذكرت صحيفة هآرتس امس ان المنسق الاميركي الخاص للشرق الاوسط دنيس روس اقترح على اسرائيل وسوريا اقامة «خط ساخن» للاتصال بينهما لمنع «تطور اي سوء تفاهم الى صدام عسكري».

واوضح المراسل الدبلوماسي للصحيفة ان الاقتراح «تضمن ان يكون خط الاتصال الساخن عبر الولايات المتحدة وفي اطار لجنة المراقبة الدولية التي شكلت للاشراف على وقف اطلاق النار في لبنان».

وحسب الصحيفة فان روس ناقش في الشهر الماضي فكرة «الخط الساخن» مع المستشار السياسي لرئيس الحكومة الاسرائيلية عوزي اراد والسفير السوري في واشنطن وليد المعلم كلا على انفراد.

من جانب آخر استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد بعد ظهر امس وزير خارجية لوكسمبورغ رئيس المجلس الوزاري الاوروبي جاك بوس الذي وصل في وقت سابق امس الى دمشق قادما من غزة في اطار جولة شرق اوسطية.

واعلن الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان الاسد استقبل بوس في حضور الموفد الاوروبي الخاص لعملية السلام ميغيل انخيل موراتينوس ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

وقال جاك بوس خلال محادثات في دمشق امس مع وزير خارجية سوريا فاروق الشرع انه لا يمكن تحقيق السلام في الشرق الاوسط دون انسحاب اسرائيل من هضبة الجولان التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧.

ونقلت مصادر رسمية عن بوس اشارته خلال الاجتماع الذي حضره ميغيل موراتينوس المبعوث الاوروبي الخاص للشرق الاوسط الى تأييد الاتحاد لمبدأ الارض مقابل السلام واهمية تطبيق قرارات الامم المتحدة الخاصة بالشرق الاوسط.

وكان بوس اعلن للصحفيين لدى وصوله الى دمشق في وقت سابق امس ضمن جولة له في المنطقة انه يحمل افكارا جديدة لتفعيل عملية السلام العربية الاسرائيلية المتعثرة على جميع المسارات بما في ذلك المسار السوري.

وقال ..ان مهمة بعثة الاتحاد الاوروبي هي بحث عملية السلام مع الاطراف المعنية وايجاد السبل والوسائل لعلها تبدأ من جديد على جميع المسارات بما فيها المسار السوري ولدينا افكار جديدة سنطرحها على اصدقائنا وشركائنا في سوريا وامل ان تكون النتائج جيدة.

ولم تعقد اية محادثات سلام بين سوريا واسرائيل منذ وصول

البقية ص ١٥

مجلس النواب الامريكي يصدق على ميزانية المساعدات الخارجية

واشنطن - رويترز - صدق مجلس النواب الامريكي امس بعد مناقشات مكثفة على مشروع ميزانية للمساعدات الخارجية قيمتها ١٣ مليار دولار.

وقال بنيامين جيلمان الجمهوري الذي يرأس لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب معلقا على سخونة المناقشات .. توصلنا الى قرار لوقف اطلاق النار فيما يتعلق بميزانية المساعدات الخارجية.

ويخصص مشروع الميزانية الذي ينتظر موافقة مجلس الشيوخ ٤ر٥ مليار دولار كمساعدات لدول الشرق الاوسط ويمنع المساعدات عن السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة الا اذا رأى الرئيس الامريكي بيل كلينتون ان ذلك يضر بالمصالح الامريكية.

غالي مرشح وحيد للامانة العامة

قادة الدول الفرانكوفونية يتوافدون على هانوي

شيراك: حقوق الانسان ليست مادة للدعاية الاعلامية

عواصم - وكالات - بدأ عدد من قادة ورؤساء حكومات الدول الفرانكوفونية في الوصول الى العاصمة الفيتنامية هانوي امس للمشاركة في قمة الفرانكوفونية التي تفتتح اليوم.

وهبطت طائرة رئيسي وزراء كمبوديا هونغ صن وأونغ هويوت بعد ظهر امس قبل قليل من وصول الوفد المصري برئاسة بطرس غالي والرئيس السويسري ارنولد كولر.

ومن المتوقع ان يعين غالي، الامين العام السابق للامم المتحدة الذي يتمتع بدعم فرنسا القوي، في منصب الامين العام للفرانكوفونية في ختام القمة الاحد المقبل.

ووصل الى هانوي ايضا رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري وامير موناكو البرت ورئيس الكونغو الجديد دنيس ساسو نغيسو ورئيس الغابون عمر بنغو ومدغشقر ديديه راتسيراكا.

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك قد وصل الى هانوي امس الاول في زيارة رسمية لفيتنام تسبق القمة وتستغرق يومين.

واجتاحت موجة من الحماس والاضطراب المدينة التي تضع اللمسات الاخيرة لاول مؤتمر دولي يقام فيها مع بدء توافد مندوبين من دول شديدة الاختلاف مثل كمبوديا وساحل العاج وبلغاريا استعدادا للافتتاح الرسمي للمؤتمر اليوم.

واكتظت الفنادق الخالية عادة بالزوار وتجوب دوريات الشرطة الشوارع التقليدية في حين تشق مواكب السيارات الطرق تتقدمها الدراجات البخارية التي تفسح لها الطريق.

ويستمر المؤتمر السابع للفرانكوفونية ثلاثة ايام.

والفرانكوفونية منظمة تضم عدة دول تجمع بينها اسس ثقافية ولغوية غير قوية فليس هناك على سبيل المثال اكثر من واحد في المئة من الفيتناميين يتحدثون الفرنسية

البقية ص ١٥

نشر التقرير السري حول اغتيال رابين

عميل «للشين بيت» علم بنوايا عامير لكنه لم يفعل شيئا لمنعه

القدس المحتلة - (اف ب) - نشرت اسرائيل امس تقريرا سريا حول مقتل رئيس الوزراء السابق اسحق رابين قبل عامين، كشف ان مخبرا امنيا كان على علم بنوايا القاتل، لكنه لم يفعل شيئا لمنع ذلك.

وتشكل هذه الوثيقة المؤلفة من ١١ صفحة، والتي بقيت سرية الى حين نشرها، جزءا من تقرير لجنة التحقيق الرسمية حول اغتيال رابين. ويتناول هذا الجزء بشكل خاص دور افيشاي رافيف الناشط في اليمين المتطرف الذي كان يعمل كمخبر لجهاز الاستخبارات الداخلية «شين بيت».

ويتهم واضعو التقرير شين بيت بانها لم تراقب رافيف بشكل جيد، لا بل حرضته في بعض الاحيان على اعمال عنف.

ويقول النص انه «كان الشخص الاكثر ارتباطا بييغال عمير (قاتل رابين) وان هذا الاخير اخبره عن نيته في ان يغتال رئيس الوزراء من دون ان يرى من الضروري ابلاغ رؤسائه (في شين بيت) بهذه التعضيرات».

وكان ييغال عمير، الشاب اليهودي اليميني المتطرف، قد اغتال اسحق رابين في الرابع من تشرين الثاني ١٩٩٥ في ختام تجمع من اجل السلام في تل ابيب. واكد انه كان يريد بذلك تجميد انسحاب اسرائيل من الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ويكشف التقرير ان رافيف كان يعمل لجهاز «شين بيت» منذ كانون الاول ١٩٨٧ وغالبا ما خالف القانون من خلال قيامه بالتحريض على العنف والاستفزازات ضد العرب.

الا ان التقرير يشير الى ان

البقية ص ١٥

قمة اسيوية حول الامن الاقليمي نهاية العام

بكين - ا.ف.ب - اعلنت وزارة الخارجية الصينية امس ان قمة ستعقد بين الصين واليابان وكوريا الجنوبية ودول جنوب شرق اسيا على الارجح في كانون الاول المقبل لبحث مسائل تتعلق بالامن الاقليمي.

وقال المتحدث باسم الوزارة شين غيوفانغ في لقائه التقليدي نصف الاسبوعي مع الصحافيين ان الامر يتعلق بقمة غير رسمية لم يتم الاتفاق بعد على موعدها المحدد، كما لم يشر المتحدث الصيني الى مكان انعقاد هذا اللقاء.

حالة تأهب في الباكستان بعد مقتل ٤ اميركيين

واشنطن تشارك بالتحقيق وتحذر رعاياها من ردود الفعل بعد صدور الادانات بحادث مركز التجارة

كراتشي - واشنطن - وكالات - اعلنت باكستان امس الخميس حالة التأهب بين قوات الشرطة وشددت من اجراءات الامن حول البعثات الاجنبية في اعقاب مقتل اربعة امريكيين خلال كمين نصب لهم في وضح النهار في كراتشي امس الاول.

وحذرت الخارجية الامريكية مواطنيها المسافرين في الخارج من امكانية حدوث رد فعل مضاد للامريكيين بعد ان ادانت محكمة امريكية رمزي احمد يوسف الذي اعتقل في باكستان عام ١٩٩٥ بتهمة تدبير الانفجار الذي وقع في المركز التجاري العالمي في نيويورك عام ١٩٩٣ وادى الى مقتل ستة اشخاص واصابة الف اخرين.

ورغم ان بيان الخارجية لم يشر الى تلقي تهديدات محددة فقد طلب من الامريكيين الذين يسافرون الى الخارج الحرص على سلامتهم الشخصية ووجه تعليمات الى المنشآت الامريكية في الخارج لمراجعة احتياطاتها الامنية.

وقالت السفارة الامريكية في ماليزيا انها تلقت تهديدا هاتفيا امس الخميس بقتل اربعة مواطنين امريكيين هناك، واصدرت نشرة ابلغت فيها مواطنيها هناك بالخطر الذي يتهددهم.

وقال الادعاء الامريكي في محاكمة يوسف الذي تضاربت الاقوال حول جنسيته ان المتهم فاخر بانه كان يخطط لقتل ربع مليون امريكي للثأر من تأييد الولايات المتحدة لاسرائيل.

وشددت اجراءات الامن في كراتشي بعد ان قتل مسلحون في ساعة مبكرة من صباح الاربعاء اربعة امريكيين وباكستانيا وربطت الشرطة الباكستانية بين الحادث وسجن باكستاني في امريكا ادين بتهمة قتل ضابطين في المخابرات الامريكية.

وذكرت تقارير ان الامريكيين القتلى يعملون في شركة نفط يونيون تكساس الامريكية.

وقال محمد اقبال نائب المفتش العام لشرطة كراتشي لرويتر انه

البقية ص ١٥

الرأي - يومية عربية سياسية - تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الادارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	نائب رئيس التحرير
محمود الكايد	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٦٦٧١٧١ (قفز الي) TEL: 667171
فاكس: الادارة ٦٨٤٣٦٦ FAX: (Mangt.) 684366
التحرير ٦٦١٢٤٢ FAX: (EDIT.) 661242
الاعلانات ٦٠٧٣٠٩ FAX: (ADV.) 607309
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب: ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
P.o. Box 6710 - Amman 11118

الرأي On Line
http://accessme.com/Al-Ra'i/
E-mail < alrai@go.com.jo >



العدد ٩٩٣٠ – الجمعة ١٤ رجب ١٤١٨ هـ – الموافق ١٤ تشرين ثان ١٩٩٧م – السنة السابعة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY NOVEMBER 14, 1997 NO. 9930 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

بوس يستبعد ضربة عسكرية للعراق

دمشق - (اف ب) - اعتبر وزير خارجية لوكسمبورغ جاك بوس الذي ترئس بلاده حاليا الاتحاد الاوروبي ان من غير المحتمل ان توجه الولايات المتحدة ضربة عسكرية الى العراق.

وردا على سؤال حول توقع مواجهة جديدة بين الولايات المتحدة والعراق الذي يرفض التعاون مع المفتشين الاميركيين العاملين مع الامم المتحدة، قال بوس «لا، لا اتوقع ذلك».

واضاف بوس الذي كان يتحدث قبل اعلان بغداد طرد المفتشين الاميركيين ان «على الرئيس العراقي صدام حسين احترام قرارات الشرعية الدولية» حول العراق.

ومضى يقول «لا يعود الى صدام حسين تقرير اي المفتشين يجب ان يدخل البلاد، بل ان الامين العام للامم المتحدة هو الذي يفوض الفريق الذي يفترض ان يفتش مصانع الاسلحة الكيميائية واسلحة الدمار الشامل المحتملة».

في الرأي الثقافي

* مصطفى صادق الرافعي: مراجعة نقدية – عمر حسن القيام
* ملاحظات اربع على موسوعة الادب الفلسطيني – د. ابراهيم خليل
* الحب ما قبل وما بعد الحداثة – طراد الكبيسي
* ما لم يقله كاهن الصمت (شعر) – علي البتيري
* حوار مع الشاعر التونسي «منصف المزغني» – مصطفى يوسف
* لغة الاطفال – عبدالرازق عبدالواحد
* مقامة لجنازٍ قادم «فصل روائي» – ممدوح ابو دلهوم
* البحر.. (خاطرة) – وليم هلسة
* وقفة مع عائشة التيمورية – طارق قديس

اسرائيل تمنع اهالي الاسرى من زيارتهم ما لم يحصلوا على بطاقات ممغنطة

غزة – (اف ب) – افادت منظمة فلسطينية تعمل في مجال حقوق الانسان في غزة امس ان السلطات الاسرائيلية فرضت مؤخرا على اهالي المعتقلين الفلسطينيين الحصول على بطاقات خاصة ممغنطة كشرط للسماح لهم بزيارة ابنائهم في السجون.

وجاء في بيان اصدره المركز الفلسطيني لحقوق الانسان وتلقت وكالة فرانس برس نسخة عنه «في تصعيد خطير بحق المعتقلين الفلسطينيين تعتزم قوات الاحتلال الاسرائيلية منع النساء من غزة من زيارة ابنائهن واقاربهن المعتقلين ما لم يحصلن على تصريح ممغنط من هذه القوات».

واوضح البيان ان هذه الخطوة «تحرم ٦٠٠ معتقل من قطاع غزة من حقهم في الزيارة الدورية وتفرض عليهم وعلى اهاليهم عقابا جديدا».

واشار البيان الى ان التجربة السابقة في منح العمال والطلاب الفلسطينيين بطاقات ممغنطة للذهاب الى اسرائيل او للتنقل بين المناطق الفلسطينية عبرها اثبتت ان الهدف من اصدارها هو «تشديد التحكم بالفلسطينيين وتحويلها الى آلية لتصنيف السكان امنيا».

وتابع البيان في هذا السياق «اصبحت سلطات الاحتلال تملك وحدها الحق في تحديد من يسمح له بمغادرة الاراضي الفلسطينية».

واشارت المنظمة الى ان عدد زيارات السجناء انخفض في العام ١٩٩٦ الى ٥٥ الف زيارة من ١٣٠ الف زيارة في العام الذي سبقه بسبب القيود والعراقيل المستمرة التي تضعها سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

ورأت في الاجراءات الاسرائيلية محاولة لجعل قضية المعتقلين الفلسطينيين تتحول «الى حق في زيارتهم بدلا من قيام الحكومة الاسرائيلية بالايفاء بالتزاماتها وفق الاتفاقات الموقعة والمتمثلة باطلاق سراحهم».

يذكر ان اسرائيل ما تزال تعتقل حوالي اربعة الاف فلسطيني في سجونها رغم ان لاتفاقات نصت على اطلاق سراحهم.

وتوقفت عملية اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين بعد وصول تكتل الليكود اليميني المتشدد الى الحكم في اواسط العام الماضي.



طفل فلسطيني يطالب بالحرية للمعتقلين في سجون الاحتلال أ. ف. ب.

بريطانيا تخطب ود العرب في قضية لوكربي

كيب تاون - رويترز: نقل الفريد نزو وزير الخارجية في جنوب افريقيا عن نظيره البريطاني روبن كوك قوله ان بريطانيا تعتزم دعوة فرق عربية وافريقية لتقييم الوضع في اسكتلندا لمحاكمة المتهمين في قضية لوكربي هناك.

واضاف للصحفيين ان وزير الخارجية البريطاني ناقش الامر معه خلال محادثات في لندن الشهر الماضي.

ومضى يقول «يعتزمون دعوة ممثلين من منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية والامم المتحدة للحضور الى اسكتلندا والتأكد من مدى نزاهة وعدالة المحاكمة».

وتطالب بريطانيا ليبيا بتسليم ليبيين لمحاكمتهما في اسكتلندا بتهمة تفجير طائرة تابعة لشركة بان امريكان فوق البلدة الاسكتلندية لوكربي عام ١٩٨٨ مما اسفر عن مقتل ٢٧٠ شخصا.

ورفض الزعيم الليبي معمر القذافي طلبها وكرر رفضه في الاونة الاخيرة خلال زيارة الرئيس الجنوبي افريقي نيلسون مانديلا لليبيا مرتين الشهر الماضي.

وينفي مانديلا الذي اجرى محادثات مع القذافي في طريقه الى قمة ادنبره ثم اثناء عودته الى بلاده انه توسط بشكل رسمي في الخلاف حول لوكربي الذي دفع الامم المتحدة الى فرض عقوبات على ليبيا.

الجامعة العربية تدعو واشنطن لاعادة النظر في عقوباتها على السودان

القاهرة - رويترز: حثت الجامعة العربية الولايات المتحدة امس على اعادة النظر في العقوبات التي فرضتها على السودان متهمة اياه برعاية الارهاب وانتهاك حقوق الانسان. وقالت الجامعة في بيان ان امانتها العامة اذ تؤكد حرصها الشديد على وحدة وسلامة وحرمة السودان تدعو الولايات المتحدة الامريكية الى اعادة النظر في العقوبات المتخذة ضد السودان.

وفرضت الولايات المتحدة في وقت سابق هذا الشهر عقوبات اقتصادية على السودان تتضمن حظرا لتقديم القروض المصرفية والتجارة الامريكية معه متهمة اياه برعاية الارهاب وانتهاك حقوق الانسان.

ورد السودان بقطع روابطه المصرفية مع المؤسسات المصرفية الامريكية.

وقالت الجامعة العربية في وقت سابق ان الشعب السوداني هو ضحية العقوبات الامريكية الجديدة وليس الحكومة السودانية.

وتنفي الحكومة السودانية الاتهامات الامريكية المتعلقة بالارهاب وانتهاك حقوق الانسان وتقول ان العقوبات ستحرم الولايات المتحدة فرصا تجارية في السودان.

واضاف بيان الجامعة امس ..ان الامانة العامة لجامعة الدول العربية تعبر عن استغرابها لصدور هذه القرارات في وقت يشهد فيه السودان تطورا ايجابيا في علاقاته الخارجية وخاصة مع دول الجوار ويبدأ جولة جديدة من مباحثات السلام لتسوية مشكلة الجنوب.

وتابع .. انها تؤكد ضرورة العمل بما نصت عليه المواثيق الدولية والاساليب الدبلوماسية لحل الخلافات ومعالجتها في اطار من الحوار الايجابي المرتكز على مبادىء عدم التدخل في الشؤون الداخلية.

تنويه

طاهر حكمت عضوا في مجلس ادارة «عالية» وليس طاهر المصري

ورد خطأ في خبر نشر امس بأن الارادة الملكية السامية قد صدرت بتعيين السيد طاهر المصري عضوا في مجلس ادارة مؤسسة عالية «الخطوط الملكية الاردنية».. والصحيح بأن الارادة الملكية صدرت بتعيين السيد طاهر حكمت عضوا في مجلس الادارة.

عرفات يزور الهند الاسبوع المقبل

نيودلهي – اف ب – اعلن مصدر رسمي في نيودلهي امس ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات سيقوم بزيارة للهند الاسبوع المقبل لاجراء محادثات حول عملية السلام في الشرق الاوسط.

واوضح متحدث باسم وزارة الخارجية الهندية ان عرفات الذي سيقوم بزيارته الثانية للهند خلال هذا العام، سيلتقي خصوصا الرئيس الهندي كي ري نارايانان ورئيس الحكومة اندير كومار غوجرال.

مقتل اكثر من ٥٠٠ شخص في فيضانات الصومال

نيروبي - (اف ب) - أعلنت منظمة «كير» الانسانية امس أن فيضانات في جنوب الصومال أدت الى مصرع ٥١٦ شخصا من بينهم ٧٢ قضوا منذ أمس الأول.

وأشارت المنظمة الى أن الفيضانات طاولت ٤٣ قرية مما أسفر عن تدمير ١٥٥٠٥ منازل. وقدرت عدد الذين هجروا منازلهم بنحو ١٥٠ ألفا.

واضافت المنظمة أن ١١ ألف رأس ماشية نفقت جراء هذه الفيضانات التي بدأت في ١٨ تشرين الأول الفائت عندما فاض منسوب نهر جوبا.

الوفيات

- الحاجة امينه مطلق النجداوي - المدينة الرياضية
- سلمى محمود ابو طالب - مرج الحمام
- صديقه يوسف نصر العواد - الرصيفة
- الحاج محمود سلمان العباسي - الدوار السابع
- تمام حسن فرح بعيرات - اوصرة - عجلون
- الحاجة امنه - ارملة المرحوم حسين الهندي - الهاشمي الشمالي
- ابراهيم رباع الخرابشه - عين جنا
- الحاجة مريم محمود يحيى - الرصيفة
- حسن نمر ناصر الجلاد - جبل الزهور
- الحاج محمد صبح العسود الخوالده - سلحوب
- يزيد محمد ابراهيم جوده ابو خاص - جبل النزهة
- مفيد فريد - ياجوز
- الحاج عبده جميل نقاوه - طارق (طبربور)
- مريم عبدالله حبوش - الرمثا
- الحاج فارس سعيد الروسان - سما الروسان
- مريم رشيد حميدان - بيادر وادي السير
- الحاجة زكية جابر عبدالهادي ياغي - الاشرفيه
- الحاج نعيم ناجي النبي القواسمي - عمان
- اميرة عبدالرحيم المطلق النباس - الشميساني
- تمام محمد عبدالحليم احميد - طبربور
- تيسير عبد (خليل) رشيد ملحم - عمان
- ابراهيم حنا حداد - السلط
- الحاجة شوقه عبد الوريكات - شفابدران
- بسام احمد سلامة الفراجين - الرصيفة
- فدوى صبحي محي الدين الخضراء - المحطة
- الحاجة ليلى كامل نزال - الهاشمي الشمالي

الرأي

صالات العرض السينمائي في الأردن تتقاسم الرعب والكوميديا وأفلام الفضاء، والمهارة التي قدمها رباعي رما الوتري في عمان تكفي لاكتشاف الروح.

ص ١٩

(الرأي) تنشر الحوار الأخير لفنان الكاريكاتير الشهيد ناجي العلي الذي رآنا جيدا وضحك ملء شدقيه وهو ينظر في عيني قاتله.

ص ٢٠

المؤامرات كثيرة، ولكن لا دليل على من قتل الأميرة ديانا، ودور النشر تتسابق للظفر بكل ما هو جديد عن الشمعة التي اضاءت مهب الريح.

ص ٢١

رأينا

عيد الحسين .. عيد الوطن

كل اعياد الوطن جميلة، ولكن عيد ميلاد الحسين اكثرها جمالا، فالحسين وريث ثورة اشراف الامة ونهضتها الحديثة على الارض الاردنية والعربية، والاردن الوطن الذي تشكل ونما وتطور في ظل قيادته الهاشمية الفذة، يتبادلان حب الاردنيين ووفاءهم واعتزازهم وتضحياتهم، ان على مستوى الواقع الحي الصاعد انجازا ومكتسبات او على مستوى الرمز والمثال، قائدا في شعب وشعبا في قائد في اردن الحسين النموذج والقدوة.

في عيد ميلاد الحسين الذي يحتفل به الاردنيون والاردن هذا اليوم، ثمة فرصة لاعادة قراءة فصول كتاب الاردن الهاشمي الذي رسم عناوينه العريضة الاوائل الغر الميامين الهاشميون الاشراف، ثم حملها جلالة الحسين وجسدها بكلمات من نور ومجد وكرامة، وفاء للامانة وتحقيقا للرسالة، على امتداد عمره المديد باذن الله وعلى امتداد الدولة الاردنية الحديثة ايضا.

فعلى المستوى الوطني يحق للاردن والاردنيين ان يقرأوا بصوت عال صفحات انجاز قيادتهم وشعبها الملتف حولها.

في تكريس الاردن وطنا للانسان الاغلى فيما نملك حرية وديمقراطية وتعددية وحقوقا، ومركزا للتنمية الشاملة ومحيطا لها على حد سواء.

وعلى المستوى القومي، فيحق للاردن والاردنيين ان يعتزوا بأنهم صانعوا اشرف وحدة قومية مع فلسطين واهلها سياسيا، مثلما هم صانعو نموذج الدولة القومية التي يلتقي على ترابها كل الاخيار الاطهار الابرار في وحدة وطنية وقومية مضيئة ومشرقة، وان مواقفهم المستندة الى موروثهم القومي النهضوي لم تدخر وسعا في بذل كل ما تستطيع لانجاز مشروع الامة النهضوي على الارض العربية، وحدة وحرية وحياة افضل، وتضامنا وتنسيقا وتكاملا بين اجزاء الامة الحية في مطلق الظروف والاحوال.

وعلى المستوى الاقليمي والدولي، فيحق للاردن والاردنيين ان يشيروا بأصابع اليدين الى صورة الاردن المشرقة على خارطة العصر، وهي الصورة التي رسمتها قيادتهم الهاشمية الوفية بمصداقيتها وانجازاتها واخلاصها لسلام الشعوب الدائم العادل والشامل في المنطقة، واخلاصها لحماية حقوق الانسان في العالم داخل جهود المنظمة الدولية في قوات حفظ السلام الدولية ايضا.

اذن فهو عيد الحسين وعيد الوطن، فهنيئا للقائد في عيده، وهنيئا للوطن في عيد قائده وكل عام وسيدنا بكل الخير.

كل جمعة

يكتبها اليوم « ميم »

تكتلات النواب

تتابع اجتماعات ولقاءات ومشاورات النواب المنتخبين من اجل تشكيل كتل برلمانية ينتظم فيها الاعضاء ليدخلوا قاعة البرلمان كمجموعات، لكل مجموعة سياساتها العامة ومواقفها الموحدة حيال ما يطرح من قضايا وموضوعات تحت القبة.

وباخلاص، ندعو ان تسفر هذه الاجتماعات واللقاءات عن ظهور تكتلات برلمانية جادة ودائمة، تؤدي دورها في المشاركة والحوار، وفي المساءلة والمراقبة لسياسات الحكومة – اية حكومة – بعيدا عن الشللية او الجهوية.

غير ان ما نخشاه هو ان هذه الاجتماعات والتكتلات قامت او تقوم على خلفية انتخابات رئاسة المجلس ولجانه وهيئاته المختلفة.. فاذا ما انتهت هذه «الحفلة» وتم توزيع الغنائم تفرق القوم، واختلطت الاوراق، واخذ كل نائب يغني منفردا على ليلاه.. وحينها – لا سمح الله – يبتعد المجلس ككل، عن الغايات والاهداف التي قام على اساسها.

سعد الدين وهبة

ودعت مصر اول من امس الكاتب والاديب والفنان والسينمائي الكبير سعدالدين وهبة، حيث شارك في موكب جنازته الالاف من الادباء والكتاب والصحفيين والفنانين.

وفي غياب سعد الدين وهبة، وهو رئيس لاتحاد الفنانين العرب ورئيس اتحاد الكتاب المصريين ورئيس مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، تفتقد الساحة المصرية والعربية واحدا من رموز التنوير في ميادين الثقافة والسياسة والسينما والفن.

كان متعدد المواهب، وترك اثارا لا يمكن ان تنسى، وعرف بمواقفه الوطنية والقومية الشجاعة، فهو عروبي اصيل، رافض بجرأة لأي شكل من اشكال التطبيع مع اسرائيل لأنها كما يصفها كيان صهيوني عنصري.

وهو فوق ذلك مؤمن بأمته العربية الواحدة وواثق من توحدها مهما طال الزمن.

أسهم في تكريم العديد من الكتاب والفنانين المصريين، فهل يلقى ما يستحقه من احترام وتبجيل لقاء تاريخه الحافل وعطائه الكبير؟

انتخابات المغرب

يتوجه اليوم نحو ثلاثة عشر مليون ناخب في المغرب العربي لانتخاب ٣٢٥ نائبا في ٣٢٥ دائرة انتخابية.

ويتنافس في هذه الانتخابات ١٦ حزبا سياسيا، والملفت في انتخابات المغرب ان الادارة تقدم دعما ماليا للاحزاب لتقوم بحملاتها الدعائية للانتخابات ويقدر هذا الدعم بنحو ١٢ مليون دولار يوزع ٢٥ بالمائة منه على الاحزاب بالتساوي ويوزع الباقي وفقا لأعداد الناخبين والمرشحين.

الاحزاب المشاركة في الانتخابات منها احزاب معارضة ومنها احزاب موالاة كالحزب الاتحادي الدستوري الحاكم الان.

العاهل المغربي دعا اكثر من مرة الى تداول الحكم وطلب من احزاب المعارضة ان تتولى الحكم (الحكومة) لكن احزاب المعارضة فضلت ان يتم ذلك عن طريق الانتخابات العامة. وعلى هذا الاساس تجري انتخابات اليوم.

ترى هل تنجح المحاولة.. وتصبح احزاب المعارضة في الحكم.. وتصبح احزاب الموالاة في المعارضة؟ هذا ما تكشفه النتائج.

اول من كتب للاطفال

تلقيت رسالة بتوقيع «كاتب ناشىء» ولا اظنه ناشئا. ونظرا لما تضمنته الرسالة فاني انشرها كما وردت:

«أرجو ان اصحح وهما قرأته مرارا في صحفنا اليومية من حيث التأليف للاطفال، فقد علمت بمحض الصدفة وأنا اجالس الاستاذ روكس بن زائد العزيزي في مجالسه الادبية بأنه هو اول من كتب للاطفال في الاردن في كتابه (المبتكر لتعليم اللغة العربية ودليله)، الذي اشرك فيه العلامة المرحوم الشيخ ابراهيم القطان لتقريره في مدارس الحكومة لكنه لم يتمكن من ذلك، ووضع ايضا سلسلة (الزنابق) في سبعة اجزاء للصفوف الابتدائية السبعة، طبع منها خمسة اجزاء في القدس والاجزاء كاملة في لبنان. وتكررت طباعتها في الاردن فيما بعد. واستعملت في الاردن بالمدارس الخاصة ومنع استعمالها في المدارس الحكومية، واستعملت هذه السلسلة في العراق وفي لبنان.

لذا وخدمة للحقيقة والتاريخ اريد التنبيه على هذا الوهم اذ نسب اول تأليف للاطفال الى غير العزيزي من ادباء الاردن».

– شكرا للكاتب الناشىء ..!

عيد ميلادك يا مولاي عيد

المهندس: ناصر توفيق السعدون



وفي الرابع عشر من شهر تشرين الثاني سنة ١٩٣٥ تُرزق الامة العربية بالشبل الهاشمي الحسين بن طلال. وتغمر الفرحة قلب المغفور له جلالة الملك عبدالله بن الحسين فيرى في الحفيد صورة عن والده أمير المؤمنين الحسين بن علي طيّب الله ثراه.

ويحتفل الهاشميون كعاداتهم في المولود الجديد على سنّة الجد المصطفى صلى الله عليه وسلم في تسمية المولود، والأذان. وينظر جلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين رحمه الله في عيني الامير الحسين بن طلال، فيقول «هذا وريث امجادي».

نعم، هو وريث الامجاد، وهو حامل الراية.. وهذا ما يؤكد صدق القاعدة الانسانية في القيادة وهذا رأيي الشخصي. ان حسن القيادة والريادة في الرجال تولد معهم. وهي هبة من الله عز وجل. ثم تتأكد تلك القيادة بالتعليم، وبالفكر والممارسة. وهذا ما اعتقده من فهمي المتواضع لقوله تعالى «وآتاه الله بسطة في العلم والجسم».

وهذا ما رأيناه ورأته الأمة في جلالة الملك الحسين المفدى. اذ سرّ به جدّه رحمه الله ووالداه جلالة المغفور له الملك طلال بن عبدالله. ووالدته جلالة الملكة الوالدة المغفور لها زين الشرف. وكان لهما الفضل بعد جدّه في تنشئته النشأة الهاشمية في بيت من اشرف بيوت العرب وأعزّها مكانة وأكرمها على الله وعلى خلقه.

ورضع لبان حسن القيادة كما اسلفت من جدّه القائد الرائد جلالة الملك عبدالله بن الحسين. وكان يرافقه في اكثر المجالس السياسية وفي زياراته للوحدات العسكرية في الجيش العربي المصطفوي.

ولما اختار الله عز وجل الملك الهمام عبدالله بن الحسين شهيدا في رحاب المسجد الاقصى، وبعدها تنازل الملك المرحوم طلال بن عبدالله لولده الشاب الحسين بن طلال. فكان محل نظر الأمة العربية من المحيط الى الخليج، لتحقيق آمال الامة التي وضعتها في الهاشميين الأشراف.

ولنا في مولانا جلالة الملك المفدى، وولي عهده الامين أمل المسلمين والعرب فليحفظهما الله لهذا الوطن المفدى ولكل العرب والمسلمين في كل مكان.

تأثرت الامبراطورية العثمانية في السنوات الاخيرة من تاريخها بالقوميات. فنشأ جيل تباهى وافتخر بطورانيته القديمة، متأثرا ومدعوما من جهات اجنبية. وبالغ هؤلاء القوم في دعواهم تلك حتى زعموا ان في أمتهم من هو افضل من أبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم. وتنكروا ايضا للعربية لغة القرآن الكريم.

وتبدو علامات الانهيار للدولة العثمانية، وتتحالف مع المانيا. ويطلب الباب العالي تجنيد العرب من الشريف الحسين بن علي رحمه الله وينصح الشريف الهاشمي الدولة بعدم زجّها في حرب لا نفع فيها ولا مصلحة للدولة في حال من الاحوال.

ورغم هذه الظروف يتمادى الطورانيون في كراهيتهم للعرب ويستلم زعماؤهم مقاليد الامور والقيادة في الجيش، والولايات العربية. ويمعنون في قهر النفس العربية التي جُبلت على الكرامة والعزّة والكبرياء.

وتلتفت الامة في مركز الثقل العربي، في بلاد الشام والعراق. ويتوجه العرب بقلوبهم وانفسهم الى القبلة، الى مكة، الى شريفها، وتضع بين يديه عزائمها ومصيرها، وشبابها، ورجالاتها.

وتنطلق الرصاصة الاولى، وترتفع الراية العربية بمعانيها السامية في الحرية والوحدة والحياة الفاضلة في سماء دمشق، وبغداد وعمّان وبيروت والقدس. ويلتئم شمل البلاد الشامية المباركة بهذه الراية باسم المملكة العربية السورية.

وتتنكر فرنسا لهذه المملكة الفتية – وتثور البلاد – وتستنجد مرة اخرى بسيد آل هاشم جلالة الملك الحسين بن علي رحمه الله. فيبعث اليهم بالقائد الفذ، والرجل الفريد الملك عبدالله بن الحسين لينقذ البلاد والعباد. فيصل الى معان. ثم تستقر راية الاباء والاجداد في عمّان العروبة والإباء والشرف العربي والكبرياء الوطني ويلتف حوله رحمه الله أحرار العرب.

وفي الخامس عشر من شهر ايار ١٩٢٣ تم اعلان استقلال امارة شرق الاردن، والقى جلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين كلمة. وذكر في كلمته تلك، واكد على الوحدة العربية، واعتبر ذلك اليوم عيدا تحتفل به الامة «واني لآمل ان يكون هذا اليوم يوما سعيدا للامة تتخذه عيدا تظهر فيه سرورها وحبورها، ومنه تعالى نستمد العون، ونسأله ان يطيل بقاء وتوفيق جلالة أمير المؤمنين الحسين بن علي بن محمد بن عون والله ولي التوفيق».

آراء حرة

قراءة ديمقراطية حول المواطنة في العالم العربي

بقلم: خالد محمد

يحاول البعض اليوم في مجتمعاتنا السياسية العربية عرقلة الجهود الرامية لتحليل مفهوم المواطنة واصلاح مغالطاته او رومانسيته الثورية، وتعزى اسباب هذه العرقلة الى ان جزءا واسعا من شرائحنا الثقافية ما زالت تعتقد ان المواطنة سلوك فطري لا يحتاج الى تدخل البحث العلمي او اساليب التربية الحديثة الى جانب ان التصور السياسي السائد حول هذه المسألة يعتبر مجرد القائمة على اساس انه سينبه بشكل واضح الجماهير العريضة وسيساعدها على صياغة فهم جديد ودقيق لمواطنيتها وسيكشف لها انها جماهير عبيطة او مهضومة الحقوق.

وهناك من يرفض التدقيق في مفهوم المواطنة لانه معتقد من الديمقراطية الغربية معتبرا محاولات تصحيح المفهوم ومضامينه وقيمه جزءا لا يتجزأ من افرازات تلك الديمقراطية!

وامام متناقضات الموقف الاشكالي في كيفية التعاطي مع مفهوم المواطنة، فقد عانى المفهوم في العالم العربي على مدى نصف قرن من مصالح واهواء ايديولوجيات سياسية حاكمة لم تدخر جهدا في تسفيه مقوماته وعواطفه وواجباته في اجتثاث الرأي المعارض وتعطيل الخيار الافضل على المستوى الوطني، ومن جهة ثانية تطويع الجهود المدني لخدمة مزايدات ومراهنات حول من هو الوطني وغير الوطني ومن جهة ثالثة اقتصر مفهوم المواطنة على قائمة طويلة من الشعارات والواجبات بعيدا عن اي حقوق واستحقاقات وبالتالي اصبحت العلاقة بين نظام الحكم وبين الجماهير تبدو علاقة استغلالية وغير متكافئة.

وعلى صعيد المجتمع التقليدي تعرض مفهوم المواطنة تحت وطأت معتقدات ومنظومة ثقافية من العشائرية او الجهوية او المحلية الى تحولات سلبية كرست في احيان كثيرة ردود فعل اتسمت بالتذمر او الكراهية او الاحباط ومن ثم التفكير بمغادرة الوطن الى الخارج.

وفي خضم الصراع الدموي بين العرب واسرائيل، كانت معايير المواطنة المطلقة تنحصر في حمل السلاح والتدريب العسكري واستنفار روح التضحية، مستثنية بذلك عناصر البحث العلمي والابداع والصناعة وكل وسائل التأهيل الحضاري لكسب المعركة.

وفي احشاء الشبكة الاجتماعية اتسعت الفجوة بين الاغنياء والفقراء على اثر خطاب ايديولوجي يعتبر الفقراء هم الاقرب الى مفهوم المواطنة وان الاغنياء هم الابعد عنه وان المواطنة لا يمكنها ابدا ان تمر عبر دور معتمل لرأس المال!

ويطول القرن القائم تفجرت العديد من وجهات النظر في الخريطة الفكرية العربية تعترف بان مفهوم المواطنة في ازمة حقيقية وان تطبيقاته المتناقضة اسهم في دفع عجلة الحياة الى الوراء. ولم تتوقف جرأة بعض الديمقراطيين العرب عند هذا الحد من الاعتراف بل تجاوزتها الى اشتقاق مطالبة جديدة في غاية الاهمية والشفافية تتمثل في «مواطنة الدولة السياسية» فكرة ربما تعيد التوازن وتصوب الجوانب الاخلاقية لمفهوم المواطنة بين الحقوق والواجبات، الحاكم والمحكومين. وينعكس هذا النوع من المواطنة «الخاص بالنظام السياسي» مستويات متقدمة من الوعي الديمقراطي الذي يفترض وجود ثلاث متطلبات:

اولها: فرض قوة القانون بحيث يحق لادوات القضاء مراقبة نشاط الحكومة والتعرض لمراكز النفوذ والسلطة فيها.

ثانيها: اطلاق حريات وسائل الاعلام وتعدد مصادرها بهدف تنوير الرأي العام حول السياسات الداخلية والدولية التي تنتهجها جميع السلطات.

ثالثها: التزام جميع مؤسسات الدولة بمبادئ التناوب والتعايش والتقاسم بين مختلف اتجاهاتها الفكرية والسياسية ويعني ذلك انكفاء الدولة السياسية القمعية.

ومن منظور الدولة القمعية، كان واقع المواطنة بالنسبة للافراد يقترن بانشغالين لا ثالث لهما:

الاول: ان يؤكد ويبرهن الافراد بصورة مستمرة ومتأججة على ولائهم لنظام الحكم.

والثاني: ان يبدي الافراد انسياقا عفويا وكاملا خلف خطابات واوامر سياسية لا تقبل اي نقاش او اعادة تقييم وفي اطار الانشغالين انتفت بصورة عملية مواطنة الفرد حيال مشاركته السياسية الحرة والواعية والفاعلة في اتخاذ قرارات مصيرية وفي تسجيل الملاحظات والانتقادات ضد ظواهر مضرة بالمحصلة الوطنية.

لقد تحولت المواطنة هنا الى استلاب حقيقي للادارة والعقل والى عبادة ايديولوجية استنزفت مجمل موارد الانسان دون ادنى مقابل بالرفاهية او فرص التعليم والانماء.

وعبر مسيرة حياة مضللة اقتنع الكثيرون في عالمنا العربي ان مواطنية الفرد او الدولة مشروطة بقدرة كل واحد على اظهار العواطف الوطنية او الاحتفال بالمناسبات الوطنية والقومية او استنهاض كم هائل من الوعود والامال العظيمة والمشاعر الوجدانية دون الاحتكام الى مقاسات وقنوات منهجية تستوعب كل المؤهلات والمواهب الكامنة في شخصية الامة ضمن اتجاهات التطور المعاصرة. وفي مقدمة هذه القنوات والمقاسات ترقية مفهوم «مواطنة رأس المال» بصيغة اخرى كيف يترجم رأس المال العربي دوره الوطني الخلاق، وكيف يمكن لهذا الرأسمال ان يضطلع بحيز مهم في انجاز اهداف وتطلعات شعوبنا العربية نحو المزيد من الامن المدني والتنمية الاقتصادية الدائمة. وهذا الصنف من المواطنة «الرأسمالية» باستطاعته ان ينمي كافة اصناف المواطنة الاخرى وخاصة تنمية مواطنية الشرائح الفقيرة لانه سيرفع من امكاناتها الحضارية ومن نسبة حقوقها الانسانية وبالمحصلة يصبح مفهوم المواطنة بحد ذاته اكثر واقعية وصدقية واكثر عدالة.

حماس بين عمرو بن كلثوم وزهير بي ابي سلمى

بقلم: محمد سلام جميعان

يبدو ان مشهد رفع المصاحف على رؤوس الرماح «ان صحت الرواية» في موقعة صفين التي جرت بين علي – رضي الله عنه – ومعاوية، تعيد نفسها على نحو اخر في مشهد اكثر تراجيدية، ومأساوية سياسية تطفح بها معادلة الراهن الراجف تحت وطأة الذنب التاريخي، بفعل التضحيات الكربلائية التي راوحت بين الاستشهاد الانتحاري، والخطاب السياسي الخجول الذي ما فتيء يتسلل من الابواب الخلفية لبيوت العزاء بالشهداء الذين تشربوا فلسفة التضحية الجهادية على نحو ميثولوجي يسترجع فكرة القربان الذي يقدم للآلهة القديمة.

فمنذ اشتعال جمر صيف عام ٩٧، حيث انتصرت «خوذة» الجنود العلمانيين على «عمامة» نجم الدين اربكان، ومرورا بانتقال الولاية الدينية من رفسنجاني الى محمد خاتمي بعيدا عن هاجس الخمينية، وكذلك الافراج عن «عباس مدني» رأس جبهة الانقاذ الاسلامية الجزائرية الذي اخذ يدعو الى حوار الحضارات و«هدنة» غير مقيدة بوقت ولا بشرط ظاهر.. وانتهاء بالافراج عن الشيخ احمد ياسين ودعوته هو الاخر الى «هدنة».. ان ذلك كله مؤشر غير عفوي على الاقرار بضرورة «التحكيم» والابقاء على شعرة معاوية بين السلام السياسي الذي ينعطف وئيدا وباحتشام نحو «حديبية معاصرة» وبين الاسلام العنفي الذي يؤثر الاستقرار في «بدر جديدة».

في المستقبل القريب سيشهد الفكر الاسلامي الجهادي نزعة تأويلية تلبيسية تنهي رحلة العنف والموادعة، ودار الحرب ودار الاسلام، التي بدأت علائم انتهائها تلوح في افق الاتباع الذين يتزلون على رأي «المرجعيات الدينية» وبالتالي الرضا بالتنازل عن حمل «سيف الله المسلول!!» والدخول بطمأنينة عقائدية في «بيت ابي سفيان» اذ سيصبح «وحشي» القاتل التاريخي للفروسية المنافحة عن العقيدة بعد ان خرج من دار الحرب الى دار الاسلام واعلن توبته الحضارية جدا عن بناء المستوطنات واقلاعه عن تفسير حلمه التوراتي!.... سيصبح كحال «توم اند جيري».

وعلى الرغم من تباين الصيغ التنظيمية لحركات الاسلام المسلح واختلاف ايديولوجياتها واهدافها الدانية والبعيدة، الا انها تأتلف في مواقف «الموادعة» في رحلة هذا الصيف، واذ كانت هذه الحركات قد عجمت امرها ونثرت كنانتها واختارت «المهادنة» مشروطة وغيرمشروطة فان ثمة وجه شبه بينها في الموقف وان اختلف المشبه به المتمثل في اختلاف البيئات الاجتماعية والسياسية التي يجري فيها فعل «الجهاد المقدس!» بحسب اقوال هذه الجماعات و«فعل الارهاب» وفق مصطلحات النظام العالمي الجديد. فما يجمعها في مواصفات علم الاجتماع اكثر مما يفرقها، فارادة تبرئة الدين من شهوة الدم ورغبات العنف والكشف عن جوهر المعتقد والتراث الاصلاحي التجديدي فيه «الاسلام» اقوى من رغبات التنامي الدونكيشوتي في محافل الصراع بعد ان اتضح لها ان منهج الخبط عشواء لا يصمد امام اتحاد الخلية الانسانية وتفاعل كروموسوماتها نحو تجديد وتوليد جينات اكثر موادعة مع بويضة السلام العالمي.

ومن جانب اخر يرى اخرون ان حراك هذه الجماعات على هذا النحو هو طلوع مشبوه في تأميم الاسلام الجهادي، وان هذه الجماعات قد نجحت في حشد مزيد من «الخوارج» الذين اخذوا يتحولون الى «مرجئة» بعد انتهاء دورهم في تجربة «حصان طروادة» وتحت راية القرآن.

ووفقا لنظرية تقليب الحروف التي ابتدعها «ابن جني» فان «حماس» تقرأ هكذا: «سماح» بعد ان اصبح الشهداء الانتحاريون / الجهاديون «وليمة لاعشاب البحر».

لا شيء يحدث مصادفة، ولا شيء يمتنع ان تتحول الوردة الى سيف او العكس ولكن من المؤكد جدا ان «معضلات الحالة المزمنة» ان لم تكن بسبب ظواهر راهنة مفروضة فهي اذن ليست بسبب عناصر تكوينية ساكنة، انها محصلة تفاعل بين المكونات وهي في حالة حركة» كما يقول المفكر البحريني محمد جابر الانصاري في كتابة «التأزم السياسي عند العرب وموقف الاسلام».

تأملات في نتائج الانتخابات دراسة حالة: الدائرة الثالثة

بقلم: لميس ناصر

لدى تفحص النتائج التي افرزتها الدائرة الانتخابية الثالثة في العاصمة عمان، تبرز من النظرة الاولى دلائل تشير الى عدم صلاحية نظام الكوتا المتبع بالنسبة لاختيار المقاعد الخمسة في الدائرة، والامثلة على ذلك كثيرة.

حصول النائبين «الراسبين» في المقعدين الشركسي / الشيشاني والمسيحي على عدد من الاصوات اعلى بكثير من عدد الاصوات التي حصل عليها النائبين المسلمين الناجحين بالمرتبة الثانية والثالثة (٤٢٢٧ صوتا للمقعد الشركسي / الشيشاني ٢٢٩٢ صوتا للمقعد المسيحي في الحالة الاولى، و١٣٠٦ اصوات، ١٠٤٢ صوتا على التوالي في الحالة الثانية).

لا بل.. فقد حصل اي من النائبين «الراسبين» عن المقعدين الشركسي / الشيشاني والمسيحي على ما يقارب ضعف وفي الحالة الاخرى ضعفي مجموع ما حصل عليه النائبان المسلمان عينهما مجتمعان. استنادا الى هذه الظاهرة، نجد انفسنا امام خيارين:

الخيار الاول، الغاء الكوتا واعتبار المواطنين سواسية امام القانون، ولينجح من ينجح وليرسب من يرسب.

اما الخيار الثاني، فهو تحديد الناخبين من الاقليات، بصناديق مخصصة لهذه الاقليات حسب المقاعد المخصصة لها حاليا، فليس للمسيحي الا ان ينتخب مسيحيا وليس للشركسي / الشيشاني الا ان ينتخب شركسيا / شيشانيا اي الصوت المسيحي للمقعد المسيحي والصوت الشركسي / الشيشاني للمرشح الشركسي / الشيشاني).

آنذاك، قد يتناسب نظام الانتخاب مع سياسة التمثيل المقصودة من حيث تحقيق التمثيل الاكيد للاقليات المتواجدة على الساحة، ومن حيث اخذها حجمها الحقيقي.

لابد هنا من لمس موضوع الكوتا النسائية فاذا تم تخصيص كوتا للنساء وبناء على ما سبق اقتراحه في الخيار الثاني آنفا اذن توجب تخصيص الناخبين وتحديدهم بالنساء.. وهذا في رأيي المتواضع يتنافى مع اي ايديولوجية ديمقراطية اعرفها.

فالمواطن هو المواطن في هذا البلد الكريم والتفريق بين اي مواطن واخر بسبب الاصل او الدين او الجنس لا يتناسب مع حق المواطنة الكريمة.

ومما قد يتأتى من الاستمرار في تطبيق نظام الانتخاب الحالي ان يطالب المواطنون بمقعد ارمني بعد ان شهدنا ترشيح سيدة ارمنية في الدائرة الثالثة، وكذلك المواطنين الدروز في الزرقاء والازرق وغيرهم.. ويستمر مسلسل حق التمثيل هذا الى مالانهاية.

نعود للدائرة الثالثة.. اذا نظرنا نظرة موضوعية ديمقراطية بحته بغية قراءة ماعكسته الاتجاهات العامة في الدائرة الثالثة، نجد ان الناجحين الحقيقيين من حيث التفاف اصوات الناخبين حولهم هم اثنان من الشراكسة / الشيشان، واثنان مسيحيان، ومسلما واحدا، مما يثبت عقم النظام الانتخابي المتبع حاليا، الذي سمح لبعض المقاعد ان تحتل حجما اكبر واعظم من حجمها الحقيقي، وادى الى حصول مرشح لاحد مقاعد الاقليات على اعلى عدد من الاصوات في الدائرة (٥٢١٢ صوتا). ولا مناص من الاستغراب لعدم نجاح مرشح من نواب المجلس السابق رغم تضاعف قاعدته الشعبية عنها في الماضي ونيف (٤٢٢٧ صوتا بالمقارنة مع ١٨٨٥ صوتا في الماضي).

الحل الذي اراه اعتبار المواطنين الاردنيين كافة متساوين امام القانون في الحقوق والواجبات وحق الانتماء (كما كفل لهم الدستور) واعتبار ان النواب هم ممثلي الشعب الذين ينتخبهم افراده من اجل تمثيلهم في تحقيق طموحاتهم، وتطبيق التشريعات المناسبة لهم جميعا، وليس لفئة معينة من الناس.

وبناء على ما سبق فقد بات ضروريا اجراء الدراسات الجادة وعقد الندوات العلمية لدراسة قانون الانتخابات القائم وايجاد الحلول ليصار الى اعادة النظر في وضع المقاعد المخصصة للاقليات بالطريقة التي تضمن تمثيل كافة افراد المجتمع تمثيلاً ديمقراطيا عادلا.

الناخب الاردني.. يطيح بالمرأة !؟

بقلم/ هاشم سلامة

لاشماته.. انها ارادة الله اولا.. ثم ارادة الناخب الاردني وتحديدا الجانب النسائي منه ثانيا! فسبع عشرة مرشحه.. لم تنج منهن واحدة، الى قبة البرلمان.. وحتى الصوت العريق الوحيد الذي كان يشغل مقعدا بالبرلمان السابق! لقد كانت مفاجأة.. ان يبلغ عدد الناخبات النساء حوالي نصف المقترعين ولكن انتخبن من ؟.. قطعا انتخبن الرجال. وبهذا تكون المرأة تحديدا هي التي اطاحت بنفسها.. فبالرغم من الاقرار الشعبي بأن النساء اصبحن يتحملن ما يتحمله الرجال من اعباء العمل العام ولكن على ما يبدو فان هذا الكلام لم يتعد كونه تنظيرا ومجاملة «فالميه تكذب الغطاس!» والصناديق قالت غير ما تقوله الناس ورجال الفكر المناصرون للمرأة.. فأين المشكلة اذن؟. انها بالمرأة نفسها فالتأطير النسوي بالاردن لم ينضج.. ولم يعط الفرصة لينضج.. وان نجاح بعض السيدات في عضوية بعض السيدات ما كان الا طفرة لايقاس عليها ابدا.. فالمحك الصحيح والدقيق ثبت بالانتخابات النيابية، وبالرغم من ان التنظيمات النسائية بالاردن انضوت تحت لواء «تجمع لجان المرأة» الا ان هذا التشكيل ولد مسلوقا ولم يعزز «الفكر البرلماني» لدى الكثير من السيدات اللواتي خضن هذه المعركة الاخيرة و«الخاسرة» اذ خرجت النساء مهزومات واي هزيمة.. فلا شماته مره اخرى فقد خسرن معركة لم يحشدن لها.

ان اعباء العمل البرلماني في بلادنا باهظة وثقيله تنوء بحملها الجبال..

وكثير من الرجال لم يصمدوا امام هذه الاعباء.. فالبطاله.. والفقر وتدني مستوى المعيشة.. وتزايد اعداد منتسبي صندوق المعونة الوطنية والمديونية والمشاكل الاقتصادية المتراكمة كل هذه المعطيات شكلت عبئا ثقيلا ليس على النواب الذكور وحسب.. بل على الحكومات المتعاقبة !؟ فالانتخابات الاخيرة افرزت مفاجآت، فبالاضافة الى الاطاحة بالنساء.. وبالممثل الشرعي والوحيد لهن في المجلس السابق.. فقد اطيح بكثير من الرموز البرلمانية التي تربعت على سدة البرلمان لدورات عديدة وطويلة.. فعلى ما يبدو ان الناخبين افرغوا احباطهم في التغيير دون علمهم بهوية النواب الجدد الذين استبدلوهم برموز قديمة «كلاسيكية».

وبالنسبة للمرأة.. ليس كافيا ان ينتظم عقد سبع عشرة امرأة في قائمة بلا عنوان سياسي او حزبي سوى تحت عنوان اللجنة العليا للمرأة.. وهذا العنوان لم يكن مقنعا.. اضافة الى خلو هذا العنوان من برنامج عمل مقنع، فالمناظرات النسائية التي تمت من قبل السيدات المرشحات ما كانت لتكفي لخوض هذه المعركة.

ويمكن الاعتقاد بأنه باستثناء عمان- وهي بالطبع من اقل النسب في عدد الناخبين، فان السواد الاعظم من نساء الريف والبادية لم ينتخبن «مرشحات» بل انتخبن رجالا.. فلازال الريف الاردني وباديته وجزء ليس قليلا من حاضرته.. لازالت تعتقد المرأة فيه بأن واجب القيادة الاجتماعية.. وقيادة العمل العام احرى بالرجال ولازالت العقلية النسوية «في معظمها» بالاردن تعتبر المرأة ربة بيت ووظيفة متواضعة فقط لتعين زوجها وبيتها!

ان نتائج هذه المعركة الاخيرة يجب ان تستوقف من يعنيهم امر تنمية النشاط النسائي وتأطيره.. لكي يبحثوا عن سبل ناجعة لاقناع عقلية الناخب الاردني بأن المرأة نصف المجتمع !! وبأنها تستطيع ان تتصدى للعمل العام بجدارة.. وبالطبع فلا يخلو الامر من حالات نسائية استطاعت المنافسة والتفوق.. ولكن هذه الحالات حتى تنمو وتتسع.. بحاجة الى سنوات ليس زمنيا فقط.. بل سنوات من الحشد والتوعية بأهمية دور المرأة القيادي في العمل العام.والا.. فان احاديث الندوات والصالونات حول دور المرأة سيبقى ضربا من التنظير.. والتسلية.. وربما المجاملة.

فحظا اوفر ايتها المرأة الاردنية.. و.. «هارد لك» يا نساء الاردن بهذه النتيجة المفجعة والمفاجئة!؟.

حضرة الاستاذ رئيس تحرير جريدة الرأي الغراء المحترم

تحية واحتراما وبعد،

لقد اطلعت على المقال الذي نشر في العدد «٩٩٢١» من جريدة الرأي تحت عنوان:

(لماذا اياتا في عمان) للاستاذ فخري قعوار

والتي اورد فيها اجتماع مدراء شركات النقل الجوي العالمية بالاضافة الى ممثلي الاتحاد العام للنقل العربي وسلطات الطيران المدني وممثلي مصانع الطائرات، واضيف رئيس اتحاد منظمات وكالات السياحة العالمية في عمان.

وللايضاح فان هذا المؤتمر هو الاجتماع الدوري السنوي للجمعية العمومية لمنظمة النقل الجوي العالمية والتي تشارك الملكية الاردنية في عضويتها. ويعقد هذا الاجتماع في احدى البلدان العالمية مرة في كل عام، وكما ذكر فان المنظمة لم تعقد اجتماعها السنوي في الاردن منذ تأسيسها.

ويعتبر عقد مثل هذا المؤتمر في عمان والذي يعرف بانه «سياحة ومؤتمرات» وهو احدث انواع السياحة ذات المردود المرتفع مكسبا للاردن تشكر عليه الملكية الاردنية لفوزها بعقده في عمان اذ انه من المتعارف عليه ان الدول الاعضاء تتنافس عادة لاستضافة مثل هذه المؤتمرات.

ويتكبد عادة كل مندوب اومشارك مصاريف تنقلاته واقامته الخ، واما الملكية الاردنية فهي في هذه الحالة راعية المؤتمر بصفتها عضوا عاملا في المنظمة وكونها الشركة الوطنية في البلد المستضيف.

وهنا لا اود ان اتطرق لمديونية الملكية الاردنية واسبابها الا انني متأكد بان استضافة مؤتمر الاياتا لم يضف لهذه المديونية اي مبلغ يذكر وان ما انفقه الاعضاء الذين حضروا الى الاردن من مصاريف قد افاد الملكية وساهم في رفع نسبة امتلاء الفنادق ناهيك عن المصاريف الاخرى مثل استعمال وسائط النقل او ارتياد المطاعم او المشتريات الخ.

هذا من الناحية المادية واما من ناحية الترويج فانني أرى ان الملكية الاردنية قد برعت برعايتها لهذا المؤتمر بانعقادة في عمان، فقد استضافت شركائها في النقل الجوي العالمي وعلى نفقتهم الخاصة واطلعتهم على الامكانات السياحة الاردنية بالاضافة للاستفادة من كل ما جرى بحثة في المؤتمر السنوي من مستجدات على صناعة النقل الجوي والاطلاع على اراء قادة هذه المهنة في العالم باسره.

ومن هنا لم ار اي علاقة بين عقد مؤتمر الاياتا بعمان وموضوع علاوة الاطباء والصيادلة سوى ان عقد هذا المؤتمر والمؤتمرات المختلفة الاخرى قد تؤدي في النهاية الى المساهمة في ازدهار الصناعة السياحية مما قد يساهم في رفع مستوى كافة الكوادر العاملة بالمملكة بما فيها السادة الاطباء والصيادلة الذين نكن لهم كل احترام.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

نقولا نخلة سبانخ
رئيس اتحاد منظمات وكالات السياحة العربية

تنويه/اعلان تبليغ حضور جلسة

صادر عن محكمة الزرقاء الشرعية الغويرية وقع خطأ في اسم [illegible] صادق بدارنه في الاعلان المنشور في الرأي صفحة ٥ تاريخ ١٣/١١/٩٧ [illegible] اساس ٩٧/٦٩٢ المقامة من قبل المدعية منال محمود صادق العولان [illegible] وعلام السعد بطلب نصف المهر المؤجل.

حيث ذكر اسم المدعى عليه: امين غالب صادق بدارنه خطأ والصحيح [illegible] بدارنه. لذا اقتضى التنويه

قاضي الزرقاء الشرعي/الغويرية [illegible]



صالات العرض السينمائي في الاردن تتقاسم الرعب والكوميديا وافلام الفضاء



من فيلم «المريخ يهاجم»

من فيلم «مستر بين»

■ ناجح حسن

في ظل غياب الفيلم المصري عن الشاشات المحلية في الاشهر القليلة الماضية، انتعش دور العرض داخل العاصمة على حساب دور العرض في باقي المملكة.

ومع التنويه بافتتاح صالتي عرض «جاليريا ١» و«جاليريا ٢» في منطقة عبدون وظهور بوادر تحسن ملحوظ على الاقبال الجماهيري فان الحاجة تبقى مدعاة لقيام ارباب الصالات السينمائية بتخفيض اسعار بطاقات الدخول لمجاراة المنافسة الحامية بين عروض الصالات واستقطاب روادها لثبوت ان العامل الاقتصادي كان في جملة الاسباب الرئيسية الكامنة وراء ازمة الصالات والمطلوب من اصحاب هذه الصالات دراسة حركة العروض والعمل باتفاق بينهم باسعار تراعي دخل اغلبية الرواد.

وفي موازاة العروض المستمرة منذ نهاية الشهر الفائت تقترب الصالات بحذر من اطلاق العناوين الجديدة على شاشاتها قبل نهاية الشهر التي ستشهد دفعة من العروض الاولى رصد منها: «سلطة مطلقة»، «المصير» ليوسف شاهين، «ستار ترك» و«اتصال»، «القوة الجوية رقم ١» و«جي اي جين».

في حين ان الاسابيع القليلة الماضية حملت في جعبتها بعض الافلام في عروضها الاولى ابرزها فيلم «المريخ يهاجم» الذي تزامنت عروضه العالمية مع اخبار عربة الابحاث العلمية التي ارسلتها وكالة الفضاء الاميركية «ناسا» الى الكوكب الاحمر. والفيلم من توقيع المخرج تيم بيرتون الشهير بنوعية الافلام الغرائبية منذ فيلمه «باتمان» ١٩٨٩ و«باتمان يعود» ١٩٩٢ و«الكابوس قبل الكريسماس» ١٩٩٣ وفيلم «اد وود» ١٩٩٤. وفيلم «المريخ يهاجم» ١٩٩٦ يحكي عن نزول كائنات من المريخ الى باحة البيت الابيض وخطف الرئيس الاميركي يؤدي الدور «جاك نيكلسون» ورؤية الفيلم تقوم على تصوير المريخيين كعالم من الاشرار وتبدو هيئتهم على شكل كلب وكائنات اخرى تقوم باعمال البطش والخداع ولا التزام من طرفهم بالمواثيق والماعدات.

من افلام الرعب التي شهدتها عروض الصالات مؤخرا كان ابرزها فيلم «الصرخة» لمخرجه الاميركي ويس غرافن الذي التزم منذ تحقيق فيلمه الاول بهذه النوعية من الافلام ولم يغب عنها، وكان الفيلم بعنوان «اخر بيت على اليسار» ١٩٧٢. عن رجل ينتقم من مجرمين اعتدوا على ابنته وتوالت سلسلة افلامه «التلال لها اعين» ١٩٧٨ عن اكلي لحوم البشر و«كابوس من شارع ايلم» ١٩٨٤ حول سفاح يتسلل الى مخيم للفتيات وليعود في العلم ١٩٨٥ بجزء ثان من فيلم «التلال لها أعين» وفي اخر السلسلة كان فيلم «صرخة» الذي يمزج فيه بين رعب السينما ورعب الواقع حتى يكاد يلتبس الامر على المشاهد ويضعه في حيرة ما بين الفيلم الراعب والفازع والتشويقي، فقد صنع مشهدا لا مثيل له في سينما الرعب سوى مشهد القتل الشهير داخل الحمام في فيلم «سايكو» لالفريد هيتشكوك.

ويس غرافن يبدو هنا اكثر امانة لسينما الرعب والتشويق في منحها جماليات خاصة واماكن تقليدية باثوات كلاسيكية ومناخات متشابهة.

في فيلم «الى وونغ فو، شكرا لكل شيء» جولي نيو ماره الذي عرضته صالة فيلادلفيا مؤخرا ثمة اجواء مجبولة بالحنين الى سينما قديمة ونجوم عبر مغامرة صغيرة مسلية بشذوذها الظاهر وذات الدلالات الانسانية واحساسها المرهف. الثلاثة «ويسلي سنايبس» و«باتريك سوايز» و«جون ليغوايزومو» في ملابسهم المتنكرة على هيئة ثلاث نسوة يسيرون في اتجاه الغرب الاميركي وتقودهم الصدفة الى منطقة نائية يتسلط فيها الرجال على نسوة البلدة وهنا يبدأ التحول في التنوير واحلال مفاهيم وانماط جديدة لتسير الحياة داخل البلدة على اساس الاحترام والود والعواطف المتبادلة.

فيلم «مستر بين» واحد من بين الافلام الحديثة التي خرجت الى دور العرض المحلية مؤخرا والذي تشهد عروضه الاولى في صالة الكونكورد اقبالا متزايدا لموضوعة الكوميدي غير التقليدي، فالفيلم يكشف عما وقع لمستر بين من احداث ومغامرات عندما تقرر هذه الشخصية ان تسافر الى الولايات المتحدة تحت ذريعة خبير لوحات فنية وهو في الواقع واحد من اسوأ موظفي المتحف في بريطانيا في محاولة يائسة لاخراجه من عمله.

والفيلم الذي يستفيد نجاحه من تلك اللحظات الكوميدية الممتعة التي تعرضها شاشة التلفزيون في الاستراحات القصيرة بين البرامج وتقوم على الموقف الكوميدي دون الحوار وتلك الحركات التي ينجح مستر بين بالتلاعب فيها في عضلات وجهه وملامحه بطريقة غرائبية صامتة وهي سينما تبدو انها استفادت ودون اي شك في تلك الكوميديا الفرنسية التي قدمها «جاك تاتي» في اكثر من عمل سينمائي والفيلم الانجليزي يبدو اضافة الى ذلك وكأنه مأخوذ الى حد كبير من فيلم «السير» لجاك تاتي لتشابه موضوعه الرئيسي من خاصية وتلك المواقف الكوميدية من ناحية اخرى وان كان التقييم في النهاية لصالح فيلم «تاتي».

شبابيك

فشل مجتمع برمته

■ موسى برهومة

حينما ننشد ان تتمثل المرأة في البرلمان لا نفعل ذلك على قاعدة شكلانية فارغة من المحتوى . وانما نرتكز على الضرورة التي ترى في تمثيل النساء حاجة ماسة كي نتمكن من الحديث بارتياح عن وضع اقدامنا على الدرب الصحيح في مشوار المجتمع المدني الصعب .

وان تترشح ١٧ امرأة للبرلمان ولا تفوز اي منهن فذلك امر يستدعي الوقوف عنده بتأمل طويل، وهو يدفع على الفور ، بمجموعة من الاسئلة ، ويطلقها من عقال التأجيل والمراوغة ، ولعل اكثر الاسئلة الحاحا يتصل بمدى اهلية النساء اللواتي ترشحن للبرلمان ، واستحقاقهن لتمثيل الدوائر التي انطلقن منها .

وفي محاولة الاقتراب من الاجابة عن هذا التساؤل تتبدى امامنا للوهلة الاولى حقائق تشير الى ان اكثرية المرشحات السبع عشرة يفتقدن للحظوة الاجتماعية والتأييد الجماهيري ، والفاعلية الذاتية التي تؤهلهن لخوض هذه التجربة بمهارة تفوق مهارة الرجال الذين فازوا ليس فقط باصوات مثيلتهم من الذكور بل وحصدوا اصوات النساء ايضا .

وليس جديدا الوصول مما سبق للنتيجة التي مفادها ان المرأة تبرز هنا كخصم لدود للمرأة .فللامر علاقة بالثقافة البطريركية بلا شك ، ولكن ثمة ماهو ابعد من ذلك ، فاولئك النسوة لم يفلحن في نيل قصب الثقة قبل خوضهن هذه التجربة ، بل ان دوائر لم تسمع باسم مرشحتها سوى ايام الانتخابات ، بمعنى ان تلك المرشحة كانت اقرب الى النكرة ، فكيف بمقدور من هذه اوصافها ان تظفر بمقعد نيابي، وان تنتزعه من انياب رجال ضالع اكثرهم ، ومنخرط في العمل العام بمختلف اوجهه واشكاله ومستوياته ؟

وقبل ان تعي المرأة لدورها المنوط بها في مجتمعها المحلي، يتعين عليها بمرافقة ذلك ، ان تنفتح على الحركة التنظيمية لمجموع النساء في وطنها ، تلك الحركة التي يفترسها التشتت والتبعثر حتى لا يصح معه ان نطلق عليها اسم «حركة» الا مجازا ، لان مفهوم الحركة يشترط التنظيم والتكتل ووحدة الاهداف والاستراتيجيات والامال ، وهذا ليس بمتحقق على نحو فعلي متجلٍ، بدليل تعدد الاتحادات التي تدعي تمثيل المرأة ، بينما المرأة في القطاعات الواسعة غائبة عن تلك البرامج غيابا ابديا .

وتقودنا النقطة الاخيرة الى الاشارة التي صار لها قوة الحقيقة بان نساءنا في اغلبهن ذوات خطاب نخبوي يركز على الاشواق « العلوية» للمرأة ، دون ان يتجاوز هذا الخطاب الملكوم نخبويته ويتوجه الى نسائنا في البوادي والارياف والمخيمات ، وينخرط في تبني معاناتهن ومشاكلهن التي تنوء بحملها الجبال العاتيات .

فشلت المرأة في الوصول الى البرلمان ، لانها فشلت من قبل في اقناع جمهورها بصوابية برامجها وجدواها وتجذرها ، وفشلت لانها ابتغت ان تحصد مالم تزرع . ولعل من السهل ان نقول ان فشل النساء في ايصال مرشحة للبرلمان هو فشل للمجتمع برمته، لكن ما هو اصعب منه واجدى هو كيف تشيح المرأة بوجهها عن بنت جنسها المرشحة التي من المفترض ان تتبنى قضاياها ، ويذهب صوتها الى رجل قيل لها مرارا وتكرارا انه يضطهدها ويقمعها ، ويتعامل معها كسلعة تباع وتشترى؟

زنوج على الشاشة الأميركية

■ رسمي ابو علي

لست مطلعا على القانون الفدرالي الأميركي في بعض جوانبه شديدة الخصوصية، ولكنني اتخيل ان هناك قانونا يفرض على المنتجين السينمائيين أو منتجي المسلسلات التلفزيونية ان يضعوا زنجيا واحدا على الأقل في كل مسلسل، ذلك انا نادرا ما نشاهد فيلما او مسلسلا تلفزيونيا اميركيا دون ان نلحظ الحضور الزنجي في كليهما.

فهل ان الزنوج في اميركا باتوا مهمين الى هذه الدرجة بحيث باتوا جزءا اساسيا من النسيج الاجتماعي الأميركي، ام انها ببساطة عقدة الذنب ام هي أولا وقبل كل شيء جزء من آليات البروباغاندا الاميركية؟

نستبعد الإحتمال الأول، فالقرار الأميركي لا يزال قرارا ابيض، بل انه في يد نخبة اميركية بيضاء من الذين يدعون WASP اي البيض الأميركيين البرتستانت تحديدا.

فهؤلاء هم الذين يسيطرون على جميع مقاليد الحياة الأميركية.

اما أنها عقدة ذنب تجاه الزنوج، فهذا ايضا احتمال مستبعد، لأنه اذا كانت هناك عقدة ذنب فالأولى ان تتجه الى الهنود الحمر اولا والذين تمت ابادتهم بدم بارد وطريقة منهجية منظمة، على حين حشر من تبقى منهم في كانتونات لاستخدامهم في «الفرجة» وربما الإستعانة ببعضهم في افلام السينما.

وإذا ما وجدت عقدة الذنب هذه تجاه الزنوج او الهنود الحمر فانها موجودة عند بعض الفنانين الحساسين ذوي الضمائر، لكننا لا نعتقد ان هناك عقدة ذنب جماعية، فالأميركان، مثلهم مثل بقية الجنس الأبيض يعتقدون انهم الأرقى والأجمل، وان بقية الأجناس من سوداء وحمراء وسمراء هي في مرتبة لاحقة.

اذن هي البروباغندا الأميركية التي تفرض على المنتجين أظهار الزنوج كمشاركين انداد في الحياة الأميركية المعاصرة، وذلك لنفي العنصرية وادعاء التسامح امام الرأي العام العالمي.

فالزنوج في امريكا لا يزالون مضطهدين ولا يزال معظمهم محشورين في غيتوات مغلقة في المدن الكبرى وأولها حي هارلم في نيويورك.

كما انه بسبب التمييز القادح، فإن اجيال الشباب من الزنوج مضطرة الى الإتجاه الى المخدرات والجريمة من اجل البقاء، وهذا ما تشهد به التقارير الرسمية الأميركية نفسها.

اما الزنوج «المحترمون» فهم الزنوج النابغون سواء في ميدان الرياضة او الموسيقى، هنا لا يمانع المجتمع الأميركي في تبنيهم واشهارهم لما هم متفوقون ونابغون.

اي أن الزنجي المحترم هو الزنجي المتفوق، اما اذا كنت زنجيا عاديا فلا مكان لك في الحياة الأميركية الا وراء ابوابها الخفية، اما اذا كنت ابيض فليس مطلوبا منك ان تكون متفوقا لتنال كل الفرص، فكون بشرتك جواز سفرك الى عالم الفرص الأميركي.

وهكذا فالزنوج على الشاشة هم مجرد زنوج على الشاشة.. اما الحقيقة فشيء آخر تماما.

ملاحظة : تآمر (الفاكس) الأسبوع الماضي على الصفحة الأخيرة من مقال الكاتب الأستاذ رسمي ابو علي (خنزير بين ابقار) فلم يرسله كاملا، فنشر لغفلتنا ربما، منقوصا. وحتى لا يتشوه المعنى الذي اراده ابو علي نعيد نشر مقاله كاملا في الصفحة التي تلي هذه مباشرة.

المحــــرر

موسيقى رباعي روما الوتري: للإيطاليين الروح وللألمان قوة الفكر

■ كتب : علي عبدالأمير

مع أول نغمة عزفها رباعي روما الوتري، ظهرت مهارة عازف الكمان الأول (فيتوريو دي لوتي) ثم الفسحة المتاحة لبقية العازفين، وفي قراءة بارعة لعمل موسيقي وضعه الإيطالي غايتانو دونيزيتي (١٧٩٧ ـ ١٨٤٨)، حتى يكتشف السامع انه بصحبة مجموعة موسيقية نادرة، وسيسمع منها ما يبهج روحه وينقيها من شوائب كثيرة.

ذلك ما تشير اليه الأنغام المنبعثة من آلات الرباعي الإيطالي المتشكل عام ١٩٧٦، ويضم اضافة الى المايسترو دي لوتي، العازفين: ستيفانو دي لوتي (كمان ثان)، الدو جيوفانولي (فيولا) وميتو شريفي (تشيلو)، والذي يزور عمان بدعوة مشتركة من المعهد الوطني للموسيقى والسفارة الإيطالية.

والتركيب الذي جاء عليه عمل دونيزيتي وعبر حركاته الأربع وابتدأ به الرباعي امسيته في المركز الثقافي الملكي الثلاثاء الماضي، تنوع ما بين شجن متصل اوصلتنا اليه براعة العازفين،وبين تصوير درامي يتكلف تقنية عالية لابرازه. وأظهر الحركات عناية بتأليف يناسب شكل الرباعي الوتري، أظهرها عمل غايتانو دونيزيتي، عناية تحولت عبر لمسات ساحرة من العازفين الى اقاليم تتنوع ما بين بهجة غامرة تتحول الى لحن لا تخفى لمسات الإيقاع فيه وبين الانتهاء الى شجن روحي يرتفع الى مرتبة الغناء.

اولئك هم الإيطاليون، في وفرة من مشاعر الروح ينتجون اشكالهم الفنية والإبداعية عموما، غير ابهين بصرامة الشكل وتحديدات الأسلوب، وهذا ما برز عميقا في المقطوعة الثانية للمؤلف جياكومو بوتشيني ١٨٥٨ ـ ١٩٢٤ التي حملت عنوان I Crisantemi وهي نوع من الورود، غالبا ما يستخدمها المعزون في زياراتهم للمقابر، يقرأون السلام على الموتى ويتركون لهم الورد.



رباعي روما الوتري: مهارة تكفي لاكتشاف الروح

من هنا لم يكن غريبا ان تكشف المقطوعة عن شفافية لافتة تنسج تفصيلاتها، فتمهيدات الشجن تنتظم لاحقا في غنائية تأخذ الباب السامعين، الكمان الأول كأنه يتلو تراتيل الرحمة وعلى تنويعاتها تأتي بقية الآلات، فيما الصوت الجهير للتشيلو كأنه يقول وداعا شجية للموتى.

والى غير هذا تماما تأخذك الآلات الأربع حين تعزف عملا مطولا ويخمس حركات من تأليف لودفيغ فان بيتهوفن (١٧٧٠ ـ ١٨٢٧)، واحتاج العمل ـ أكثر من نصف ساعة لجهد جبار في ترجمة مآثره ونقلها محسوسة ومنغمة الى السامعين.

الألمان الى تراكيبهم الذهنية وحواراتهم العقلية اقرب سماهم الى الروح حتى اذ كان ذلك في الموسيقى، هنا في عمل بيتهوفن، تراكيب معقدة وخشنة، وتجريد طاغ يطال المشاعر والرؤى، لا تكثيف حول موضوعه ما ونسج (ميلودي) خاص بها. العبء الذهني والصرامة العقلية تطلب من العازفين، مقاربة في نحت الأنغام والصراع مع تغيراتها، لا الإنسجام مع بساطة ونعومة. يفترض السامع لأول وهلة انه عاثر عليه صحبة اي عمل موسيقي. وإذا كان العازفون تعذبوا كي يظهروا بأمانة التركيب الشديد التعقيد لعمل بيتهوفن، فان الجمهور بدا في مهمة هينة فهو يتفرج على اربعة كانوا يجهدون حد العذاب من اجل نقل فكرة السيد بيتهوفن عن العدم الى مستمع كان يكتفي احيانا بوضع ساق على ساق!

ما بين قسمين توزعا الأمسية، الأول طبعته الروح الإيطالية بشفافيتها الآسرة وبوحها الغني، والثاني كان حافلا بملامح المانية غاضبة من بيتهوفن، لم يكن عسيرا على السامع ان يتبين الفرق بين لمسة الإيطاليين الموسيقية ولمسة الألمان، ففي الأولى تغتني الروح وفي الثانية ينشط الذهن والنظائر العقلية.

بــورصــة الفيديــو هــذا الاسبــوع

مغامرات يتوجها العنف بفوضى ادوار لا تنتهي

عمان ـ الرأي ـ لو كانت هناك ميزة تجمع افلام هذا الاسبوع التي تحملها اشرطة الفيديو الاكثر توزيعا في عمان، فهي لن تبتعد عن المغامرات والعنف. فغالبية الافلام وحسب اللائحة التي تعاون معنا «دار الفيديو» في اعدادها كانت كذلك وهي:

■ فيلم The Game «مغامرات مثيرة» من بطولة مايكل دوغلاس وشين بين.

■ فيلم Wish Master (رعب) من اداء تامي لورين وانوريو ديفوف.

■ فيلم The Pacemaker (مغامرات) من اداء نيكول كيدمان وجورج كلوني.

■ فيلم Casnalties (مغامرات) من اداء كارولين غودال ومارك هارمون.

■ فيلم Jack Frost (رعب) من اداء كريس اولبورت.

■ فيلم Provocateur (جريمة قتل) من اداء جين مارش وستيفاني ماندل.

■ فيلم Murder at mydoor (جريمة قتل) من اداء جوديث لايت وجوني غلاسكي.

■ فيلم Nothing to Lose (كوميديا مثيرة) من اداء تيم روبنز ومارتن لورنس.

■ فيلم Kull: The conqueror (مغامرات مثيرة قديمة) من اداء كيف سوربو.

■ فيلم Money Talks (مغامرات) من اداء شارلي شين وكريس توكر.



فيلم The Game مايكل دوغلاس اي لعبة يتجاذبها مع شين بين؟



فيلم Kull: The Conqueror مغامرات وان كانت بدائية!

بــورصــة الاغــانــي هــذا الاسبــوع

«مواسم» وردة الجزائرية تتفتح اغنيات بهيجة

عمان – الرأي ما زال الشريط الجديد للمطربة وردة الجزائرية ، الذي حمل عنوان « مواسم » يحقق حضورا بارزا ضمن لائحة اكثر الاشرطة الغنائية مبيعا هذا الاسبوع في عمان وكما رصدتها مؤشرات «ميوزيك بوكس » وتضمنت اللائحة اضافة الى «مواسم » وردة الجزائرية ، الاشرطة التالية :

■ شريط عبد المجيد عبد الله « طيب القلب»

■ شريط ديانا حداد «امانيه»

■ شريط وائل كفوري «١٢ شهر»

■ شريط منوعات يتضمن اغنيات مثل « كامننا » واخرى على منوالها حمل عنوان « اسمع وطنش – الجزء الثاني » .

■ شريط منوعات يتضمن اغنيات ناجحة حمل عنوان « صهلله –الجزء ٧»

■ شريط طوني كيوان «بدي اوصلك »

وفي باب الغناء والالحان الغربية تجد :

■ شريط Devotion الذي يتضمن ابرز المقطوعات الموسيقية للمؤلف المعروف « ياني».

■ شريط The love Songs الذي يتضمن اجمل ما غنى كريس دي بيرغ من اغنيات حب.

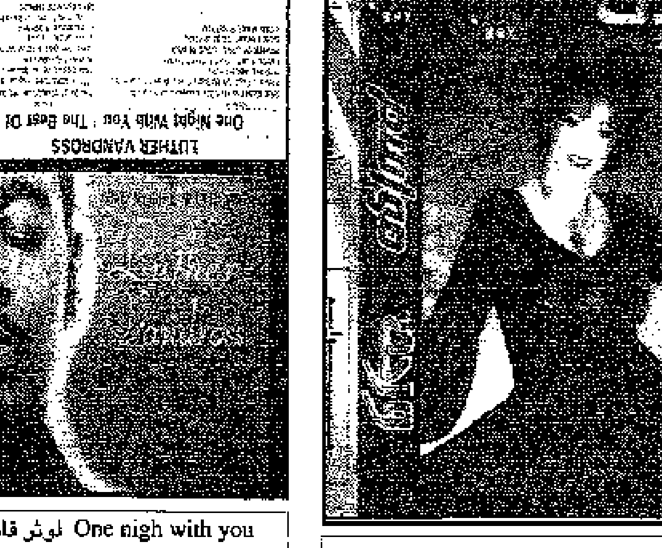
■ شريط One Night with you ويتضمن كذلك اغنيات حب ولكن بصوت لوثر فاندروس هذه المرة .

■ شريط Seven yerar in Tibet ويتضمن الموسيقى التصورية لفيلم سينمائي بذات العنوان من بطولة براد بيت .

■ شريط The Fear وهو يحمل الموسيقى التصويرية لفيلم بذات العنوان.



مواسم وردة الجزائرية في الحان خفيفة



One nigh with you لوثر فاندروس صاحب الصوت المخملي

منوعات

القائمة

■ شادي حجاوي

حتى اسم المطعم الذي دعاني له لم يرق لي، الطعام الموجود على الطاولة كان غريبا . كنت استرق النظر اليه ، اتفحص ملامحه كأنني اراه لاول مرة .. اتأمل عضلات فكيه وهي تطحن اللقيمات الصغيرة التي كان يلتقطها من الصحن باهتمام ، لم يرفع بصره نحوي ولو لمرة واحدة .. طريقة جديدة لم اعهده بها كان في الماضي يتكلم والطعام في فمه ، اكثر من مرة اختنق بالطعام من كثرة الحديث لكنه الان يتحاور مع الخضراوات المسلوقة بلباقة وفن.

دفع بالصحن الى الامام معلنا انتهاء حوار الصمت . رفع حاجبية بدهشة كأنه انتبه لوجودي بالصدفة ، اخذ رشفة من العصير واسند ظهره الى الخلف ثم قال : انت تعرف ان الحال قد تغير من ان ربحت جائزة اليانصيب ثم القى امامي بورقة صغيرة بها قائمة من الاسماء ، تابع حديثه قائلا : وضعي الان مختلف عن الماضي وهؤلاء كالشوكة في حلقي.. رمقت الاسماء، كلهم اصدقاء طفولة او زملاء دراسة جمعته معهم ذكريات وطموحات واحلام لكنه الان يتمرد على كل هؤلاء من اجل طبقة جديدة تناسب حجم الفراغ الكبير الذي تضخم بسبب ورقة يانصيب .

سددت نظري في عينيه الى داخل عينيه .. ابحث عن صديقي الذي اعرفه صديقي الذي لا تهزه المادة ولا يغريه بريق الذهب، ولكن دون جدوى لم اجد في اعماقه شيئا من الشخص الذي اعرفه ، لم ار في بؤبؤ عينيه سوى انعكاس مصغر لوجهي .

صوت ما اراد ان يخرج من جوفي ، يريد ان ينصهر على لساني لتخرج منه كلمات العتاب والاسف عليها تلسع ضميره وتوقظه من هذه الغفلة لكن الصوت تحول الى صدى وبقي يهتز في اعماقي قويا مجلجلا ويبدو انه احس بتلك الثورة من التساؤلات فاخذ رشفة اخرى واضاف : انت صديقي الوحيد الذي اثق به واريد ان تنقح لي القائمة وتضع عليها التعديلات المناسبة وتبحث لي عن عالم جديد من المعارف ، يتناسب مع مستوى حياتي ويكونون رفاق المستقبل المنشود.

ولاول مرة فقدت السيطرة على اجزاء جسدي واصبح عقلي يبث الاوامر دون سيطرة .. رأيت يدي تتحرك نحوه بسرعة .. سحبت القلم الذهبي الموجود في جيبه ، اضافت اسمي على القائمة السوداء واعادت القلم .. بعدما تحركت امامي لتنسحب من المكان تاركا عيني ترشقه باسهم الاسى..

ناجي العلي الذي رآنا جيدا
ضحك ملء شدقيه وهو ينظر في عيني قاتله

■ غازي الذيبة

رصد الحياة والتعامل مع المظلم منها بسخرية، هو اقصى مكمن يتقفده الفنان في عمله لازاحة الإلتباس عما يراه، يلونه، احيانا يشوه بما لديه من طاقة ما يريد ان يحصل نتيجة مباشرة له.

اننا نحتج، ونرفض ونغني، ونصرخ، ونكتب، ونرسم، ونقول النكات، ونشاهد المسرح، ليس من اجل ان تذهب في بلاغة النتيجة التي ستظهر على ارواحنا، إنما لكي نحتمي بقلعة الخلاص من القبح، نتجمل بالفن والإبداع.

هكذا تتعلق ملامح العمل الفني - أي عمل فني - باستقطابنا، وترصدنا كما لو اننا فيه، جزء لا يتجزأ منه، رغم ما يندغم في هذا العمل من اختبارات لا تظهر مباشرة، اختبارات للحس، والذاكرة، وهذا منوط بالفنان الذي يقيم العلاقة بيننا وبين فنه والكاريكاتور مشدود الى الحالة المباشرة للأشياء والأحداث، لأنه الأكثر مواءمة في عملية الإقتراب منا، من الوقائع.

نستطيع ممارسة فنون أخرى، تتحدد من الإقتراب بالواقع مثل الكاريكاتور، ما يظهر في المسرح مثلا، لكتنا لن نجابه تلك الإلتصاق الحميم بنا، حين نضحك في مسرحية كوميدية او نبكي في مسرحية تراجيدية. إن الكاريكاتور يسمح لنا بمغادرة هذه العاصفة من فيوضات المشاعر، ليظل على صلة بنا، صلة يومية، لذا ليس من السهل وقفه على التجريد، لأن نزعته الفطرية تمنحه امكانيات فسيحة من المشاهدة والمحاكاة. وتتقلص قدرته اذا انجنب في مغالبة اندفاعه جهة التلقي، ليصبح محدودا وعلى نطاق ضيق.

الكاريكاتور فن للتلقي، لا يمكن ترك خطوطه وأقواله بعيدا عن القراءة العيانية المباشرة. ولأنه اصبح فنا يوميا، فمستبعد ان يحظى بحب جماهيري لو التزم تحوير الصورة التي تنشغل فيها عين الفنان. الصورة المستقاة من الحدث، من الواقع، والتي تأتي لتصير شكلا آخر على غير ما هي عليه. ربما تحتمل الرمز، والتأويل، والمباشرة التي تنقل المشهد من الواقع الى اللوحة، بتحوير تقتضيه العملية الفنية ومساحة اللوحة وحاجة الفنان لاختزال اقواله، لتصبح جزءا من سخرية متوقعة، يحدثها الفنان كما يتم توقعها غالبا، انه يلمس الحدث من داخله، يخرجه الى السطح ليصبح هامشيا، ابن اليومي، ويتردد على الألسنة.

في منطقتنا يقرأ الكاريكاتور بدوافع سياسية، لأننا لا نقدر على الهرب مما يحوقنا، فأحوالنا تتكثف في ظلالها عما يثير السخط والألم، والكاريكاتور بما فيه من سمات واقعية، ينبث ليدافع بخطوطه وأقواله عن رغبتنا في تجاوز المساهمات. لذلك فإن فنان الكاريكاتور غير قادر على القفز عن ذلك، ولا يمكنه ان يمنح فنه تعاليم الرفاهية والترف.

وتعتبر تجربة الفنان الفلسطيني ناجي العلي في هذا الفن، واحدة من التجارب الهامة الى جانب مثيلاتها في هذا المضمار، من تجارب لفنانين عرب، بقيت اعمالهم التي تطالع الجمهور العربي حاضرة في الأذهان، لكن خصوصية ناجي والعلاقة التي رسخها ما بين اعماله والجمهور هي من أكثر التجارب حضورا، رغم غياب صاحبها قبل سنوات عشر.

لقد اخذ بعض النقاد على ناجي العلي فجاجته ومباشرته، وحاولوا تبيان تكراره (لثيمات) اعماله، إذ اعتبرت ذات نظم واحد، وتقول مقولة واحدة بأشكال مسطحة ومرتبكة، تنحو احيانا باتجاه الهجاء الذاتي.

لكن الإحتفاء بأعماله على نطاق واسع تجاوز تلك النظرة النقدية القارمة، التي لم تحد من التقاط المتلقين لإشارات فنانهم وقراءتها لما تحمله من مظاهر التعبير عن واقعهم، ولما تحققه من تواصل معهم، وأصيبوا بصدمة عند مقتله جراء الفوء الذي تبعثه رسومه. انه يثير الحال ويجبره، ويدعونا الى الضحك وتعلم السخرية.

حطم ناجي بقدرته على التواصل والتقاط المشهد الحار القريب من الناس، وبنقله الواقع الفلسطيني تحديدا، ضمن خطوط وجمل مستوحاة من الحدث اليومي والتاريخ المعاصر، ردهات المفاهيم السامية بين الفنان والمتلقين التي كانت تحجر الفن لفئة محدودة من المتابعين.

صحيح ان القضية الفلسطينية منحته في ذلك الوقت مساحة من الإنتشار ودفعته الى الامام ليكون من ابرز فناني الكاريكاتور، لكنه لم يتكيء على هذه الدفعة القوية لفنه، ولم يجعلها تقيده، ولعله من اكثر الفنانين تحقيقا للانتشار، اذ ساهم من بين مجموعة الفنانين العرب بنشر الكاريكاتور وجعله حديث الناس وعبره بدأه التفات قوي الى فنانين آخرين صرنا نعرفهم، وصاروا أكثر التصاقا بنا، ما نفى مقولات نقاد حاولوا تنميط عمله ووضعه في اطر تحرمنها وأطلق لذاته المضي في خلق شخوص ومساحات من التعبير، وأشكال وتقنيات تعتبر جديدة على الكاريكاتور العربي في بعضها.

لقد طور من خطوطه والماحاته الذكية في حوارات شخوصه، وتجانس عمله مع الكثير من حالات النقد السياسي والإجتماعي التي بدأت تظهر حينذاك، مما وسع دائرة انتقاداته اللاذعة، فكان من اجرأ الفنانين الذين انتبهوا الى التفاصيل لتوظيفها في فنهم، ولو تقتصر تلك الجرأة عند الوقوف على الحالة الإنسانية التي يعايشها الفلسطينيون او العرب بمظاهرها المؤلمة، بل اتصل بالواقع السياسي والخبر والمعلومة.. كان كاريكاتوره تحقيقا في الإنكسار والفساد والمحسوبية والرشوة، وكل مظاهر الإنحطاط في الثورة الفلسطينية، والعالم العربي، وهذا اثار حفيظة الكثيرين عليه، خاصة حين تصديه لرموز وشخوص يمارسون ادوارا في مؤسساتنا وحياتنا، فزاد من شغف المتلقين لأعماله لأنه يضرب على الوتر الحساس لهم.

غير ان الكلام الذي كان يثقل رسومه ظل يقيده بالراهن الى فترة، ثم تحول ناجي، وجعل من الكلام ذاك ما يقدر على أن يستنبط منه صوره، فكان ملاحظا ان رسومه الأخيرة نحت باتجاه الصورة أكثر، وصار الكلام جزءا من مقولة الصورة الممهورة بتوقيعه الخالد «حنظلة».. الولد الفلسطيني حامل تاج الشوك، الذي يدير ظهره للعالم باستهتار او الم، وكأنه يقوم بعمل لا نراه، ولا يريد منا ان نراه، هو نوع من المبالغة في ازدراء الأشياء.

انها سخرية محضة تلك التي تبالغ بالحب والنقد والموقف، اذ تتدرج كلازمة عميقة للكاريكاتور، وهي ذات انماط تختلف في انواعها وسيرها لقراءتنا على تفحصها، ومن ثم الضحك حتى نقع على ظهورنا، الضحك الذي تعتمله فينا جراءمساحتها الفسيحة في القول، بما يمكننا من المقاومة، ولا يمكن للكاريكاتور أن يخرج من طوع هذه الإحالة، لأنه وليدها الشرعي، واسمه محمول على جلبها.

يستطيع الفن فتح منافذ كثيرة، ومساحات اكثر من المناطق التي يمكن للمثقفين وذواقي الفن ان يدخلوا اليها، ويتمنطقوا بتهويماتها، لكن الكاريكاتور ليس منطقة مثقفين فقط، انه منطقة للعموم، الباقية من لذائذ التذوق الفني في احد تجلياته العظيمة للالتصاق بالإنسان، هذا ما رآه ناجي العلي، انه كان يرى المشهد من تحت، لم يصعد الى فوق، ليتقمص دور الفنان الذي يجب ان يكون محتشدا بالغموض، او ميالا لقول ما لا يستطيع احد فهمه. انه واحد من الفنانين الذين قرنوا القول بالفعل والمواجهة. فكل لوحة رسمها امتلأت بالسخرية والنقد اللاذع، وكانت تثير العواصف عليه، وله.

ان عمله المتعدد داخل اللوحة، لم يخل من الاطمئنان على جوانب الأمل والنصر والحياة ولكنه لم يندفع بعماسة الى خوض هذه المنطقة الحالمة. صحيح انه اقترب منها وانه اتهم بعدم الغوص في حيثياتها، الا ان طريقته في الحب كانت المشي على القسوة وبها، وبالضربات القوية على الرأس. لم يكن متشائما، كان محبطا ومليئا بالرغبة في تغيير الصورة المهزوزة لكائناته، التي هي نحن في اول المشهد وآخره.

لقد استلهم تجربته من واحد من اكثر التجمعات البشرية ذهابا في الألم والإحباط وهو المخيم، ونوع في هذا الإستلهام، حتى بدت المدينة والقرية والدولة غائبة عن عمله، فهو لصيق الحالة التي انجبته، لصيق قضية شعبه الذي يراه محاطا بالإنكسارات والهزائم والتشرد، ولم يخيب آمال هذا الشعب حين صب جام غضبه على المنتفعين من صورة شعبه المتعب. لم يترك احدا منهم الا ووجه اليه سهام نقده بسخريته المعهودة، مما ضاعف حجم مسؤوليته عن فنه، ودفعه الى ان يكون أكثر صلابة وتقدما في اضاءة الأمل في النفوس المحبطة. لذا فهو غير متشائم كما وصف فالنقد عبر الفن من وسائل المقاومة والدفاع.

يستيقظ ناجي العلي على جدران الصفيح في مخيم عين الحلوة، ليطل بالرسم على ارواحنا بعد ان غادرنا قبلا، ونحن نحاول استعادة صورته الساخرة، ربما ضحك ملء شدقيه وهو ينظر في عيني قاتله.. ربما. فالسخرية التي ظلت مهوى عمله الكاريكاتوري غير بعيدة عن شخصيته في الواقع.

خنزير بين ابقار

■ رسمي ابو علي

ما ان انتهيت من كتابة ذلك المقال الذي تم نشره في هذه الصفحة قبل بعض الوقت بعنوان «دجاجة بين طواويس» حتى شاهدت في التلفزيون في آخر تلك الليلة تحقيقا طريفا عن «خنزير بين ابقار».

وهكذا اتضح ان دجاجتنا الغالية في حديقة الطيور ليست الوحيدة المصابة بنزعات انفصالية عن بنات جنسها من الدجاجات وان هناك حيوانات اخرى لديها النزعة الإنفصالية التمردية نفسها.

اما هذا الخنزير الذي نحن بصدده، فهو كما قلنا يعيش في مزرعة ابقار، وهو يتجول طول النهار متفقدا الأبقار كما لو انه مسؤول عن سير حياتها، وعند المساء وعندما يحضر صاحب المزرعة ويرى ان الخنزير قد اجاد عمله، فإنه يكافئه بان يسمح له بأخذ وجبة من الحليب الساخن من ثدي احدى البقرات عن طريق الرضاعة المباشرة.

وقد شاهدنا هذا الخنزير العجيب وهو يدس رأسه بين رجلي البقرة ماصا الحليب الطازج كما لو انه عجل صغير.

هذا الخنزير ومن قبله الدجاجة اطلقا خيالي في مسألة تزاوج الأجناس غير المتماثلة، فتخيلت انه خنزيرنا العزيز احب بقرة حبا قاد الى الزواج فماذا يمكن ان يكون المحروس القادم على الطريق.

سيكون طبعا مزيجا من الخنزير والبقرة وهنا وبسبب عدم وجود هذا الكائن من قبل فيجب اختراع اسم جيد كونه يمثل جنسا جديدا، وهنا اجتهدت ان نسميه «خنقرة» وهو مزيج من كلمتي خنزير وبقرة. كما يمكن عمل العكس.

كأن نعكس الترتيب فيصبح الإسم «بقريز»

وهنا اخذت بتخيل حالات اخرى من تزوج بعض الحيوانات للالتحاق بحيوانات من نوع مختلف، فتخيلت ان سلحفاة قد التحقت بقطيع من الفيلة وان قصة حب قد نشأت بين هذه السلحفاة واحد الفيلة، ولكن قبل ان تبدأ القصة حصلت مأساة مروعة اذ بينما كانت السلحفاة تدب بطيئا باتجاه احد الفيلة الذي اختارته ليكون حبيبها، واذا بقدم فيل آخر تحط فوقها فتسحقها شر سحقة منهية بطريقة قصة حب كان من الممكن ان تكون حديث العشاق في كل مكان.

عرضت هذا المقال على زوجتي لتقرأه كما افعل احيانا فابتسمت بغيظ وهي تقول: يا رايق..

فقلت: ولم لا اكون رائقا وأحوال امتنا العربية الماجدة على خير ما يرام؟

الفنان ناجي العلي في حواره الاخير : همي كبير والرسم عزائي الذي يحقق لي توازني الداخلي

■ عمان – الرأي
من جمال اشتيوي

لا شك ان ناجي العلي لم يكن رسام كاريكاتير فقط، فقد كنا نفكر به كمناضل ضد التجزئة، فكان ناجي العلي عربيا اكثر من فلسطينيا ، ومناضلا ضد الصهيونية ، تبنى هموم الفقراء والمستضعفين ، وكانت رسوماته الاولى عن المخيم وابنائه وتضحياتهم لاجل فلسطين ولبنان، لذلك شن حملة ضد هؤلاء الذين تناسوا قضاياهم الوطنية ، وولدت ذاكرة «ناجي » حنظلة ليكون بوصلة تشير دائما الى فلسطين .

في الاجتياح الاسرائيلي لبيروت عام ١٩٨٢، لم يكن ناجي رسام كاريكاتير فقط، فقد حمل الهم الوطني في رسوماته ، وكان بمثابة حزب متحرك ، يقوم بوظيفة توعوية وتنويرية فاحبته الجماهير العربية ، لاجل ذلك ، واغتاله رصاص الحاقدين لاجل ذلك ايضا.

ولانه لا احد يستطيع الحديث عن ناجي اكثر من نفسه ، فقد نظم منتدى الفكر الديمقراطي الاردني هذا الاسبوع ، لقاء لوصية ناجي العلي الاخيرة ، استمع اليها الحاضرون ، بواسطة تسجيل حوار اجرته الناقدة والروائية المصرية رضوى عاشور مع ناجي ولم ينشر من قبل ، شمل حكايات عن مخيم عين الحلوة ، وتجربة ناجي مع الكاريكاتير ، ابان الاجتياح وقبله وبعده، ووجهة نظره في «التسوية السلمية» .

■ ماذا يقول ناجي العلي لمحبيه في مصر؟

منذ زمن بي رغبة في التواصل تحديدا مع من يعنوني في مصر ، وانا لا اعتبر هذا حديثا بل اعتبره وصية لكل من يتحسس الهم الكبير ، الهم الوطني ، ليس فقط في فلسطين فليست فلسطين وحدها هي المغتصبة ولكن ايضا في كل الارض العربية حيث حقوق الجماهير مغتصبة في رزقها وحرياتها واحلامها .

من اين ابدأ؟ ربما من خروجنا من فلسطين الى مخيم عين الحلوة بجنوب لبنان، ومن تلك النظرة في عيون امهاتنا وابائنا ، لم يكن لديهم بيانات ولكن الحزن في عيونهم كان لغة تعلمنا الغضب الذي يعبر عنه مرات بالصوت ومرات بالفعل ، معظم ابناء وبنات جيلي بالخمسينات تعرضوا لحالة قهر وكنا نحن في مخيم عين الحلوة في لبنان نتطلع عبر سجننا الصغير هذا ونستنجد باي قوة خير، ولما قامت الثورة اندفعنا في شوارع المخيم نهتف للثورة ونكتب على الجدران نحييها ، كنا عاجزين عن تقديم شيء غير ذلك، ولكتنا شاركنا بانفسنا وحياتنا .

وحين استرجع هذه الصورة افكركم اننا نفتقدها الان، في وقت صارت المنطقة العربية بحيرة امريكية عمليا، وضربت الثورة الفلسطينية يحاول المرء ليس تعزية نفسه ولكن الوقوف وقفة امام تجربته – اشعر ان لا احد يقف – تكال لنا الضربات من كل الاتجاهات بقصف ليس عشوائيا بل بقصف سياسي مدروس وموجه يهلكوننا من كل الجهات .

رسوم على الجدران

■ كيف بدأت حياتك مع الكاريكاتير ؟

ولدت عام ١٩٣٧ في قرية الشجرة ، بين طبريا والناصرة ، قضاء الجليل، ونزحت عام ١٩٤٨، الى احدى مخيمات الجنوب اللبناني ، هو مخيم عين الحلوة بالقرب من صيدا وكغيري من ابناء المخيم كنت اشعر بالرغبة في التعبير عن نفسي فامشي في المظاهرات ، واشارك في المناسبات القومية، واتعرض كما يتعرض سواي للقهر والسجن، وفي تلك المرحلة تشكل عندي الاحساس بانه لابد ان ارسم وبدأت احاول ان اعبر عن مواقفي السياسية وهمي وقهري من خلال رسوم على الجدران ، وكنت احرص ان احمل معي قلمي قبل ان اتوجه للسجن وبالمناسبة كان اول من شجعني المرحوم غسان كنفاني الذي مر على المخيم للمشاركة في احدى الندوات .

وكان لدينا ناد بسيط اقمناه من الزينكو، والتفت غسان الى رسوم الكاريكاتير ، التي كانت على الحائط وتعرف عليّ واخذ مني رسمتين او ثلاثا ونشرها في «الحرية» مجلة القدميين العرب، التي كان يعمل فيها في ذلك الوقت، ورغم انني كنت قد حصلت على دبلوم في الميكانيكا والكهرباء ، كنت اعمل بشكل موسمي في البساتين ، في قطف البرتقال والليمون ، ولم يكن هناك عمل اخر متاح ، ولم يكن مسموحا لاي فلسطيني ان يكون موظف بلدية ...

.. في الكويت عانيت كثيرا ، وحياة الفنان في مجتمع استهلاكي ليست مسألة بسيطة لي اصدقاء كثيرون كنا نناضل معا وسجنا معا، ستة واحدة في الكويت ، واغرقهم المجتمع الاستهلاكي «تمسحوا» صاروا عديمي الاحساس ، زال عنهم احساسهم بالواجب تجاه جماهيرهم ومخيماتهم بتلك المرحلة ولدت شخصية «حنظلة» ويومها قدمته للقراء بشرح واف «انا حنظلة من مخيم عين الحلوة ، وعد شرف ان اظل مخلصا للقضية ، وفيا لها .. الخ، والحق ان هذا العهد كان عهدا اقطعه على نفسي .

حنظلة بوصلة تشير دائما الى فلسطين

■ ماذا تعني لك شخصية حنظلة ؟

ان شخصية هذا الطفل الصغير الحافي هي رمز لطفولتي ، ان تركت فلسطين في هذا السن وما زلت فيه ، رغم ان ذلك حدث من ٣٥ سنة ، الا ان تفاصيل هذه المرحلة لا تغيب عن ذاكرتي واشعر انني اعرف كل عشبه ولك حجر وكل بيت وكل شجرة موت علي في فلسطين وانا طفل.

ان شخصية حنظلة كانت بمثابة ايقونة حفظت روحي من السقوط ، كما شعرت بشيء من التكاسل ، او انني اكاد اغفوا او اهمل واجبي اشعر بان هذا الطفل كنقطة الماء على جبيني يصحيني ويدفعني الى الحرص ويحرسني من الخطأ والضياع انه كالبوصلة بالنسبة لي ، وهذه البوصلة تشير دائما الى فلسطين ، وليس فقط الى فلسطين بالمعنى الجغرافي او افريقيا الجنوبية ، وانا شخصيا منحاز لطبقتي ، منحاز للفقراء ولا اغالط روحي ولا اتملق احدا . والقضية واضحة ولا تحتمل الاجتهاد : الفقراء هم الذين يموتون وهم الذين يسجنون وهم الذين يعانون معاناة حقيقية ، هناك طبعا من تاجر بقضايا الفقراء ، وهناك من يمر بمرحلة النضال مرور ترانزيت ويطالب بعد ذلك بان يصير نجما ابديا، المناضل الحقيقي دائم العطاء ياخذ حقه من خلال حق الاخرين وليس على حسابهم .

الركض خلف الجزرة

■ تكثر رسوم المخيم في اعمالك ، لماذا؟

انا من عين الحلوة ، مثل اي مخيم اخر ابناء المخيمات هم ابناء ارض فلسطين، لم يكونوا تجارا

حنظلة ايقونة حفظت روحي من السقوط

ولا ملاكا، كانوا مزارعين فلما فقدوا الارض فقدوا واجباتهم فذهبوا الى المخيمات ، كبار البرجوازيين لم يأتوا للاقامة في المخيمات ، ابناء المخيمات هم الذين تعرضوا للموت ولكل المهانة ولكل القهر ، وهناك عائلات كاملة استشهدت في مخيماتنا ،وهؤلاء الفلسطينيون هم الذين يعينونني حتى حين اتغيب عن المخيم بحكم ظروف عملي .

■ الا تحدثنا عن اجتياح بيروت عام ١٩٨٢ من قبل العدو الاسرائيلي ؟

عندما بدأ الغزو كنت في صيداء الفلسطينيين في المخيمات شعروا انه ليس هناك من يقودهم ، اجتاحتنا اسرائيل بقوتها العسكرية ، انقضت علينا في محاولة لجعلنا ننسى شيئا اسمه فلسطين ، وكانت تعرف ان الوضع عموما في صالحها ، فلا الوضع العربي، ولا الوضع الدولي ولا وضع الثورة الفلسطينية يستطيع العاق الهزيمة بها ، والانظمة العربية حيث نفسها بعد كامب ديفيد.

في الماضي كانت الثورة الفلسطينية تبشر بالعرب الشعبية ، العدو جاء باتجاهنا وكل قياداتنا العسكرية كانت تتوقع الغزو، وبتقديري ، ورغم انني لست رجلا عسكريا ، ولم اطلق رصاصة في حياتي ، انه كان من الممكن ان تحتاج اسرائيل لبنان بخسائر اكبر بكثير ، وهنا كانت هنالك مؤامرة تطهير الجنوب ، والقضاء على القوة العسكرية الفلسطينية وفرض الحلول «السلمية» فالمقصود ان تقدم لنا هذه «الجزرة» لكي نركض وراء الحل الامريكي ، هذا هو الوضع العربي والوضع الفلسطيني جزء منه ، بتقديري انه كان يمكن ان نسدد ضربات موجعة لاسرائيل ولكن مخيماتنا ظلت بلا قيادة ، وكيف لاهاليها ان يواجهوا الالة العسكرية الاسرائيلية ، الطيران والقصف اليومي من البر والبحر والجو ، بالاضافة الى ان الوضع كان عمليا مهترئا ، قيادة هربت ، ومخيمات من طين، اجتاحها الاسرائيليون وجعلوها كملعب كرة القدم ، ومع ذلك وصل الاسرائيليون الى بيروت وحدود «ضوقر» والمقاومة لم تنقطع من داخل المخيمات وبشهادات عسكريين اسرائيليين.

نساء تعيد بناء اعشاشها

■ هل انهزم اهل عين الحلوة امام الاجتياح؟

في عين الحلوة تبعثر الناس بين البساتين مع اطفالهم اما اسرائيل فجمعت كل الشباب «وانا مثلا انفرزت ٥ مرات» ثم اعتقلت ونقلت مع معظمهم الى انصار ، وهنا بدأ دور النساء ، ولا اعتقد ان بامكان اي فنان ان يجسد ذلك الوضع الذي عاش في ظله اهالي الجنوب، على الفور بدأت النساء والجثث ما زالت في الشوارع تعود الى بيوت الزينكو الذي انصهر وتعمل مع اطفالنا على اصلاح البيت، بالاحجار بالخشب ، تظلل اولادها من الشمس، تعمل كالنمل تعيد بناء عششها التي تهدمت .

وكان شاغل اسرائيل والسلطة اللبنانية ايضا ان تختفي هذه المخيمات لانها هي البؤرة الحقيقية للثورة ولكن النساء والاطفال في غيبة الرجال في معسكرات الاعتقال او المختفين من الرصد الاسرائيلي قاموا باعادة بناء مخيم عين الحلوة.

ماذا يعني لك الكاريكاتير؟

الرسم بالنسبة لي مهنة ووظيفة وهواية ورغم انني اعمل رساما منذ عشرين سنة ، الا انني لم اشعر ابدا بالرضا عن عملي ، اشعر بالعجز عن توظيف هذه اللغة التعبيرية في نقل همي لان همي كبير ، والرسم هو الذي يحقق لي توازني الداخلي، هو عزائي ولكنه ايضا يشكل لي عذابا، احيانا اقول ان هذا الكاريكاتير الذي ارسمه يجعل حظي افضل من غيري لانه يتيح لي امكانية تنفيس همي وان الاخرين قد يموتون كمدا وقهرا من ذلك الهم الذي يجثم على قلوبهم فيتفشى سمه اليومي فيهم انا اعرف ان الرسم يعزيني.

واشعر ايضا ان الكاريكاتير لغة تخاطب مع الناس، ولغة تبشير وهو للنقد وليس للترقية واعتبر نفسي جراحا من نوع ما، وارى ان حزني ومرارتي وسوداويتي التي اعبر عنها في رسمي هي حالة نبيلة ومشتركة بيني وبين المواطنين الذين يحزنهم ويوجعهم هذا الواقع العربي.

في الكويت خلقت شخصية حنظلة خوفا من التلوث بالمجتمع الاستهلاكي وانني حاولت ان ارسم بدون تعليق وان اخلق رموزا مشتركة بيني وبين القارئ ومع ذلك فانني اشعر مرات كثيرة انني اريد ان اكتب تعليقات واحكي كثيرا، اعمل منشورا ، اريد ان اؤثر في الناس ، ان اوصل رسالتي بوضوح وبأي شكل واشعر احيانا ان ذلك يتم على حساب فنية الصورة، ولكني اشعر اني لا استطيع ان «اتمرجل» واتعالى على القارئ احاول ان استخدم ادواتي الرمزية ولكني ايضا مشغول بقضية التوصيل الواضح للشخص العادي الفقير الذي يعنيني في المقام الاول.



منوعـــات

فـــوارق



يختلف الرسم رقم (١) عن الرسم رقم (٣) بعشرة فوارق، فهل تستطيع العثور عليها، وتحديدها بحسب اماكنها؟

المؤامرات كثيرة ولكن لا دليل على من قتل الاميرة ديانا

■ بقلم: رسل واطسون
■ ترجمة: د. نظمي الشلبي





كتب كثيرة تسابقت على الظفر بسبق صحفي عن موت ديانا

الملكة فعلت ذلك، او ان مكتب الاستخبارات البريطاني هو الذي قام بالمهمة. والدافع لذلك هو منع الاميرة ديانا من الزواج من دودي الفايد وان تحمل منه طفلا من زواج سابق ليكون ملك المستقبل وان يصبح مسلما. وربما كان الدافع هو حماية النظام العالمي الجديد من اميرة تؤمن بالعنف وافكارها غير مقبولة كفكرة منع الالغام البرية. كيف فعل القتلة ذلك؟ وضعت قنابل صغيرة على مقدمة وسطح سيارة المرسيدس التي ركب فيها الاميرة ودودي الفايد. او يحتمل ان سيارة المرسيدس دمرت باستعمال اداة تحكم عن بعد اقفلت الاطارات والمقود بنقرة خفيفة لمفتاح كهربائي في مكان ناء – ولنقل انه قلعة «بالمودال». هذا هو ما حدث فعلا، والملكة ضغطت على الزر بنفسها، هراء بالطبع. وكما هو الحال في معظم نظريات التآمر، لفقت السيناريوهات وكثرت طالما ان موت ديانا يؤدي الى كل مكان والى المجهول، وحتى الان ليس هناك دليل كاف لتأييد اي سيناريو وكثير من النظريات المتعة تنتقل عبر الانترنت حيث تكثر الاعلانات عن ديانا وتزداد عددا لتصبح كتلك التي تدور حول موت «جورج كنيدي» و«مارلين مونرو» و«الفيس بريسلي» ملك العالم الاخر، واصبحت مصر موطن آل فايد مركزا لصناعة مزدهرة لنظريات التآمر. وهناك ستة كتب على الاقل تتعلق بالاميرة المتوفاة تباع في القاهرة، وعنوان واحد من هذه الكتب هو «من قتل ديانا؟» وقد كتب في غضون ثلاثة ايام عقب وفاة الاميرة، ويباع بنشاط بسعر دولار وسبعة واربعين سنتا للنسخة الواحدة لضمان طبعه ثانية هذا الاسبوع.

ويقول المؤلف «محمد رجب» ان العائلة المالكة البريطانية والدوائر اليهودية رتبت الوفيات لانهما ضد زواج ديانا ودودي الذي يؤدي الى ولادة بطل جديد في العالم الاسلامي. وقال «انيس منصور»، مستشار سابق لانور السادات، في صحيفة «الاهرام» شبه الرسمية ان ديانا قتلت من قبل المخابرات البريطانية لانقاذ الحكومة الملكية. ويقوم «خيري بشارة» مخرج مصري مشهور بكتابة نص لفيلم يدور حول حياة ديانا، ويشكك هذا المخرج في نظريات التآمر ولكنه يدعي ان ديانا عانت من تقاليد قاسية فرضت عليها من قبل مجلس «وندسور» التشريعي. ومن المقرر ان يبدأ تصوير هذا الفيلم الذي يكلف مليونا ونصف مليون دولار في شهر شباط ويقول «بشارة» انه يريد اسناد ادوار البطولة لممثلين غير معروفين. وقفز المصريون الى استنتاجات بشعة عن وفاة ديانا وذلك يعود جزئيا الى شعور راسخ لديهم بان البريطانيين الذين حكموا مصر حتى عام ١٩٥٢ يعتبرونهم ادنى منهم مرتبة ويعتقد المصريون ايضا ان البريطانيين لن ينظروا لهم كأنداد لهم. ويشير «محمد سيد احمد» كاتب اعمدة بارز في صحيفة، الى ان دودي الفايد لا يستطيع ان يتزوج اميرة ويلز وان البريطانيين يعارضون ذلك ولمنع هذا الزواج ان كان قتلهما سيحقق ذلك الغرض. ويقول «تيم سوليفان» استاذ في العلوم السياسية في الجامعة الاميركية في القاهرة، ان نظريات التآمر سلعة للبيع والتجارة. ويرجع السبب الى شعور بالعجز.

ويضيف قائلا: عندما تشعر انك لا تسيطر على حياتك وعلى الاحداث فان نظريات التآمر توضح ما يجري، لا بد ان المعاناة كونية. وبعيد الاعلان عن وفاة الاميرة ديانا بساعات ظهر في الانترنت خبر بعنوان «موقع المؤامرة ضد ديانا الاولى» ويذهب الى الخبر الى ان الامر كله يبدو مناسبا جدا وان اللوم لتحطم لسيارة يقع على عاتق الحكومات الغربية، ومصنعي الاسلحة والعائلة الملكية.

وسمع احد مراسلي مجلة «نيوزويك» نظرية استخدام اداة التفجير عن بعد في باريس ولندن ولوس انجلوس وميلان حيث زعم احد افراد حرس الشرف المحترفين ان سيارة المرسيدس 280 S الطراز الذي استخدمته الاميرة ديانا، تظهر غالبا في حوادث قاتلة. وفي لوس انجلوس يردد ليسلي باري حارس ملكي في الخامسة والثلاثين نظرية منتشرة على نطاق واسع دون ثبوت دليل على صحتها بعد. يقول باري: «انا متأكد من ان العائلة الملكية اجرت فحص دم على جسمها واكتشفت انها حامل».

ويتابع حديثه قائلا: «يحتمل ان يستعملوا الان هذه المعلومات واي دليل اتهام ضدها لابتزاز عائلة ديانا خاصة اذا حاول شقيقها الاكثار من الاتصال بالاولاد». ويعتقد اناس اخرون ان تدمير السيارة يهدف الى قتل دودي الفايد وليس ديانا. ويقول زبون منتظم في صالون للحلاقة في شارع «روبيو» في لوس انجلوس: سمعت انه غشا على بعض الناس في عمله هناك. وهناك ايضا المؤمنون المخلصون الذين يعتقدون ان ديانا لا تزال حية ترزق.

والمؤيدون لهذه النظرية وهي فكرة جنونية ومفضلة في شبكة انترنت يقولون ان ديانا ضجرت من التدخل في حياتها الخاصة واستخدمت موارد عائلة فايد الثرية لتزييف وفاتها. وتقول رسالة نشرت في موقع شبكة لندن في الانترنت ان ديانا ودودي يعيشان في جزيرة صغيرة مدارية قرب الشرق الاوسط وان ديانا تتصل بابنائها وتتبادل الرأي معهم من خلال فيديو الاقمار الصناعية. انها فكرة مريحة لاولئك الذين لا يصعب ارضاؤهم في امور المنطق والواقع: ان ديانا جعلت نفسها هدفا للمؤامرة ضدها ويمكنها الان ان تغني لحنا ثنائيا مع الفيس بريسلي.

«عن مجلة نيوزويك»

عرس المصور

■ عدنان مدانات

اكتملت جميع الاستعدادات للعرس، كلهم موجودون العريس والعروس والاهل والضيوف. حانت لحظة الانجاز واكمال المراسيم.

لكن المصور لم يصل، فاي عرس واية زفة بدون المصور، وكيف يمكن بدونه تخليد هذه اللحظة الهامة وتوثيق هذا الاحتفال البهيج.

جاء المصور اخيرا وشرع فورا بالتصوير: فيديو وفوتوغرافيه ثم انطلق الموكب. ركب الجميع سياراتهم واطلقوا زماميرهم وسط زغاريد النساء.

في الطريق تعطلت سيارة المصور التي تتقدم الموكب. وصار لا بد من الانتظار طويلا ريثما يتم تشغيل السيارة. وانتظر الجميع بفارغ صبر ولكن باذعان، فالعرس بدون المصور لا معنى له.

يثبت المصور لحظة الفرح والاحتفال هذه بكل القها، يثبتها خالية من الشوائب واحتمالات منغصات ومشاكل الزواج في المستقبل انها لحظات صافية بحد ذاتها، لحظات انموذجية، لحظات لا تفقد قيمتها مع الزمن ويمكن ان تستعاد صورها وقت الحاجة للذكرى او وقت الحنين.

دور المصور اذن اساسي ومرجعي، لكننا نكتشف ان دور المصور اكبر من ذلك بكثير، انه لا يثبت زمن الفرح فقط، اي انه ليس مجرد وسيلة.

في لحظة ما سيصبح المصور معلما، استاذا للعلاقات والعواطف، مرشدا للزوجين يدلهما على كيف يحبان احدهما الاخر يدربهما على اجراءات الالتحام الاولى، العناق في ابسط اشكاله بما هو اقتراب بين جسدين وتلامس بالايدي.

يشرع المصور اخيرا بالتقاط الصورة التذكارية لزوجي المستقبل، الصورة التي لا يشاركهما فيها احد، الصورة التي ستوضع في اطار ذهبي وتتصدر مكانا بارزا في منزل المستقبل، صورة او اكثر حسب همة المصور. ولكل صورة وضع يفصح عن الزواج السعيد ويشهد على الملامسات الاولى بين من سيصبحان زوجين.

لكن هذه الملامسات التي سنراها في الصور التذكارية لا تنبئ عن اية عاطفة ولا تظهر اية حرارة بين الزوجين، انه اقتراب بين زوجين على نحو الي، كم لو انهما انسانان اليان يحركهما جهاز تحريك عن بعد. اقتراب غير تلقائي ولا ارادي. اقتراب يحدد اوضاعه المصور.

يلقي المصور بتعليماته الى الزوجين، وهما ينصاعان له بارادة مشلولة وباحساس فارغ. ولا يكتفي المصور باسماع تعليماته بل يمارس صلاحياته بشكل ملموس يميل رأس الزوج بيده قليلا، يلاحظ ان ذراع الزوجة ادنى من مستوى الكتف بقليل فيرفعه بنفسه.

يتعامل المصورون مع اوضاع محددة لصور الزوجين، انها ثلاثة او اربعة اوضاع متداولة ومتكررة وصارت مثل القوالب الجامدة التي لا يمكن ابدالها. وضع امامي مباشر ووضع جانبي واخر من الخلف مع التفاتة من الرأسين. وهي اوضاع مشفوعة بابتسامة محددة، باردة، بلا روح، ابتسامة شكلية، ابتسامة واجب لا تحلو اوضاع صورة العريسين بدونها، ابتسامة يحددها وكما يريد ان يراها المصور ولا يشعر بها صاحبها.

بعد سنوات ستخفت ذكرى مراسم العرس عند الزوجين من غرقهما في دوامة الحياة ومشاكل العيش اليومي. لكن الصورة ستبقى.

اقـــوال

■ اذا انت اسديت جميلا الى انسان فحذار ان تذكره وان اسدى انسان اليك جميلا فحذار ان تنساه.
حكيم

■ فعلت قليلا من الحسنات: انها اجمل مؤلفاتي!
فولتير

■ اذا قابلت الاساءة باساءة فمتى تنتهي الاساءة؟
غاندي

■ ما تعطيه للارض تعيده لك الارض مع الفائدة.
مثل لاتيني

■ ان انت تعبت في الاحسان فان التعب يزول ويبقى الاحسان.. وان انت تلذذت في الاثم فان اللذة تزول ويبقى الاثم.
الامام علي

■ الأرض كلها وطني والعائلة البشرية عشيرتي.
جبران خليل جبران

■ حتى الاعتدال يجب ان يمارس باعتدال.
بيتر توفر

■ ان العمل والاعتدال لامهر اطباء الانسان.
جان جاك روسو

ابتسم هدي اعصابك

عندما تتزوج العجوز

تزوج شاب من امرأة عجوز وقررا الذهاب الى باريس لقضاء شهر العسل. وقبل الذهاب التقى العريس بصديق له فبادره الصديق قائلا:

- متى ستعودان من شهر العسل؟

فأجاب العريس: بالطبع ليس قبل الاربعين..!

الباب لا دخل له

فوق باب غرفة تقديم الطلبات لوظيفة شاغرة، علقت لافتة كتب عليها:

- «من فضلك اغلق الباب بهدوء وانت خارج، سواء قبل طلبك ام لم يقبل..».

زوجة محبة

حدثت مشادة بين زوجين اتهم خلالها الزوج زوجته بانها لا تحب اقاربه فردت الزوجة مدافعة عن نفسها:

- كيف تقول هذا الكلام مع انني أحب اقاربك اكثر من اقاربي وانت تعرف ذلك!!

فقال الزوج متعجبا: اقاربي.. مثل من؟

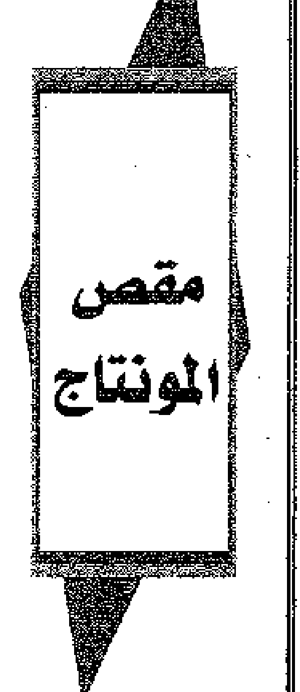
اجابت الزوجة: «حماتك مثلا فانا احبها اكثر من حماتي...»!.

اخبار سيئة واخبار مفرحة

دعا مدير احد النوادي الرياضية افراد فرقته وقال لهم:

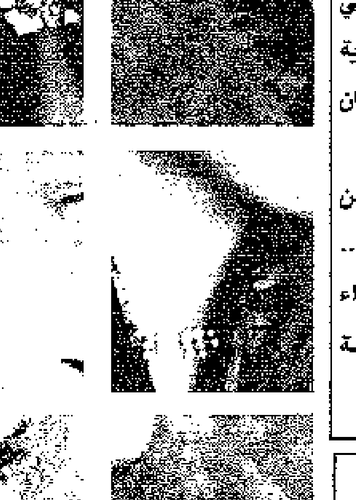
- «لكم عندي خبران.. خبر سيء وخبر مفرح، فالخبر السيء هو ان غداءكم اليوم سيكون «حساء البصل» والخبر المفرح هو انه لا يوجد من هذا الحساء ما يكفي الجميع...»

مقص المونتاج

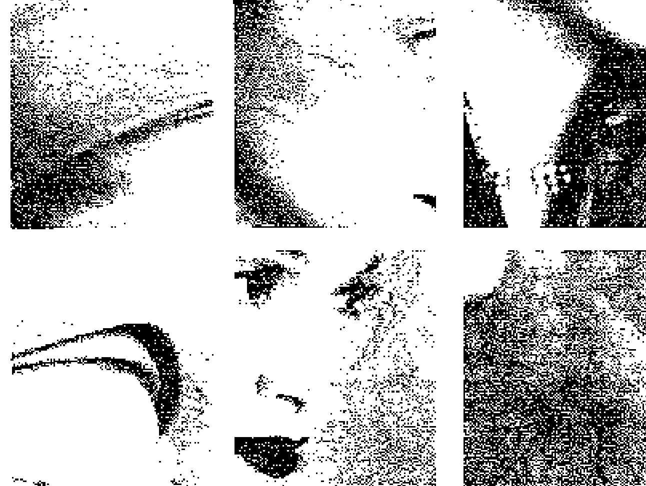


وقع مقص المونتاج هذا الاسبوع على صورة هذه الفنانة الاميركية التي اشتهرت بادوارها السينمائية الجريئة. اخر افلامها كان «ايفيتا».

اسمها الشائع مكون من مقطع واحد وستة حروف.. فهل بمقدوركم تجميع اجزاء الصورة ومعرفة هوية صاحبتها؟







الحل السابق

نور الشريف

فضائيات

القناة الأردنية العربية

٦ر٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
٦ر١٥ فترة الاطفال
٧ر٠٠ يسعد صباحك
٩ر٠٠ تسبيحات – شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٠ر٠٠ ابتهالات
١٠ر٣٠ مسلسل ديني (الامام البخاري)
١١ر٠٠ المجلة الرياضية الاسبوعية
١٢ر٠٠ نشرة الأخبار
١٢ر١٥ عرض البرامج
١٣ر٢٥ صور من التاريخ
١٤ر٠٠ من عمان مع التحية
١٦ر٠٠ القضاء في البادية
١٧ر٣٠ اغانينا
١٧ر٥٥ انجازات – استراحة – نافذة – مقطع اغنية وطنية
١٨ر٠٠ ستون دقيقة
١٩ر٠٠ الفضائية في اسبوع
١٩ر٣٠ خليك معنا
٢٠ر٣٠ من المهرجانات
٢١ر٠٠ نشرة الاخبار الاخيرة
٢١ر١٥ نافذة – عرض البرامج
٢١ر٣٠ الشعر ديوان العرب
٢٢ر٠٠ كلاكيت
٢٣ر٠٠ خفقات قلب

مركز تلفزيون الشرق الاوسط

٩ر٠٠ القران الكريم
٩ر٠٥ دين ودنيا
٩ر١٥ ضحك ولعب وجد وفن
١١ر٠٠ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة
١١ر٥٠ حديث الجمعة
١٢ر١٠ بالهنا والشفا
١٢ر٢٥ عالم الرياضة / اعادة
١٣ر٠٠ بعيدا عن السياسة / اعادة
١٣ر٣٠ برنامج وثائقي
١٤ر٠٠ المسرحية العربية
١٥ر٠٠ نشرة الاخبار
١٥ر٢٥ متابعة المسرحية العربية
١٧ر٠٠ نشرة الاخبار
١٧ر٣٠ الكرة حول العالم
١٩ر٠٠ عناوين الاخبار
١٩ر٠٥ برنامج حوار مع الغرب
٢٠ر٠٠ الساعة الاخبارية
٢١ر٠٠ الفيلم العربي (وكر الملذات) من تمثيل صباح وشكري سرحان وتدور احداث الفيلم حول الفتاة نعيمة التي لا مأوى لها وتلجأ الى منزل سيدة قوية ذات نفوذ واسع وتقع في غرام ابنها الفيلم من اخراج الراحل: حسن الامام.
٢٣ر٠٠ نشرة الاخبار
٢٣ر٣٥ السهرة المفتوحة
٠٠ر٣٠ كوميدي
٠١ر٠٠ نشرة الاخبار الرئيسية
٠١ر٣٠ ما وراء الاحداث / اعادة
٠٢ر١٥ الكرة حول العالم / اعادة
٠٣ر٤٥ القران الكريم

قناة مصر الفضائية

٠٧ر٠٠ صباح الخير يا مصر
١٠ر٠٠ الأفتتاح وعرض البرامج
١٠ر١٥ شباب دائم
١٠ر٤٥ مسلسل اطفال
١١ر٠٠ المسلسل العربي
١١ر٥٥ الشيخ الشعراوي
١٢ر٢٥ شعائر صلاة الجمعة
١٢ر٤٥ ادعية دينية
١٤ر٠٠ النشرة الاخبارية
١٤ر١٥ من اغاني الافلام
١٥ر١٥ الفيلم العربي
١٧ر٠٠ النشرة الاخبارية
١٧ر٢٠ مطار ٩٧
١٧ر٣٠ تياترو
١٨ر١٥ المسلسل العربي
١٩ر٠٠ الموسيقى العربية
١٩ر٤٥ البعد الثالث
٢٠ر٠٠ النشرة الاخبارية
٢٠ر٢٠ لو كنت البطل
٢١ر٠٠ الفيلم العربي
٢٢ر٠٠ النشرة الاخبارية
٢٢ر١٥ سباق الاغنيات
٠٠ر١٥ المسلسل العربي
٠١ر٠٠ شريط سينما
٠٢ر٠٠ احداث ٢٤ ساعة
٠٢ر١٥ اغنية طويلة
٠٢ر٣٠ الفيلم العربي
٠٤ر٣٠ غناء Promotion
٠٤ر٣٥ فيلم تسجيلي

قناة الجزيرة الفضائية

١٦ر٢٠ القران الكريم
١٦ر٣٠ الاخبار
١٦ر٤٥ برنامج وثائقي
١٧ر٠٠ زينة
١٧ر٣٠ الاخبار
١٨ر٠٠ اخبار الرياضة
١٨ر١٥ الصور تتحدث
١٨ر٣٠ الاخبار
١٩ر٠٠ آلة الاحلام
١٩ر٣٠ الاخبار
٢٠ر٠٠ نشرة داو جونز الاقتصادية
٢٠ر١٥ اخبار الرياضة
٢٠ر٣٠ الاخبار
٢٠ر٤٠ الاحوال الجوية
٢١ر٠٠ مراسلو الجزيرة
٢١ر٣٠ الاخبار
٢٢ر٠٠ نشرة داو جونز الاقتصادية
٢٢ر١٥ اخبار الرياضة
٢٢ر٣٠ موجز الاخبار
٢٢ر٤٠ رحلة الى ..
٢٣ر٣٠ الاخبار
٢٣ر٤٥ الاحوال الجوية
٢٣ر٥٠ الصور تتحدث
٠٠ر٠٠ اخبار الرياضة
٠٠ر١٥ برنامج وثائقي
٠٠ر٣٠ الاخبار
٠١ر٠٠ بين السطور
٠١ر٣٠ موجز الاخبار
٠١ر٣٥ ارض الرسالات

القناة العامة

٠٦ر٣٠ افتتاح وقران
٠٦ر٥٥ ابتهالات دينية
٠٧ر٠٠ لقمة هنية
٠٧ر٣٠ مسلسل مصري
٠٨ر٢٠ اماكن لها تاريخ
٠٩ر٠٥ الموسوعة الصحية
٠٩ر٢٥ اذان وصلاة الجمعة السيرة النكية
١٠ر٣٠ بنك المعلومات / اعادة
١٠ر٥٠
١١ر٥٠ فش خلقك / اعادة
١٢ر٥٠ مسلسل عربي
١٣ر٤٥ مين يكسب مين
١٤ر٥٠ فوازير – اعادة
١٥ر٤٠ مسلسل اجنبي
١٦ر٣٥ اوراق ثقافية
١٧ر٠٠ بيت العيلة
١٨ر٠٥ مسلسل مدبلج
١٩ر٠٠ في يوم في شهر
٢٠ر٠٠ ليلة عربية
٢١ر٠٠ المنبر الحر
٢١ر٣٥
٢٢ر٣٠ فوازير
٢٣ر٠٠ تمثيلية سهرة
٢٤ر٣٠ المسلسل المدبلج – اعادة
٠١ر٠٠ مسلسل تاريخي
٠١ر٥٥ افاق المعرفة
٠٢ر٣٠ المنبر الحر – اعادة
٠٣ر١٥
٠٣ر٤٥ اوراق ثقافية – اعادة
٠٤ر١٥ حديث ودعاء
٠٤ر٢٥ مسلسل تاريخي – اعادة
٠٥ر٣٠ AEROBICS
٠٦ر٠٠ الموسوعة الصحية – اعادة

القناة الفضائية اللبنانية

٠٤:٠٠ ARABIC VIDEO CLIPS
٠٥:٠٠ كيف وليش
٠٦:٠٠ اولاد الحي
٠٦:٣٠ كابتن ماجد
٠٧:٠٠ مسرحية للاطفال
٠٨:٠٠ الكاميرا وين
٠٨:٣٠ نهاركم سعيد / مباشر
١٠:٥٠ طنجرة وغطاها
١١:١٥ موجز الاخبار
١١:٣٠ فلتة زمانوا
١٢ر٣٠ Lonesome Dove II
١٣:٣٠ كاس العالم ٩٤
١٤ر١٥ موجز الاخبار
١٤ر٣٠ ROBIN HOOD
١٥ر٠٠ كيف وليش
١٥ر٤٥ صار وقت النوم
١٦ر٠٠ TARAZAN2
١٦:٣٠ سماع قشاع
١٧ر٠٠ اخر صرعة
١٧:٣٠ Tele Auto
١٨:٠٠ الاخبار
١٨ر٤٥ برنامج طلة ورنة
٢١:٣٠ كلام الناس
٢٢ر٣٠ Sports
٠١:٠٠ نهاركم سعيد

قناة المستقبل

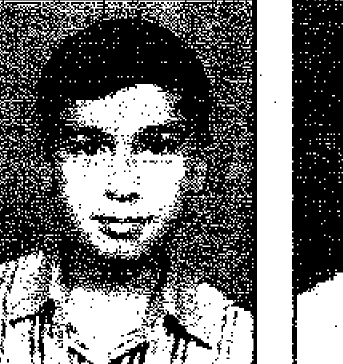
٥ر٠٠ عالم الصباح
٩ر٠٠ صلاة الجمعة
١٠ر٠٠ MYSTERIOS
١١ر٠٠ AUTOMOBILE
١١ر٣٠ شو في ما في
١٢ر٠٠ HOME IMPROVEMENT
١٣ر٠٠ ELLEN
١٣ر٣٠ فيلم عربي الاقوياء
١٥ر٣٠ عبقر
١٥ر٣٠ مسلسل عربي: يوميات ابو عنتر
١٧ر٣٠ الاخبار
١٨ر٠٠ COCKTALL
١٩ر٠٠ سيتمجله
١٩ر٣٠ مسلسل برازيلي الموجة الجديدة
٢٠ر٣٠ وبعد سهان:
٢٢ر٠٠ CAROL & COMPANY
٢٣ر٣٠ فيلم عربي الاقوياء

اوربت القناة الاولى (الافلام)

٠٠ر٠٠ فيلم الغضب (فريد شوقي / سهير رمزي)
٠٢ر٠٠ فيلم قبل الوداع (يسرا / حسين فهمي)
٠٤ر٠٠ افلام التسعينات / فيلم المشاغبات والكابتن (ممدوح عبدالعليم / اثار الحكيم)
٠٦ر٠٠ فيلم الاستاذ (احمد بدير / شرين سيف النصر)
٠٨ر١٥ فيلم لا انام (فاتن حمامة / هند رستم)
١٠ر١٥ فيلم الشيطان الصغير (سميرة احمد / كمال الشناوي)
١٢ر٠٠ فيلم سفاح النساء (فؤاد المهندس / شويكار)
١٤ر٠٥ فيلم حتى اخر العمر (نجوى ابراهيم / محمود عبدالعزيز)
١٦ر٠٠ افلام التسعينات (فيلم نصيب الاسد (سعيد صالح / دلال عبدالعزيز)
١٧ر٣٠ الاقلام ١٠
١٨ر٠٠ الفيلم المغاربي / فيلم باب على السماء مفتوح
٢٠ر٠٠ الفيلم اللص الظريف (دريد لحام / نيللي)
٢٢ر٠٠ فيلم شباب اليوم (مريم فخر الدين / كريمان)

براعم الرأي
















عبد الرحمن هاني ازمقنا | تالين عدنان الرشدان | عدي علي العاروري | محمد عبد الحليم هيجر | دينا عوني | محمد عزمي عبد القادر | سامر جمال الشريف | ادهم عاكف نجم



شعر يوسف حمدان

للقائد والملك الباني — تنشد اشعارا واغاني
وترفرف مثل عصافير — بالفرحة في كل مكان
يابسمة ثغر الاردن — يا قلب الاردن الحاني
بزهور الفرحة قد جئنا — لنغني اجمل الحان
نحن الاطفال بايدينا — سنعلي صرح البنيان
ونصون حمى الوطن الغالي — في كل اوان وزمان
علمنا القائد حكمته — في العمل لخير الانسان
هذي ازهار محبتنا — عنوان وفاء وتفاني

المدرسة النموذجية التابعة للجامعة الاردنية تحتفل بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم

عمان - الرأي - تحت رعاية الاستاذ الدكتور سليمان الريحاني عميد كلية العلوم التربوية احتفلت المدرسة النموذجية بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم الثاني والستين يوم الاربعاء الموافق ١٢/١١/١٩٩٧ وقد اشتمل الاحتفال على فقرات عديدة ومتنوعة حيث تم تنظيم سباق اختراق الضاحية كانت بدايته من امام كلية العلوم التربوية واخترق المتسابقون من طلبة المدرسة الشوارع الداخلية للجامعة وانتهى بمبنى المدرسة النموذجية حيث جرى الاحتفال الرئيسي هناك والذي بدئ بالقرآن الكريم والسلام الملكي وبكلمة من مدير المدرسة مصطفى محمد موسى اشار فيها الى مكانة ومنجزات جلالة الملك الحسين المعظم في كافة المجالات التعليمية والعلمية والصحية والاقتصادية والعمرانية والعسكرية..

كما اشتملت فقرات البرنامج على كلمات لعدد من الطلبة وقصائد وطنية واناشيد ومسرحيات ومعارض للكتب والوثائق الاردنية، ومعرض لحماية البيئة ومعرض لبيع كتب الاطفال. كما شارك مجلس الاباء والمعلمين في الاحتفال من خلال المشاركة الفاعلة في تنظيم واقامة بازار خيري في المدرسة ينفق ريعه على نشاطات المدرسة وطلبتها. واشرفت المعلمة نابيا سلام على تقديم فقرات الاحتفال.

البحر الكبير

نيداء خيري امين

كان صيف هذا العام شديد الحرارة.. واصبحت المدينة مكتظة جدا وتزدحم بالسكان والناس، ودخان المصانع يزيد الجو حرارة اكثر فاكثر فقررت عائلة غسان الذهاب في رحلة بحرية وقضاء ثلاثة ايام على الشاطىء.

وعند وصول العائلة كان غسان على استعداد تام لهذه الرحلة الشيقة فنادى اخوه زياد وبدأ الاثنان في تشكيل رمال الشاطىء الطينية وتكوين اشكال ومجسمات تحمل كل معاني الطفولة والبراءة.

كانت القرية المجسمة اروع ما كونوا تتكون من عدة منازل وبئر ماء وكل حيوانات القرية ترعى الاعشاب الخضراء.. قضى غسان وزياد وقتا طويلا حتى انتهى البناء. فقال غسان: اذهب يا زياد واجلب لنا طعام الغداء من عند الوالدة.. فسنتناوله بقريتنا الجديدة.



كان ابو غسان يقرأ كتابا تحت المظلة والوالدة تجلس بقربه وكذلك مرام، تجمع اصداف البحر الجميلة.. وبينما كان زياد وغسان يتناولان طعام الغداء واذا بصوت استغاثة من جهة البحر. وهب زياد واقفا ليرى فكانت طفلة تغرق وبسرعة قفز زياد محاولا انقاذها ولكنه فشل بذلك بسبب عمق المياه.. والتف جمع غفير من الناس اثناء انقاذ الطفلة وكانت والدتها تبكي وتضرب بالندم للسماح لها بالاقتراب من البحر، فوصلت سيارة الاسعاف ونجت الطفلة باعجوبة.. فقال الاب منبها اولاده.. اياكم والاقتراب من مياه البحر، فالبحر جميل فعلا ولكنه يحتاج الى اجسام قوية لتصارع امواجه.

حزن الاولاد من هذا المشهد المخيف.. واستمر اول يوم من الرحلة بصمت حزين.. ونسي غسان وزياد القرية الصغيرة وهم بحالة تأمل لمياه البحر فغمرتها الامواج وانتهت.

يوم للمرح بمدرسة المطران - عمان



عمان – الرأي – كتب منير الهور

عاشت مدرسة المطران – عمان يوم الجمعة الماضي يوما حافلا بالبهجة والمرح من خلال البازار الخيري الذي اقامته المدرسة بمشاركة الطلاب واهاليهم وادارة المدرسة وعدد من المؤسسات الاقتصادية والخيرية وموسيقات القوات المسلحة ووزارة السياحة والاثار والامن العام ومجموعة كشافة اللاتين – مادبا.

اشتمل البازار الخيري الذي استمر طيلة يوم الجمعة على معروضات مختلفة لمنتوجات واعمال يدوية واجهزة تعليمية والعاب ترفيهية وزوايا للتراث وركوب الخيل وماكولات متنوعة ومعزوفات موسيقية واغان مختلفة لفرقة المدرسة تخللها سحب على بطاقات اليانصيب وتذاكر الدخول، وقد خصص ريع البازار لدعم النشاطات الطلابية في المدرسة وصندوق المنح الدراسية.

السيدة نلي شاهر مقبل مساعدة المدير العام لشؤون القسم الابتدائي قالت لـ«الرأي» بأن البازار جاء تجسيدا لشعار المدرسة لهذا العام «يدا بيد لنبني انسان الغد» والبازار ثمرة لتعاون وتضافر جهود الجميع معلمين واداريين وعاملين وطلابا ومجلس طلبة ومجلس اولياء امور مثلما ساهمت البيئة المحلية والمؤسسات الاقتصادية مشكورة في انجاح فعاليات البازار.

الاستاذ نجيب الفار مدير عام المدرسة قال في اطار تعقيبه على البازار بان هذا اليوم كان ناجحا لانه كان نتاج جهد كبير تضافرت فيه جهود جميع العاملين في المدرسة اضافة الى الاعداد المسبق والتخطيط الممتاز وقد لعبت المؤسسات الحكومية والصناعية والتجارية والامن العام دورا في تعميق هذا النجاح.

القبرة والثعلب

قصة علي محمد المناصير

كان الفصل ربيعا والجو لطيفا، اما السهول والجبال! فكانت تكاد تصفق فرحا لما ترتديه من اجمل الحلل الربيعية، اعجب احد الصيادين في جمال الطبيعة، فحمل بندقية، وخرج للصيد. ولما وصل الى احد الجبال جلب انتباهه صوت قبرة، حيث كانت ترتفع ثم تهوي عموديا، فتعود لترتفع من جديد، وكانت تزقزق، وترفرف باجنحتها كانها مرعوبة او تستغيث.

سار الصياد، بحذر وخفة، الى المكان الذي تهوي اليه القبرة وقبل وصوله الى المكان! يتأكد بان القبرة، تحمل الحصى عن الارض، وترتفع ثم تهوي لترميه في مكان محدد، كانت القبرة تحاول ابعاد الثعلب التي اعتدى على عشها وفراخها، عندما اكل من الفراخ اثنين وترك ثلاثة، ليغذيها بهم او لتأخذها عاطفة الامومة، لتأتي لانقاذ صغارها، فيلتهمها مع من تبقى منهم وعلى حين غرة فوجئ الثعلب، بوقوف الصياد على مقربة منه، ولم يجد وسيلة تنجيه من بندقية الصياد، الا التماثل بالموت وفعلا تماوت، واخرج من فمه لعابا ذا رائحة كريهة.

اخذ الذباب يجتمع عليه من كل اتجاه، نظر الصياد الى فم الثعلب! فوجده ملطخا بالدم فقال في نفسه: اشك بان الفراخ كانت مسمومة، فسممته ومات. وقد نجحت حيلة الثعلب عليه وصدقها، لكنها لم تنجح على القبرة ولم تصدقها، والتي نزلت من الجو كالسهم ووقفت على مقربة من الصياد وراحت ترفرف، وترفش جناحيها كانها تتوكأ عليهما وتتوسل اليه بان يفتح لها المجال لتصل صغارها الناجين من الهلاك. ابتعد الصياد قليلا، وهنا طارت القبرة وحطت على رأس الثعلب، وراحت تنقر بمنقارها القوي الصغير عين الثعلب المتماوت.

لكن الثعلب الماكر لم يتحرك وفضل فقأ عينه على موته ببندقية الصياد وقال في نفسه: تبا لهذه القبرة، المجرمة القاتلة، ماذا فعلت لاستحق كل هذا. الطيور والفراخ تملأ الارض ولو قتلت منها مئات الفراخ، هل تنقص!

اما القبرة فثابرت على خدش عينه حتى فقأتها، ثم انتقلت الى العين الثانية، فدب الرعب في قلب الثعلب وقال في نفسه، ان اموت ببندقية الصياد، اشرف من ان تقتلني قبرة او اموت جوعا ولا ارى الطريق.

ثم نهض الثعلب وحاول الفرار بعين واحدة لكن طلقات الصياد كانت اسرع منه، وعندما اصابته، راح يترنح ويرقص رقصات ما قبل الموت فاسرع الصياد اليه وبدأ في نزع فروه عنه ليبيعه في السوق.

ولم تجد القبرة لغة تعبر فيها للصياد عن شكرها وامتنانها له الا بوقوفها على كتفه، وخفقان جناحيها على وجهه لتخفف عنه حرارة الشمس وقال الصياد على لسان شوقي: مخطئ من ظن يوما ان للثعلب دينا.



ترجمة: محمد الظاهر

السلحفاة نوع من الزواحف التي تنتمي الى سلالة الديناصورات القديمة وهي تعيش في اعماق المحيطات الباردة، وتخرج في اوائل فصل الصيف الى الشواطىء الرملية الدافئة.

لسلحفاة البحر زعانف قوية جدا، بينما لغيرها من السلاحف ارجل، وهي تستطيع السباحة بسرعة عند الحاجة، لكنها خلال مسيرتها الطويلة من اعماق المحيط التي قطعت خلالها اميالا عديدة تشعر بالتعب والارهاق الشديد، لذلك نراها تسبح ببطء وهي تتقدم من الشواطىء، فاذا وصلت الى الشاطىء خلال النهار تبقى داخل الماء الى ان تغيب الشمس الحارة، وعندما يأتي المساء المنعش تزحف الى الشاطىء وهي تجر جسمها الثقيل بصعوبة بالغة فوق الرمال.

ويتساءل الانسان لماذا تقطع كل هذه المسافة الطويلة؟ وما الذي يجبرها على هذا السفر البعيد، وما الذي يجعلها تعمل بجد واجتهاد عند وصولها الى الشاطىء؟

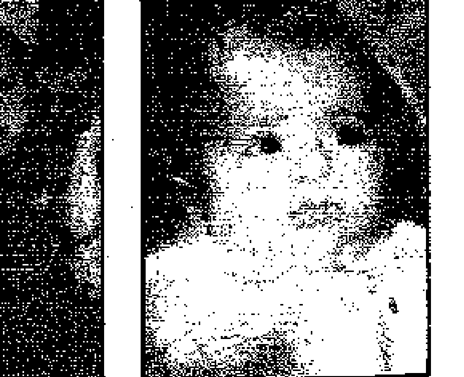
الجواب على هذا السؤال هو أن هذه السلحفاة تأتي من اجل وضع بيوضها على الشاطىء فما ان تصل الشاطىء حتى تفتش عن المنطقة المناسبة لوضع بيوضها، وتقوم بحفر حفرة عميقة لتدفن فيها بيوضها، وبعد الانتهاء من وضع البيض، تهيل الرمل داخل الحفرة لتغطي بيوضها لئلا تتمكن الافاعي او غيرها من الاعداء من التهام البيض، ثم تنسحب عائدة الى البحر من جديد.

وفي صباح اليوم الستين من وضع البيض وقبل طلوع الشمس، تبدأ الرمال بالتحرك، ويبدأ الصغار بالخروج من تحت الرمل، ويتجه هذا الحشد الكبير دفعة واحدة نحو البحر، دون ان يقودهم اليه احد ودون ان تعرف هذه الكائنات الصغيرة موقع البحر او المحيط.

لكن هذه المسيرة لا تخلو من المصاعب او الاخطار اذ لا يستطيع كل الصغار الوصول الى حافة الماء، فالكثير منها يصبح ضحية للطيور والحيوانات الاخرى التي تتغذى على صغار السلاحف.

اما صغار السلاحف التي تنجو من اخطار الطريق وتصل الى الماء، فانها تكون في عجلة من امرها وهي تبذل جهدا كبيرا لتحقيق ذلك، كيف لا وهي تدرك ان من ينجو من اخطار الطريق سوف يعيش عمرا طويلا فالسلاحف تعمر طويلا ومع مرور الوقت تصبح هذه السلاحف امهات وتعود كما عادت امهاتها من قبل لتسير هذه المسافة الطويلة، من اعماق المحيط الباردة الى الشواطئ الدافئة لتدفن فيها بيوضها وتعيد دورة الخلق والحياة من جديد.





شروق خالد الحياصات | احمد طلال سمور | اية وسليمان ابو قاعود | عصام ابو لبن | عبود سالم السواعير | عبد القادر ايمن غرايبة | ثابت الطراونة | سوسن فخر اسماعيل

الرأي
الثقافي

كلمات

وكذلك الابداع

ابراهيم العجلوني

يذكرني الحديث على الإبداع، دون توافر أسبابه، بقول أبي الطيب المتنبي:

كل حلم اتى بغير اقتدار — حجة لاجىء اليها اللئام

وهو قول نملك ان نصور به - كذلك - حال السياسة العربية التي هي - في الغالب - مرآة ضعف الضعفاء، لا ميدان طراد الأقوياء..

والأصل في الأشياء ان تقوم على جذورها ومنابتها، وإلا فهي نثار متطاير تقلبه الرياح كيف تشاء.

وكذلك الإبداع، وكذلك التجديد - إن انت طلبتهما في غير ارض الأصالة لم تدركهما.

حقائق لا تمل من التنبيه اليها، ورؤوس موضوعات لا تحب ان تنبش ما وراءها من موجعات، ثقة بأن الألباء في غنى عن ذلك، وأن غيرهم في غير ما ها هنا يرتعون!!

على ان مما يمضنا الاعتراف به ان اولي البصائر مدفوعون، في عالمنا العربي، عن المنابر، وأن ما نحن فيه من بوار وعثار أثر من هذا الدفع، ونتيجة لذلك التغييب.

بيد اننا لا نستيئس، على رغم ذلك كله، ولا نقنط، بل نصابر ليالينا المدلهمات ونستبشر بما يساهرنا فيها من أنجم وما يسامرنا من أحباب.

ولكل أجل، فيما يحزن او يسر، كتاب..

عرار في بيت زفزاف!!

مفلح العدوان

حين بدأ الليل يبث (سواليفه) من خلال ألسنة الجالسين كان الحضور قد اكتمل: (محمد زفزاف، وشكار هشام، وأنا، وثلة من الأصدقاء اجتمعوا دون سابق موعد) .. يفتح زفزاف رتاج الكلام بسخرية من كل رسميات الكرة الارضية ويكسره لكل تابوات العالم الثالث من خلال لحيته التي تصلي على محراب وجهه أنى اتجه...

يشير الى زوايا منزله غير المنتظم، يستعيد ذكريات من مروا به من الأردنيين، هناك مكان جودت سبول، وهنا موقع جلوس ناهض حتر الذي رآني وأنا اسقي النبيذ لأحد الكلاب بينما الكلب يشرب النبيذ ويتبول ودار حوار فلسفي سياسي حول هذا الموقف..

جدار الغرفة تتربع عليه صورة زفزاف مرسومة بالفحم وفوقها رسالة من ملك اسبانيا (خوان كارلوس) موجهة بالشكر والدعوة الى زفزاف لزيارة اسبانيا.. وبين كتب زفزاف كان ديوان عرار شاعر الأردن من قال ان الارواح لا تلتقي؟! كان في زفزاف روح من حياة عرار بصخبها وفلسفتها وبوهيميتها.. قال الشاب شكار هشام وهو صحفي ومسرحي، أهداني بابا زفزاف (وكان اكثر من شاب ينادي زفزاف بكلمة بابا إعلانا لأبوته الأدبية لهم) ديوان عرار وهو الذي عرفني به من وحي هذا الديوان عموما اسمعني إياه من قصص وحكايا عن عرار السياسي والوطني، وعرار من خلال تعامله مع مجتمع الغجر.. فأثرت كتابة مسرحية مستوحاة من أجواء هذا الشاعر الأردني المتمرد ومن وحي حياته كتبت مسرحية (كم نحتاج ان نكون غجرا!!) وقد تم عرض هذه المسرحية في المغرب وسيصار الى طباعة النص الكامل للمسرحية بمقدمات كتبها كل من الاستاذ عبدالكريم برشيد، والدكتور محمد كنّاط والأديب (بابا) محمد زفزاف.

لم يتوقف الحديث حتى هنا، قرأوا شيئا من قصيدة (بين الخرابيش) وتم حوار شيق بعد قراءة قصيدة (تسول شاعر) ... ولم ينته السهر الا والحديث مسيجة ملفوفة في بيت زفزاف بين قصة وقصيدة او طرفة وذكرى غير ان عرار كان شاهد الجلسة الحاضر بظلاله وروحه وحياته المجددة كلما أوغل الشجون في المسار حفره ونبشه!!

لما انتهى السهر قال زفزاف سلامي الى جميع الأصدقاء في الأردن وإلى روح عرار كل السلام!!

مصطفى صادق الرافعي.. الناقد والموقف: «مراجعة نقدية»

عمر حسن القيّام

كنت قد كتبت كلمة في جريدة «الرأي» بتاريخ ١٢ / ١٢ / ١٩٩٤ في «افق» الاستاذ ابراهيم العجلوني بعنوان «الطريق الى مائدة الرافعي»، حركني اليها ما كتبه الاستاذ العجلوني بتاريخ ٥ / ١٢ / ١٩٩٤ حول مائدة الرافعي الثقافية، ودعوته الى اعادة قراءة انجازات هذا الاديب الكبير. وكان مما قلته هناك: «ان الرافعي لا يدرس إلاّ في اطار الصراع مع العقاد وطه حسين مع الاشارة اليه على انه نموذج للسلفية والرجعية»، واشرت الى ان صديقا لي قد بذل جهودا مضنية في سبيل الظفر بكتابة بحث علمي عن الرافعي الناقد، وختمت تلك الكلمة القصيرة بقول المتنبي: «ان النفيس غريب حيثما كانا».

ويبدو لي ان سيد قطب - رحمه الله - هو الذي فتح باب الاستخفاف بالرافعي ومكانته الادبية حين كتب - إبان دورانه في فلك العقاد - طائفة من المقالات بعنوان «بين العقاد والرافعي» على صفحات مجلة الرسالة عام ١٩٣٨، ذهب فيها الى تجريد الرافعي من ملكاته النقدية والابداعية، وبالغ في الاستخفاف حتى خرج كلامه من دائرة النقد الرصين ليكون دليلا على مدى تبعيته في تلك المرحلة من حياته، وعجزه عن بلورة الرأي النقدي الاصيل، مما افقد كلامه كثيرا من قيمته بسبب ما اعتوره من آفات التهافت والسخرية والاستعلاء.

وردا على هذا الاعتساف في النقد، برز نمط آخر من النقد يعلي من شأن الرافعي، ويرى فيه ناقدا كبيرا لا تتقاصر قامته النقدية امام قامات اساطين النقد في عصره. وربما اربى عليهم في بلورة وعي نقدي بالثقافة العربية لا يمكن احالته الى أية مرجعية خارجية. وكان محمود محمد شاكر رحمه الله أهم ناقد حمل اعباء هذا الموقف الذي يمكن الاطمئنان الى غير قليل من مقولاته بسبب ما عرف عن شاكر من حس نقدي اصيل مشفوع بصرامة منهجية واخلاص جليل للحقيقة والنزاهة النقدية.

ظل هذان النمطان من النقد طابعا بارزا لأغلب الدراسات التي تبلورت حول الرافعي. ويمكن الاشارة الى دراسة نعمات احمد فؤاد «دراسة في ادب الرافعي» (١٩٥٢) على انها نموذج للدراسة المتعصبة ضد الرافعي، من حيث افتقارها لضوابط المنهج العلمي، وقيامها على انفعال عنيف يشعر بالحقد على شخص الرافعي، مع حرص بالغ على محاولة اسقاطه والقذف به خارج اطار التاريخ الادبي، فكانت دراسة سقيمة، وبحثا لا يضير الجهل به على الاطلاق.

وفي الطرف المقابل، كان مصطفى نعمان البدري يمارس نوعا آخر من التعصب حين كتب كتابه «الامام مصطفى صادق الرافعي» (١٩٦٨) كشف فيه عن اعجاب شديد بالرافعي وولاء مكين، وحسبك بلفظ «الامام» دليلا على افتقار الكتاب الى الروح النقدية والمنهجية العلمية.

ويبدو أن الضمير النقدي النزيه قد بدأ يشعر بمدى الظلم الذي وقع على الرافعي، وعليه فقد توفر على دراسة الرافعي باحثون اكفياء اعادوا له شيئا من الاعتبار الذي هو قمين به عن جدارة واستحقاق. وتأتي دراسة الدكتور عبدالعزيز المقالح التي نشرها في كتابه «عمالقة عند مطالع القرن» (١٩٨٤) في طليعة الدراسات النقدية التي انصفت الرافعي، وكذا القول في دراسة الدكتور مصطفى الجوزو «مصطفى صادق الرافعي، رائد الرمزية العربية المطلة على السوريالية» حيث كشف عن جوانب هامة من ريادة الرافعي ونبوغه، واعاد شيئا من الألق الى هذه الشخصية التي يراد لها ان تغور في اعماق النسيان.

غير ان هذا العام ١٩٩٧ هو عام الرافعي، فقد صدر عنه كتابان على درجة عالية من الحصافة النقدية والتحليل الدقيق. اما الاول فهو كتاب الدكتور محمد رجب البيومي «مصطفى صادق الرافعي. فارس القلم تحت راية القرآن»، وأما الأخر فهو كتاب الصديق ابراهيم الكوفحي «مصطفى صادق الرافعي.. الناقد والموقف»، وعلى الرغم من الطابع غير المحايد لعنوان الكتاب الاول، الا ان الدراسة قامت على اسس علمية وتمحيص نقدي منحها قدرة على الصمود في وجه النقد، حيث كشفت عن كثير من تجليات التفرد والاصالة في شخصية الرافعي، وبددت كثيرا من الشبهات التي أثيرت حول هذه الشخصية.

اما كتاب الكوفحي، فقد تقبله المثقفون هنا في الاردن بقبول حسن. وكتب عنه غير واحد منهم بين مقرظ وناقد، حيث ابدى الاستاذان علي عبدالامير ومحمد عبدالمجيد والدكتور محمد القضاه اعجابا ملحوظا بهذا الكتاب، واثنى ثلاثتهم على الباحث، واشادوا بنزاهته وموضوعيته وجودة بحثه، وكذا فعل الاستاذ حسام اللحام، غير انه شفع ثناءه بنقد للكتاب ذكر فيه ازورار الكوفحي عن بعض الدراسات التي كتبت عن الرافعي، ولا سيما دراستا: المقالح والجوزو. وعلى الرغم من وجاهة هذا المأخذ اجمالا الا ان فيه الزاما غير لازم، فقد ابدى الكوفحي رأيه في دراسة الجوزو، ورأى فيها منهجا مختلفا عما اختطه لنفسه، ولم تفتقر دراسته فيما ارى الى هذه الزاوية التي اضاءها الجوزو. وأرجح عدم اطلاعه على دراسة المقالح. والذي يظهر من كتاب الكوفحي حرصه الشديد على كل ما من شأنه ان يثري البحث. ولعل في وفرة مراجعه وحسن الإفادة منها دليلا على عزمته الصادقة. وأمارة من أمارات إخلاصه للعلم وتوقيره للبحث، وبشير صدق في ان هذا الباحث سيكون تقْنا من الأتقان في الدراسة الادبية (والتقْن بكسر فسكون: الحاذق البارع) وهو ما اشار اليه الاستاذ ابراهيم العجلوني في كلمته النفيسة التي قرظ بها الكتاب بتاريخ ٣١ / ١٠ / ١٩٩٧ حين ذكر «أن ثمة امتدادا حيا - في واقعنا الثقافي الذي ينخر فيه الفساد - لأولئك الأدباء والمفكرين الذين عرفتهم ثلاثينيات واربعينيات هذا القرن امثال الرافعي والعقاد واحمد امين وطه حسين.. وأن في وجود هؤلاء بيننا ما يملأنا املا وعزيمة ومضاءه، فكان حقا واجبا علي ان اكتب كلمة تتغيا الإلمام بمقاصد هذا الكتاب الذي أعاد للرافعي شيئا من حقه، فلقد عاش الرافعي «في هذه الامة وكأنه ليس منها، فما أدت له في حياته واجبا، ولا اعترفت له بحق، وكأنما اجتمع له هو وحده تراث الأجيال من هذه الامة العربية المسلمة، فعاش ما عاش ينبهها الى حقائق وجودها ومقومات قوميتها، على حين كانت تعيش هي في ضلال التقليد وأوهام التجديد» (حياة الرافعي: ١٥). وفي غمرة هذا الضلال ضاعت حقوق الرافعي الذي لا يعرف رطانة الأعاجم، ولا يحسن المواربة مع الخصوم، فهو كابن حزم «يصيك معارضه صك الجندل» ولا سيما إذا انتهكت حرمات الدين، وتطاول العابثون الى هيبة الثقافة وجلال اللغة.

هذا، ولقد اتى على النقد الحديث حين من الدهر ارتهن نفسه فيه لنظرية النقد الجاهزة، واصبح الرهان النقدي خارج الاطار الدقيق لمفهوم النقد، فاهتضم تبعا لذلك حقوق طائفة من افذاذ النقاد ربما كان الرافعي اوفرهم حظا من البصر النقدي، واكثرهم استبدادا بأسرار الثقافة العربية.

فلما كان ذلك كذلك، نهض الباحث الكوفحي بأعباء هذا الامر، وتوفر على جلاء معالم المنهج النقدي عند الرافعي حين رآه بلا دارس والنقد «تهفو ظماءه» على حد قول أبي الطيب، ولكن ليس قبل ان يبدد شبهة: أن الرافعي كان متفردا بسلاطة اللسان، وان خصومه كانوا من الوقار النقدي بالمكان الرفيع، فذكر «أن العلاقات الشخصية بين الأدباء كانت تتدخل احيانا، فتلقي بظلها على الادب» (البحث: ٧٢)، ونقل عن مصطفى السحرتي «أن الأدباء لم يكونوا في الاغلب يتقدون على منهج قويم، وانما كان يهدم بعضهم بعضا»، ثم أورد الكوفحي نصاً للأستاذ العقاد رحمه الله في نقد الرافعي يشتمل على غير قليل من القسوة التي تصل الى حد الاهانة. وان الرافعي قد رد على ذلك بمقالاته «على السفود» والتي اعترف الرافعي باقذاعه فيها حين قال للمرحوم الزيات: «أما ما كتبته على السفود فهو رجس من عمل الشيطان، واما ما املته «تحت راية القرآن» فكله إلهام من روح الله».

بعد ذلك تصدى الباحث لبلورة معالم المنهج النقدي عند الرافعي من خلال اطار دقيق استأثر بفصول الكتاب الاربعة التي سبقها تمهيد مقتصد عن حياة الرافعي متحرزا بذلك عن كتابة ما لا يحتاج اليه، فحياة الرافعي قد نهض بأعباء تدوين دقيقها وجليلها الاديب الكبير محمد سعيد العريان رحمه الله في كتابه الرائع «حياة الرافعي».

لقد كشف الكوفحي في الفصل الاول من كتابه «المؤثرات الاساسية في تشكيل مسيرة الرافعي النقدية» عن الاغوار الثقافية العميقة لشخصية الرافعي ولا سيما معرفته الباهرة بالثقافة العربية الاسلامية، وتتبع باستقصاء بالغ دلائل عبقريته اللغوية التي أربى فيها على جميع نقاد عصره على عظيم خطرهم وجلالة اقدارهم، فقد كان الرافعي الناقد الذي استبطن دخائل العربية، والعالم الذي عنده مقطع الحق، ومشعب السداد، وهو ما عبر عنه الاستاذ الزيات رحمه الله بقوله: «كان الرافعي حجة في علوم اللسان، ثقة في فنون الادب، عليما بأسرار اللغة، بصيرا بمواضع النقد.. ولقد بلغ الرافعي بالعربية وآدابها حد الاجتهاد والرأي، فكان يقف في التحليل والاستنباط من ثقافتها ورواتها موقف الند، وقد يتعاظم احيانا فيقف منهم موقف الاستاذ» (الرسالة، العدد (٢٥٤) ١٩٣٨). ولقد تبدت نابتة من النقاد لم تحصل من البصر في علوم العربية الا اقل الحظوظ، فبسطت لسانها في كل من زاده الله بسطة في العلم بالعربية، وجعلت من البلاغة الموروثة عن القرآن الكريم مادة للطنز والاستهزاء (والطنز بفتح الطاء وسكون النون والزاي المعجمة: هو السخرية)، وهذا نمط من التفكير عجيب جد عجيب، وإلاّ فان الناقد الذي خلا إهابه وجرابه - على حد تعبير شاكر - من البصيرة اللغوية ليس ناقدا على التحقيق، وليس مأمونا على فهم النص فضلا عن استنطاقه وسبر أغواره، ولعل شاهد الحال يغني عن كثير من المقال.

وأيضا، فقد استوعب الباحث جملة المؤثرات الفكرية التي أسهمت في تشكيل الوعي النقدي للرافعي، وتوقف طويلا عند ظاهرة الصراع بين القديم والجديد، واجاد في تفسير موقف الرافعي الذي وقف مدافعا عنيدا عن الحقائق الدينية والتاريخية للثقافة العربية، فالخلاف بين القديم والجديد في تصور الرافعي هو خلاف بين الذين يحافظون على دينهم ولغتهم وتقاليدهم واخلاقهم، وبين الذين رجعوا من اوروبا مفتونين بحضارتها، وهو الخلاف الذي لا يزال مشتعلا بين الفريقين والذي أدى الى خسائر ثقافية بدأ معسكر التجديد يعترف بضخامة حجمها، ولعل كلمة الشاعر احمد عبدالمعطي حجازي (وداعا أبا فهر) التي رثى فيها محمود محمد شاكر، وافتتح بها العدد (١٠) ١٩٩٧ من مجلة ابداع ان تكون واحدة من اكثر الاشارات اهمية الى حالة الارباك والتشظي التي وصلت اليها الثقافة العربية المعاصرة التي خرجت من معطف المجددين، فهو يقول: إن الذين يقابلون بين الثقافة التي تنتجها الآن، والثقافة التي أنتجها آباؤنا يقابلون بين اعمال مستقرة امتحنها التاريخ، فأصبحت تنتسب للأمة كلها، وأعمال اخرى متناثرة غريبة لا تستطيع ان نتكهن بمصيرها، ولا نعرف صحيحها من زائفها، وأقصى ما يمكنها بلوغه ان يعترف الناس بنسبتها إليهم ويضموها الى تراثهم».

اما الفصل الثاني من الكتاب (الرافعي مؤرخا ادبيا) فقد خصصه الباحث للحديث عن كتاب «تاريخ آداب العرب» للرافعي، حيث اضاء اجواء اللحظة التاريخية التي ظهر فيها الكتاب، وأن الرافعي قد شعر بضرورة اصلاح مناهج الدراسة الادبية من خلال منهج يتجاوز انجازات الأسلاف القائمة على الأمالي والمجاميع الادبية، واقتراح شروط للمؤرخ الادبي لم تكن مأخوذة بعين الاعتبار عند القدماء، لعل أهمها بعد التضلع من علوم العربية والتاريخ ان يكون المؤرخ الادبي متمرسا بفنون الادب «الشعر والنثر»، وهو الشرط الذي ألح عليه محمود محمد شاكر في كتابه «نمط صعب ونمط مخيف»، وجعله إليوت في مرحلة من حياته سببا لإنجاز النقد الحقيقي الاصيل، والذي عليه المحققون من النقاد أن هذا الشرط ليس لازما، ولعل الانجازات النقدية الهامة التي تبلورت في الثقافة العربية على يد نقاد افذاذ كابن سلاّم والباقلاني والجرجاني لم تكن مدينة لكانتهم الشعرية بقدر دينها لكاتهم التحليلية وقد تتبع ريتيه وبليك عددا من انجازات النقاد الشعراء الانجليز، ورأى فيها دليلا على ضيق أفق نقد الشاعر وتمركزه حول ذاته. (مفاهيم نقدية: ٤٠٩).

اما منهج الرافعي في التأريخ الادبي، فقد كشف الباحث عن الاضافة الهامة للرافعي في هذا المجال حين انتقد منهج النظرية الفرنسية المتأثرة بالمستشرقين من حيث نظرتها الى الأداب من خلال العصور التي نشأت فيها مما اسفر عن قسمة تاريخية للادب لا تمت بصلة الى الاسس الفنية، وربط للأدب بالحقبة السياسية، فكان الرافعي في طليعة الدارسين الذين تنبهوا للقصور الذي تشتمل عليه هذه النظرية، وقدم تصوره الخاص الذي رفض فيه تقسيم التاريخ الادبي الى خمسة عصور تبدأ بالجاهلي وتنتهي بعصر ما قبل النهضة، لان تلك العصور لا تصلح ان تكون ابوابا لتاريخ آداب اللغة العربية التي بلغت بالقرآن الكريم مبلغ الإعجاز على الدهر، وعليه فان تاريخ آداب الامم ينبغي ان يكون مفصلا على حوادثها الادبية، لأنها مفاصل عصوره المعنوية، والشأن في هذه الحوادث التي يقسم عليها التاريخ، ان تكون مما يحدث تغييرا محسوسا في شكله، وان تلحق بمادته تنوعا خاصا بنوع كل حادثة منها» (تاريخ آداب العرب ١ / ١٨)، وعليه، فان عدم إشباع الكلام على «إعجاز القرآن» وكونه حادثة ادبية فريدة كان تقصيرا من الباحث، فالإعجاز قضية نقدية كبرى تشتبك مع امهات المسائل النقدية، ويتفرع عليها كلام طويل الذيل حول العلاقة بالشعر الجاهلي.. ولعل الباحث يمنح هذه القضية ما تستحقه من التحليل في أطروحته للدكتوراة حول محمود محمد شاكر الذي فصّل ما أجمله الرافعي، وبلغ بالقضية أمادها القصية من الدراسة والنقد والتمحيص.

اما الفصل الثالث (معالم منهج الرافعي النقدي) فقد توقف الباحث فيه عند مفهوم الرافعي للناقد والنقد. فدارس الآداب عند الرافعي «يجب ان يجمع الى الإحاطة بتاريخها وتقصي موادها، ذوقاً فنياً مهذباً مصقولاً، وليس يمكن أن يأتي له هذا الذوق الا من ابداع في صناعتي الشعر والنثر، ثم يجمع الى هذين: الإحاطة والذوق، تلك الموهبة الغريبة التي تلف بين العلم والفكر والمخيلة، فتبدع من المؤرخ الفيلسوف الشاعر العالم شخصا فوق هؤلاء جميعا هو الذي نسميه الناقد الادبي» (تحت راية القرآن: ١٣٦).

اما النقد عند الرافعي فهو قائم على دعامتي التفسير والتقويم مرورا بالتذوق والتحليل والتعليل، وهو المفهوم الذي استقر عليه النقد الحديث كما ذكره الدكتور إحسان عباس في «تاريخ النقد الادبي»، وغراهام هو في «مقالة في النقد». ولقد أجاد الباحث في الرد على الذين اتهموا الرافعي بالوقوف عند حدود المنهج الفقهي (الفيللوجيا)، فبين ان النقد الفقهي القائم على الاستبصار اللغوي العميق هو واحد من أهم المداخل النقدية التي تكشف عن خفايا النص، وأقواها صلة بالادب باعتباره فنا لغويا جميلا. وانه نمط من القراءة الدقيقة التي خسر النقد الحديث كثيرا حين اهملها، ونشأ عن هذا الإهمال قراءات باهتة للنصوص بسبب الافتقار الى الحس اللغوي الرفيع، وسيبقى النقد الفقهي واحدا من أهم مراحل الادراك النقدي شريطة عدم الاقتصار عليه، فاذا شفعه الناقد بإحساس دقيق بالتاريخ اوشك ان يتسنم ذروة الفعالية النقدية. ولعل في انجازات لويس عوض ومحمود محمد شاكر دليلا على ذلك، فحين أغفل الاول قيمة النقد الفقهي والحس التاريخي كانت نتائج دراساته في آثار شيخ المعرة حفيلة بالأخطاء، وحين أمسك الثاني بخيوط اللغة والتاريخ نسج لوحة نقدية باهرة كما تجلى ذلك في كتابيه: «المتنبي» و«نمط صعب ونمط مخيف». ولقد كان الرافعي عظيم العناية بالتاريخ، وسابرا بارعا للعلاقة بين الحوادث الادبية والسياق التاريخي. فالوجه في دراسة الشخصية الادبية عند الرافعي بذل اقصى الجهد في جمع اخبارها، مع المبالغة في التمحيص والمقابلة، والتدقيق في النظر والاستنباط، وان يضيف الناقد الى هذه الاخبار ما عنده من الرأي والفكر، وأن ينقح ما انتهى اليه الماضي في أدبه وعلمه بما بلغ اليه الحاضر من فنه وفلسفته. (وحي القلم ٣ / ٣٥٥).

اما عناية الرافعي بالنقد النفسي، فقد كانت بحاجة ماسة الى ذلك التوضيح الجيد الذي أفاده الباحث من سيد قطب وفرق فيه بين العناية بالبواعث النفسية وبين نظرية النقد النفسي التي تبلورت من خلال دراسات فرويد وتلاميذه والتي انحطت بالإنسان من ذات متصفة بكل مقومات التماسك والوعي الى ذات لا تزيد عن كونها مستودعا للرغبات الحيوية المتفجرة ولا سيما الطاقة الجنسية العارمة.

ومما هو بسبب من منهج الرافعي النقدي صراعه مع نقاد عصره ولا سيما طه حسين والعقاد. ولقد اظهر الباحث براعة فائقة في وضع اليد على المقولات الاساسية في هذا الصراع، وحبر خمسين صفحة (١٥٨ - ٢٠٨) هي خير من عشرة اضعافها لما اتسمت به من دقة ورصانة وشمول، حيث كشف عن ان الصراع مع طه حسين لم يكن صراعا حول اساليب الكتابة وطرائق النقد، بل كان صراعا حول نظام التفكير وطبيعة الأطروحة، فالرافعي من أنصار التيار الفكري الإسلامي الذي يرى ان الطريق المثلى للإصلاح والنهوض انما هي طريق الاوائل، وذلك بالتمسك بالقرآن والسنة وتوحيد الامة، ومقاومة الغرب باعتباره مستعمرا غازيا لا يهدف الا الى توهين الامة الاسلامية، وسحق هويتها، وذلك بصدها عن دينها ولغتها وتراثها، اما طه حسين فهو على النقيض من ذلك، إذ ينتمي الى التيار الفكري الوطني الليبرالي الذي يدعو الى الأخذ بأسباب الحياة الاوروبية، ويدعو الى فكرة القومية التي تقف في تعارض شديد مع فكرة الخلافة الاسلامية. ثم تتبع الباحث تجليات الصراع بينهما حول الادب وبخاصة حول كتاب «في الشعر الجاهلي» لطه حسين.

اما الصراع مع العقاد، فقد كان ذا طبيعة ادبية في اغلب الاحيان، ولقد كان الباحث نزيها في دراسة هذه المعركة، حيث ذكر ان هناك «غير قليل من الدوافع الشخصية التي كان لها تأثيرها في طبيعة الخصومة بين الرافعي والعقاد، وان ما بينهما من تباين في النزعة الادبية والذوق والموقف النقدي كاف لتجاوز تلك الدوافع، وتعليل كل خلاف بين الاديبين على اساسها.

اما الفصل الاخير، فقد ناقش فيه الباحث عددا من القضايا النقدية التي اهتم بها الرافعي. وكان مفهوم «الادب» في طليعة هذه القضايا، وان الرافعي كان يذهب الى ان المعنى الفلسفي والاجتماعي للادب لا يوجد في اسمى معانيه الا في القرآن الكريم، وانه كان يعجب من غفلة دارسي الادب عن هذه الحقيقة، فالادب الذي يقرر الاسلوب شرطا، ويأتي بقوة اللغة لقوة الطباع، وبعظمة الاداء صورة لعظمة الاخلاق، وبرقة البيان صورة لرقة النفس، وبدقته العميقة صورة لدقة النظرة الى الحياة، وينشيء الامة إنشاء ساميا، ويردها عن سفاسف الحياة، وينفذ بها من مظاهر الكون الى اسرار الالوهية، هو ادب القرآن الذي هو الاصل الحي في ذلك كله» (وحي القلم ٣ / ٢١٩).

اما خاتمة هذه القضايا بعد الحديث عن الالهام والاسلوب والسرقات الشعرية فهي قضية العامية، ولقد كان الرافعي شديد الوطأة على دعاة العامية من أمثال سلامة موسى واحمد لطفي السيد وغيرهما، وكان يرى ان اساس هذه الدعوة هو الجهل بتركيب العربية وحكمة اشتقاقها ووجوه تصريفها، وان دعاة العامية لو فقهوا سر العربية، ووقفوا على طرق تركيبها، واكتنهوا محاسنها الفطرية لعرفوا كيف يتسببون للاصلاح اللغوي الذي ينشدونه، وكيف يكشفون لفظ الإصلاح عن معنى غير فاسد كما ذهبوا اليه.

لقد تعلق الرافعي بأسباب الخلود حين انضوى تحت راية القرآن، وقصر قلمه على الكتابة لنفس الشرقية المسلمة وما يزيد في دينها وفضائلها، فقد كان رحمه الله لا يعبأ بالمظاهر التي يأتي بها يوم وينسخها يوم آخر، ومن هنا كانت مصيبة الرافعي في جيله المفتون بالمظاهر، ولقد عبر المرحوم الزيات عن هذه الحقيقة أروع تعبير حين قال: «الرافعي أمة وحده، وأكثر الذين كرهوه هم الذين جهلوه، إنما يحب الرافعي ويبكيه من عرف وحي الله في قرآنه، وفهم إعجاز القرآن في بيانه، وأدرك سر العقيدة في إيمانه».

اما ابراهيم الكوفحي فقد كان حظه من التوفيق عظيما حين وصل اسبابه بأسباب هذا المنافح العظيم، وكان حظه من التوفيق عظيما حين نجح في إنجاز بحث علمي رصين بعيدا عن التعصب الذميم، وطلع علينا بلغة مهيبة بقيقة تتطاول لمثلها الأعناق، ولا غرو، فإن باحثا كان يستظهر ديوان أبي الطيب بشرح اليازجي في صدر شبابه لا بد أن يقطف من شجرة اللغة أطيب الثمار، وإن باحثا يصل كلال الليل بكلال النهار في التنقير والتنقيب في بطون الكتب لجدير بمثل هذا الإنجاز البهيج، وهو إلى ذلك كله باحث متواضع النفس، حنيف من سبل التبجح والعنجهية، فعلى مثل كتابه تشد يد الضنانة، ولمثل هذه الأبحاث تقدم أنبل الاحترام.

الحب.. ما قبل.. وما بعد الحداثة!

طراد الكبيسي

-١-

لا ينبغي علينا - بداءة - ان نقصد الله آناء الليل وأطراف النهار لان عصر ما بعد الحداثة الذي (يقوم على لقيات من الاستهلاكية المفرطة والمنطق الثقافي للرأسمالية الحديثة وشهوة المال وعشق لارضاء كل نزوة مجتمعية) ابقى لنا - او ان الحب نفسه استطاع ان يبقي نفسه قيمة خارج السوق. ان (بينما يظل الجنس محركا سلعة بعد ان الحب هو شرط للسعادة التي لا تشترى، والشيء الوحيد المتبقي من رغبة لا يمكن ابدا التأكد من اشباعها كاملة، وهكذا يكتسب الحب شخصيته الميتافيزيقية، وتريثها سوقا من جهة، وشيئا يعجز السوق عن توفيره او تدميره من جهة ثانية، فيشغل موقعا تناقضيا في حضارة ما بعد الحداثة من جهة ثالثة. ومع هذا لا يختفي الباحثون المعنيون بهذا الموضوع «الحب» شكوكهم من قيود قد تفرض، ذاك ان «حب عصر ما بعد الحداثة» يوصف بانه «حب صامت وثرثار في الوقت نفسه، فهو لا يستطيع التحدث من جهة لكنه يبدو كما لو كان يتحدث بلا انقطاع في الحضارة الغربية اواخر القرن العشرين) من جهة ثانية.

انه صامت لانه لا يعرف كيف يتحدث. فحسب جان لاكان: ان الرغبة كامنة في اللاوعي. او انها ما لا يمكن التفوه به. وهو ثرثار لكثرة ما نسمع ونقرأ في الافلام والروايات كلمة «احبك». وتبعا لمقولة ديريدا: لا يجب ان تخرس ما لا نستطيع قوله، بل يجب ان نكتبه. اي نضعه في صيغة لغوية. وهذا ما نجده، مثلا، في قصص الحب، حيث نسبة المبيعات مرتفعة جدا، كما ان ما يميز قصص الحب لما بعد الحداثة انه يرفض الصمت امام ما لا يمكن قوله. فالصمت هو موت، والرغبة تحيا في الكتابة التي تعبر عنها. اي في النصوص، وخاصة في القصص، حيث تعد القصص نوع من الخلاص، وتوفق بين الاجناس الادبية المختلفة التي نجد الحب فيها مرغوبا ومشكوكا فيه في الوقت نفسه، فدائما:

«الأشياء هناك:
الحديقة والشجرة
والافعى باسقلها».

-٢-

كان ذاك هو «الحب فيما بعد الحداثة» حسب كاثرين بلس (١) فكيف هو الحب فيما قبل الحداثة؟

في بلاد (سومر وأكد واشور) اي قبل ستة آلاف عام - او اكثر - كان الحب ذا طابع قدسي، ليس لانه - حسبما وصلنا من نصوص يقدم في اطار علاقة بين اله والهة، او ملك: ثلثاه من مادة الهية والثالث الباقي من مادة البشر، فان هذا ليس الا من قبيل وصفه بالسمو والطهارة، ولغايات لها طابع السحر والرقي فيما يتعلق بالخصوبة في الطبيعة والبشر والحيوانات.. بل لانه تعبير عن حالة اجتماعية صحية، كما تؤكد ذلك الشرائع العراقية القديمة / شريعة حمورابي خاصة. حيث يبرز الحب في تلك الصراحة الجنسية التي لا مواربة فيها فليس اجمل لدى المحب، رجلا او امرأة، او الشاعر الذي كتب.. من النطق بكلمات الحب لروح ولجسد المرأة او الرجل معا. فعلى سبيل المثال، تمثل طقوس زواج الالهة اينانا بالاله دموزي «تموز» واحدة من اجمل اناشيد الحب، حيث لا يعم الخير المحبين حسب، بل البلاد كلها كهذا المقطع - مثلا - من اقتران اينانا بدموزي:

«وبمجرد ان تدفق من حضن الملك
- ماء القلب
فعلى جوانبه انبثقت الزروع،
وعلى جوانبه نبت الحب: وبقربه
زخرت بنمو نباتها السهوب والمروج!
بيتنا في بيت الحياة، في القصر
الملكي،
ركنت قرينته الى جانبه تملأ قلبها
البهجة،
في بيت الحياة، في القصر الملكي،
بقيت اينانا الى جانبه مكتملة
البهجة!».

وفي المقطع التالي حيث تتجسد عاطفة حب حقيقية بين الملك «شو سين» وحبيبته «كوبا توم» في نشيد يعرف في تصنيف انواع الشعر السومري بانه من نوع «قصائد بلبالة» حيث تتوجه الحبيبة الى عريسها لتغني لذتها معه من جهة، ولتظهر كيف تدخل الى قلبه وتسعده من جهة ثانية:

«يا حبيبي، ايها الغالي على قلبي
اللذة التي تمنحها، حلوة
كالعسل»
«روحك! انا اعرف كيف ابهج لك
روحك:
بت عندنا يا حبيبي حتى مطلع
الفجر!»
«قلبك! انا اعرف كيف ابهج لك
قلبك:
بت عندنا، يا اسدي، حتى مطلع
الفجر!
«اما انت وبما انك تحبني
امتحني ملامساتك..
يا سيدي الالهي، ومليكي
وحمايتي، انت لي، امتحني ملاطفاتك،
ارجوك!»

ثم اخيرا - تحاشيا للاطالة - هذا المقطع من احتفال عيد رأس السنة بالزواج الالهي، حيث يهيء الملك العريس لعروسه اطيب ما تشتهيه، وبما يليق بملكة من فراش وطيب:

«في رأس السنة..
نصب عند ذلك فراش من اجل
ملكتي،
طهر بواسطة الاسل والارز
العاطر،
هذا الفراش من اجل مليكتي تم
اعداده،
مد عليه غطاء..
غطاء مبهج كان يزين المضجع.
عند ذلك، تم تحميم مليكتي جنبا
الى جنب بجوار الملك.
وبعد ان غسلت اينانا المقدسة
نثر على ارضية القاعة، زيت الارز
ذو الاريج،
ثم تقدم الملك باعتزاز من الحجر
المقدس:
التحق سعيدا بحضن اينانا
متلمسا برقة صدرها الجميل!»
(٢)

ملاحظة:

هذه المقاربة او المفارقة، اعتمدت مصدرين:

(١) الحب فيما بعد الحداثة لكاثرين بلس - ترجمة محمد الجندي - مجلة «ابداع» المصرية - العدد المزدوج (٤-٥) ابريل ومايو ١٩٩٧.

(٢) ديوان الاساطير: «سومر واكد واشور» الكتاب الاول: «اناشيد الحب السومرية» ترجمة: قاسم الشواف - دار الساقي - بيروت ولندن ١٩٩٦.

ثقافة

الخضراء جارتي..

قصة قصيرة

■ عماد مدانات

(إلى سليمان الطراونة أينما كان)



الخضرا جارتي

الخضرا جارة لكل سكان الحي، الذي بدأت بيوته تتكاثر في الفترة الأخيرة نتيجة لزيادة عدد سكانه، صحيح انهم ليسوا جميعا من سكان الحي اصلا، فبعضهم طلبة جامعة سكنوا فجأة في الحي طلبا للهدوء ورخص الايجارات في المنطقة، وبعضهم عائلات مغتربة جاءت بعد الحرب الاخيرة في المنطقة.

في البدء قيل ان وجودهم مؤقتا، فمجرد انتهاء الحرب وهدوء الحال سيعودون الى خليجهم، لجمع ما تبقى لهم من حصاد السنين. ولأن الحرب لم تنته، فقد بقي هؤلاء في الحي وظلت التسمية معهم رغم اندماجهم الكامل في الحياة.

اما بقية اهل الحي، فهم فسيفساء متعددة، مثل عائلة (عشري) المصري بائع الدجاج وعائلة «ابو سميح الحلبي» الدهان الذي تبدأ علاقة الحي به بالمشاهدة في الصباح حيث يكون محملا بالفراشي والدهان عند ذهابه الى العمل... مهلهلا .. متعبا عند قومه اخر النهار، دون ان يعرف احد اين يذهب ومن اين يجيء.

ولولا زوجته «سمية البطة» التي اتخذت من إحدى غرف الدار التي تسكنها مكانا يسمى حضانة لأطفال العاملات في الحي، لبقيت عائلة الدهان، منسية كحال اي شيء مهجور لا يلتفت اليه أحد.

أما «جبريل الالثغ» فإنه وحده المستفيد في الحي، وبطريقة غير مقصودة، فقد اخذت مظاهر الثراء تظهر في تفاصيل حياته شيئا فشيئا. إذ امتدت الأمور معه بتعويض من المجلس البلدي في البلدة، من شارع اختطه المجلس ليمر من منتصف القرية لربطها بمركز المحافظة وبالتالي ارتباطه مع بقية الطرقات المؤدية الى القرى الأخرى.

ولأن بئر «جبرين» كما تسميه الخضرا، صادف ان جاء في منتصف الطريق، فقد كان لا بد من دفنه. ورغم محاولاته العديدة من خلال كتابة «المضابط» التي قدمها الى الحكومة حسب تعبيره، لإبعاد الشارع المرسوم عن حرم بئره، إلا انه لم يستفد أبدا، وكان رسم الشارع وتزفيته امرا مقضيا.

وسكت حين علم من المجلس البلدي، أن دفن البئر يعني التعويض عليه بالمال، بمساحة حرم البئر وعلى البئر نفسه الذي حفره احد الرومان قبل آلاف السنين .. ثم آل اليه بطريقة مبهمة لا يذكرها..!

لكنه يحتفظ بقواشين» صفراء تثبت ملكيته للبئر، حتى سمي «بئر جبريل» بل «جبرين الالثغ» الصفة المضافة لإسمه بعد «الزنقلة» اما قبل ذلك فلم يكن احد يلتفت الى لثغة لسانه.

وبعد التعويض الجزي الذي اخذه من المجلس بدأت عبقريته تتفتح، بكيفية استغلال المبلغ بطريقة نافعة... فكثرت افكاره وتحددت في اقامة مشاريع وهمية تفوق كلفتها حجم التعويض عشرات المرات، حتى انه اشاع بأنه ينوي عمل «سوق حلال» دون ان يعرف كيف يبني سوق الحلال. وبقيت فكرته هذه مصدرا للتندر طيلة الوقت، تنتقل من مكان الى آخر.

وكان يكتفي بالقول بأنه يخالف ربه ولن يعمل الا في الحلال. ولأن المعني قريب من بيع وشراء الاغنام والماعز. فقد ترسخت في اعماقه ان كل ماله علاقة بشرائها وبيعها، في خانة الأمان ولأنه لم يجد الالية لتنفيذ فكرته... فقد أخذت الفكرة تتصاغر لديه، واستقرت في النهاية على عمل دكان .. دكان بضائع مختلفة.

الخضرا جارتي..

وجارة كل الحارة. علاقتي بها قديمة، منذ وعيت، تؤكد انها تعرفني منذ تخلقت في بطن أمي، وتعرف أمي حين تخلقت في بطن امها. وتؤكد مشاركتها في إزالة الانتفاخات الربانية لمعظم بطون النساء في القرية، وشهدت الصرخة الأولى لأولئك الذين حبوا، ودبوا، وربوا في دروب الحارة، وصار لهم اجنحة، حين قويت واشتدت حلقت بعيدا خارج اسرابها، منهم من عاد الى عشه ومنهم من تاه في المدى الفسيح.

جاءت الخضرا في المساء.

الحزن من خلفها وامامها، وبدت تائهة غريبة. لم تطرق باب الدار. كانت تدور في الساحة التي امام بوابة الدار. الساحة التي شهدت كل مراحل الحياة من ملاعب طفولة، وجلسات تصالح، وخصام ، فرح وترح واحلام.

وشجرة الخروب الشائخة تحرسها من الغرب، بصمت وجلال. ورأيت الخضرا تدور حولها، اشرت لها مع المناداة. فلم تلتفت، ذهبت وتناولت يدها برفق.

سألتني من أكون، فأخبرتها. غاصت في الذاكرة وترحمت على والدي وجدتي. وجدت من خلال حديثها فرصة لتأمل اسراب النمل التي حفرت الساق الجاف اثناء مسيرتها المنتظمة نحو الاعلى، مخلفة قروحا لحمية تنزف دموعا لزجة طوال الوقت.

الخضرا جلست قبل ان اشير الى المقعد الذي نويت ان اريح جثتها الهزيلة عليه، وجلست الى جوارها.

في البداية سعلت... ثم زمت شفتيها وبصقت، البصقة امتدت على شكل خيوط فوق حذائي .. مسحتها وسألت الخضراء عن حاجتها..!

تحدثت في امور كثيرة .. بعدها تحدثت عن خوفها الشديد من الموت الذي يحيط بدجاجاتها من كل ناحية، وعن الحمائم الغريبة التي تأتي كل يوم لتلتهم الحبوب التي ترشها في باحة الدار. كما انها لا تعرف من اين تحضر العلف الذي نضب من دارها، وخصوصا ان الخير لم يعد كما كان. ووصل الحال في الناس الى حد الجحود في كل شيء.

وعندها ضحكت وكأنني لم اضحك من قبل.

واخبرتها ان العصافير والدجاج والحمائم والغربان، وحتى الفراشات رزقها على الرب يدبره لها من الصباح وحتى المساء، دونما حساب فلماذا الخوف؟

لكن الخضرا رددت كلمات متآكلة، ومثلت بطريقة واضحة ان غضب الرب يؤدي الى شح الارزاق عقابا للبشر الارازل..!

وعدت الخضرا جارتنا حين ودعتها ، باحضار العلف لها في اليوم التالي. واخبرتها ان الأمر ابسط مما تظنه، وسأحضر لها اكبر كمية من الحبوب، تكفي لدجاجاتها اشهر كاملة. وما على ديوك الحوش والدجاج الا ان تشد من همتها قليلا، لكي تخلف بيضا، والبيض يفقس كتاكيتا تملأ الحارة نقا ودقا ونقرا وعفرا.

بعد انتهاء عملي. ذهبت الى محل دواجن في المدينة. وجدت أسراب الدواجن في اقفاصها، بيضاء كالثلج، تمد اعناقها ترجعها بطريقة آلية عبر فتحات طولية ضيقة، تنقر من خلالها الحبوب المنثورة في المعلف.

تأكل بعضها بشهية مفرطة، في حين بدا الخمول على البعض الاخر حيث جلسن في زاوية القفص ينظرن بحزن نحو المذبح المغسول بالدماء.

قلت الى العامل الذي سألني عن حاجتي بشكل مباغت، أنني اريد عشرة بالكمال والتمام، فأخذ يخرجها من القفص بشكل سريع ومدروس، يلوي اجنحتها على عجل ثم يضعها في الميزان.

عندئذ اخبرته انني اريد علفا لا دجاجا، ولما اشرت له على الأكياس الملقاة في الزاوية، نظر غاضبا وقال:

- لكنني ابيع الدجاج ايها السيد .. الدجاج فقط.

وحين حاولت ان افسر له الأمر، اشار لي بعدم الرغبة في المعرفة والغثيان من مضيعة الوقت.

وفي مكان آخر قال العامل:

- ان التفريط بكل الاقفاص التي تحوي الدجاج، اهون عليه من التفريط بحبة واحدة من العلف.

الخضرا لم اشاهدها في اليوم التالي، بل تعمدت ان لا اراها. وكنت متعبا قلقا.

ذهبت الى (جبرين الالثغ) في المساء. كان ضجرا، ولم يكن راغبا في الحديث، يرتب بضاعته في أماكنها بحسب أنواعها، فيما كنت واقفا عند المدخل، انتظر من ينتهي من مشاغله لأحدثه عن هموم الخضرا جارتي، وجارة كل الحارة.

ولما رأيت الزمن يمر وجبرين يصر على تجاهلي، تركته وذهبت الى البيت مهموما.

في الطريق مررت في الساحة الواسعة امام بيتي. فكانت صامتة حزينة، لكنني لمحت على اطرافها لوحات سنابل، من بيادر كان ياما كان في سالف الدهر والأوان..

سمعت اغنيات «الجورعة» وانين الرجال المتعبين، وصبايا الحي بشعورهن المنثورة يقطفن القصب وينسجن الاغنيات عن فتى الأحلام الذي سيجيء بعد قليل....

«والله لازرع طريق الكرك لون اخضر
على شان خلي كحيل العين يتمختر»

والشيخ زاهر بلحيته البيضاء يجر حمارته العجفاء طالبا «نص مد» الخليل، و«الفصامد» تنهال عليه من كل صوب وعرمة قمح اصفر.

لكنني في النهاية بكيت واضعا رأسي على ركبتي في ظلال الخروبة الشائخة، متحسرا على فجيعة الخضرا جارتي، وعجزي عن غرف حفنة قمح واحدة من بيادر كان يا ما كان، التي تربعت مكانها جدران الاسمنت والبوابات المغلقة الباردة.

في تلك الليلة لم انم.

طاردتني الكوابيس ... ... صحوت اكثر من مرة... حشرات .. ربما دودات .. صفراء لامعة تزحف على شكل قطيع.. كل دودة لها قرنان ينتصبان كحربتين، تستند عليهما حتى تغوص في التراب.. وتكاد تختفي تماما .. غير انها فجأة تظهر لتطوح كل دودة بجثتها الضخمة الى الأمام، مخلفة زوبعة من التراب كان يغطي اعضاء جسدي المسجى شيئا فشيئا.

اصرخ دون ان يستجيب احد الى صراخي. وشيئا فشيئا افقد الحركة والصوت.. فأحاول النهوض ولا استطيع.

في لحظة ما من الكابوس، رأيت الدودات السمينات، تعود من حيث اختفت فاغرة افواهها اللزجة ... تقترب نحوي . تقترب وتصف جسدي غاطس في التراب .. خلت جسدي على شكل رأس مدمي .. رأس حيواني لا انكر الى اي فصيل ينتمي منها .. اما الاعضاء فلا وجود لها.

وكأنني في لحظات من الكابوس رأيت جسدا آخر غير جسدي، أو جزء منه .. لا اعرف حينها لكن شيئا مني كان هناك .. وأشياء من هناك كانت فيّ.

وربما لمحت الخضرا مكاني...كانت الملامح متداخلة .. متداخلة الى حد كبير.

حين افقت كنت اصرخ... متصلب الأطراف .. جاف الحلق. خائف الى حد الموت، وتذكرت الخضرا . وتساءلت كيف باتت تطاردني وتلسعني مثل رياح كوانين كلما تذكرتها.

صحيح انه كان في قريتنا الكثير من الخضراوات اللواتي فارقن الحياة بهدوء، وعشن من العمر أطرفه، مما جعل موتهن عابرا، لم يعد احد يذكرهن، والخضرا ستكون واحدة منهن بعد فترة .. لكن للخضرا هذه في الذاكرة مكان..

. . . .

سقطنا في بستان «ايوب» فاهسين حبات الصبر الصفراء الشبقة الشهية التي تكاد تتفلق من شدة الإنتفاخ. جمعنا اكبر قدر من الحبات التي أدمت اصابعها بشوكها الحاد. ثم تسلقنا الجدار هاربين.

وقبل ان نلوذ بزاوية ما، نقتسم فيها غنيمة البستان، واجهتنا الخضرا في مدخل الدرب.

حينها كانت الخضرا اكثر اخضرارا واشد عودا.

قادتنا مثل قطيع خائف الى دارها، وهناك اجلستنا وقالت:

- لو صبرتم على الصبر لفزتم بطعمه دونما وخز.

ثم ألقمتنا حبيبات الصبر، مثل زغاليل في زاوية الحوش، عرفت بعدها لذة الصبر، حين تشتهي الصبر.

زرت الخضرا في دارها القديمة، باش الوجه، بما أحمل لها في يميني من حبوب للدجاجات.

وجدتها تسعل كعادتها . انتظرتها حتى افرغت ما بصدرها من بلغم ثقيل، ناولتها كأس ماء، نظرت الي دون تعليق، افردت لي مكانا الى جوارها. ودعت لي بطول العمر.

ولأن شيئا في داخلي يوحي بعدم الارتياح والقلق، فإنني لم أجد الرغبة الكافية للجلوس اكثر. فتحت كيس الحبوب على عجل، وغرفت منه حفنة نثرتها على مقربة من قدمي الخضرا، سرعان ما تراكضت نحوها دجاجات الدار والتهمتها بلمح البصر.

غرفت حفنة اخرى، والقيتها على مسافة اكثر بعدا، هاجت الدجاجات وتزاحمت وهي تلتقط حبيبات العلف المتناثرة بشهية كبيرة. فبدا ذلك اشبه بلعبة مثيرة، لا بد من ممارستها لحظتئذ.

نظرت تجاه البوابة الكبيرة، فإذا عشرات الدجاجات تزحف مهتاجة نحو الساحة، زحفا عشوائيا. مصحوبا بالزعيق والنعيق ونفض الاجنحة الى حد التكسر..!!

كانت هيئتها تنذر بالخوف.

لكزتني الخضرا وأشارت الى الاعلى، فإذا بالمئات من الطيور تصطف بشكل اسطوري على الأسوار، وأغصان الاشجار واطراف المزاريب.

نظرت الى وجه الخضرا الكئيب وقلت مرعوبا:

- لم تعد اللعبة مسلية كما كانت..!

نثرت حفنات كثيرة في مختلف الاتجاهات فاهتاجت الساحة بالطيور المختلفة وتداخل الصراخ..

فجأة تغيرت الملامح .. الدجاج لم يعد دجاجا. الطيور لم تعد طيورا. انقلبت المناقير الى مناشير والمخالب مناجل حادة. تتحرق شوقا الى الإفتراس. أما الحمائم التي غطت مساحة السماء فقد كان لها لون الدم القاتم. وكأنها نسور غادرت وليمتها قبل قليل.

نثرت حفنة.. وحفنة.. وحفنة. فكانت الطيور تتخاطفها قبل ان تصل الى الارض. ما الذي جرى..؟ تساءلت اثناء بحثي عن دجاج الخضرا. فلم اميزه من الأسراب التي كانت تأت الى الساحة من الحارات المجاورة. ومن كل معبر ومنفذ ومسيل، أفواجا افواجا. يتبعها الريح.

بحثت عن الخضرا فما وجدتها.

القيت بالكيس بعيدا فمزقته الطيور. زحفت باحثا عن الخضرا، وسط العتمة التي غطت المكان.

قهقهات ترددت .. اختلطت مع الضجيج، وكلمات لثغاء تنساب بين لحظة واخرى لا أعرف مصدرها تنذر بالويل والهلاك.

حاولت ان اشد بيدي على بقايا كانت ملقاة على الأرض .. غير ان قوى اخرى كانت تشدني الى الوراء، الى حد التمزق والتعري والخواء.

ظواهر ايقاعية في «رعويات كنعانية» لعزّ الدين المناصرة

بقلم: محمد بن أحمد (المغرب)

القافية:

لقد أصبحت القافية عنصرا من العناصر الأساسية في بناء النص الشعري المعاصر. وشكلت بذلك «الموقع القرار للوزن والدلالة.. هي نواة او بؤرة تمتد منها خيوط تلامس كل الصناعة الصوتية والدلالية داخل البيت».

والملاحظ ان النص الشعري المعاصر قد لجأ الى توظيف صيغ جديدة للقافية، ترتكز على الحس الموسيقي والتآلف النغمي الذي يحدث تجانسا صوتيا يخدم النغمات الموسيقية المسترسلة والصور التعبيرية المكثفة.

وقبل ان نرصد اهم مظاهر توظيف هذه التقنية التعبيرية، من خلال (رعويات كنعانية) لعز الدين المناصرة، لا بد ان نشير مبدئيا الى أننا نحرص على دراسة القافية من ناحية دورها الفعال في الايقاع الشعري وقيمتها الموسيقية الخاصة، حيث تؤدي وظيفة دلالية عبر تفاعلها مع باقي الدوال الأخرى في بناء الخطاب الشعري. ومع كل ذلك يظل واضحا ان الشعر لم يغفل القافية نهائيا، بل انه وظفها وفق اشكال متنوعة ، كما انه تخلى عن هذه الأداة في قصائد اخرى قليلة. يقول الشاعر:

هربت عائلات النسيج.
أيا عائلات النسيج.

نلاحظ من خلال هذا المقطع ان الشاعر استعمل القافية المتواطئة وهي القافية التي «تنادي توأمها في البيت الموالي او الابيات الموالية».

فالقافية في البيت الأول تتفق وقافية البيت الثاني (سيج)، زيادة على ذلك فإنهما يتفقان في حرف الروي (الجيم)، وفي دخول التذييل عليهما، حيث أن التفعيلة الاخيرة في كلا البيتين هي (فاعلان) من المتدارك.

ولا شك ان هذا التداخل والتفاعل بين الطرفين شكل خصيصة متميزة في نسيج الخطاب الشعري عند عز الدين المناصرة. حيث ساهم هذا التداخل والتجانب في تكثيف الايقاع وتقويته، وهذا ما ينسجم والمعنى المراد توصيله في البيتين، فكأن الشاعر حريص على هذا التفاعل بين القافيتين وذلك لتأكيد تفاعله العميق مع مأساة الارجوانية، أي الراعية التي قتلتها طائرات العدو، وما صاحب ذلك من هلع لعائلتها وعائلات الخليل. ونجد نفس الاستعمال في قول الشاعر:

إن رفرفت، ايها الحبيب، في أعالي كنعانينا
في أعالي كنعانينا
إن وصلت الى جبال جرجرة
إن هربت، قبل الميلاد، من الجفاف
فأنت يمامة كنعان

نلاحظ من خلال هذا المقطع ان القافية العينية ووزنها (فاع «فعل»)، وردت في الأبيات (١-٢-٥) ما البيتان الثالث والرابع فمهملان ليس لهما ما يتجاوب معهما من قوافي المقطع. فالتأكيد على «كنعانياه» كقافية متكررة يحيل على مرجعية دلالية تجسد هاجس الشعر وحسه الشعوري لاثبات هوية اجداده في شخص جده كنعان، ومن ثم ابراز (هوية شعبه الحضارية).

ويبرز هذا الاستعمال بشكل واضح في قصيدة «سجلات البحر الميت» حيث تتكرر القافية (ليل) في اغلب ابيات المقطع الأول المعنون بدوره ب «الليل».

ولا شك أن الشاعر قد فطن الى رتابة هذا النوع من القافية (المتواطئة) فحاول تجنبها باللجوء الى نوع اخر يتمثل في القافية المتناوبة والمتوالية، وفي هذا النموذج يتحقق التناوب والتوالي عبر محورين: المحور الأول يحصل فيه التوالي والتناوب من غير الحفاظ على وحدة الروي. اما المحور الثاني فيتحقق هذا التوالي والتناوب مع الحفاظ على نفس الروي، فمن النموذج الأول قول الشاعر:

ثم جررنا وراء الخيول
وكانت ورائي جيوش المغول
تكر بأسنانها الذهبية مثل اللصوص
على تلة المنحدر
لتنعف في النهر كل النصوص.

نستنتج من خلال المقطع ان القافية (عُولْ) في البيتين الأولين رويها هو اللام، تتناوب مع قافية البيتين الثالث والخامس والتي رويها هو الصاد.

وهذا التناوب يكثف من دلالة الايقاع، حيث انه ينطبق ودلالة المقطع ذاته الذي يتبادل خلاله الشاعر المأساة مع المسيح.

وهذا ما يدل على المعاناة المشتركة للفلسطينيين، اكثر مما يجسد ولاء او تصورا دينيا خالصا. فهذا التزاوج بين الشاعر والمسيح، اي بين الماضي والحاضر، ينسجم والتزاوج والتناوب الذي حدث على مستوى القافية.

والملاحظ ان الشاعر كثف استعمال هذا النوع من القافية بشكل يجعلنا لا نمر على قصيدة دون العثور على هذا النموذج، مما يجعل من ذلك دالا ايقاعيا، يوسع فضاء النص الشعري ويتخذه قضية انسانية تبرز رؤيا الشاعر الأساسية.

لذلك شكلت القافية نغما صوتيا، ساهم في خلق الحقل الدلالي للنص الشعري، دون ان تنسى بالطبع الخاصية الأساسية التي تمتاز بها القافية على المستوى الجمالي، مما يمنحها وظيفة متميزة. يقول الشاعر:

الأكيد الأكيد المرجح في كتب الجامعات
أن يكون رأى
دولة في الفضاء الفسيح
وعاصمة في الهواء الجريح
وحاول إمساكها .. في المنام
فاستطاع الوصول الى الظل مختبئا في الغمام
ولم يستطع
أن ينشف دمع الخليل وعكا ورمل النقب.

يلاحظ من خلال المقطع استخدام التناوب بين قافيتين اثنتين فالاولى رويها الحاء وتتمثل في (سيح - ريح) من كلمتي الفسيح والجريح. اما الثانية فرويها الميم وترتبط بلفظتي (المنام - الغمام) ، أما الابيات الاخرى فمهملة لا تتجاوب مع قوافي المقطع.

ولا شك ان هذا التنوع في القافية المتناوبة مع تنويع حرف الروي يتلاءم ورغبة الشاعر الملحة، لابراز القضية الفلسطينية كقضية انسانية. فالشاعر يؤكد الفضاء الجغرافي لفلسطين كوجود حقيقي، ولكن الاعتقاد بهذا الوجود يبقي حبرا على ورق لا يتجاوز مستوى ما يتداول في كتب الجامعات، ما دام الوصول الى هذه الحقيقة يظل مختبئا في الغمام، ويحيل على وجود عاصمة في الهواء الجريح. فالمطلوب كما يقول الشاعر نفسه هو ان يقول الشعر العربي الحديث جوهر المأساة الفلسطينية شعريا. ويتمكن من كسب الرهان لينشف دمع الخليل وعكا ورمل النقب، باعتبارها دلالات ايحائية تجسد جانبا من المأساة الفلسطينية، وهو البكاء الذي يحيل بدوره على الحزن كمظهر من مظاهر المعاناة اليومية للفلسطينيين.

هذا فيما يخص النموذج الأول من القافية المتناوبة والمتوالية المتميز بتنوع حرف الروي. أما النموذج الثاني فيتفرد عن الأول بالحفاظ على نفس الروي في القافية. ويمكن ان نمثل له بهذا المقطع:

سأقدم حكما ذاتيا لا يلزم احدا
من شعراء القرميد الطيني المرمي على طرقات الأجداد
لا يلزم ميثاق الامم المندثرة قبل الميلاد وبعد الميلاد
لا يلزم احدا بالرقص على جمر الذكرى ونبيذ الاعياد
لا يلزم حتى راعية ترعى الفقراء بباب الواد.

من خلال المقطع يستوقفنا حرف الروي «الدال» الذي تكرر في كل القوافي المتوالية، ولا شك ان هذا التنوع في القافية مع الحفاظ على نفس الروي، له على ما يبدو مبرره الموضوعي من خلال المقطع ذاته، فالشاعر يطرح حكما ذاتيا عن على باله ولكنه لم يلزم به احدا. حكما يجسد المأساة المشتركة بينه وبين المسيح.

فهذا التنوع والتناوب في القافية ينسجم ما يربط الشاعر بالمسيح من معاناة، يتقاسمان فيها اشياء كثيرة «نفس مكان الولادة - رعيان - نفس العذاب والمحنة...) ... اما الحفاظ على نفس الروي فربما يحيل على تأكيد الموقف المجسد في الحكم الذاتي، والملاحظ ان الشاعر قد كثف استعمال هذا النوع من القافية حتى جعل منه احيانا رموزا دلالية في المقطع التالي:

أ - اعلام فوق سطوح القرميد:
ب الأخضر ضلعي
جـ - الاحمر دمعي
ب - الأبيض شمعي
أ - الاسود منفاي وترحالي في هذي البيد.

نلاحظ ان قوافي هذا المقطع هي قوافي متعانقة، بالاضافة الى ذلك فإن قوافي الابيات الثلاثة بعد البيت الاول قد حافظت على نفس الروي (العين)، وهذا ما جعل منها فضاءات ايحائية ترمز الى العلم الفلسطيني، الذي يرفرف فوق سطح القرميد، كتحد حقيقي للعدو. كما ان الالوان المشكلة لهذا العلم تحمل بدورها دلالات معينة. فاللون الاخضر يحيل على الشجاعة والمقاومة (الضلع) والأحمر يحيل على الحزن والكآبة الناتجة عن شدة المعاناة (الدمع) اما الابيض فيرمز الى السلام والصفاء (الشمعة).

وأخيرا الاسود الذي يحيل الى غربة الشاعر وترحاله في هذه الأرض، هذه الغربة التي لا يعلم خباياها غير الشاعر نفسه. وهذا ما نلمسه في قوله: «أما غربة روحي حيث انمت الرحيل فأنا ادرى الناس بخباياها، هناك في فلسطين مسقط رأسي تركت الروح والجسد كأنني خيال متنقل في المنفى».

وهناك نوع آخر من القافية يمكن تسميته بالقافية المتجاوبة، وأساسه تغيير مكان القافية او بالأحرى «قراءة التكرير في النص برؤية لا تتوقف عند نهاية الابيات، حيث المفهوم القديم للقافية ثبتها فيه».

والملاحظ أن الشاعر قد وظف هذا الاستعمال الجديد، ولكن ليس بشكل مسهب ومكثف كما فعل مع النموذجين السابقين.

لذلك فالقافية في هذا النموذج لا تتحصر على البيت وحده بل تكوكب القصيدة بكاملها، ويصبح التكرير خصيصة تصيبة احد عناصرها بالطبع القافية المبثوثة في كل جسد النص الشعري.

ويمكن ان نقف عند بعض النماذج الواردة في المجموعة ، ونحاول ، قدر المستطاع ، استجلاء خباياها من خلال السياق الذي وردت فيه. يقول الشاعر في مقطع من قصيدته المطولة «سجلات البحر الميت».

جالسا على عرش السحابة مرخيا سوالفي كوفتي
حتى اتيح الطيران فوق..
الارض للشعراء
كل شاعر بدرهمين
بمقلاعي اتسلى بهم واحدا واحدا
ازحلقهم الى قمة الصخرة البازلتية
ثم يتدحلون الى القاع
إلى القاع، الى القاع، الى القاع ايها الشعراء
أيها الشعراء المنحطون في حضرة البحر الحي.

نلاحظ من خلال المقطع ان التقفية قد شغلت معظم نسيج النص، حيث شغلت مواضع مختلفة، وهذا ما يبرز في البيت الثاني حيث تكررت ثلاث مرات.

ولنا ان نثير تساؤلات عدة: ما السر في هذا التكرار القافوي؟ ولماذا يتم تعيين مكان القافية بهذا الشكل دون غيره؟ أليس ثمة داع يرتبط بذات الشاعر، هو المسؤول عن هذه القضية؟ انها اسئلة كثيرة طالما شغلت بالنا كلما حاولنا ملامسة جوهرها، وقليلا ما نعثر على إجابات عنها تشفي الغليل؟!

فالارجح ان هذا التنويع في تغيير الامكنة التي تشغلها القافية ، يتجاوب مع تكثيف ايقاع الفعل الشعري النابع من ذات الشاعر نفسه. وإذا ما عدنا الى المقطع فإننا نكتشف أن «القاع» الذي يقصده هو مصير الشعراء المنحطين في نظره، في حضرة البحر الحي، ولم يلجوا البحر الميت الزاهي، انه بحر مريام الذي لا يعرف جراحه ولا يكتنه أسراره غير الشاعر ذاته.

إنهم إذن أولئك الشعراء الذين يركبون ظهر القضية من اجل الوصول الى منافع ليست شعرية. فالمطلوب هو الشعر الذي يجدد في اللغة مثلما جددت الانتفاضة حياة المجتمع الفلسطيني في الارض المحتلة. وهذا هو، في نظره، مفهوم تجديد الانتفاضة.

ونجد هذا الاستعمال للقافية التجاوبية يتجدد باستمرار عبر نسيج القصيدة، حتى نكاد نلمس هذا التجاوب ليس فقط بين قافية واحدة بل يحدث ذلك ايضا بين قوافي متعددة. فكأن القافية الأولى تحدث هذا التجاوب في مقطع معين، ثم تتخلى في مرحلة معينة عن هذه الوظيفة لصالح قافية اخرى ، ثم تتخلى هذه القافية بدورها عن هذه الوظيفة لتمنحها لقافية اخرى وهكذا دواليك. فكأن القافية تكوكب القصيدة وتتمظهر وفق اشكال متباينة.

فلنحذر دوامات البحر -
البحر الميت لا ينسى
لا تغضبوا إن غضب البحر الميت.

نلاحظ من خلال المقطع الحيز المكاني الذي تشغله القافية (بحر) ، ثم سرعان ما ينكسر هذا الاستعمال ليقتصر على ابيات متفرقة (وجميل هذا البحر الميت ... إن كانت مزرعة البحر الميت..) حتى ينصهر مع استعمال آخر القافية المتجاوبة كما يتضح في هذه الابيات:

غول هذا البحر الميت، طينته تمتص وشايات الشعراء
الشعراء يبيعون المعلومات المغشوشة تحت الاضواء
(ايها الشعراء الذين لم يفهموه،
ايها الزوار الذين يبحثون في سجلاته
أنا حقيبه الوحيد).

لكن سرعان ما يعود الاستعمال الاول للقافية التجاوبية (بحر) من جديد ليختم حركة القصيدة، وهذا ما يبرز في بعض ابيات المقطع الأخير الذي اختار الشاعر ان يعنونه بـ «فرقة البحر». فكأن الشاعر اعاد القافية الاولى لكي يودعها لأنه يعلم فرقته لها.

- هو البحر طق من القهر
من حرقة غالية
- حين شاهد احبابه يذبحون
فتجل البحر للنائمات العيون
- هو الملح يملأ منحدرات الظلام
هو البحر في قلبه قد تصخر مثل الزحام
سجلاته ليس فيها كلام
سأعيد كتابته من جديد
مثل مخطوطة في الغرام

ولا شك ان التكسير الايقاعي الذي اعقب الاستعمال الاول للقافية (بحر) ينسجم ودلالة المقطع ككل. ذلك ان القصيدة مرسومة بـ «سجلات البحر الميت» بالاضافة الى ان العنصر الذي كسر الرتابة والامتداد الذي شغلته قافية (بحر) كان بالطبع هو القافية المتجاوبة في (شعراء) ووزنها (فاع). فكأن الشاعر ينبهنا مرة ثانية الى هؤلاء الشعراء، الذين يبيعون المعلومات المغشوشة ويتخذون هذا البحر الميت (مريام) مطية لبلوغ اهدافهم ولذلك فالشاعر حريص غاية الحرص على ابعادهم عن البحر الغضب الملغوم. فكأن هؤلاء الشعراء معزولون يمتلكون كل شيء ومع ذلك يشكون من عزلة نصوصهم.

ونلمس قمة هذا التكثيف على مستوى القافية المتجاوبة في البيت التالي:

أمامك روم، وخلفك روم وفي الجنب روم

فالشاعر اقتصر على توظيف هذه التقنية داخل البيت الواحد. هكذا يتضح كيف وظف الشاعر القافية كأداة فنية وتعبيرية تؤدي وظيفتها الدلالية. وفق اشكال متنوعة تخدم التعبير الشعري الذي يراهن به الشاعر على ابلاغ المتلقي عمق المعاناة التي تؤرقه. وقد اختار التعبير الشعري الجديد لأنه تعبير بمعاني الكلمات وخصائصها، الموسيقية، القافية فيه جزء من هذه الخصائص.

وقد رأينا كيف نوع الشاعر استعمال قوافيه الى درجة بلغت حد التشابك والصراع، وهذا ما يجعل تداخل هذه القوافي وتشابكها، يعني في أحد وجوهه صراع الأصوات.. وصراع الدلالات وعمق المعاناة هذا يكشف بشكل جذري تعدد مستويات الصراع.

وفي جميع الأحوال فإن الشاعر لم يتقيد بالقافية كنقطة ارتكاز لبناء عالم المعنى، حيث نوع في صيغها وكثف توظيف التجانس الصوتي والاشتقاق والتقابل والتوازي الصوتي، مما جعل القافية تبرز في اشكال جديدة جعلتنا نتناولها بالرصد والتحليل، وخلصنا الى نتيجة أساسية مفادها أنه «لا مجال لقراءة القافية الا ضمن الممارسة النصية بما هي ممارسة متعددة لها صلة بذات كاتبة معينة، تقل في بناء اختلاف الشعريات من ذات كاتبة الى غيرها».

للنهرِ .. بقايا الحصى والأغنيات

شعر: ماجد خريسات

أرقٌ في المياه
ومطرقةٌ من خرير الأغاني
تلفح أوديتي بالهجير
ومثل الصبايا على ماء مدينَ
وزعت أرغفتي للرعاة
وخرجت من وجعي حنطة الذكريات ... وآهاتيا
سوف ينجرف الماء نحو تخوم النهاية
ليتكَ يا نهر تسمع قرآنيا
ليتك تقرأ منه قصار الصور
ورق العناب وراءك يا نهر
فاعصر انت انهياري
إن رآني فحيح السلاسل
ثم اختفي حين تسقط أجنحتي
أو أجنح للرفض كي تمتطي الأرض اشرعتي
سوف يأكل موجك من جسدي
ثم أحذر شفاهي حين يردد موجك
أغنية الثوار على الأمم
النهر يزيح ستائر محمومة بالخوف
ويملأ أروقتي بالهتاف
أنا ما تشاء ... تصعد في المسيحِ
ورائحة المهد تنفض عني غطاي
انا ما تشاء .. أزور على غفلة
بحر من يتركون لعاب العطايا .. في فم الغرباء
أنا ما تشاء .. تحاورني سفن الأيتام
فالفظها خشية الانتظار على ساحل لا يراك
أفر إليك لتحملني في رؤاك
أنا ما تشاء .. تحاكمني الأريافُ
فأعدوا منتشيا كي أقطف ذاكرتي
من صباك .. أنا ما تشاءُ
صبياً يتيه على القطن
تنسجه الامهات على الحدقاتِ
سماءٌ مبللةٌ بالجموحِ
رأيت العيون تصلي على شاطىء الأربعاء
فغازلتها بالندى .. بالدموع أنا ما تشاء
صليلُ المياه تشذّر مثل الطفولة فوق التراب
كأنه يبحث عن شفتيه بعيد رحيل السحاب
وأولى اليّ عيون المياه .. فأنشدت
انا شاعر الصدفات
وبي رغبة للعبور الى بحر عكا .. وعكا
قمر الأمنيات
سوى أنني كنت احمل قبعتي
والحروف ودالتي
فلتعد يا نهر إنك في العزاءُ
وأنك يا نهر أنثى
تحيرني في حقول الرطبْ
انتظرت القوافل كالليل متفرداً
والجنوب دنا من يدي عاشقا الورود
فأنشدت لهُ...
ينثال خرير المياه من الوطن المشتهي كالفراش
ويرقد في مضجعي كالأنين
أظل أحاور كل الفراش على سدرة المنتهى
وعلى عرشه الماء يلتهم الأتربه
القلب تسلل كي يستقبل روح الماء
وعشب البر توضأ من شاطىء لا ينام
وصوت المياه تناثر مثل السواقي دون ماء
ومثلّ الصبايا اللواتي حملن اليّ رحيق الاضاحي مع الأغنيات
تعمدت مثل المسيح بماء الهوى
وأنتفضت من المهد
أرسم امرأةً من حصاد المطر
واليوم سأرحل من مضجعي كالنشيد الحي
كالشموس .. إذا ذُكر الماء
أرخت منازلها وانثنت
مثل قلب تكسر فيه الجموحُ
سأرحل حيث الجنوب
توابيت بيضاء في المدى

مساحة بيضاء

عمر ابو الهيجاء

الى سلام وسعد ووسام
شيء من الحب
بالدالية الأولى، لهجوم
في كل مساء ضد السائد والجائر

— ١ —

أين تكمن زوايا المنزل في ترتيلة الدخان
وأي مناخ يتقمص نبض الجمر / الشعر
وأي نبات يتطاول بالساق،
على ساق المعنى،
أسئلة تخطر في آخر دقات الساعة
إذ تتوسد أبهى صورة في عمق المنزل
«دخان المنزل» بر مفروش
ومناهل للماء، إذا يهن الشاعر
دخان المنزل، بحر محروش

— ٢ —

لم يتنزل سر النهوند على مضمار وجود الطائر
لكن الموسيقى في مأمول الشاعر،
كانت تعتد بحضرته،
وتعانق في معنى المبنى
إيقاع الكائن
لم يتنزل سر النهوند، ولكن الخيب العربي
ترجل خيول مدارجنا
لم يرتد عن الصهوة
والموت الغائر

— ٣ —

يرغب في تجنين مساحتنا البيضاء
بأجندة ما كان عليه منوال الجبل
يرغب بالمعنى في زغب الجرح
وينهد بالسمحاء من الطلل
يرغب في كينونة سر الظاهر
إذ يتزل معنى الامل
يرغب في أن يصنع كل محيط قفصا
تتأتى فيه سهول المبنى
او ان تبتني في قفص المعنى
كل سهول الطلل

سلام كاظم وسعد جاسم ووسام الهاشم: شعراء عراقيون.

ثقافة

ملاحظات اربع على: موسوعة الادب الفلسطيني المعاصر

د. ابراهيم خليل
الجامعة الاردنية

غني عن البيان ان صدور موسوعة الادب الفلسطيني المعاصر بجزئيها الاول والثاني للدكتورة سلمى الخضراء الجيوسي عمل جديد يضاف الى سلسلة الاعمال الكثيرة التي قامت بها خدمة للثقافة العربية والادب العربي، قديمه وجديده نثره وشعره.

وعلى الرغم من أنني كنت قد نوهت الى هذا الكتاب في كلمة قصيرة، اشرت فيها الى جهود المؤلفة، وقيمتها العلمية، الاكاديمية، الا ان حجم الكتاب وموضوعه لا يعفيان الدارس من العودة اليه، وقراءته قراءة متأنية يعيد فيها النظر فيما انجزته الكاتبة، وهل جاء على النحو الذي ينشده القارئ، ام انه لا يخلو من بعض ما يقال فيه وعليه من نقدات وملاحظات.

وبادئ ذي بدء يفترض ان يكون الكتاب نسخة عربية معدلة من الكتاب الاصلي الذي ظهر بالانجليزية تحت عنوان «انطولوجيا الادب الفلسطيني المعاصر» وقد جاء هذا التعديل باضافة بعض الروائيين والنصوص وبتغيير عنوان الكتاب من «انطولوجيا» الى «موسوعة» وثمة فرق غير ضئيل بين الانطولوجيا والموسوعة ولا اظن الفرق خافيا على الدكتورة سلمى، وهي التي سبق لها ان ترجمت او حررت عددا من الموسوعات فيها موسوعة الحضارة الاندلسية التي شارك فيها اثنان واربعون عالما متخصصا في الموضوع.

فالموسوعة مؤلف شامل يفترض فيه ان يقدم معرفة دقيقة بكل جوانب الموضوع الذي تختص به حتى الزمن الذي اعدت فيه فيما تكون الانطولوجيا مختارات ينتقيها المؤلف حسب معيار او عدة معايير يلتزمها في وضع الكتاب وبما ان المؤلفة وسمت كتابها هذا بكلمة «موسوعة» فان من الواجب ان تتناوله من حيث هو كذلك وان تنحي جانبا فكرة الانطولوجيا، وسأقف في هذه الكلمة القصيرة عند بضع نقاط هي: المقدمة وما تضمنته من اراء نقدية من الشعر، والقصة والرواية. واستدراك ما فات المؤلفة من شخصيات ادبية وشعرية وروائية لم تذكرها المؤلفة مع انها تذكر من هو ادنى منها منزلة، او حظوة في الفن، وخلو الموسوعة من نسق موحد في تراجم المؤلفين التي وصفت في الكتاب بانها سير ذاتية وهي ليست كذلك وغياب الحيدة والانصاف عن الموسوعة مما يوحي بوجود نزعة «شخصانية» تسللت الى الطبعة العربية فافسدت على المؤلفة ما تتسم به من نزاهة، وتجرد، وهو شيء لا يعود عليها بالنفع ولا على الكتاب.

١- قدمت المؤلفة للجزء الاول بمقدمة ضافية «٣١ - ٩٦» عرضت فيها للادب الفلسطيني الحديث شعرا ونثرا، وقسمت تاريخ هذا الادب الى مراحل ثلاث هي:
١- مرحلة ما قبل النكبة (١٩٤٨).
٢- مرحلة ما بعد النكبة حتى عام ١٩٦٧.
٣- مرحلة ما بعد عام ١٩٦٧ حتى اعداد الموسوعة، ويبدو ان الموسوعة اعدت عام ١٩٩٦ بدليل ان فيها فصولا من رواية طيور الحذر التي صدرت في تلك السنة.

وعلى الرغم من ان المؤلفة تستعين ببعض المراجع التي احالت اليها في ملحق الهوامش، مما يعطي الانطباع بجدية البحث، الا انه لا يخلو من الانطباعات السريعة، والاراء التقويمية الشخصية، التي لا تستند الى دقة في التناول، وتمحيص في البحث ومن الشواهد على ذلك اذكر الامثلة التالية:

أ- تقول المؤلفة في (ص٣٣) ان كتاب القصة، والنثر من الفلسطينيين كانوا حتى ضمن الحدود الضيقة هذه مبدعين الى حد كبير ثم تضيف في الصفحة نفسها قائلة: «وقادوا الطريق نحو التجديد والتغيير» وهذا حكم فيه شيء من التسرع غير قليل، وشيء من التعميم كبير، اذ من المعروف ان بين كتاب القصة الفلسطينيين كتابا كثيرين ليسوا مبدعين، ولا قادوا الطريق نحو التجديد، بدليل ان المؤلفة لم تذكر الا عددا يسيرا من كتاب القصة. واهملت العدد الاكبر ولا تفسير لذلك الا انهم في نظرها غير مبدعين، ولا حداثيين».

٢- وتذكر المؤلفة في الصفحة ٣٥ ان فلسطين لم تتأثر قبل نكبة عام ١٩٤٨ بالتيارات الادبية التي كانت تهب عليها من العالم الغربي، والعربي، رغم ان الفلسطينيين كانوا يجلون الثقافة اجلالا كبيرا، وطوروا خلال فترة وجيزة نظاما تعليميا حديثا في القرن العشرين».

ومما لا جدال فيه ان هذا الرأي لا يستند الى تمحيص دقيق، فقد ذكرت المصادر ان الادب في فلسطين ولا سيما النثر القصصي، عرف الوانا من الاثر والتأثير بالاداب العربية والغربية لا ينكره منكر، فمحمد روحي الخالدي مؤلف كتاب «علم الادب بين الافرنج والعرب» الذي نشر في الهلال (١٩٠٣) بمصر يعد رائدا للادب المقارن في الوطن العربي كله، وقد سبق بذلك سليمان البستاني مترجم الالياذة، وقسطاكي الحمصي مؤلف «منهل الوراد» (١٩٠٧) اما خليل بيدس منشئ «النفائس» فقد ترجم عن الروسية قصصا كثيرة وترجمت ثلاث روايات لبوشكين صدرت جميعا في بيروت (١٨٨٩) ونجاتي صدقي - الذي اهملته المؤلفة اهمالا تاما، وكأنها لم تسمع به من قبل - فقد ترجم مجموعة من القصص الروسي طبعت في القاهرة، وكتب كتابا عن بوشكين ضم مختارات من قصصه وشعره، وكتابا اخر عن تشيكوف (١٩٤٦) ضم تعريفا به وست قصص قصيرة، وقد استلهم نبض هاتيك القصص في مجموعته «الاخوات الحزينات» و«الشيوعي المليونير».

وقد اضطرت المؤلفة بسبب تسرعها هذا للوقوع في تناقض صارخ حين ذكرت في موضع ثان ص٤١ «ان القصص الفلسطيني في القرن العشرين(؟) استوحى في مراحله المبكرة القصة الغربية المترجمة الى العربية في المقام الاول وكانت هذه هي حاله في البلدان العربية الاخرى».

فكيف اذا يستوي هذا القول وما ذكرته المؤلفة من قول سابق يناقضه اشد التناقض؟

٣- ترد المؤلفة على الاديب الاردني محمد سليم الرشدان فيما ذكره عن ادباء فلسطين في مقالة كتبها ونشرتها مجلة الرسالة ١٩٤٧، وقد جاء ردها غريبا، واغلب الظن انها لم تعد الى مقالات الرشدان تلك بل اكتفت بما يعد تلخيصا لها، او اقتباسا منها لدى مؤلف اخر، لان الرشدان في مقالته تلك نفى وجود ادباء كبار في فلسطين في العصور الاسلامية الاولى وليس في العصر الحديث. وقد ناقش هذه المسألة الاستاذ الدكتور ناصر الدين الاسد مشيرا الى خلو فلسطين والاردن في تلك العصور من مراكز الولاية والامارة، فكان ابناؤهما من الادباء يشدون الرحال الى دمشق وحلب والقاهرة ولنا في الحشاجم الترملي وصلاح الدين الصفدي وعبدالرحيم البيساني وابن القيسراني امثلة تشهد على هذا.

٤- تقول المؤلفة في الصفحة ٤٢ من المقدمة: «ان اول رواية صدرت في فلسطين هي رواية الوريث لخليل بيدس». والصحيح ان عنوان الرواية هو الوارث وليس الوريث. وقد عجبت من احالتها هذه الملاحظة الى كتاب الدكتور ناصر الدين الاسد «خليل بيدس رائد القصة العربية في فلسطين» فالمؤلف يذكر العنوان صحيحا، فكيف يخفى على الدكتورة مثل هذا الفرق في العنوان؟

٥- تقول المؤلفة ان شعر ابي سلمى ص٤٦: «لا يضيف شيئا الى فنية الشعر الفلسطيني» وتكرر هذا ثانية في الصفحة ٤٨ «ان شعره يقصر في التعبير عن الابعاد الحقيقية لمأساة وطنه، او عن طموحات الفلسطينيين الحقيقية» وقد عزت المؤلفة حكمها هذا الى كونه - اي ابو سلمى - شاعر منابر.

وهذا رأي محتاج الى اعادة نظر، فشعر ابراهيم طوقان - مثلا - لا يقل «منبرية» عن شعر ابي سلمى، ومع ذلك لم تقل فيه ما قالته في (زيتونة فلسطين)، علاوة على ان هذا الرأي يضع مقياسا غريبا لجودة الشعر ترفضه المؤلفة نفسها. فجودة الشعر تبعا لهذا الرأي مرتبطة بما يحققه الشاعر من مطامح لشعبه وجمهوره، بينما نجد المؤلفة ترفض هذا الارتباط في كلامها عن توفيق صايغ، وتجربته، فتثني عليه ثناء عاطرا، لانه في شعره لم يأخذ بالحسبان مثل هذا الارتباط.

زيادة على ان المؤلفة تناقض نفسها مرة اخرى، ففي الصفحة ٤٩ من المقدمة تشيد بشعر فدوى طوقان الذي كتبته بعد النكسة، لانه «اصبح صوتا مدويا من اقوى الاصوات المنطلقة دفاعا عن شعبنا، وعن حقوقه». ولا بد ان تكون دلالة الصوت المدوي دلالة منبرية وهذا ما يميز شعر فدوى الاخير عن شعرها الذاتي والوجداني قبل «الليل والفرسان» فكيف تكون «المنبرية» معيارا للاستحسان في شعر فدوى وهي في شعر عبدالكريم الكرمي معيارا للاستهجان؟

٢- فوات الموسوعة:
ما دامت المؤلفة قد اطلقت على كتابها اسم «موسوعة» وليس انطولوجيا فقد الزمها هذا العنوان ان تذكر الشعراء والكتاب الذين ظهروا في الزمن الذي تتناوله - وهو العصر الحديث - فلن نطالبها بان تترجم لكشاجم الرملي، او القاضي الفاضل، او الغزي، او مجير الدين الحنبلي صاحب «انس الجليل» ولا ابن القيسراني، فهؤلاء لا ينطبق عليهم ما ينطبق على كتاب العصر الحديث وشعرائه امثال توفيق زياد وسميح القاسم ومحمد القيسي وعز الدين المناصرة ومعين بسيسو.

فقد اغفلت ذكر عدد من الشعراء اصحاب القصائد والدواوين ومن هؤلاء الذين اغفلت ذكرهم: محيي الدين الحاج عيسى «١٩٠٣ - ١٩٧٤» ومحمد الحناني (١٩٠٣ - ١٩٨٤) والشاعر مصباح العابودي (١٩٠٨ - ١٩٧٥) وبرهان الدين العبوشي، احد شعراء ثورة ١٩٣٦. ولم تذكر الشاعر سعيد العيسى (١٩٩٠) صاحب دواوين «همسات الاصيل» ١٩٨٩ و«نفحات» (١٩٩٠) و«اشواق البلد البعيد» ١٩٩١. ومحمود سليم الحوت الذي نشر ديوانه الاول عام ١٩٥٨ وعصام حماد صاحب «ديان بيان فو» ١٩٥٤، و«رسالة الى ولدي» ١٩٥٧، وعصام العباسي (١٩٢٤ - ١٩٨٩). وهو من شعراء فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨. ومحمود نديم الافغاني (١٩٢٦ - ١٩٨٤) وسميرة ابو غزالة، ورجا سمرين ونعد الكيالي.

ولعل من اعجب العجب ان تذكر المؤلفة شعراء من الدرجة العاشرة، وتنسى شاعرا كيوسف الخطيب، صاحب ديوان «العيون الظماء للنور» ١٩٥٥، و«واحة الجحيم» وغيرهما، واول من نشر شعر المقاومة الفلسطينية في كتاب ضخم سماه «ديوان الوطن المحتل» عرفه القراء على امتداد الوطن العربي الكبير بظاهرة الشعر المقاوم، قبل غيره. وفي شعره يقول سميح القاسم: «فيه فخامة، واشراق كلاسيكيان، وزخم وجداني، وفني». وشاعر اخر لم تذكره المؤلفة، لا في التقديم ولا في التراجم المنتخبات وهو الشاعر فواز عيد، صاحب «في شمسي دوار الذي وضعه في الخمسينيات في مستوى عبدالصبور والسياب وخليل حاوي. ثم «اعناق الجياد النافرة» ومع انه شاعر مقل في نتاجه، الا انه من الشعراء الذين لا يستطيع مؤلف - ايا كان - ان يتجاوز تجربتهم لما فيها من الجدة والحرارة.

ومع ان الدكتورة سلمى تذكر الشاعر هرون هاشم رشيد الا انها لا تذكر علي هاشم رشيد، وثمة قائمة طويلة لم تذكر المؤلفة يضجر القارئ تعداد من فيها، ولكنني سأقتصر على:

راضي صدوق، ايوب طه، عصام طرشحاني، عادل اديب اغا، حسن النجمي (صاحب: كلمات فلسطينية) امين شنار منشئ مجلة «الافق الجديد» وحنا ابو حنا، وهو من شعراء (١٩٤٨) وعلي فودة، واسعد الاسعد، وخليل زقطان، واسكندر الخوري البيتجالي، وجميل علوش، وادمون شحادة، وحكمت العتيلي صاحب مجموعة (يا بحر)، واحمد ابو عرقوب، وفاروق مواسي، ومطلق عبد الخالق - اكتفت بذكره في التقويم .. ومحمد حسن علاء الدين، ومحمد حلمي الريشة، باسل طلوزي، احمد المصلح، وزينب حبش، وعلي البتيري.

ولم يقتصر الفوات على الشعراء، بل تعداهم الى القصاصين، وكتاب الرواية، فلم تذكر المؤلفة ليلى الاطرش مع ان لها روايتين، اشاد بهما كبار الكتاب والنقاد، وهما: «وتشرق غربا» و«امرأة للفصول الخمسة» ولم تذكر افنان القاسم الذي صدرت له روايات كثيرة منها للتمثيل: القمر الفاتك، المسار، الكناري، شارع الجاردنز، باريس، الوجود، موسى وجولييت. وغيرها، ولم تذكر الكاتب القصصي والروائي نواف ابو الهيجاء، ولا محمود موعد صاحب «فحيح المرايا» واهملت كلا من صبحي شحروري، وماجد ابو شرار، فحيح المرايا» واهملت العزوني، ونجاتي صدقي الذي نشر في زمن مبكر جدا مجموعتين قصصيتين هما «الاخوات الحزينات» والشيوعي المليونير، ونسيت احمد عودة واكرم شريم وجمال بنورة، وحسن حميد، وحكم بلعاوي، وحنا ابراهيم وزكي درويش وزياد عبد الفتاح، ويوسف يوسف وزين العابدين الحسيني، ومحمد ايوب، واحمد حرب وعلي حسين خلف.

هذا الى جانب اسماء كثيرة اخرى، لا انكرها الان، وان كان المتتبع، اليقظ، يستطيع ان يذكر المؤلفة بعشرات الكتاب الاخرين، الامر الذي يؤكد ان كتابها هذا ليس فيه من الاحاطة الموسوعية الا ما هو اقل من القليل.

اما في مجال السيرة، فقد تجاهلت كتاب «غربة الراعي» لاحسان عباس، ومع ان الكتاب صدر عام ١٩٩٦ وتستطيع المؤلفة ان تقول بان كتابها لا يشمل الاصدارات التي ظهرت في هذا العام، الا انها تقول في المقدمة بانها تركت لبعضهم اضافة عدد من الروائيين، فلماذا تم اضافة روايات ونصوص روائية في حين اهمل باب السيرة، علاوة على ان رواية طيور الحذر صدرت هي الاخرى عام ١٩٩٦ فكيف يتسنى للمؤلفة ان تلحق هذه الرواية بالموسوعة ولا تستطيع ان تلحق «غربة الراعي» بها مع انهما صدرا في وقت واحد، وقد كان من الاحسن لو ان المؤلفة اضافت هذه السيرة الى الكتاب.

٣. نسق التراجم:
وقد يكون مؤلف الموسوعة فردا، وقد يكون فريقا من المؤلفين وسواء اكان فردا ام جماعة فان الواجب الذي يحتمه العرف والعادة، ان يتم اعتماد نموذج موحد في تراجم الاشخاص، فلا يسوغ ان يكتب عن واحد من الشعراء او الكتاب، نبذة من ٥٠٠ كلمة فيما يقتصر في ترجمة اخر على نبذة من مئة كلمة فقط. وفي وقت تبدو فيه المؤلفة مشغولة بتفاصيل جبرا ودراسته ومؤلفاته ورحلاته واسفاره نجدها في ترجمة سالم جبران - مثلا - لا تقدم الاستة اسطر فقط. وتكتب سيرتها هي في نحو ٥٠٠ كلمة، تذكر فيها مؤلفاتها جميعا بما فيها تلك التي تحت الطبع، وتستكثر على شاعر «عملاق» مثل توفيق زياد ترجمة من تسعة اسطر في نحو مئة كلمة.

ولو اقتصرت المؤلفة على هذا، لما كان في الامر ما يستحق الرفض، الا انها اضافت الى ذلك عبارات تقويمية، تتقحم التراجم هنا، وهناك، من غير استئذان، لتبث من خلالها ذبذبات خاصة تضع الكاتب تحت سحر من لون معين، مما يجعل «الموسوعة» خلوا من الطابع الحيادي الذي يميز المعاجم، و«دوائر المعارف».

تقول في ترجمتها لمحمود درويش (ص ٢٢٤) «وهي تجربة تقع في الصميم من التجربة الحداثية في الشعر العالمي». وتقول في الترجمة ذاتها «وقد ترأس خلال سنوات الثمانينات، وبداية التسعينات، تحرير مجلة الكرمل الادبية الراقية». ومثل هذا الوصف (راقية) تدخل من المؤلفة يحدث انطباعا خاصا لا ضرورة له، لان الموسوعة حين تقدم المعلومات للقارئ مجردة من الاثر الشخصي.

وتقول في ترجمة شاعر اخر «شعره مثال للشعر الحداثي العربي» وتميل في اغلب الاحوال الى استخدام اسم التفضيل (افعل) فجبرا «هو اول روائي فلسطيني يحقق شهرة (ص٦٢ وغسان كنفاني هو «اول روائي يكسب شهرة» (ص٥٦) واميل حبيبي هو «ابرز الروائيين» (ص٦٨) وسحر خليفة - مثلا - «كاتبة لا يجاريها فلسطيني اخر ممن كتبوا الرواية» ص ٦٩. ويحيى يخلف هو «اول كاتب فلسطيني يتجاوز مجال السياسة الحالي» ص ٧١، وقصيدة محمود درويش هي «اجمل ما كتب» ص ٧٧، وهو - قطعا - افضل الشعراء العرب المحدثين (ص٧٩) وسعدي يوسف «اهم الشعراء» وهو «اكبر عراب للشعر في العقد الثامن من هذا القرن» ص ٨٢، ووليد الخزندار هو «اروع الشعراء ص ٨٣. اما مفرداته فهي «كالدر النادر» هو «من ابرز الشعراء الفلسطينيين في الجزء الاخير من القرن». ص٨٣. وسميح القاسم هو «الشاعر الفلسطيني» الاول الذي تظهر في اشعاره خصائص ما بعد الحداثة» - ص ٩٠).

وعلى الرغم من ان الباحثة اعتادت ان تذكر عناوين الكتب في تراجم المؤلفين ذكرا، الا انها خالفت هذه القاعدة في ترجمتها لابراهيم نصر الله، فعند ورود عنوان «براري الحمى» وهو في رأيي ليست رواية، واكثر الذين لديهم خبرة في هذا الفن يؤيدونني في ذلك، وليس اخرهم عبد الرحمن مجيد الربيعي الذي كتب عنها في «رؤى وظلال» وعدها نصا لا صلة له بالقصة، او الرواية عند ورود العنوان تستطرد المؤلفة فتشيد بالرواية من حيث انها عمل «تختلط فيه الازمنة» وتقوم حبكته على مزيج من الهذيان، والتذكر، والاحاسيس، التي تعكس الشعور العميق بالعذاب، والاغتراب،» (ج١ / ٤٦). وزادت على ذلك بان ذكرت ترجمة الكتاب الى الانجليزية، واسماء من ترجموه، ولم ينقصها الا ان تذكر عدد الصفحات والجمل والكلمات التي اشتملت عليها الترجمة.

والسؤال الذي يتبادر الى الذهن هو: هل قرأت المؤلفة هذا الكتاب؟ الاجابة الممكنة والوحيدة هي انها لم تقرأه، وان كانت قد فعلت ذلك فاغلب الظن انها قرأته قراءة سريعة، لا تكفي لتكوين انطباع نقدي عن عمل يخلط سريعا، فالكتاب ليس فيه خلط في الازمنة، وليست فيه احداث متشابكة متعاطفة، ولا علوسة او هذيان، ولا بد ان القارئ، يشاطرني الاستغراب عن الجهة التي تأتى ان يتكون منها هذا الانطباع غير الدقيق.

والصحيح ان الفوضى، وعدم التناسق يميزان هذه التراجم.

فالمؤلفة - للاسف الشديد - تنصب نفسها قاضيا في موقع، وتكتفي بدور الشاهد المحايد في موقع اخر، ثم تؤدي دور المتنبئ (الشواف) باللهجة المغربية - فهي تقول في وصف احد الشعراء «اسلوبه الاصيل ومقارباته المتنوعة لموضوعه الشعري تجعله واحدا من اكثر الشعراء الواعدين» (١ / ١٢٦) وهذه العبارة تتكرر في غير ترجمة، وفي غير مكان، ويستطيع القارئ ان يتقبل حكم المؤلفة، ولو انه غير ضروري، على ما هو كائن، لكن ان تشرئب بنظرها الى المستقبل: فتقرر قيمة الشعر الذي لم يكتب بعد، فهذا غلو يصل حد الافراط، بل الشطط.

٤. غياب الحيدة
يتجلى الانحياز المسبق الى بعض الكتاب والشعراء، لا عن طريق الاحكام التقويمية التي اوردنا امثلة عليها من المؤلفة، ومن السير المرفقة بالنصوص، بل عن طريق تكرار الكاتب او الشاعر مرتين، فقد خصصت لابراهيم نصر الله مكانا في الشعر واخر في الرواية، وخصصت لي صايغ موقعا في الشعر وموقعا في السيرة، ويحيى يخلف موقعا في القصة وموقعا في السيرة، وحذت حذوها هذا في ترجمتها لمحمود درويش، وفدوى طوقان، في حين انها لم تتبع مثل هذا الاسلوب، مع كتاب اخرين، فقد اقصت (رشاد ابو شاور) من القصة والرواية، وذكرته في باب السيرة، مع انه كاتب قصة - اساسا - وكاتب رواية وهي تنص على ذلك في ترجمتها له .. وفيصل الحوراني ذكرته في باب السيرة واقصته من باب الرواية.

ولا يبدو ان المؤلفة تتحرى الدقة في الترجمة.

فقد اوردت معلومات غير صحيحة في بعض التراجم اذكر منها تمثيلا لا حصرا، ما ذكرته عن وليد سيف من حيث انه ترك العمل في الجامعة ليعمل كاتبا متفرغا للدراما التلفزيونية، وهذا غير صحيح، لانه لم يترك العمل في قسم اللغة العربية وانما فصل منه لاسباب سياسية معروفة. ثم اعيد الى العمل في الجامعة عام (١٩٩٠) وتذكر في ترجمتها لعبد الرحيم عمر انه نشر اربع مجموعات شعرية فقط كان اخرها ديوان الرحيل السابع عام ١٩٨٥، وهذا غير صحيح لانه صدر له ديوان خامس بعنوان «تيه ونار» الذي نشرته وزارة الثقافة بعمان، وفي تسميتها لاصدارات القيسي جانبها التوفيق اذا ذكرت ديوانه «ناي على ايامنا» الصادر سنة (١٩٩٦) ولم تذكر ديوانه اذهب لارى وجهي الصادر عن دار الاداب عام ١٩٩٥، ولم تذكر ايا من دواوينه النثرية لا «مجنون عيسى» ولا مضاءة بجمالها مضاء انا بحزني، و «معازف الشوارع» علاوة على انها لم تذكر فوزه بجائزة عرار الادبية (١٩٨٥) ولا بجائزة ابن زيدون (١٩٨٦) التي منحت له من المعهد العربي الاسباني، هذا مع انها ذكرت جل الجوائز التي حصل عليها اخرون بما فيها الجوائز التشجيعية لرابطة الكتاب، ولا بد ان يلحظ القارئ ان بعض التراجم تتوقف فيه المؤلفة عند تاريخ اعداد النسخة الانجليزية في حين ان بعضها يبدو مكتوبا وكأنها الفته قبل ايام حتى ان الدواوين الصادرة سنة (١٩٩٦) ذكرتها، واخذت منها بعض الاختيارات.

وصفوة القول:
ان موسوعة الادب الفلسطيني للدكتورة سلمى الجيوسي تمثل انجازا لا بد من التنويه اليه، والاشادة به، لان ما قامت بعمله المؤلفة، منفردة، يعجز عن القيام به فريق من المؤلفين، وما عرضت له من ملاحظات تتصل ببعض الاحكام المبالغ بها، وبعض الاضطراب في سير المؤلفين، وبعض «المحاباة» التي تجلت في كتابتها عن بعض الشعراء والقصاصين، واهمالها كتابا اخرين، وشعراء اخرين، يقلل من قيمة الكتاب، ولا ينتقص من جهدها المشكور في خدمة الثقافة. وقد تكون تسمية الكتاب «موسوعة» بدلا من (انطولوجيا) هو السبب الذي جعل من هذا الانجاز عملا محفوفا بالمآخذ، موسوما بالنواقص. ولو صدر على انه (انطولوجيا) وحسب لما كان بامكان الباحث ان يلومها على ما فيه من مبالغة في التنويه ببعض، او تجاهل بعض الكتاب، فالانطولوجيا تظل في نهاية الامر شكلا انتقائيا، ونوعا من التأليف يخضع لمزاج المصنف. لذا اقترح ان اعيدت طباعة الكتاب ان يكون بعنوان (انطولوجيا)، لا موسوعة.

تأملات على شرفات التعب

مريم جميل عويس

للحزن ابواب، هذا الذي اشعره الآن وأنا ارى آلاف المصابيح الموشحة بالرماد معلقة في أسقف كثيرة كل سقف منها في غرفة لها باب.

عصفورنا الأصفر الصغير يفتح في البيت كل اشراقة شمس ابوابا للصباح ويفتح في قلبي كل يوم بابا اخر للحزن.

البكاء ابجدية الطفل الصغير الذي لا يتقن لعبة تركيب الكلمات في محاولة لقتل الخوف الذي يعيشه عندما يلده العالم داخل غرفة بابها مغلق يتدلى من سقفها مصباح يوشحه رماد.

الجري لغتي في الهرب من لحظة لا اقوى فيها على ان ارمش او اهمس او اقول، والنوم لغتي الأخرى في الهرب من لحظة لا استطيع فيها ممارسة الجري.

رموشي السوداء ستائر للرؤية، تلك التي تكون مغسولة ابدا بامطاري، حاملة معها بعض من الوان ماسكارتي، لذا فقد لا تكون المصابيح دائما موشحة بالرماد اذ اشعر هذه الأيام بانني قد بدأت اعجب بالماسكارا ذات اللون البنفسجي.

انت ملامح تعرفها مرآتك والناس الذين يلتقون بك، وافعال بينك وبينك وبينك وبينهم، وأنا ملامح اعرفها عندما اكتبني ويعرفونها عندما يشعرون بما يقرأون.

الكبيرة - التي كانت صغيرة تنط الحبل امام دكان جارها بفستانها القصير - يحلو لها الان ان ترفع سماعة الهاتف وتسمعها ترن بصـــوتها الكهل في دكان الجار، تعطيه تذكرة سفر للماضي وتقهقه عاليا وهي ترى ارتعاشات جفنيه ترحل الى ذاك الماضي البعيد.

فقط - عندما يضحك الطفل الصغير ابن العشرة اشهر - تتفتح زهرة البنفسج البيضاء في حديقتنا حتى وأن لم تمطر السماء ولم يروها والدي بالماء.

القطة الشقراء الصغيرة - التي اعتادت ان تحيا طبيعتها وتعبر عن نوازعها دون اعتبار لأحد - مزقت كم قميصي الجديد بمخالبها وهي تتابع البحث عن وجه الريح التي اختبأت خلفه.

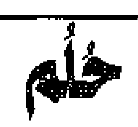
في كل مرة كنت اسأله فيها عن كم يحبني كان يزداد عدد الطيور البيضاء طائرا آخر بدون اجنحة!!



ما لم يقله كاهن الصمت

قصيدة: علي البتيري

إني جدلت خيوط الشمس،
حول يدي
وعقدتها فتوهجت عقد..
وشددت حبل الوجد محترسا
من شده..
والموت مقترب ومبتعد
وقرعت أجراسا معلقة
في سقف روحي .. علني أجد
من يرتجي قداس اغنيتي
لم يستمع أحد ...
لم يلتفت أحد...
لم ألق الا الصمت متكئا
على النوافذ،
والاصداء ترتعد..
خوفا على كاهن يبكي،
لأغنية...
ترتد خائبة
والدمع عند احتضار الرعد منتقد
ولذا رجعت لسكتتي وأنا
باب كتوم عليه القفل والزرد...
لكنني لم أمت في العشق منطفئا
وما وأدت شموعي ...
خاب من وأدوا...
كف السماء التي مست لهيب دمي
قد فاض منها على الثلج والبرد
كف السماء التي أمتدت تضمدني
من طعنة الصمت احيت في ما جحدوا
فطفقت اسحب حبل الوجد ثانية
على جدار سكوتي رحت أستند..
حتى أعيت لأجراسي حرارتها
وأطبق الناس حول الصوت واحتشدوا
لما رأتني مراياهم وأعينهم..
متيما يحتسي من كف عاشقة
ماء التوجد والوجدان يتقد..
لكنني..
ما كدت اقرع أجراسي بملء يدي
حتى ابتليت بطوفان وصاعقة
من التجاهل،
فاستلقيت من ندمي
مهشم الروح،
مغمى حولها الجسد..
ما راعني بحر ولا غرق
عند السقوط.. ولكن راع اغنيتي
أن تختفي في حضور المبحرين يد
إذ فر من كان حولي من أب وأخ
وعن الوصول تباطأ الولد
إلا مياها ألف مالحة
للظامئين عليها الصد والحرد..
ومراقبي الشطآن في غرقي
افواه ليل بدت
يسود في أشداقها زبد
يا ليت من ظمئوا بغربتهم
حطوا مواقدهم الى لهبي
ليروا عروقي كيف تتقد..
لكنهم لسراب البيد قد ركضوا
برق الخديعة في الحافظه وجدوا..
حتى صرخت بوجه خيبتهم
فتنهدت خيم ترثي لهجعتهم
وتأوه الوتد...
قلبي عليهم وقد..
غطوا برقدتهم
في حضن صمت على أشواكه رقدوا
أسمعتهم قداس اغنيتي
لم يستمع أحد...
لم يلتفت أحد...
ولذا تراني عيون الموت كل ضحى
برمل صمتي مع الأموات اتحد...



حسام اللحام

لَمْ أَدْرِ أَنَّ خُطايَ تَسْرِقُني
إلى أَرْضٍ بلا أرْضٍ
سِوى سُحُبٍ من الصوّانِ
لا شَجَرٌ يُسَتِّرُني
ولا نايٌ يَمُرُّ على صَفيحِ القلبِ
أمشي دُونَما قَصْدٍ إليَّ
فَتَجْرَحُ اللَحَظاتُ صَمْتي
ثُمَّ تَنْقُلُني بعيدا
سُحُبٌ من الصوّانِ
تَحْبِسُني شَوارِعُها
تُلَمْلِمُني لِتَقْتُلَني وحيدا
هِيَ ساعتانِ من الرَّحيلِ
وَتَعْشَقُ الصَفْصافَ
والقمرُ المُسَجّى فَوْقَ دالِيَةِ الخَليلْ
هِيَ ساعتانِ مِنَ العَزاءِ
وَلا ظِلالَ لِغَيْرِ غَزَّةَ لا بَديلْ
احْمِلْ قَصيدَتَكَ الجميلةَ وارتحِلْ
وادْفِنْ نَشيدَكَ في الرِّمالْ
لا وَرْدَةٌ في الشّامِ تَحْرُسُ حُبَّنا
لا ظِلَّ في أرْضِ العِراقْ
والنيلُ يَلْتَهِمُ الصَّبايا الفاتِناتِ ولا يُفيقْ
لا صَوْتَ لِلشُّعَراءِ لا تَدَعِ الطَّريقْ
سُحُبٌ من الصوّانِ
تُكَسِّرُني
وَتَفْتَحُ في خَواطِري الشَّبابيكَ البعيدهْ
لَمْ أَقِفْ وَحْدي وراءَ الليلِ مُخْتَبِئاً
أَشُدُّ عَباءَةَ التّاريخِ نَحْوي
قابِضاً قلبي إلى قلبي
وما خَبَّأْتُ زَنْبَقَتي
لِتَحْمِلَني أريحا
عَبْرَ قُوَّهَتينِ
مِنْ قَبْرٍ إلى قَبْرٍ
قد تَسْقُطُ الأَسماءُ في النَّهرِ
قد تَصْنَعُ المَأساةُ قُبَّرَةً من الإسْمنتِ
قد تَتَوَزَّعُ الأحلامُ في المُدُنِ القريبةِ
والغريبهْ
لكنّني
لا أَشْتَهي حُلْماً يُجَفِّفُني
ولا غُصْناً تعرّى من دِمائي
ما زالَ في قلبي هَواءٌ ساخِنٌ
ما زِلْتُ أَبْحَثُ عَنْ هَوائي

ثقافة

شيء عن أدب الأطفال

لغة الأطفال

عبدالرزاق عبدالواحد

كثيرا ما نقرأ في مناهجنا الدراسية قصائد وقصصا كتبت لتكون محفوظات، أو تدريبا على المحادثة بين الأطفال، وكثيرا ما نلاحظ أطفالا وهم يحاولون إنشاد هذه المحفوظات، أو قراءة هذه القصص، يلوون أفواههم، وتتشنج عضلات اوجههم، وحتى أيديهم أحيانا ويبلغون ذروة التوتر وهم يحاولون نطق كلماتها!.

لقد وجدت خلال تجربتي كأب، وكمعلم، وكمدير عام لثقافة الأطفال في العراق، وعبر استبيانات وزعت على المدارس، أن عددا كبيرا من أطفالنا صاروا يكرهون درس المطالعة - والمفروض ان يكون احب الدروس اليهم - بسبب هذه المعاناة الشديدة التي يعانونها من مفردات النصوص .. وحكى لي كثير من أصدقائي أن اولادهم - فيما بعد - صاروا يكرهون حتى درس اللغة العربية، وحتى مدرسيه .. بل وتجاوزت كراهيتم حد ان شملت الشعر والأدب عموما بسبب ذلك!

لو راقبنا أطفالنا وهم يبدأون النطق .. وقد حصلت لي سعادة ان افعل ذلك بدقة، فقد سجلت لابني البكر، ولابنتي بعده، شريطين احتويا حتى على صرخة ولادتهما! .. ثم درجت على تسجيل مناغاتهما بين فترة وأخرى .. فبدأ نطقهما .. وتابعت ذلك حتى استقامت لغتهما. لقد حصلت من ذلك الشريط - بالاضافة الى سعادتي به حتى اليوم - على نتائج مذهلة في تطور النطق عند الطفل.

لاحظت بدءا، ان الطفل يبدأ بنطق الكلمات ذات المقطع الواحد، والتي يبدأ حرفها الأول من مقدمة الفم، أو من الأنف، او منهما معا. مثل: بابا .. ماما .. دادا..

كما لاحظت ان الكلمات التي مخارج حروفها من وسط الحلق، أو من الحنجرة، لا يأتي النطق بها الا متأخرا .. ورأيت الطفل - بعد ان تقوى ملكة النطق قليلا لديه - يستسهل دائما النطق بالكلمات التي تبدأ احرفها الأولى من مقدمة الفم، ثم تنزل الى عمقه، وليس العكس .. بل وجدت الطفل يغير مواقع حروف الكلمة لكي يستقيم له هذا التدرج!. ولعل اوضح مثال - يدعو الى الضحك - في هذا المجال، أن لي حفيدا عمره عامان ونصف العام، يناديني باسمي هكذا:

أولا: حين بدأ يقول (جدو) كان يقولها (ددو)، رافضا غريزيا البدء بحرف أعمق، والخروج الى مقدمة الفم بعده، ثم صار يناديني باسمي، فأسقط مقطعه الأول للتخفيف، واحتفظ بالمقطع الثاني (زاق)، ولكنه، ورغم جميع محاولاتنا، ظل ينطق الزاي قبل الراء، جاعلا الاسم (زراق)! .. رافضا ان يبدأ بحرف الراء من العمق خارجا الى الزاي في مقدمة الفم!

المسألة الأخرى التي لاحظتها، ان الطفل ينحت الكلمة كما يشاء، وبعفوية بالغة. إنه يسقط من الكلمة جميع الحروف التي تثقل على لسانه .. ويقدم ويؤخر كما يحلو له، حتى يجعلها في منتهى اللين عند النطق!

- هذا في ظني - درس للمبدعين، ودرس للنقاد ايضا .. أن يتعلموا جميعا من الطفل اصفى ما تكون عليه المفردة، وأقرب ما تكون الى السمع والقلب واللسان!.

من هنا، انصح نفسي أولا - لأنني اكتب كثيرا للأطفال - وأنصح من يكتب لهم، بعد تجربة اكثر من ثلاثين عاما في هذا المجال .. كما انصح المسؤولين عن أعداد مناهج الدراسة للأطفال، أن ينتبهوا الى هذه الحقيقة المهمة: ان الطفل يرفض رفضا حادا جميع المفردات التي تثقل على لسانه .. فإن قسر عليها، تحول عدوا لها!

وللموضوع صلة.

لا استطيع أن أدعي ان ما فعلته كان دراسة علمية مبرمجة للغة الأطفال. إنها محاولة أديب أن يفهم لغتهم ولكن .. لعل هذه المحاولة تفتح بابا لدراسات علمية في هذا المجال.

في لقاء مع الشاعر التونسي المنصف المزغني

همومنا تتجاوز حدود الذات الى الامة والعالم

الحرية ضرورية للشاعر

اجرى الحوار: مصطفى يوسف

كان ديوان «عياش» هو الاشهر في دواوين المنصف المزغني، وديوان «حبات» كان الاقصر من حيث قصائده القصيرة جدا، حيث كل قصيدة تحمل قصة.. للشاعر التونسي المنصف المزغني، الذي عاش الهم الوطني التونسي... والهم الوطني العربي... فقد كان ديوانه «حنظلة العلي» عن رسام الكاريكاتير ناجي العلي... احد رموز النضال الفلسطيني.

وقد منعت قصائد المنصف المزغني من تونس في فترة السبعينات وذلك بسبب انتقاده للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسايسية في تونس في تلك الفترة.

وللمزغني داواوين منها «حصان الريح» «قوس الرياح» و«عناقيد الفرح الخاوي» ودواوين اخرى.. وقد كان لنشأته في الريف التونسي اثر كبير على تكوين ذائقته الشعرية... وكذلك كانت حكايات امه التراثية والقصص الشعبية التي تقصها عليه في طفولته.. هذه القصص التي هي من الموروث الشعبي التونسي اكبر الاثر في اتجاهه فيما بعد الى كتابة القصيدة القصة.

وكان لنا هذا الحوار مع الشاعر المنصف المزغني حول تجربته الشعرية ورأيه في حقل الشعر العربي.

هل تتفق مع من يقولون انه لا بد ان يكون للشاعر موقف سياسي محدد؟

- انا اجيبنا بالشكل البسيط نقول اذا كان الفلاح يزرع لنا سنبلة القمح والصانع يصنع لنا اشياء تسهل علينا مشقة الحياة، واذا كان انتاجهما ضروريا لحياة المجتمعات، فلا بد وان يكون للعمل الذهني، ايضا وظيفة ومحددة خصوصا وان هذا العمل الذهني يستمر وجوده او يعيش على عرق العمل اليدوي، فلذا اؤمن بالهدف للادب والفن، ولا اجد معنى لابداعهما بدون وظيفة تنويرية تسهم في ازاحة الظلمات والعوائق من طريق تقدم الشعوب، وارفض تماما هذه التسمية «الشاعر السياسي» ولا اعرف كيف يفرق الشاعر في داخله بين ما هو سياسي، وما هو عاطفي... وما هو وصفي وما هو ديني، ان زمن تقسيم اغراض الشعر الى فخر وهجاء ووصف وبكاء على الاطلال عفا عليه الزمن واصبح الشاعر الذي يقسم ذاته بهذا التعسف الى قطع شاعرا متخلفا عن العصر، ولا يعرف شيئا مطلقا عن عالمنا الذي نعيشه.

ان هموم الانسان تجاوزت حدود بدنه لتحتضن الامة وآمال ابناء امته بل وانسان العالم اجمع، ومن هنا فان احداثا تقع داخل او خارج العالم العربي تتسلل الى سريرك ليلا وتصبح هما ذاتيا.. فعندما كتبت عن ناجي العلي في ديواني- حنظلة العلي كان ذلك هما خاصا جدا باي مواطن في اي موقع من العالم العربي كون حنظلة اي بمعنى انه ناجي العلي هو صورة للنضال الفلسطيني، فاذا صاح الشاعر بقضية ناجي - فالشاعر هو ضمير امته ومرآتها. فلا تظن انه يكتب شعرا من منطلقة في ذاته مخالفة عما يكتب منها عن حبيبته. لم يعد الانسان جزيرة مستقلة بل يختلط مع الشهداء وملامحهم بابتسامة الجليه ويعكس ظلاله على كل سلوك الفرد، فما بالك بالفنان والشاعر.

لماذا ناجي العلي بالذات؟

- لقد كان موت ناجي العلي والديوان الذي كتبته عنه هو رمز لقتل كل الشرفاء من الفنانين والمبدعين العرب الصادقين، فاذا لم يكن ناجي العلي صادقا ورسومه عصيرا ذاتيا، اذا لماذا قتل؟ وهل اساوي بين ناجي العلي رسام الكاريكاتير وهؤلاء الرسامين الذين يروجون لافكار السلطة؟ وهل اسمي ناجي العلي رساما سياسيا... لانفي بذلك تبل الانين الذاتي والنزيف الدائم أمام المفارقة بين الحلم والواقع، الحلم السامي والواقع المزير الذي يوجه الاهانة في كل لحظة للعقل والضمير العربيين.

ما هو سر منع قصائدك في تونس اثناء فترة السبعينات؟

- كنت ادعو من خلال اشعاري الى التغيير في التنظيم الاجتماعي والفكري والاقتصادي وفي تسيير شؤون الامة وفي التعرف في تراثنا العظيم، وفي كل مرة كانت هناك عقبات من الداخل والخارج، استبداد الحكام واصحاب النفوذ.. الذي حدث في تونس منذ الاستقلال هو ان نشوة الحرية اتت في فترة جعلت المسؤولين يتمتعون بثقة في النفس وبشعبية كبيرة ونشوة الابتكار نقحت التونسي الى ان يقول سنة ١٩٥٦: من هنا نبدأ ولكن ظل المجتمع التونسي سلطويا اي مبنيا على السلطة، الحاكم فوق المحكومين الاستاذ فوق الطلاب الاب فوق الابناء، الرجل فوق المرأة.... انه نظام هرمي مبني على السلطة.. ولكننا كنا نريد الخروج من هذا النظام الهرمي الى نظام ديمقراطي... وكان لا بد من تحطيم هذا الهرم وهذا ما جعل قصائدي تمنع.. وبعد ان ظهرت حاليا النظم الجديدة والمبادىء الاخرى التركيبة الاجتماعية وهي مبنية على الاقتراب من المساواة... وتحطمت السلطة المبنية على النظام الهرمي.

لك اتجاه في الشعر يسمى.. الريح الابداعية.. ما هو هذا الاتجاه؟

- ظهرت في فترة الثمانينات اصوات شعرية في تونس تنادي بالواقعية وان يلتزم الشاعر بقضايا امته، والاصوات الشعرية الاخرى كانت تنادي بقصيدة الشعر الصوفي المطلق، وهي ان تكون القصيدة حالة مستقلة عن مفردات الواقع... ولكن كان لي رأي مغاير لهذه الاصوات وناديت بقصيدة الريح الابداعية.. وهي التي تدعو الى النهوض بالشعر استنادا الى الالتزام بهموم الواقع، وذلك بشكل فني جميل، فلا يعني ان التزامي بقضايا امتي يكون على حساب جماليات الشعر.

ماذا تقول عن الحداثة؟

- في رأيي أن الحداثة صارت لعبة، او تقليعه من التقليعات... فاذا كانت الحداثة بدون ضوابط، كل انسان يكتب كما يريد، سلمت اللغة او لم تسلم، سلمت الفكرة او لم تسلم، فيئس هذه الحداثة.

في الواقع لقد اكثرنا من الحديث عن الحداثة، وكأن رصيدنا الثقافي القديم لا عقل له.

المشكلة اننا دائما واجدا اسرى للمذاهب وللنزعات التي تظهر في الغرب، وهذا نوع من الاستلاب، وكم ابتهج عندما ارى احد الكتاب او المفكرين يستخرج من التراث الحكم ومفاتيح القول والجدل والكلام وهو كثير، ان مخزوننا التراثي كبير وطويل، فيه الفكر الجميل والشعر العظيم.. فالجاحظ في رأيي هو ابو الحداثة، فما يزال شعره طازجا وحديثا.

ماذا عن علاقتك بالشاعر نزار قباني والشاعر امل دنقل؟

- لقد عشقت الشعر منذ طفولتي وتفتحت ذائقتي الشعرية واللغوية من خلال اتصالي بالموروث الشعبي والقصص التراثية التي كانت تحدثني امي بها.. ثم قرأت بعد ذلك الشعر في العصر الجاهلي وعصر بني امية والعصر العباسي حتى بداية عصر النهضة شوقي، وحافظ ومطران، ومدرسة المهجر الشعرية التي تأثرت بها كثيرا... وصولا الى النصف الثاني من القرن العشرين، من بعد الستينات وهي في رأيي مرحلة تأسيس القصيدة العربية الحديثة على يد نزار قباني التي تأثرت به في بداية كتاباتي.. وهناك بدر شاكر السياب، وعبدالوهاب البياتي، وامل دنقل الذي كتب عن العوائق والازقة والناس البسطاء بالتفاصيل الدقيقة، وعندما اقرأ قصيدته اعرف انها له حتى بدون ان تكون مذيلة باسمه... ان امل دنقل هو نبض الشارع والانسان المصري... رحمه الله.

ما مدى مساحة الحرية المتوفرة حاليا للشاعر العربي؟

- اقول اتركوا الحرية للشاعر العربي حتى يستطيع ان يساهم في الاحداث التي تجري على الساحة العربية، اتركوا له الحرية حتى يعبر عما يجيش في صدره، لا أن يكون صوت السلطة ولا ان يكون مقموعا منها... ينبغي ان نوفر له الديمقراطية والحرية حتى يصبح الشاعر قادرا على التعبير وعلى ابداء رأيه بكل وضوح.

كيف تسير الحركة الشعرية في تونس اليوم؟

- كان الاستعمار يعمل على محو الذات والهوية بطرق مختلفة واشكال متنوعة، فليس من السهل بعد الاستقلال ان نسترجع كل ما كان مفقودا ولكن الاصوات الشعرية موجودة والمسيرة متواصلة ولدينا نهضة شعرية كبيرة... وهناك الملتقى للشعر التونسي بمدينة الصفاقس، وهو اشبه بسوق عكاظ.. ويساعد على نجاح الملتقى وجود اصوات شعرية متعددة وهو فرصة لظهور شعراء جدد، والاستماع الى شعراء قدماء.

البحر

بقلم: وليم هلسة

«الى الأستاذ محمد المشنوق الذي يحاول ان ينشر ثقافة البحر منذ اكثر من خمسين عاما»

أجيئك تعويذة سرية،
في القلب،
في المدى الممتد..
بين الموجة .. والموجة،
بين الرعشة والرعشة،
في النقطة،
عند التقاء الرأس بالجسد!

*****

في البدء كان البحر
له البداية، وله النهاية

في البدء كان البحر
وكنت أنت،
لشواطىء رملية
لقافلة ونخيل
وبدو يرتحلون في الطرقات!

*****

في البدء كان البحر
وكانت هي التاريخ
قبلها .. بعدها
عندها .. تحط الأمواج!
وتهبط قوافل الواحات
وتحلو البداوة،
امام عينيك...
هنا كل البحر
هي البحر
هل هي البداية

*****

نعم...!
في البدء كانت الكلمة
وكانت هي التاريخ ... كل التاريخ
وشواطىء كل البحار،
تشكل الوطن بين يديها
ومرافىء المدن وأرصفتها،
هي الإبتداء،
ولن تكون البحر
انتهاء!!

بيروت - اكتوبر ١٩٩٧

محمد المشنوق .. مفكر لبناني قومي، شاعر وكاتب، صاحب دار نشر، يناضل من اجل الحرية لكل الناس في كل الأزمنة والأمكنة!.

صفحة مجهولة من تراثنا ... «وقفة مع عائشة التيمورية»

طارق قديس

انه لمن الغريب في تراثنا العربي أن يزخر طولا وعرضا بأسماء الشعراء بينما يكاد يخلو من اسماء الشاعرات اللواتي لم نعرف عنهن إلا عددا اقل من اصابع اليد الواحدة ومنهن الخنساء وولادة بنت المستكفي، ويشاء القدر ان تمتد النفحات النسوية الى القرن العشرين متجاوزة كل الحقبات البيئية والاجتماعية والثقافية وذلك من عائشة التيمورية (١٨٤٠ - ١٩٠٢)، تلك المرأة التي ساهمت بتركيز دعائم النهضة النسوية في مصر. ويسوقنا الحديث تباعا عندما نتكلم عنها للتعرض الى ما قدمته لنا من روائع شعرية متدرجة بين اللغة العربية والفارسية والتركية، فهي لم تدخر وسعا لإثراء ثقافتنا العربية بالمزيد والمزيد بالاعمال المتميزة من قبلها، وأنا شخصيا قد تعرفت على هذ المرأة العظيمة من خلال قصيدة طويلة رثت من خلالها ابنتها العروس إذ وافتها المنية قبل ليلة زفافها، وفي الحقيقة ان القصيدة ذاتها لتحتل مكانا مرموقا بين قصائد الرثاء المعروفة في تاريخنا العربي مثل قصيدة الخنساء في رثاء اخيها صخر، ابن الرومي في رثاء ولده الأوسط، أبي الأسود الدؤلي في رثاء الإمام علي، والمتنبي في رثاء امه والتي يقول في مطلعها:

أتاها كتابي بعد يأس وترحة
فماتت سرورا بي فمت بها غما
حرام على قلبي السرور فإنني
أعد الذي ماتت به بعدها سما

ولكي تتضح الصورة أكثر نذكر الأبيات التيمورية على النحو التالي

إن سال من غرب العيون بحور — فالدهر باغ والزمان غدور
فلكل عين حق مدرار الدما — ولكل قلب لوعة وثبور
ستر السنا وتحجبت شمس الضحى — وتغيبت بعد الشروق بدور
ومضى الذي أهوى وجرعني الأسى — وغدت بقلبي جذوة وسعير
لو بث حزني في الورى لم يلتفت — لمصاب «قيس» والمصاب كثير
طافت بشهر الصوم كاسات الردى — سحرا وأكواب الدموع تدور
فتناولت منها ابنتي فتغيرت — وجنات خد شانها التغيير
فذوت أزاهير الرياض بروضها — والقد منها مائس ونضير
لبست ثياب السقم في صغر وقد — ذاقت شراب الموت وهو مرير
جاء الطبيب ضحى وبشر بالشفا — إن الطبيب بطبه مغرور
وصف التجرع وهو يزعم أنه — بالبرء من كل السقام بشير
فتنفست للسقم قائلة له: — عجل ببرئي حيث أنت خبير
وارحم شبابي إن والدتي غدت — ثكلى يشير لها الجوى وتشير
لما رأت يأس الطبيب وعجزه — قالت ودمع المقلتين غزير:
أماه قد كل الطبيب وفاتني — مما أؤمل في الحياة نصير
لو جاء عراف «اليمامة» يبتغي — برئي لرد الطرف وهو حسير
أماه قد عز اللقاء وفي غد — سترين نعشي كالعروس يسير
وسينتهي المسعى الى اللحد الذي — هو منزلي وله الجموع تصير
قولي لرب اللحد: رفقا بابنتي — جاءت عروسا ساقها التقدير
وتجلدي بإزاء لحدي برهة — فتراك روح راعها المقدور
صوني جهاز العرس تذكارا فلي — قد كان منه الى الزفاف سرور
فأجبتها والدمع يحبس منطقي — والدهر من بعد الجوار يجور
بنتاه يا كبدي ولوعة مهجتي — قد زال صفو شأنه التكدير
قسما بغض نواظري وتلهفي — مذ غاب إنسان وفارق نور
وبقبلتي ثغرا تقضى نحبه — فحرمت طيب شذاه وهو عطير
ولهي على «توحيدة» الحسن التي — قد غاب بدر جمالها المستور
قلبي وجفني واللسان وخالقي — راض وباك شاكر وغفور
متعت بالرضوان في خلد الرضا — مما ازينت لك غرفة وقصور
وسمعت قول الحق للقوم ادخلوا — دار السلام فسعيكم مشكور
هذا النعيم به الأحبة تلتقي — لا عيش إلا عيشه المبرور
ولك الهناء فصدق تاريخي بدا — «توحيدة» زفت ومعها الحور

هكذا رثت عائشة ابنتها توحيدة، وهكذا وصفت حالتها بكل دقة مستخدمة أرق التعبيرات وأجمل الألفاظ دون تكلف او تصنع، كما واستطاعت عائشة ان تؤرخ لموت ابنتها إذ استخدمت نظام «التأريخ الشعري» وهو ان يكون اخر بيت في القصيدة إن حسبت أرقام حروفه مجتمعة متضمنا سنة وفاة المتوفى، وهذا ما حدث في الشطر الأخير من البيت الأخير ابتداء من قولها: «بدا .....» وانتهاء بـ «الحور» إذ لو استبدلنا كل حرف برقمه ثم جمعنا كافة الأرقام لوجدناها تساوي ١٢٩٤ وهي سنة وفاة توحيدة، فمثلا حسب نظام أبجد هوز حطي كلمن نجد أ = ١، ب = ٢، ج = ٣، د = ٤ ..... ي = ١٠، ك = ٢٠ ..... ص = ٩٠، ق = ١٠٠ ..... ظ = ٩٠٠، غ = ١٠٠٠. وبالإعتماد على هذه الأرقام نرى ان كلمة «بدا» تساوي ٧، توحيدة تساوي ٤٢٣، زفت تساوي ٤٨٧، ومعها تساوي ١٢٢، الحور تساوي ٢٤٥، وبذا الكل يساوي ١٢٩٤ هجري.

من هنا نرى ان جمالية القصيدة والمجهود التاريخي المبذول يجعل من القصيدة درة نفيسة ينبغي لها أن ترى النور لا ان تظل مدفونة تحت التراب، فهي الدليل الأمين على تفرد عائشة التيمورية بين أهل الشعر ذكورا وإناثا منذ مطلع القرن العشرين. فالقصيدة أظهرت مدى قدرة عائشة البلاغية ابتداء من وصفها لسيلان الدموع من العين وصولا حتى وصف زفاف الإبنة الى الجنة، وما اجمل ما قالته حينما قالت:

ستر السنا وتحجبت شمس الضحى
وتغيبت بعد الشروق بدور

إذ استطاعت ان تستخدم المجاز إذ أن الضحى لا يحجب وإنما شبهت شمس الضحى بالفتاة التي ترتدي الحجاب والقرينة هي كلمة «تحجبت»، وشبهت ذلك فوصفت الفتاة بالبدور المتغيبة. وتحمل شفافية الأبيات قمتها حين تقول:

قلبي وجفني واللسان وخالقي
راض وباك شاكر وغفور

إذ نرى ان كل مسمى في البيت في الصدر يقابله ما في العجز، فالقلب راض والجفن باك واللسان شاكر الله على كل شيء والخالق غفور.

إذن وبعد هذا العرض الموجز لبعض ما حوته القصيدة من بلاغات وصور جميلة لا يمكننا أن نقدم شيئا جديدا يصف مكانة عائشة بين الشاعرات العربيات وإنما نعطيها حقها من التكريم والثناء ولو بقليل من الله.

فصل من رواية

مقامة لجناز قادم

ممدوح ابو دلهوم

من تباريح شهادة / ..

" فقط لو يخبرني هذا الرجل عن حكايته، عن سر هذه الجولات، وهذه الزيارات المبكرة، الى هذا المكان الموحش .. بالذات، في مثل هذا الوقت من النهار .. عن هذه المهمة الغريبة لهذا الرجل الغريب، ولكن!.

الى الحدود .. الى (القرود السود)! اذهب الى اخر الدنيا، فمالي ولمكابته .. المهم: النتيجة؟

اذهب .. حتى اخر كتاب - لي - لم ينشر! عن الشهيد (الحنيطي) ورفاقه الميامين!

اذهب .. حتى اخر ورقة عمل - لم تشارك في المؤتمر الثقافي - عن (وصفي) و(هزاع) و .. (سبارطوية المجتمع الاردني)، وذلك بسبب من غضب عدمي الثقافية (الخاورة)!

اذهب .. حتى اخر مقالة مغدورة عن (فراس) و (موفق) و (منصور) .. في ذكرى النكسة اللاعبة!

اذهب .. حتى اخر تحقيق قومي مرفوض، من الالتحام مع (ابناء الملح)، الذين يستبسلون في الدفاع عن ال التعريف العربية، على البوابة الشرقية .. المنيعة!

اذهب .. حتى اخر كتاب لي (اردني) لم يقبله ناشر (اردني) .. في الشأن (الاردني) الباسل!

نعم اذهب .. وكف لا الفعل .. والحربي لا يعرف التراجع .. ابدا؟

- (بس .. بس ولك بلا جعظ).

- (كن منطقيا .. هي ما يزيد عن الدنانير العشرة وحسب).

اجل .. مالي لهذا الراكب الغريب الاطوار .. والاسرار؟ ما لي ولحكايته .. الا يقولون في الامثال (الناس صناديق مقفلة)؟!

فلم احاور وادادر، بل (اتمترس) لفتح صندوق اسراره؟! فلعله المسكين يعيش تفاصيله هو الاخر!

ولكن! .. اتراها في تفاصيلي؟!

ربما .. من يدري؟!

ولكن لم لا يفصح ولو عن عناوينها .. ولي الباقي؟!

- (يا اخي وشو بدك فيه؟ لويش بتحب تمس خشمك وتحشر حالك في اللي ما اليك فيه)؟!

- أ .. خ! لو يسألني النصيحة، و(لو) هذه فضولية!

- (بل من الشيطان يا فهمان)!

- حسن .. لو .. آسف، قبلا (لو) هذه! (اذا) .. ما رأيك بـ اذا، مصمصة .. اليس كذلك!.. اذا .. طلب مشورتي، فسأشير عليه بالنصائح الثمانيات التاليات:

تأبلج .. تتوهج! فتنال مرادك العظيم!!!

تحزب .. تتألب!، فتتحسن تفاصيلك، وربما اصبحت مديرا عاما، لمنشأة توزيعها على امثالي من الكادحين!!

انضو .. ترقو!، وترويي من تعيل لبنا وعسلا، بعد ان تحصد كل الجوائز، وتصبح من المتنعمين!

- (ولك يعين معك يا بني ام، فهل يجب ان يكون، كاتبا .. قاصيا، مثل حضرتك، كي ينال الرضى؟!،

والله عجايب اخر زمن .. شفير وكاتب؟! اي سد حلقك وسوق)!

- لا بأس .. ولا الملاعين .. آمين!،

ولا اعتراض، ولكن .. اتراه قد غي .. !

- انت تسرح كثيرا، اسرع .. ارجوك .. - آسف، فلم اقصد .. سأفعل»!

لم انظر اليه، ولم انظر لنفسي .. فقد مللت رؤية وجهي في المرآة! لكن ذلك لم يمنعني من التقجع حزنا، والتوجع سخطا، حين رأيت مخطوطتي الادبية، التي أجهزت مؤخرا من دائرة المطبوعات والنشر، والموسومة: (نقوش على ثوب الوطن) .. القابعة بضعف (يشجيني!)، فوق حافظة المرآة، الى جانب رفيقتها المنسية .. المهمشة ايضا، بسبب من (سوسولوجيا) المآل و (تراب) الحال: اجازة الليسانس! ..

الشهادة الجامعية الاولى .. يا سلام!

تلك (الكرتونة) الزبيبية اللون، التي اخذت من عمري سنين سبعا عجافا، فطن فعولهن بنا، فقد كسرن ظهر والدي .. كمدا، وفقرا وفقرات عظمية، من الصلب حتى الترائب، في (جداره الاستنادي) على اعلى و وسط تشكيله القلقي .. الذي كان، قبل، في صلابة صخور (المدينة الوردية).

سنوات سبع، ثلاث منها: الرغيف ما في مقلاعه الفلاحي، من حجارة صلبة ومطواعة، كان (ينتفض) بها في وجه الكفاف وستر الحال: القرش الابيض! مما كان والغالية امي يدبران! على ان تلكم التدبير (المحصن)! - من عيون الثالثات! كان .. بالكاد يغطي (هملة!) سنوات اربع، هي سنوات الشهادة الجامعية الاولى: الليسانس المرتجاة! بغية الوقوف امام قائم الايام الصعب، وامام الناس مباهاة .. بالفوز العظيم!!!

وقبل ان يموت .. في اخر السنة الثالثة، سلم الراية .. المقلوبة .. سلم امي منجله، وشاعوبه، وسكة الحراث، والذي، والشرعة .. وغيرها من اسلحته!

اسلحة الفلاح سيوفه الخشبية، بدون (البغل) طبعا او (جوز الفدان - الثورين / السمنين!).

ثم كيف؟! وقد ضاعت قطعة الارض : (الوطاة) بين (القابض) .. الديون والمزاد العلني، الذي، كما قيل لي فيما بعد، كان قد اقتصر على وافد!، رسالته في الحياة: حراسة امواله!!!

اجل .. راحت الارض سدادا لديون الناس : الغريب المزيز!، فالقت امي بكل اسلحة ابي القديمة!، وربما باعتها بدنانير معدودات، بعد موت ابي، لتستخدم اسلحة (خشبية) اخرى!، فمشوارها طويل وصعب، ولا بد هي كاسحة في تلك الى ربها كدحا .. حتى تلاقيه!.

كل اولئك، لكي انال شهادتي الكبيرة، فتناولت مغزلها، وابقت على شويهه من شويهاتنا، تنسج على الاولى، وتبيع حليب الثانية، حتى انا الحق الكساد بتجارتها الاولى عززت من تجارتها الثانية بابتياعها غنمة اخرى، و .. لكن الزمن وشظف العيش، نالا من صبرها (الايوبي) على الم الفراق، ووضياع الوطاة، وفقدان رفيق العمر، واوجاع الروماتيزم، وغلاء الاسعار، وغيرها من اللاءات الرضية، لستر الحال حسب، على قائمة، تكاليف الحياة، فجاءني خبر رحيلها الاقسى، في أواخر سنتي (الجامعية!) الخامسة، وانا اتسكع في شوارع (بيروت)، ولم اكن طيعا، قد انتهيت بعد مستلزمات المحصول، على تلكم الليسانس المتمنعة مثل عروس ليلة زفافها!.

- (ولك شو هالتخبيص؟! اي والله حيرت سماواتي، عن مين قاعد بتحق، هاي مش سوالفتك!)!.

حقا .. عن من اروي، فهذ ليست حكاية شهادتي؟!

لا بأس .. قد شطحت قليلا، على ان الذي رويت، هو شنوات ليس غير، من رواية كنت قد كتبتها، قبل عامين، عن زميل (بلقاوي)، كان يدرس معي فلسفة (نسوان شارع الحمرا)!.. تخصص (عرق زحلة) .. باجتهاد تحسد عليه! في (جامعة بيروت العربية).

ما علينا .. اما عن الليسانس - شهادتي! فالحال كان (من بعضه - كما يقولون)!، فالذي قلته في شهادة زميل - في الرواية - صحيح .. تماما! ما عدا الذي (تفلسفته) بشأن السنوات العجاف .. صدقوني!، فانا اتجمل لكني لا اكتب! كما يقول (ابن رورا اليوسف) في قصة له بهذا العنوان!..

والان .. هل هل اكمل حكاية شهادتي؟! حسن .. سأورد بشأنها (فقط) ما قاله صديق العمر .. (صاحب الاحزان) لله در ايامه (الخوالي): (ايها الكرتونة الصفراء مهلا / ان سوق البخس مملوء ورق! ليست من يجني ثمار الفجل اهلا / لاقتطاف الاس او جني الحبق!).

اجل .. شهادة (لا) اجازة لحياة كريمة!، وقضية (لا) مجرد مخطوطة ثقافية!.

شهادة للتعليق .. وقضية للادراج!

آه يا امي، فبيني وبين (عدالة قضيتي)، مساحة عصية - مسافة مفخخة! لكأنها ذات الخطر القاتل، الذي يحتلي (مثلث برمودا)، الذي لا يعلم سره العلمي المجهول - حتى اليوم - الا الله جل وعز، اذكم من علماء، وخبراء، وفضوليين، نصبوا خيامهم، واقاموا اياما واسابيع وشهورا، ثم عادوا خائبين .. جاهلين، كما اتوا، ويبقى السر مجهولا .. او هي في فعل (قاصم الريح)، الذي اذا ما قضى الله امره، وعبره ملاحو الطائرات، احالهم وطائراتهم الى المصير المحتوم .. المعروفة هم .. الى اشلاء، وطائراتهم .. الى حطام!

اجل .. اني اعترف بصعوبة الحياة، وشظف العيش، وقسوة الايام!، واقر، وانا بكامل ضعفي المؤبلج!، بأن الذي بيني وبين الورقة الرابحة، في يانصيب ستر الحال!، ليس رقما واحدا .. كما جعلوني اتصور في احايين خداعة!، ولا ان الذي بيني وبين الوصول الى محطة القناعة هو: (فردة كعب)!.

القناعة .. ليست ذاك الكنز الذي لا يفنى، بل تلك الرضية / الرخية، التي تأتي نتيجة (طبيعية) لكدحي اليومي .. بحثا عن لقمة (حلال) .. مشققة!، تلك انها - هذه (القناعة) - قد بدت، حتى كتابة خبرها (هذا)، عصية .. عزوزا، مثل فرس جموح، لكنها ترفض دخول السباق!، مع اني جمعت لذلك، بالحمل الجاد، المخلص الدؤوب، بكل ما اوتيت من عزم وجلد، على مواجهة الشمس، ومسامرة النجوم حتى .. (مسامرة الولادات)!.وفوق ذلك كله، هذا الذي بيني وبين اهلي واصحابي .. وبلدي، قد (جعلوه) ايضا مختلفا (جدا)!، مع اني قد نصحتهم (كل) نصحي، ومنحتهم (كل) قلبي، حتى وصل بي امري، الى التضحية بدمي، بقلمي، بكبدي، بفلذات كبدي: يا سيمفاتي وحساسيتي: اطفال، مع اني ايضا، انسانيا (فقط)، ام أستين رشدة، وخبزا .. حبا.

اما ضحى غدي، فبعيد .. مثل خروجي من معقل فقري، وتهميشي، ونسياني، ومصادرة عشقي الوطني، بعد ان تركوني، كما فعلوا اليوم، خلفهم ظهريا!

فها انذا في (منعرج اللوى)! .. باق على جرحي .. اتلوى! اموت او اكاد .. لله الشكوى!

ها انذا .. على حالي (الايوبي)، يوسفيا، حتى مطلع الفجر المستحيل .. حتى شروق البعيد .. بعيد!!!

- (هيك رجعت لتفاصيلك .. بحبين معك!؟ شو رأيك تسكر ثمك احسن لك وبلا هالكتابة اللي قاعد تتسطح فيها، وتشرق لي شمال ويمين .. اي على رقبتي .. ما انت عارف شو بتكتب!).

- ولا اقوالك سد خشمك، ولا قسما عظمة، اطخك بالبارود، جوى لك ايه يا ولد، ما نياش مالي عينك، ولا ايه هي العبارة؟!

- ما اجمل الافلام المصرية القديمة، الابيض والاسود .. الصعيدية منها بالذات:

النار ولا العار يا (وجيدة) ..

- صح يا خوي .. والله راجل من ضهر راجل!

- اسمع .. اذا لم نصل في الوقت المحدد، فلن تأخذ اجرتك ..

- على رسلك يا سيدي، ولا تقلق .. ستكون هناك في الموعد المضروب باذن الله؟

(فلن تأخذ)!! .. يا لهذه الـ (فلن) الرهيبة!!!

نظرت الى وجهه في المرآة .. لم يكن غاضبا .. (ابدا)!، لكن العجيب حقا، هو في انه لم يبد على عجلة من امره الغريب ..

الاكثر عجبا!

- وها قد وصلنا .. دقيقة واعود ..

- حاضر .. سأنتظرك!»

غاب دقيقة ثم عاد ..

ترى ما هو سر هذا الراكب الغامض؟!



احتفاء بميلاد القائد وتحت الرعاية الملكية السامية قمة الكرة الاردنية الكورية اليوم

تفاهم الاندية هل يروض فهود L G

عرض كوري شيق لفنون الكرة... وجوائز بانتظار بطاقات الدخول المجانية



فهود LG المحترفة

عمان - الرأي - مفيد حسونة

يشمل جلالة القائد برعايته الملكية السامية قمة الكرة الاردنية الكورية والمتمثلة بمباراة تفاهم اندية الدرجة الممتازة مع فريق الفهود LG بطل الدوري الممتاز في كوريا الجنوبية لعدة سنوات والتي تجمع الفريقين في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم على ستاد عمان احتفاء بميلاد القائد

ويسبق بداية المباراة المرتقبة في الساعة الثانية عرض بفنون الكرة يقدمه الكوري نام جن هوه محطم الارقام القياسية في كتاب جينيس للارقام القياسية بينما تشرع ابواب ستاد عمان امام جمهور الكرة من خلال بطاقات الدخول المجانية والتي سيجري على ارقامها سحب للفوز بعشرين جائزة مقدمة من مجمع الشرق الاوسط LG وبنك القاهرة عمان

واكتملت استعدادات الفريقين للقاء اليوم حيث خاض تفاهم انديتنا مباراتين فاز فيهما على امانة عمان ٢/صفر وعلى فريق الحرس الملكي ٢/٣ امس الاول بينما فاز فهود LG على بيروزي الايراني ١/صفر الثلاثاء الماضي في طهران بعد ان عاد اليه نجومه الثلاثة الذين ساهموا بوصول منتخب بلادهم لنهائيات كأس العالم وهم سوف يشكلون مع النجوم الخمسة المحترفين بصفوف الفريق الكوري قوة تضع كلها علامة استفهام حول الطريقة التي سينتهجها التفاهم لترويض الفهود المحترفة؟

وانجز اتحاد الكرة مع شركة LG الكتروتيكس كافة الترتيبات الادارية والفنية لقمة الكرة الاردنية - الكورية ليأتي اللقاء بما يتناسب مع جلال المناسبة.. عيد ميلاد القائد

وسوف يحصل كل لاعب من تفاهم انديتنا على هدية من منتوجات LG والتي كانت قدمت هدايا لكافة اندية الدرجة الممتازة ولاتحادي كرة القدم والاعلام الرياضي

ابو حيلة — نارت — بدران

العمق مصدر القوة الكورية

- ومن خلال متابعة الشريط التسجيلي لمباراة الفهود مع منتخب البحرين والتي انتهت بالتعادل ٢/٢، فقد لوحظ ان قوة الفريق الكوري تكمن في عمقه على امتداد خطوطه الثلاثة، حيث يتكدس النجوم المحترفون بدءا من قلبي الدفاع النيجيريين/جلبادي بابلادي وفيكتور شاكا ثم بصانع الالعاب الروسي اوليج ابليشيف وقلب الهجوم التركي سيت يونسال ومعهم الجناح الايسر للمنتخب الكوري سيو جونغ وحارسه كيم بونغ والمدافع شوي وهم الذين لم يشاركوا الفهود امام البحرين

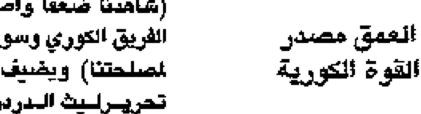
امام هذا الواقع فان مدربنا احمد ابو شيخه الذي راقب الفريق الكوري سيضع المضادات لترويض الفهود من خلال تحديد مهام المدافعين وخاصة في العمق حيث يسقط محادين خلف الطاهر وابو حيله وامامهم يتولى صبحي سليمان رقابة الروسي اوليج في رصد حمدي سعيد تحركات سيو جونغ ومحاولة حجب الكرة عنه قبل عملية التسليم

ولا شك بان تفاهم انديتنا سيختار اطرافه لبدء مبارياته الهجومية وهو ما يؤكده ابو شيخه (شاهدنا ضعفا واضحا في اطراف الفريق الكوري وسوف نستثمر ذلك لصلحتنا) ويضيف سوف تحاول تحريرليث الدردور في الميسرة ويشكل مع جعفر وبدران قوة هجومية ضاربة دون التفريط بالجانب الدفاعي لخطة استحواذ الفريق الكوري على الكرة لان ارتداده يكون سريعا بفضل قدرات لاعبيه

من جانبه فان نارت سيحاول توفير المساحات الخالية في العمق الكوري ليتسنى للشباب وسليمان او من يتقدم للاسناد استثماره والولوج نحو تهديد مرمى الفهود

وفي كل الاحوال فان مهمة التفاهم لترويض الفهود تحتاج لجهد مضاعف من نجومنا لكنها لن تصل درجة المستحيل فالخبرة متوفرة لدى غالبية النجوم والحالة البدنية والمعنوية عالية وعلى ذلك تقديم عرض يليق بانجازاتنا التي تحققت خلال الفترة الماضية.. مطلب منطقي في ظل توفر المؤازرة الجماهيرية باعداد مناسبة

نجم استعراض الكرة الكورية



اليوم في افتتاح نهائيات الاندية العربية بكرة القدم

الوحدات يواجه الاهلي السعودي المتكامل!

يفتتح في الثالثة عصر اليوم، الرابعة بتوقيت تونس المحلي، على ملعب ستاد المنزه نهائيات بطولة الاندية العربية بالكرة التي تحمل الرقم ١٣ ويستضيفها النادي الافريقي، ويقص فريق الوحدات شريط الافتتاح وهو يواجه الاهلي السعودي عقب الانتهاء من حفل الافتتاح الذي يشمل عروضاً للفلكلور الشعبي ثم طابور الفرق يتقدمهم حملة الاعلام وتلاوة آية من الذكر الحكيم قبل ان يتم رفع علم البطولة على السارية الرئيسية ايذاناً بالافتتاح الشعبي.

اهتمام كبير

البطولة التي تحمل الرقم ١٣، بمعناه الفلكي المشؤوم، ليس هكذا لدى المسؤولين هنا سواء في الاتحاد العربي او اللجنة المنظمة التي يرأسها السيد شريف بالامين، اذ ان روح التفاؤل بان تحقق البطولة نجاحاً متميزاً عن سابقاتها بدليل هذا الحشد من الفرق التي تمثل قمة الكرة في بلادها، وفي امكانيات سخرها النادي الافريقي المدعوم من اتحاد الكرة ووزارة الطفولة، ولذلك فان اروقة فندق المشتل تحولت الى خلية نحل بنشاط راتب!



الوحدات .. بالتوفيق

ووسط ذلك كله، وعقب الانتهاء من الاجتماع الفني لمندوب الفرق، فان الحديث هنا ساده المنطق الفني لتوقعات محتملة عن مباريات الغد، وهي بالنسبة لنا تبدو اكثر اهمية في حسابات رياح البطولة، ذلك ان الوحدات سيواجه فريق الاهلي السعودي باعتبار المباراة نقطة انطلاق حقيقية، ورغم اجواء الارتياح النفسي الذي خيم على المعسكر السعودي، ليس بسبب التأهل لنهائيات كأس العالم وهي فرصة لا تقدر بثمن، وانما ايضا لوصول خماسي المنتخب والتحاقهم بالفريق مساء امس بقرار فوري لتدعيم صفوف الفريق الذي اهتزت نتائجه في الدوري السعودي ولا يراد له نكسة اخرى هنا في ظل مشاعر كأس العالم ولذلك فان عودة خالد مسعد وابراهيم السويد، حسين عبد الغني، وعبدالله سليمان ومحمد الشلبة سوف تعزز من قدرات الاهلي الذي يضم ايضاً ٣ من البرازيليين، كابرتيني، سيرجو ولويس انطونيو!

مدرب الوحدات الكابتن انور جسام حرص على استكمال تحضيرات الفريق واطمأن الى سلامة فيصل الذي سيعود الى مركز الظهير فيما ينقل عدنان الطويل ليلعب امام العموري والى جنب ابو زمع وهو امر يعزز من القدرات الدفاعية للوحدات ويعطي ابو زمع فرصة للاسناد تغطية كافية.

تشكيلة الوحدات تبدو ثابتة وهي دليل استقرار وتفاهم، فالوسط سيكون فيه سفيان وهشام وعلي، وربما اشترك الشمالي حسب سير المباراة وفي الهجوم جهاد ورأفت! وان تكون حركة هشام تعلي من الاطراف لتوسيع رقعة الدفاع السعودي وتباعده!

لن ندافع اعتباطاً!

انور جسام مدرب الوحدات الذي اصطحبت لاعبيه في تدريب مسائي «امس» اكد انه لا ينوي اللعب مدافعاً فهو يثق بقدرات لاعبيه لكن هناك فارق بين التوازن والتهور ولا .... لالتحاق خماسي المنتخب مع الاهلي السعودي فذلك سيعطي اللاعبين عزيمة اكبر للمنافسة والاداء الرجولي! واعتبر جسام ان التزام اللاعبين دقيق للغاية مع برنامجه، وهو للعلم لا يسمح لاي لاعب حتى في الجلوس في بهو الفندق او استقبال الضيوف مهما كان السبب!

العرباتي متميز

- صباح امس اشرف العميد فاروق بوظو على اختبارات اللياقة للحكام المرشحين لادارة المباريات وجاءت نتائج حكمنا الدولي فتحي العرباتي متميزة اذ سجل ٣٠٤٠م في اختبار كوبر فيما جاء الجزائري حراز ميلود اولاً وسجل ٣٣٠٠م! وحده الاماراتي علي ابو جسيم تخلف عن الاختبار لانه يصل اليوم من المكسيك لتعثر خطوط الطيران وسيجري له ناجي الجويني اختباراته!

- تطبق اختبارات الكشف عن المنشطات لاول مدة في البطولات العربية لكرة القدم لجنة خاصة ستشرف عليها مكونة من ٦ اطباء.

- الوحدات والافريقي والصفاقسي هم الفرق الوحيدة التي تضع علامات تجارية على قمصان اللاعبين.

عربي ١٣ تنطلق اليوم بمشاركة ٨ فرق كروية عربية

[illegible] ماذا يفعل وسط الغابات المرتفعة بتونس

مفاجئة القمة تونسية ولكن مع مصر او السعودية

عمان - تونس - الرأي - تنفرج الستار عن (عربي ١٣) في تونس بمشاركة ثمانية اندية عربية تحت الخطى في صراع كبير نحو قمة البطولة العربية الثالثة عشرة للاندية ابطال الدوري بكرة القدم.

سفير الكرة الاردنية الى البطولة فريق نادي الوحدات الذي يبدو انه في احسن حالاته ولعل نتائجه المحلية تحكي قصة استعداده القوي للبطولة باشراف مدرب كفوء هو العراقي انور جسام صحيح لا يضم فريق الوحدات نجوم محترفين من خارج الاردن على نحو ما هو الحال في عدد من الفرق المشاركة لكن الصحيح ان فريق الوحدات اضحى يلعب في الاونة الاخيرة بروح الفريق الواحد مجموعة متجانسة تعطي بقوة وتضغط بحيوية مما يوفر له حماسا مقبولا للمنافسة والوقوف بندية وسط الغابات المرتفعة فوق سيقان المحترفين في المجموعة الاولى التي تجمعه مع الفريق الافريقي بطل تونسي وهو المستضيف للبطولة والمرشح الاقوى للتسمية فيها وفريق اهلي السعودية ثم فريق وداد تلمسان الجزائري فاذا تيقن له ان يحتل فريق الوحدات احد المركزين الاول او الثاني في المجموعة فسيدخل عندها صراعا قويا امام احد بطلي المجموعة الثانية التي تضم عراقة الكرة العربية ممثلة بالاهلي المصري بطل البطولة السابقة ثم صفاقس التونسي، وكاظمة الكويتي القادم متحدثا ليتصدر المجموعة واخيرا فريق الامعري الفلسطيني.



انور جسام



فتحي العرباتي

المنافسة على القمة

القراءات كثيرة والاجتهادات اكثر وفريق كل بلد مشارك يضع نفسه في الدور الثاني من البطولة على الاقل ان لم يعلنها صراحة ان القمة ببيته وديوانه، لكن لرئيس النادي الافريقي المنظم للبطولة السيد الشريف بلامين رأي اخر فهو يقول ان انتزاع اللقب العربي سيكون للنادي الافريقي وسط جماهيره الكبيرة والعريضة وان من ينافسه على القمة سيكون احد فريقين اما الاهلي المصري حامل اللقب او الاهلي السعودي ليس غيرهما ويبرر ذلك بان الكرة التونسية اجتازت المستوى العربي وان فريقه يضم نخبة مميزة هذا الكلام لا يروق لمدرب كاظمة الكويتي الالماني بوكير الذي يزعم بان اول مواجهة له في البطولة ستكون مع الاهلي المصري ولن يفلت الاهلي منه لانه يحفظ عن ظهر قلب كل مميزة لاعبي الاهلي وكل عيوبهم منذ كان مدرب في مصر لنادي الاتحاد الاسكندري مثلما يعرف اسلوب ونمط تخطيط مواطنه مدرب الاهلي الالماني مولمان لهذا سيكون فريقه كاظمه احد اثنين الصاعدين لدور الاربعة، مقابل هذا الكلام يصمت كل من مدربي الاهلي المصري والسعودي قائلين الفصل في الملعب.

فلته البطولة هي ينفر للمقدمة

في سباقات الخيول تكون كل الترجيحات مركزة على جواد او اثنين للفوز بالسباق، لكن فجأة ينفر جواد للمقدمة ويكسب السباق وهو هنا فلتة البطولة، فهل بين الفرق الثمانية من يفكر انه فلتة هذه البطولة في تونس، نعم هناك من يحلم بالقمة بعد الافريقي والاهلي المصري والسعودي، منها:

صفاقس التونسي

ولج فريق صفاقس التونسي الى ساحة البطولة من خلال معادلة فيها الكثير من رياح الخطر لقد كان متعادلا في مجموعته الجغرافية التي تؤهل الفائز للوصول الى دخول بطولة (عرب ١٣) بواقع ٦ نقاط وعندما تم الاحتكام لفارق الاهداف تأهل صفاقس بفارق هدف واحد هذا الحال فتح نوافذ الامل امام الفريق التونسي الذي يضم نخبة من نجوم الكرة التونسية امثال سامر الطرابلسي وسفيان الفضيه واسكندر السويح والامل قادم الى رئته رغم موقف الفريق الحرج في دوري بلاده من رياح الخطر التي فتحت امامه نوافذ الامل.

كاظمة الكويتي

تلوح حظوظ فريق كاظمة وفق معطيات الواقع الراهن للفريق .. ووفق

ما هو شبه مؤكد بان الفريق السعودي سيلعب بكامل نجومه بعد ان يعود اليه نجومه الخمسة الذين ساهموا بصعود منتخب بلادهم لنهائيات كأس العالم الامر الذي تيسر الى ان لحمة الفريق السعودي ستكون مهزوزة ربما تكون في حالة من الترهل النفسي .. وعلى اعتبار ان كاظمة ووفقا لتصريحات مدربه سوف يجتاز الدور الاول الاهلي السعودي في الدور قبل النهائي وهو ايضا له يعيقه لبلوغ المباراة النهائية على حد تعبير مدرب الفريق الكويتي والذي يضم في صفوفه سبعة من لاعبي المنتخب الكويتي الذين انهوا مشوارهم بتصفيات كأس العالم امس الاول ولهذا فان احتمال ان يكون كاظمة فلتة البطولة واردة.

الوحدات وبارقة امل

هل يمكن ان يكون فريق الوحدات فلتة البطولة؟ ولماذا

لا يكون!! القراءات في المشاركات الاردنية تقول كاد الفيصلي ان يكون بطلا لابطال الكأس العربية العام الماضي والوحدات اليوم يضم اكثر من نصف لاعبي المنتخب الوطني استعداده كبير، مدرب ممتاز، معنويات اللاعبين قوية، فاذا تعزز ذلك بالثقة المطلقة في يقين اللاعبين فان بارقة امل ستغطي جانب الافق ببريق اخضر وهذه هي الكرة وهذا هو نصيب المجتهد.

التلمسان الجزائري

وصل فريق وداد التلمسان الجزائري للبطولة بالمصادفة العجيبة فهو بعد اخفاق التأهل جغرافيا بفارق هدف واحد، وبعد ان دب اليأس في صدره في عدم الوصول الى تونس فتحت طاقة الحظ والصدفة العجيبة امامه فقد انسحب من بطولة (عرب ١٣) فريق نادي صور سلطنة عمان فكان وصول وداد التلمساني الجزائري حيث يرى جهازه التدريبي ان الطريق مهدت امام نظيره مولودية وهران للفوز ببطولة الكؤوس العربية التي جرت بالاسماعيلية هذا العام ستمهد له تلك الطريق فدائما للكرة الجزائرية حضور العراقة ولهذا فهو يحلم بان يكون فلتة البطولة ومن يدري اليست هي كرة القدم بكل جنونها.

استعدادات الاتحاد العربي لكرة القدم

على هامش هذه البطولة هناك معطيات واخبار تاليا ابرزها:

فاروق بوظو:

يتولى العميد فاروق بوظو باعتباره رئيس لجنة الحكام العرب والاسيوية الاشراف الكامل على البطولة حيث كان قد سمى ١٦ حكما لادارتها من بينهم حكم اردني واحد وهو فتحي العرباتي وكان قد انجز قبل ايام قليلة دورة خاصة بحكام كرة القدم شارك فيها حكمنا سالم.

الزميل محمد جميل:

يتولى الزميل محمد جميل عبدالقادر عضو اللجنة الاعلامية في الاتحاد العربي لكرة القدم مهمة الجانب الاعلامي من تسهيل مهمة الاعلاميين العرب في البطولة الى الاشراف على الندوة الاعلامية للمعلقين العرب.

وليد الكردي:

يتولى السيد وليد الكردي مركز الامين العام المساعد للاتحاد العربي لكرة القدم رئاسة وفد الامانة العامة وقد انجز كل الترتيبات الرسمية التي تسبق البطولة وبقي عليه ان يتابع المستجدات التي تطفو فوق سطح البطولة وهو بطبعه يميل الى التيسير والتسهيل.

وصلوا وباشروا العمل:

- حسن النفيسة يرأس وفد مجموعة شامل التي تسوق البطولة.
- فاروق سرية يتولى رئاسة لجنة المراسم والبروتوكول بالاتحاد العربي
- عبدالله الدبل ومجدي خميس وفتحي قاسم يقومون بمهمة تسجيل ورصد البيانات الخاصة بالبطولة.

«الرأي» تلتقي الوفد لحظة وصوله الى مطار الملكة علياء

L.G: تسعى لتبني فريق من الدوري الممتاز

حمدان: نتطلع لعلاقات قوية بين اتحاد الكرة والشركة

عمان - الرأي

خالد القضاه ومنير طلال

مندوبة الرأي جمعت فريق L.G في لقطة في مطار الملكة علياء تصوير عبدالله ايوب

(او) يتحدث لـ «الرأي» بعد استقبال محمد حمدان له في المطار.

قال السيد او يوون تاي المدير الاول العام لشركة L.G ان لدى الشركة فكرة في تبني احدى فرق الدرجة الممتازة في كرة القدم ليلعب بقميص يحمل اسم L.G من خلال التنسيق مع الشريك الاقليمي مجمع الشرق الاوسط للالكترونيات. جاء ذلك في التصريح الذي افضى به السيد او لـ «الرأي» لحظة وصوله الى مطار الملكة علياء الدولي امس وترجمه الى العربية الزميل منعم فاخوري، على رأس فريق الفهود الكوري الذي سيلعب اليوم مباراة بكرة القدم امام فريق تفاهم اندية الدرجة الممتازة على ستاد عمان وذلك ضمن احتفالات المملكة بعيد ميلاد القائد.

واضاف السيد او ان هدفهم من هذه الزيارة مشاركة الاردن باحتفالاته بعيد ميلاد الحسين وتبادل المباريات بين الفرق الاردنية والكورية وتوطيد العلاقات القوية بين البلدين الصديقين.

وعن فريق L.G قال هذا الفريق محترف يلعب في الدوري الممتاز بكوريا ويحتل حاليا مركزا وسطا في ترتيب الفرق واستعان المنتخب الكوري الذي تأهل الى نهائيات كأس العالم بفرنسا بثلاثة من لاعبيه واثر ذلك على مستواه في الدوري وكذلك في المباريات الودية التي خاضها الفريق في بعض الدول الاسيوية.

وختم حديثه بالقول اتمنى ان نقدم مستوى طيب في مباراة الغد (اليوم) ويستمتع فيها الجمهور الاردني واتوقع ان تكون ذا مستوى عال وفريقنا حاليا باحسن حالاته.

كما صرح لـ «الرأي» السيد محمد حمدان امين سر الاتحاد فرحب باسم مجلس ادارة اتحاد الكرة وعلى راسه سمو الامير عبدالله رئيس الاتحاد بالفريق الكوري الضيف وتمنى لهم طيب الاقامة في اردن الحسين وقال نتطلع الى علاقات دائمة وقوية بين L.G واتحاد الكرة تسهم في تطوير الكرة الاردنية.

وكان في استقبال الوفد الضيف الذي ضم ٣٢ شخصا بالاضافة للسيد محمد حمدان ممثل اتحاد اللعبة السيد اسامة الخليلي مدير عام مجمع الشرق الاوسط للالكترونيات L.G والسيد يون المدير الاقليمي لشركة في الاردن ومندوب عن السفارة الكورية في عمان وعدد من المهتمين باللعبة في الاردن.

الرياضة والشباب

اختتام بطولة الجودو

القضاه بطل الرجال ونور تظفر ببطولة الانسات



لقطة من النزالات — والبلبيسي تتوج الفائزات

عمان - الرأي - اختتمت امس بطولة الجودو التي نظمها الاتحاد احتفاء بميلاد القائد توجت في نهاية فعالياتها السيدة سناء البلبيسي عضو الاتحاد ابطال وبطلات الفئات حيث جاءت معظم اللقاءات متكافئة وكان لقاء جرير القضاه بطل وزن تحت ١٠٠ كغم مع وهبي يوسف في لقاء الرجال وبطلة الانسات نور الاميرة مع حنين الروسان اكثرها ندية.

وتاليا النتائج

فئة الناشئين - وزن ٤٠ كغم

- الاول اكرم عزت - دير اللاتين، الثاني اسماعيل ابو حشيش - الاتحاد

٤٥ كغم

فراس دبيسي - اللاتين - احمد قطيشات - الاتحاد

٥٠ كغم

محمد جمعة - الاولمبي، حازم عبد الكريم الرعد.

٥٥ كغم

مؤيد سلامة - الرعد - فراس حويطات - الاتحاد

٦٠ كغم

لؤي بشارات - اللاتين - محمد عليان - صويلح

٦٥ كغم

ناجي ابو عمره - الاتحاد، نائل ابو زيد - الرعد

٧١ كغم

خليل الصقرات - الاتحاد، مازن ابو السميد - الاولمبي

٨١ كغم

عبدالله الرفاعي - الرعد - محمد الجمل - كودو، كان الزرقاء

فوق ٨١ كغم

علاء عبدالرحمن - الرعد - جمال محمود - الاولمبي

٧٣ كغم

توفيق العجارمه - الشرطة - خليل الصقرات - الاتحاد

الانسات - ٥٧ كغم

نور الاميرة - الاتحاد - حنين الروسان - الاتحاد

الاشبال ٢٧ كغم

صهيب مروان - الاتحاد، نبيل سواقد - اللاتين

رجال - ت ١٠٠ كغم

جرير القضاه - الاتحاد، وهبي يوسف - الشرطة

وحضر تتويج الفائزين اعضاء الاتحاد محمد الروسان، خليل العبداللات - فاروق العزة.

بطولة التنس الاحتفالية بميلاد القائد

قعوار، المعايطة، طلال والبطيخي لدور الاربعة للناشئين

عمان - الرأي - تأهل الليلة الماضية فادي قعوار، عمار المعايطة، طارق طلال ويزيد البطيخي لدور الاربعة من بطولة التنس للناشئين التي يقيمها اتحاد اللعبة على ملاعب مدينة الحسين للشباب احتفاء بميلاد القائد.

وجاء انتقال فادي قعوار للدور الاربعة بعد تغلبه على سامر الموسي ٤/٦ و٢/٦ بينما تأهل عمار المعايطة بعد فوزه على فائق العلمي ٠/٦ و٠/٦ وفاز طارق طلال على فيصل سختيان ٤/٦ و٣/٦ وفاز يزيد البطيخي على عماد حنانيا ١/٦ و٧/٦ و٠/٦.

فادي قعوار

وفي بطولة الرجال لم تتضح بعد هوية اللاعبين المتصدرين لمجموعاتهم وتاليا النتائج الفنية لمباريات امس.

فاز ايسر العمري على وجدي سعود بالتغيب، حمود وشقير على محمد ميرزا بالتغيب، زياد العورتاني على محمد امين ٢/٦، و٣/٦ عدنان سلامة على نديم هدهد ٠/٦ و٠/٦ غازي حجير على رجائي خوري ٢/٦ و٧/٥ و١/٦ موسى خوري على نعمان عبدالجبار ٢/٦ و٣/٦، سمير رمضان على اياد حسين ١/٦ و٤/٦.

رسالة العقبة الرياضية

شركة الفوسفات تنظم يوما رياضيا

العقبة - الرأي - ناريمان السوالقه

تقيم لجنة التنسيق في شركة الفوسفات الاردنية يوم الخميس القادم يوما رياضيا ضمن احتفالات الشركة بعيد ميلاد القائد برعاه السيد سامح المدني مدير عام الشركة ويشتمل اليوم الذي تشارك فيه فرق اندية الخليج، العقبة، والفوسفات لقاءات بكرة القدم، السلة، الطائرة، والريشة والطاولة والشطرنج والعاب القوى، افضى بذلك السيد فهد العطيوي عضو لجنة النشاط الرياضي في الشركة واضاف انه سيقام حفل خاص في نهاية اليوم يتم فيه توزيع الكؤوس والجوائز التقديرية على المشاركين ويتخلله حفل فني.

ينظم مركز اعداد القادة الشباب بالتعاون مع لجنة الريشة الطائرة في الجنوب واتحاد اللعبة دورة تدريبية في الريشة الطائرة يوم ٢٩ الشهر الجاري ويشارك فيها مدربون من محافظات الكرك والطفيلة ومعان والعقبة.

تنظم مديرية تربية العقبة يوم غد السبت بطولة بخماسيات كرة القدم للمرحلتين الاساسية الثانوية وتقام البطولة التي تجري على مدارس العقبة الثانوية ضمن احتفالات المديرية بعيد ميلاد القائد.

اختتام لقاءات التصفية الثانية لاختيار لاعبي الكراتيه

عمان - الرأي - اختتمت امس مباريات التصفية الثانية للاعبي المنتخب الوطني للكراتيه فئة ١٦ - ١٨ عاما برعاية اللواء الركن سلمان المعايطة وهي التي اقيمت في مركز الامير راشد لرياضة الدفاع عن النفس واسفرت النتائج عن التالي:

الكاتا:

- الاول: محمد خباص (مركز طارق)
- الاول مكرر: محمود جمال (السلام/البقعة)
- الثالث: صالح فتيان (المركز الياباني)

القتال:

- الاول: احمد شريف (مركز بدر)
- الثاني: خضر ابو نجم (تشتكان /الجبيهة)
- الثالث: حسن مسعود/(الصقور).

احتفاء بميلاد القائد وبرعاية العساف

بطولة الخوالده لرفع الاثقال اليوم

عمان - الرأي - تبدأ في الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم على ملاعب مدرسة مرصع البطولة الاحتفالية لرفع الاثقال احتفاء بميلاد القائد وتكريما لرباعنا الذهبي عايد الخوالده وبرعاية السيد صالح العساف رجل الاعمال.

وسيشارك في هذه البطولة اندية ومراكز اليادودة، الدولي، البقعة، العودة، اضافة لفريق نادي مرصع.

ووجه رباعنا الذهبي حامل ذهبية العرب العام الماضي وذهبية بطولة تركيا الدولية والحاصل على ثلاث برونزيات في الدورة الرياضية العربية شكره وتقديره لراعي البطولة السيد صالح العساف ونادي مرصع لاقامة هذه البطولة التي ستكون بمثابة اختيار لقدرات ابطالنا للمشاركاتهم المقبلة.

الاصابة تبعد عقيدات عشرة ايام عن الدوري اللبناني في الكرة القدم

عمان - الرأي - تعرض الحكم الدولي بكرة القدم بسام عقيدات الى اصابة عبارة عن تمزق خلال ادارته للقاء الاخاء الاهلي وشباب الساحل في الدوري اللبناني، الاصابة منعت عقيدات من استكمال الشوط الثاني للمباراة مما استدعى رئيس لجنة حكام لبنان الى اناطة المهمة بالحكم الرابع عمار عمار لاستكمال المباراة وفق ما ذكر عقيدات.

التشخيص الطبي فرض على عقيدات الراحة لمدة اسبوع سيجري خلالها جلسات طبية في مركز الطب الرياضي بعمان حيث يعود بعد عشرة ايام للاستمرار في مهمته بادارة مباريات الدوري اللبناني كحكم محترف.

بطولة كرة الطاولة للدرجة الثالثة

الطالبية ينفرد بالصدارة والختام اليوم

عمان - الرأي - انفرد امس الخميس الطالبية بصدارة الفرق في الدور الختامي لبطولة اندية الدرجة الثالثة لكرة الطاولة بعد تغلبه على كفرنجة ٣/٢ وعلى البقعة بنفس النتيجة في المباراتين اللتين اقيمتا بصالة اليرموك في مدينة الحسين للشباب.

وتغلب فريق البقعة على عنجرة ٣/صفر بينما فاز فريق عنجرة على كفرنجة ٣/١ امس.

وتختتم البطولة اليوم الجمعة باقامة مباراتان الساعة ٩٫٣٠ صباحا بصالة اليرموك يلتقي فيهما الطالبية مع عنجرة والبقعة مع كفرنجة.

ادار المباراة الحكم العام رغده زوايده، والحكام زاهي ابو العسل، سمير العكور، محمد ابو حويله وقيس خريسات.

كأس الكؤوس الاسيوية الكروية
الشباب الاماراتي ينسحب والنصر السعودي يتأهل

دبي - (أ ف ب) - انسحب فريق الشباب الاماراتي من الدور الثاني لكأس الاندية الاسيوية ابطال الكؤوس فتأهل النصر السعودي الى الدور الثالث مباشرة حيث سيواجه فريق الاتحاد القطري في ١٣ و٢٠ شباط/فبراير في الرياض والدوحة.

والفائز من لقائي النصر والاتحاد سيلعب ضد الفائز من لقاءي الشرطة العراقي وكوبيتداغ التركمانستاني في الدور الرابع، بعد ذلك سيواجه ممثلا غرب اسيا ممثلي شرق اسيا في الدور نصف النهائي.

وبانسحاب الشباب قد تفرض عليه غرامة بقيمة ١٥ الف دولار بموجب لوائح المسابقة.

وعزا النادي الاماراتي سبب الانسحاب للحالة التي يمر بها الفريق في الدوري حيث يحتل المركز الثامن وغياب لاعبيه الدوليين جمعة راشد وخميس ويخيت سعد.

فوز تشاتشي بلقب مجلس الملاكمة العالمي لوزن الذبابة

سابورو - اليابان - رويترز - فاز التايلاندي تشاتشي ساساكول بلقب مجلس الملاكمة العالمي لوزن الذبابة امس الاول اثر تغلبه على الروسي يوري ارباتشاكوف بالنقاط في النزال الذي جرى بينهما في اليابان.

وكان تشاتشي يدافع عن لقبه للمرة الثانية بعد ان فاز به في ايار الماضي.

زيتيربرج يغيب عن الملاعب

بروكسل - رويترز - قال نادي اندرلخت البلجيكي لكرة القدم امس الخميس ان لاعب خط الوسط السويدي بار زيتيربرج سيغيب عن الملاعب حتى كانون الثاني بعد ان اجريت له عملية جراحية في الركبة.

وقال روبرت دي بوت مساعد المدير الفني للفريق ان عملية اجريت للاعب لازالة غضروف في الركبة امس الاول. واضاف ان العملية نجحت ومن المتوقع ان يعود اللاعب الى الفريق بعد انتهاء عطلة الشتاء. وسيستأنف الدوري البلجيكي في ١٧ كانون الاول بعد انتهاء عطلة الشتاء التي ستبدأ في ٢١ كانون الاول.

نيفيل يغيب عن انجلترا امام الكاميرون

لندن - رويترز - انسحب الظهير جاري نيفيل من المنتخب الانجليزي لكرة القدم قبل مباراته الودية امام الكاميرون للاصابة.

وانسحب نيفيل من التدريب امس الاول ولن يتمكن من اللحاق بالمباراة غدا السبت. وبذلك انضم الى توني ادامز المصاب في كاحله.

شكوك حول اشتراك مولر وبابل مع المنتخب الالماني

دوسيلدورف - المانيا - رويترز - قال بيرتي فوجتس المدير الفني للمنتخب الالماني لكرة القدم ان اندرياس مولر وماركوس بابل قد يغيبان عن مباراة فريقهما الودية امام جنوب افريقيا للاصابة. وترك اللاعبان معسكر الفريق في دوسيلدورف امس للتوجه الى ميونيخ لاجراء كشف طبي. ويصارع اولاف ثون للحاق بالمباراة ايضا اذ ان لياقته البدنية غير مكتملة. وثون مصاب في اربطة الركبة ويقوم بتدريبات خفيفة حتى الان. واذا لم يلحق ثون بالمباراة فان توماس هيلمر سيحل محله.

الايطالي بادوفانو ينضم لكريستال بالاس

لندن - رويترز - انضم المهاجم مايكل بادوفانو الى كريستال بالاس الذي يلعب في الدوري الممتاز الانجليزي لكرة القدم امس الاول مقابل ١٫٧ مليون جنيه استرليني. وسينتقل بادوفانو الى الفريق من يوفنتوس الايطالي.

وقال كريستال بالاس اننا نسعى للبقاء في الدوري الممتاز ومن ثم ابرمنا الصفقة.. سيكون اضافة مفيدة للفريق.

ومن المتوقع ان يلعب اولى مبارياته مع بالاس في لندن امام توتنهام في ٢٤ تشرين الثاني الحالي.

وسيصبح بادوفانو ثالث لاعب من يوفنتوس ينضم لبالاس هذا الموسم بعد اتيليو لومباردو وايفانو بونيتي.

قبل لقاء ايرلندا بتصفيات كأس العالم

ثلاثة لاعبين يغيبون عن المنتخب البلجيكي

بروكسل - رويترز - انسحب لاعب خط الوسط نيكو فان كيرتشوفن والمدافع بارت دي روفر من المنتخب البلجيكي لكرة القدم امس الاول قبل مباراة العودة امام ايرلندا بتصفيات كأس العالم لكرة القدم غدا السبت. وانتهت مباراة الذهاب بالتعادل ١/١.

ووجهت اصابة مارك ويلموتز ضربة اخرى لجورج ليكنز المدير الفني للمنتخب البلجيكي قبل المباراة. وسيحل فيليب ليجون محل فان كيرتشوفن واوليفر دول محل دي روفر.

اما ايرلندا فما زال هناك شك في امكانية اشتراك حول راي هاوتون وكيني فيلان ودينيد كيلي في المباراة لعدم اكتمال لياقتهم البدنية.

بعدما «عانق» منتخبها الكروي «برج ايفل» الفرنسي

السعودية تعيش امسية غير عادية والصحف تنوه بمنتخب الكرة

فرحة النجوم السعوديين بوصولهم الى فرنسا

الدمام (السعودية) - (أ ف ب) - عاشت السعودية امسية غير عادية ليل الاربعاء الخميس بعدما «عانق» منتخبها الكروي في لابرج ايفل لا من خلال بلوغه نهائيات كأس العالم للمرة الثانية على التوالي بفضل الفوز الذي حققه على المنتخب القطري المجتهد ١-صفر في الدوحة وحصوله على بطاقة المجموعة الاسيوية الاولى.

وترتبط الدوحة ارتباطا وثيقا بانجازات الاخضر، ففيها رفع قائد المنتخب صالح النعيمة كأس الامم الاسيوية التاسعة عام ٨٨، وحجز السعوديون خريف ٩٣ بطاقتهم الى نهائيات كأس العالم بالولايات المتحدة عام ٩٤ الى ان كرر فعلته مساء الاربعاء.

وما ان انتهت مباراة الدوحة الجديدة بفوز الاخضر حتى خرجت الجماهير الرياضية في معظم مدن المملكة الى الشوارع وهي تحمل الاعلام وتلف نفسها بها، واحتشدت في الساحات العامة لتحتفل بالانجاز الكبير على طريقتها الخاصة، واطلق السائقون العنان لابواق سياراتهم.

وفي المنطقة الشرقية، في الخبر والدمام وسيهات، لم تمنع الامطار المواطنين من ترك منازلهم والتوجه الى الشوارع الرئيسية ليعبروا عن فرحتهم.

ولم تتوقف انجازات الاخضر منذ ان ضرب بقوة واحرز كأس الامم الاسيوية الثامنة في سنغافورة عام ٨٤ في انجازه الكبير الاول. وقد احتفظ باللقب عام ٨٨ وانتزعه مجددا اواخر العام الماضي في الامارات، الى ذلك فانه حجز بطاقته لمونديال ٩٤ الاميركي ولم يكن ضيف شرف عليه لانه تصدر مجموعته في الدور الاول على حساب هولندا والمغرب وبلجيكا قبل ان يخرج على يد السويد في الدور الثاني. وفي اواخر العام ذاته توج للمرة الاولى بطلا لدول الخليج في ابو ظبي.

وبالتالي لم يكن السعوديون يتصورون بعد كل هذه النتائج المميزة ان يخرج منتخبهم بخفي حنين من تصفيات كأس العالم ٩٨، وهو لم يخيب ظنهم حتى لو جاء فوزه على مضيفه القطري صعبا. وهذا الاخير كان على مستوى المسؤولية فعلا، ولو ظهر في دور الذهاب من التصفيات بالصورة التي ظهر بها في الاياب لربما كانت البطاقة من نصيبه.

واهم ما في الامر ان مسؤولي العنابي ولاعبيه كانوا اول من هنأ البعثة السعودية وافرادها مع نهاية المباراة حسب ما ذكر مدير عام الاعلام في الرئاسة العامة لرعاية الشباب في المملكة منصور الخضيري، وقال الاخير: «كانت تلك لفتة لن ننساها».

منتخب جديد للسعودية

والواقع ان البعض راهن على هبوط مستوى المنتخب بعدما ابتعد عنه نجوم كثيرون من نجوم مونديال ٩٤ امثال سعيد العويران وفؤاد انور وفهد الغشيان ومحمد عبد الجواد وعبد الرحمن الرومي.

بيد ان التوقعات خابت والوجه الشابة فرضت نفسها من حسين عبد الغني الذي اختير ضمن منتخب العالم الذي سيواجه منتخب اوروبا على هامش قرعة كأس العالم في الرابع من الشهر المقبل الى محمد شلهوب وعبدالله سليمان والخليوي والتيماوي وماطر وخميس العويران وكذلك ابراهيم السويد صاحب هدف الفوز التاريخي في مرمى قطر. والتجدد بين منتخبي ٩٤ و٩٨ بلغ نسبة ٧٠ في المئة.

الصحف تهلل

وكان طبيعيا ان تهلل الصحف السعودية للانجاز وبعناوين تمتد على ٨ اعمدة. وجاء في عنوان لصحيفة «الرياضية» المتخصصة «راية العز في باريس خفاقة» واشارت الى ان القطري كسب الافضلية الميدانية في اول ربع ساعة وان التغيير الذي اجراه السعودي في الشوط الثاني عندما نزل السويد مكان التيماوي كان موفقا لانه ادى الى فتح اللعب على الجناحين.

وخصص نصف الصفحة الاولى لصحيفة «اليوم» التي تصدر في الدمام للحديث عن الانجاز تحت عنوان «الاخضر الى باريس»، واكدت «ان التأهل الى فرنسا لم يكن ليتحقق لولا وجود القاعدة الصلبة من المواهب بحيث اذا رحل نجم لاي سبب من الاسباب حل محله نجوم ولولا المنشآت واعتماد الاحتراف». واضافت «ان تغيير طريقة اللعب من ٤-٤-٢ الى ٤-٣-٣ اسهمت ايضا في تحقيق الفوز».

اما صحيفة «الرياض» فكتبت في صدر صفحتها الاولى «منتخبنا يتأهل لكأس العالم للمرة الثانية»، واعتبرت ان التأهل «نتيجة طبيعية لتطور الكرة السعودية وقدرتها على الحضور في المحافل العالمية».

ووصفت صحيفة «الشرق الاوسط» هدف السويد بـ«التاريخي» وركزت على الاحتفالات التي انطلقت في العاصمة الرياض فور نهاية المباراة برغم الامطار.

وجاء عنوان صحيفة «الرياضي» في صدر الصفحة الاولى «لا قطر.. ولا المطر.. البطل خضره» في حين كتبت صحيفة «الندوة» في عنوانها «النسور الى بلاد النور» مشيرة الى ان اللعب بطريقة دفاعية كان مهما لامتصاص حماسة القطريين.

وكتبت صحيفة «المدينة» بالخط العريض «الاخضر عريس.. على ارض باريس».

واوضحت صحيفة «عكاظ» تحت عنوان «الاخضر الى فرنسا من بوابة قطر» ان «اشراك السويد في الشوط الثاني كان البوابة للخروج من مصيدة التسلل التي نصبها القطريون».

وتحدثت صحيفة «الجزيرة» طويلا عن الحدث الكبير في الدوحة وعن نجوم الخضر، في حين صحيفة «البلاد» على ان التأهل لم يكن غريبا في ظل الامكانات التي وفرها اتحاد اللعبة للمنتخب الاخضر «الذي تأهل بجدارة».

الامير فيصل: مدرب عالمي يقود الكرة السعودية في نهائيات كأس العالم

عمان - الرأي - قال الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم عشية تأهل منتخب بلاده الى نهائيات كأس العالم ٩٨ بكرة القدم في فرنسا ان مدربا عالميا سيتولى الاشراف على اعداد المنتخب السعودي لكأس العالم وقيادته في النهائيات ولم يفصح الامير عن هوية المدرب الجديد لكنه اضاف بان الاتصالات بدأت فعليا في هذا الاتجاه.

الامير فيصل كان يتحدث عبر هاتف قناة الجزيرة الفضائية الليلة قبل الماضية من مقر اقامته في لوس انجلوس بالولايات المتحدة واضاف بانه يقدم كل الشكر للمدرب الالماني اتوفيستر على قيادته للمنتخب في مرحلة عصيبة بعد انهاء عقد فينجادا وسيعود اتوفيستر للاشراف على منتخبات الناشئين في السعودية.

وقدم الامير فيصل التهنئة للمنتخب القطري على عروضه الرائعة في الاونة الاخيرة مشيدا بمدربه البوسني جمال حاجي وكشف الامير على انه اتصل مع امير دولة قطر مقدما له التهاني والاعتزاز باداء منتخب قطر.

وختم حديثه الهاتفي قائلا سنعمل على اعداد المنتخب السعودي بما يتناسب وحجم تأهله ليمثل كل العرب خير تمثيل في هذه البطولة العالمية والكبرى.

السعودية الدولة الرابعة والعشرين بنهائيات كأس العالم

لندن - رويترز - اصبحت المملكة العربية السعودية الدولة الرابعة والعشرين التي تصعد لنهائيات كأس العالم لكرة القدم في فرنسا العام المقبل بفوزها على قطر ١/صفر ضمن مباريات المجموعة الاولى بالتصفيات الاسيوية امس الاول.

وما زالت هناك ثمانية اماكن بالنهائيات لم تتحدد بعد الفرق التي ستشغلها بينها اربعة من اوروبا وواحدة من دول امريكا الشمالية والوسطى ومنطقة المحيط الهادي /كونكاكاف/ وواحدة من اسيا/اوقيانوسيا وواحدة من امريكا الجنوبية.

وستقابل ايران اليابان ضمن التصفيات الاسيوية والفائز سيصعد للنهائيات اما المهزوم فسيلعب مع استراليا لتحديد من منهما سيشغل المكان المتبقي من الاماكن الثمانية.

وستنتهي مباريات التصفيات بحلول ٢٩ تشرين الثاني وستجري قرعة النهائيات في مرسيليا في الرابع من كانون اول / ديسمبر.

وفيما يلي قائمة بالدول التي صعدت للنهائيات حتى الان..

اوروبا..

صعدت من اوروبا فرنسا بصفتها الدولة المضيفة والنمسا وبلغاريا والدنمارك وانجلترا والمانيا وهولندا والنرويج ورومانيا واسكتلندا واسبانيا.

امريكا الجنوبية..

صعدت من امريكا الجنوبية البرازيل بصفتها حاملة اللقب والارجنتين وكولومبيا وباراجواي.

افريقيا..

صعدت من افريقيا الكاميرون والمغرب ونيجيريا وجنوب افريقيا وتونس.

اسيا..

صعدت من اسيا كوريا الجنوبية والمملكة العربية السعودية.

كونكاكاف..

صعدت المكسيك والولايات المتحدة من منطقة الكونكاكاف.

بيليه يعرب عن امله في صعود ايطاليا لنهائيات كأس العالم



الفريق الايطالي اثناء التدريب لملاقاة روسيا غدا

روما - رويترز - ربما يكون اسطورة كرة القدم البرازيلية بيليه قد حطم قلوب الايطاليين عندما احرز هدفا في مرمى ايطاليا في نهائي كأس العالم عام ١٩٧٠ الا انه يأمل الان ان تفوز ايطاليا على روسيا وتصعد للنهائيات التي ستقام في فرنسا العام المقبل. وبيليه الذي اصبح وزير الرياضة البرازيلي الان في روما في مهمة رسمية هذا الاسبوع وقال للصحفيين بالنسبة للبرازيليين فان كأس العالم دون ايطاليا لن يكون كأس عالم بحق. وستلعب ايطاليا مع روسيا مباراة العودة في التصفيات غد السبت بعد ان انتهت مباراة الذهاب في موسكو في ٢٩ تشرين الاول بالتعادل ١/١. وفي الوقت الذي اجتمع فيه بيليه مع مسؤولين رياضيين ايطاليين في وسط روما واصل المنتخب الايطالي اعداده للمباراة. وكالعادة رفض سيزار مالديني المدير الفني للمنتخب الايطالي ذكر اي تفاصيل عن الاعداد للمباراة. وسيغيب المهاجم انجيلو دي ليفيو عن المباراة للاصابة.

ومثل مالديني لم يفصح بوريس ايجناتيف المدير الفني للمنتخب الروسي عن اي شيء بخصوص استعداده للمباراة.

واعرب ايجناتيف عن قلقه بعدم حضور اللاعبين اوليج فيرتيتكوف وفاليري ايسيبوف وايجور تيتوف للفريق بعد ان قام باستدعائهم.

«فيفا» يرفض قرار المانيا اعادة مباراة بالدوري

بون - رويترز - قال الاتحاد الدولي لكرة القدم /فيفا/ امس الاول ان الاتحاد الالماني لكرة القدم كان مخطئا في قراره باعادة مباراة في الدوري الالماني بين ميونيخ ١٨٦٠ وكارلسروهي بسبب خطأ في التحكيم.

واكدت لجنة الشؤون القانونية التابعة للفيفا ان القرارات التي يتخذها الحكم في المباراة خاصة تلك المتعلقة بالاهداف نهائية ولا رجعة فيها.

واشتكى ميونيخ ١٨٦٠ من ان هدف التعادل لكارلسروهي في الدقيقة ٨٧ احرز بعد ان اطلق الحكم صفارته لاحتساب ركلة حرة. وقرر الاتحاد اعادة المباراة في وقت لاحق كما انه رفض طلب كارلسروهي بعدم اعادتها.

ولكن الاتحاد الالماني اذعن لقرار «فيفا» فيما يعد بعدم اعادة المباراة.

وقال مايكل نواك المتحدث باسمى الاتحاد الالماني الاتحاد ملزم بقبول هذه القرارات وسيتم تعديل جدول ترتيب الاندية وفقا للنتيجة الاولى.

طائرة الاندية العربية تنطلق اليوم في بيروت

بيروت - (أ ف ب) - تنطلق اليوم الجمعة على ملعب نادي غزير اللبناني بطولة الاندية العربية السادسة عشرة في الكرة الطائرة للرجال التي ينظمها نادي الشبيبة البوشرية اللبناني من ١٤ الى ٢٢ تشرين الثاني الحالي.

وكان مقررا ان يشارك في البطولة ١٢ فريقا بيد ان تردد بعض الفرق وانسحاب البعض الاخر ادى الى عدم اذاعة برنامج المباريات علما بان قرعة المجموعات سحبت قبل ٢٠ يوما في حضور رئيس الاتحاد العربي محمد حمادة (البحرين). وذكر قيصر بلخوس رئيس نادي الشبيبة البوشرية رئيس اللجنة المنظمة لوكالة «فرانس برس» ان اللجنة انتظرت طويلا لمعرفة عدد الفرق المشاركة لتتمكن من اذاعة البرنامج المقرر مساء امس الخميس بعد اعتذار فريقي شباب الحسين الاردني والقدس الفلسطيني.

وتشارك في البطولة بعد وصول فريق سيتون اليمني عشرة فرق هي بالاضافة الى سيتون والشبيبة البوشرية والرياضي غزير، الهلال (حامل اللقب) والاهلي جدة السعوديان ونصر داي الجزائري والزمالك المصري وكاظمة الكويتي والعربي القطري والعين الاماراتي.

واضاف ان تكاليف البطولة التي سينظمها لبنان ايضا الموسم المقبل للمرة الخامسة على التوالي وربما في الموسم التالي في حال اعتذار الاتحاد المصري عن ذلك بلغت نحو ٧٠ الف دولار مشيرا الى ان اللجنة بذلت جهودا مكثفة وجبارة لتنجح كما فعلت اللجنة المنظمة لبطولة الاندية الاسيوية التي اقيمت في لبنان ايضا.

الرياضة والشباب

دوري كرة اليد لموسم ٩٧

الاثارة.. وعراقة التاريخ بلقاء الاهلي والعربي اليوم

عمان - الرأي - تمتزج الاثارة مع عراقة التاريخ في لقاء كرة اليد المعاد بدوري الدرجة الاولى لمرحلة الذهاب بين فريقي النادي الاهلي والعربي عند الساعة الخامسة مساء اليوم الجمعة في قاعة مدينة الحسن باربد حيث يطمحان لبلوغ الفوز للبقاء على مقربة من دائرة المنافسة على اللقب مع فريق نادي السلط الذي لم يخسر اية مباراة في المرحلة



- فريق الاهلي... امال قوية بالفوز

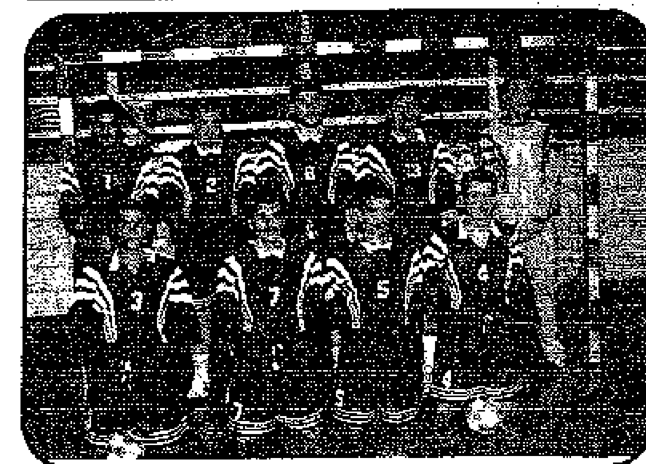
- ورغم ان العربي مكتمل الصفوف في لقاء اليوم، الا ان الاهلي الذي يغيب عنه نجماه عاطف عبدالقادر ومحمد حمارشه يتطلع بحماس لاعبيه للفوز ومعالجة عاملي الارض والجمهور لكن كيف تبدو الصورة الفنية في ذهني المدربين عصام السحار وعلي عودة؟

هجوم خاطف ودفاع حصين

- الفريقان سيعمدان الى تمتين دفاعاتهما خاصة من البوابة الامامية، وفرض الرقابة على ابرز المهاجمين من خطورتهم، مع بناء الهجوم الخاطف السريع من قبل حراس المرمى بالفريقين، مع الهدوء ودون تسرع في انهاء الهجمات، لكن مع الاختلاف في التطبيق من النواحي الفنية

- الاهلي سيحاول فك الحصار عن نجمه محمد طه عند التسديد المباغت من خارج المنطقة بالكرات الثابتة او المتحركة مع اعطاء اياد عبدالحميد او سامر حمارشة مهمة صانع الالعاب لغياب عاطف عبدالقادر ومحمد حمارشة مع محاولة الاختراقات بالتمريرات الثنائية من البوابة الامامية بواسطة محمد طه وعبدالناصر او سامر، مع النفاذ من اطراف العربي بواسطة الجناحين حسين احمد وابو السندس وموسى عبدالله او اسماعيل بني هاني مع اسقاط الكرات للاعب الدائرة عبدالرحمن بني هاني، والاستفادة من الهجوم الخاطف من قبل حارسي المرمى مروان جميل والصعيدي لسامر وحسين احمد مع فرض رقابة صارمة على اسماعيل حسن وموفق فتح الله والعودة السريعة للمواقع الدفاعية

- على جانب فريق العربي فان التركيز سيكون على خطه الخلفي للتسديد المباغت من خارج المنطقة بواسطة اسماعيل حسن وابراهيم البحيري وبلال هياجنه ويقوده في ذلك صانع الابه البحيري لتمرير الكرات لموفق فتح الله للاختراق من الامام او من الاجنحة عن طريق مفلح بطاينه ومحمد ابو الليل او بهاء فتح الله او بديله مروان معابرة مثلما يتميز العربي بالهجوم الخاطف من قبل حارس مرماه زياد العزام وهاجم بني هاني، الى جانب فرض الرقابة على محمد طه وحسين احمد من فريق الاهلي مع التناقل السريع للكرة لاحداث الثغرات بدفاع الاهلي المتين



- فريق العربي... الاستفادة من عاملي الارض والجمهور

هاني بشارات

براهيم بشارات

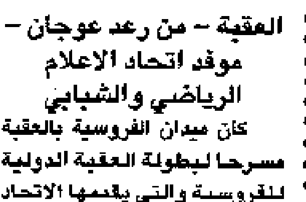
فارس الطاهر

بطولة العقبة الدولية للفروسية احتفاء بميلاد القائد

ابو الراغب، بشارات والطاهر نجوم اليوم الاول

العقبة - من رعد عوجان - موفد اتحاد الاعلام الرياضي والشبابي

كان ميدان الفروسية بالعقبة مسرحا لبطولة العقبة الدولية للفروسية والتي يقيمها الاتحاد الملكي للفروسية احتفاء بعيد ميلاد الرياضي الاول جلالة الملك الحسين المفدى واقيمت برعاية سمو الاميرة عالية بنت الحسين التي انتدبت السيد اكثم المجالي محافظ العقبة لرعايتها، بمشاركة ٤٩ فارسا من الاردن وسوريا وبلجيكيا واشتملت مسابقات اليوم الاول من البطولة على اربع مسابقات للقفز ومسابقة الترويض (الدرساج).



بدأت فعاليات البطولة بالسلام الملكي ثم استعراض للفرق المشاركة ثم القى السيد احمد ابو الراغب رئيس اللجنة المنظمة للبطولة كلمة شكر من خلالها المشاركين واللجان المختلفة والجهات التي دعمت اقامة هذه البطولة في العقبة كما شكر سمو الاميرة عالية بنت الحسين على دعمها المتواصل لرياضة الفروسية بعد ذلك بدأت المسابقات المختلفة.

مسابقة الدرساج (الترويض)

تم من خلال هذه المسابقة اختيار احسن فارس وجواد لعام ١٩٩٧ حيث فازت بهذا اللقب الفارسة سوزان ابو الراغب على جوادها ورد وحلت الفارسة لما ملدادي بالمركز الثاني على جوادها سلطان فيما حلت بالمركز الثالث ندين ابو جابر على صهوة جوادها بلاي بوي.

مسابقة البتراء

في هذه المسابقة والتي انقسمت الى فئتين الاولى بارتفاع الحواجز ٦٠سم والثانية بارتفاع ٩٠سم حيث فاز بالمركز الاول من الفئة الاولى الفارس عدي ابو حمدان وحل ثانيا لؤي ابو الراغب وبالمركز الثالث محمد نعيم في الفئة الثانية من هذه المسابقة على ارتفاع ٩٠سم فاز بالمركز الاول عبدالحميد الدباس وحل الفارس لؤي الزعبي بالمركز الثاني والفارسة زاد الخير الشريف بالمركز الثالث.

مسابقة وادي موسى

في هذه المسابقة على ارتفاع ١٠٥ سم والتي شارك بها ٣٤ فارسا واحتاجت الى جولة تمايز لفرز المراكز الاولى حيث حل الفارس ابراهيم بشارات من الاردن على صهوة جواده اميجو ٢ وحل بالمركز الثاني الفارس السوري شادي غريب على صهوة جواده بحر العرب وبالمركز الثالث الفارسه السورية منال جدعان على صهوة جوادها بحر وبالمركز الرابع البلجيكي كون نفل على صهوة جواده امل عمان وبالمركز الخامس الفارسه الاردنية ميسم بشارات على صهوة جوادها تشامب.

مسابقة جرش

هذه المسابقة اقيمت على ارتفاع الحواجز ١٣٠سم وفيها تألق الفارس الاردني هاني بشارات حيث حصل على المركز الاول دون اخطار على صهوة جواده كارلو وعاد الفارس هاني بشارات وحصل على المركز الثاني على صهوة جواده فور بلجر وبالمركز الثالث الفارس السوري غسان نصار على صهوة جواده البتار وبالمركز الرابع الفارس سنان النشاشيبي على صهوة جواده برسيتيج.

مسابقة عمره

وهي المسابقة الاخيرة في فعاليات يوم امس على ارتفاع ١١٥ سم.

وقد اسفرت عن فوز الفارس الاردني فارس الطاهر على صهوة فاخر بالمركز الاول وحل ابراهيم بشارات على صهوة اميجو ٢ بالمركز الثاني بينما حل السوريان فادي الزبيبي على صهوة مجد سوريا وشادي غريب على صهوة بحر سوريا بالمركزين الثالث والرابع.

الحكام

ادار فعاليات البطولة الحكام اسامة هليل، خالد مهيار، محمد الخليلي، مريان مهيار، مصمم المسلك، جلال قطب، حيدر الزعبي وقد شارك في تتويج الفرسان الفائزين السيد اكثم المجالي محافظ العقبة والسيد عدنان الابرش رئيس الوفد السوري، والدكتور رياض الحلو رئيس بلدية العقبة، والسيد بسام المومني عضو الهيئة الادارية لنادي الفروسية الملكي والسيد محمود الفاعوري عضو اتحاد الفروسية.

مسابقات اليوم

الساعة العاشرة صباحا مسابقة البحر الميت ارتفاع الحاجز ٩٠سم ومسابقة مؤتة ارتفاع الحاجز ١٠٥سم ومسابقة الطعن بالرماح ومسابقة المشتى ارتفاع الحاجز ١٢٠سم واخيرا مسابقة العقبة ارتفاع الحاجز ١٣٥سم - ١٤٠سم.

لقطات من البطولة

- جهود مميزة وكبيرة بذلت من الجهات الداعمة لهذه البطولة مثل مؤسسة الموانىء، القوات البحرية، الملكية الاردنية، بلدية العقبة، الامن العام، الدفاع المدني، الجسر العربي فنادق اكواماريناء، الهوليدي ان، نادي الفروسية بالعقبة.

اتحاد الشطرنج يقيم اليوم نهائي دوري الاولى

عمان - الرأي - احتفالا بعيد ميلاد الحسين وتحت رعاية سمو رئيس اتحاد الشطرنج الامير محمد يقيم اتحاد الشطرنج وبدءا من الساعة ١.٣٠ من بعد ظهر اليوم اللقاءات النهائيات لبطولة دوري الدرجة الاولى في مبنى النادي وتأتي الجولات على النحو التالي:

- السلط مع الشطرنج، المهندس مع البقعة، الطالبية مع الجليل وبعد نهاية الجولة المسائية سيتم تسليم بطل الدرجة الاولى الكأس وكذلك بطل الثانية اضافة للميداليات.

فريق الحسين يغلب منتخب الكرك بكرة القدم

اربد - الرأي حسين صالح

فاز فريق الحسين دون لاعبيه الاساسيين (لم يسمح لهم بالمشاركة من وحداتهم) على منتخب الكرك في لقاء كرة القدم الودي ٣/٢ والذي جرى امس على ستاد الحسن بحضور السيد صقر التل رئيس النادي والسيد مخلد المجالي من مديرية شباب الكرك وعدد من اعضاء النادي ولجنة الكرك الكروية.

رفع الهدف المبكر الذي احرزه هداف الكرك منصور البيايضة بعد مرور ١٠ دقائق بتسديدة من خارج الجزاء، رفع من معنويات زملائه الحريزات والرشايدة وبلال البطوش الذين كانوا الاكثر وصولاً لمرمى التلاوي الا ان الهجمات المنسقة التي قادها الثلاثي البارع انس زيون وياسر العمري واحمد عبد الهادي جعلت مرمى الكرك تحت الخطورة من خلال الخطاطبة والشياب والعلاونة الذي رد على هدف الكرك بالتعادل في الدقيقة ١٣ وشهد الشوط الثاني عدة هجمات للفريقين استفاد منها الكرك وسجل له البيايضة الهدف الثاني في الدقيقة ٥٠ واهدر الحريزات بعد الهدف فرصة التعزيز وسدد كرتين من وضع انفراد فوق العارضة لكن الخطاطبة الاميز في فريق الحسين سجل الهدف الثاني بتسديدة رأس بارعة من تمريرة العلاونة في الدقيقة ٦٠ ثم تعرض الشياب للعرقلة فاحتسبها الدولي العلاونة ركلة جزاء نفذها العمري بنجاح داخل الشباك في الدقيقة ٦٥ وقبل نهاية المباراة بدقيقة اهدر مهاجم الكرك بلال بطوش فرصة احراز التعادل من وضع انفراد عندما سدد كرة من داخل الجزاء حولها ارشيدات بديل التلاوي لركنية

للمشاركة ببطولة العالم

رجال ونساء فريقنا الوطني للتايكواندو الى هونج كونج اليوم

كنعان عزت: موفد اتحاد الاعلام الرياضي والشبابي

تغادرنا الى هونج كونج مع منتصف هذه الليلة بعثة للتايكواندو المشاركة في بطولة العالم- الثالثة عشرة للرجال - السادسة للسيدات التي ستقام هناك خلال الفترة من ١٧ ولغاية ٢٤ من الشهر الجاري - وقد تألف الوفد الاداري من السادة ماجد منصور رئيساً للوفد - تشن هوا ادارياً - موفداً من اتحاد الاعلام الرياضي والشبابي - طارق الوهر حكماً والمدربين عمار فهد للشباب (اسود ٥ دان) وخضر خليفة للانسات (اسود ٥ دان) بالاضافة الى اللاعبات واللاعبون:

- زها التلهوني - ١٦ عاماً - الحاصلة على ذهبية فعالية التايكواندو في الدورة الرياضية العربية الثامنة - بيروت - وزن ٤٧ كلغم

- اليسا مطر - ١٧ عاماً - الحاصلة على ذهبية فعالية التايكواندو في الدورة الرياضية العربية الثامنة - بيروت - وزن تحت ٥١ كلغم.

- تانسي الهندي - ٢٠ عاماً - الحاصلة على فضية فعالية التايكواندو في الدورة الرياضية العربية الثامنة - بيروت وزن ٥٥ كلغم.

- حسين الطحلة - ٢٤ عاما الحاصل على ذهبية الدورة الرياضية العربية الثامنة - بيروت وزن ٧٦ - ٨٣ كلغم

- رائد ناجي - ٣٢٥ عام - الحاصل على ذهبية الدورة الرياضية العربية الثامنة - بيروت - وزن ٥٨ كلغم فما دون.

- ابراهيم عقيل - ١٨ عام - الحاصل على فضية بطولة العالم - اسبانيا ١٩٩٦ وزن ٨٣ كلغم فما فوق.

- محمد ابو الرز - ٢٥ عام - الحاصل على برونزية اسيا في استراليا عام ١٩٩٦ وزن ٦٤ كلغم.

حسين الطحلة

زها التلهوني

وكان سمو الامير الحسن ولي العهد رئيس المجلس الاعلى لاتحادات الدفاع عن النفس قد حمل اللاعبين واللاعبات خلال استقباله لهم في الديوان الملكي العامر امانة تمثيل الوطن باعتبارهم الشباب الذين نعول عليهم للعبور الى سيدني حيث الالعاب الاولمبية القادمة. والى الدورة الرياضية العربية التاسعة التي ستقام هنا في عمان في بلد الحسين بلد الوفادة والادارة وقد بدا واضحا الامال المعقودة على الشباب الذين اثنى سموه على قدراتهم بعد ان تعرف عليهم فرداً فرداً واعتبر ان الشباب هم الركيزة الاساسية التي ستناط بها مهمة ابداء الوجه المشرف للرياضة الاردنية وفق المعايير الدولية والقارية والاقليمية.

وكانت ردود الفعل مفعمة بالتفاؤل عشية مغادرة الوفد الى هونغ وتفاوتت بين الامل بان تكون المشاركة بحجم الطموحات وان يكون الاداء ترجمة للاستعداد الذي لم يتوقف منذ المشاركة في بطولة ايران في مطلع هذا العام والدورة الرياضية العربية في بيروت والتي كانت رجع الصدى للانتصارات الفردية التي سجلتها رياضة التايكواندو عبر العقدين الماضيين بعد تبني سمو الامير الحسن لابطالها وبطلاتها.

اللواء الركن تحسين شردم رئيس الاتحاد اعرب عن امله في ان تأتي النتائج وفق ما هو مخطط له توطئة لاعداد جيل قادر على تحقيق الحلم الاردني واعتبر بان ابطال وبطلات الاردن سفراء الوطن الى هونغ كونغ سيكونون الرئة التي ستتنفس منها رياضة التايكواندو خلال السنوات الاربع القادمة وان جهود الاتحاد ستنصب على تحصينهم بالخبرة والمشاركة من اجل ان يصلوا الى سوية عالية من الاداء تكون كفيلة بان يعيدوا التألق لها وان السنوات القادمة ستشهد تكثيف الجهود التأمين الاداء النوعي على مختلف الاصعدة.

السيد ماجد منصور رئيس الوفد الى هونغ كونغ اثنى على رعاية واهتمام سمو الامير الحسن بابطال وبطلات اللعبة ووعد بان يكونوا نبض الوطن في بطولة العالم وان اداءهم سيكون التوطئة لفترة قادمة اكثر اشراقاً وان آمال الامة ستتحقق بسواعد وزنود الابطال والبطلات الذين يعتبرون البذرة التي ستنمو وتترعرع باسقة في ساحة التايكوندو الدولية.

اما عمار فهد مدرب الشباب فقد اعرب عن كبير امله في ان يقدم ابطالنا العرض المأمول منهم خاصة وان البطولة تشهد مشاركة ابطال يمثلون اكثر من ١٠٠ دولة وان الانتقال الى الدور النهائي يحتاج الى ان يخوض اللاعب او اللاعبة اكثر من ثمانية لقاءات تمهيدية مع افضل رياضيي العالم.

الوفد سيجتمع الساعة الثامنة من مساء اليوم في مركز الامير راشد تمهيداً للتوجه الى مطار الملكة علياء الدولي للاقلاع الى هونغ كونغ.

الترتيبات الرسمية لافتتاح البطولة التي تعتبر الاهم لغاية الآن ستبدأ يوم الاثنين القادم باجتماع عام للحكام - اجتماع اللجنة الفنية للبطولة - اجتماع اللجان المشرفة - يحضره السيد تشن هوا رئيس اللجنة الفنية ثم اجتماع للجنة التنفيذية للاتحاد الدولي و...... السيد ماجد منصور رئيس الوفد.

وفي يوم الثلاثاء الثامن عشر من الشهر الجاري سيكون اجتماع الجمعية العمومية واجتماع رؤساء الوفود لاجراء القرعة.

ويوم الاربعاء ١٩ الشهر الجاري عملية الوزن والمباريات التمهيدية للاوزان التي تحدد يوم القرعة.

طريف يدعو هيئته العامة ويعين الضمور مدربا للدراجات

عمان - الرأي - تلتقي ادارة نادي طريف الساعة السادسة من مساء اليوم الجمعة مع اعضاء الهيئة العامة للنادي للاحتفال بافتتاح المقر الجديد للنادي، ولمناقشة تشكيل اللجان وتنشيط رياضة الدراجات وبحث الاستعدادات لسباق الدراجات الذي يقيمه النادي بعد غد الاحد احتفاء بميلاد القائد.

وقرر النادي تعيين السيد زياد الضمور مدربا لفريق النادي للدراجات ذكر ذلك السيد خالد المنيزل الناطق الاعلامي للنادي.

بطولتان لجامعة جرش احتفاء بميلاد القائد

جرش - الرأي - احتفاء بميلاد القائد تنظم جامعة جرش بطولتين بخماسي الكرة وكرة الطاولة بطولة الخماسي التي تبدأ يوم ١٦ الجاري تشارك بها جامعات الزرقاء، الزيتونة، التطبيقية، الاسراء، اربد الاهلية الى جانب جرش الذي يلتقي الزرقاء في مباراة الافتتاح.

اما بطولة الطاولة المفتوحة تقام يومي الثلاثاء والاربعاء ١٨، ١٩ الجاري وبللجنسين ويشرف عليهما السيدان مجدي ذيابات وباسم الشرفا افضى بذلك الدكتور حسن ربابعة عميد شؤون الطلبة.

رعاه وزير التربية احتفالا بميلاد القائد

انور ذياب يفوز ببطولة الضاحية الاحتفالية في الحلابات

قصر الحلابات - الرأي - فاز المتسابق انور ذياب من مديرية قصبة الزرقاء امس ببطولة سباق اختراق الضاحية الاحتفالي الذي نظمته وزارة التربية والتعليم احتفالا بعيد ميلاد الحسين ورعاه الدكتور منذر المصري وزير التربية والتعليم وشارك فيه ٢٦٠ متسابقا يمثلون مديريات التربية والتعليم في المملكة ولمسافة ١٠كم.

السباق الذي نظمته مديرية قصبة الزرقاء جاء منظما.. واسفرت نتائجه على النحو التالي:

- الاول: انور ذياب من الزرقاء الاولى بزمن ٢٤.٤٨ دقيقة
- الثاني: لؤي ربحي من المفرق بزمن ٢٥.٤١ دقيقة.
- الثالث: علي العدوان من عمان الاولى بزمن ٢٥.٤٨.
- الرابع: عمر مفلح من البلقاء بزمن ٢٦.٣٠.
- الخامس: عاطف العوضات من الزرقاء الاولى بزمن ٢٦.٣١.

حضر السباق عدد كبير من المسؤولين تقدمهم امين عام وزارة التربية، مدير عام النشاطات التربوية ومدير تربية قصبة الزرقاء

شباب الحسين يخسر بالكرة الطائرة

عمان - الرأي - خسر الليلة قبل الماضية فريق نادي شباب الحسين امام القدس الفلسطيني ٣/٠ في المباراة الودية التي جمعتهما بصالة الاول.

واشرك شباب الحسين في المباراة لاعبيه الناشئين اضافة الى حسن حسونة الوحيد من اللاعبين الاساسيين.

ينظمه مجمع رياضة السيارات بمناسبة ميلاد القائد

سباق القائد.. اليوم

المصري والساعي وحداد ودهشان يقبلون تحدي المعاني

عمان - الرأي - يبدو ان الاجواء الربيعية الاستثنائية السائدة هذه الايام ستساهم في انجاح الحدث الرياضي المثير الذي ينظمه مجمع رياضة السيارات بمناسبة ميلاد القائد عن الحادية عشرة من صباح اليوم على حلبته في مادبا.

ومما يضفي على الحدث الذي اطلق عليه المنظمون «سباق القائد» مزيداً من الاثارة هو ان قفاز التحدي الذي رماه صوب المشاركين محمد المعاني الذي يقود لانسيا دلتا وجد قبولاً لدى عدد من السائقين البارزين وفي طليعتهم منتصر المصري على متن ميتسوبيشي لانسر ايفليوشن بدعم من السيفوي، وخالد الساعي على متن BMW ٢٠٠٢ وعثمان حداد على متن BMW ٣٢٥ وبطل مجمع رياضة السيارات لسباقات سيارات BMW

ويشارك في سباق القائد ايضا راك دهشان وربيع الاسعد ومعاذ عليان وعامر قطامي وسامي الجبالي وباسم حدادين ومأمون الطاهر.

متحدث باسم المجمع ذكر ان المجمع اهتم باستضافة عدد من الشخصيات والسائقين المخضرمين امثال معروف ابو سمرة واحمد الداو وقال ان المواصلات ستؤمن للجمهور اذ ستقلهم الحافلات عند التاسعة والنصف صباحاً من الدوار السابع وستعيدهم من المجمع بعد نهاية الحدث

- قيادة محكمة واثارة بانتظار جمهور النظارة اليوم

ايقاف لاعب كرة اوكراني عامين والسبب طبيب النادي؟

كييف - رويترز - اوقفت اوكرانيا لاعب خط الوسط سيرهي نايورنياك لمدة عامين امس بعد ان اثبتت اختبارات تعاطيه منشطات بعد مباراة الذهاب لاوكرانيا مع كرواتيا بتصفيات كأس العالم لكرة القدم. والقى الاتحاد الاوكراني لكرة القدم في بيان باللوم في ذلك على طبيب نادي دنيبرو دنيبروبيتروفسك الذي يلعب له نايورنياك.

واضاف فولوديمير تروشكين عضو الاتحاد لرويترز ان اللاعب منع من الاشتراك في جميع المباريات المحلية والدولية حتى ٣١ كانون الاول عام ١٩٩٩. وتم ايقاف طبيب الفريق مدى الحياة.

ومضى تروشكين يقول ان كرواتيا طلبات باحتساب نتيجة مباراة الذهاب ٣/صفر لصالحها بعد ثبوت تعاطي اللاعب منشطات. وكان المباراة التي اقيمت في زغرب قد انتهت بفوز كرواتيا ٢/صفر. ولكن فيما ذكر امس الخميس انه لم يتلق اي طلب من الكروات.

في كلمة القاها بالنيابة عن المجموعة العربية

ابو نعمة: الاستيطان يفقد عملية السلام معناها ومضمونها
لا يمكن للعرب الالتزام بالسلام دون ان تفي اسرائيل باستحقاقات المرحلة

نيويورك - بترا - القى السيد حسن ابو نعمه مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة كلمة بالنيابة عن المجموعة العربية في الامم المتحدة امام الدورة الاستثنائية الطارئة التي تعقدها الجمعية العامة للامم المتحدة لمناقشة الاعمال الاسرائيلية غير القانونية في القدس الشرقية المحتلة وبقية الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وفيما يلي نص الكلمة ..

السيد الرئيس يسعدني ان استهل كلمتي امام هذه الجمعية الموقرة والتي اتشرف بالقائها باسم المجموعة العربية في الامم المتحدة بتوجيه التهنئة لسعادتكم والتعبير عن الثقة بكفاءتكم العالية وقدراتكم الفائقة وخبراتكم الدبلوماسية الواسعة والتي من شأنها ان تحقق لاعمال جمعيتنا اقصى درجات النجاح.

كما يسعدني ان اتوجه لسعادتكم بشكر المجموعة العربية وتقديرها لعقد هذه الجلسة الاستثنائية الطارئة لمناقشة قضية من اهم القضايا التي تواجهنا وتواجه المنظمة الدولية وهي المرة الثالثة التي نأتي الى الجمعية العامة التي سبق وناقشت القضية ذاتها في ٩٧/٤/٢٥ وفي ٩٧/٧/١٥ كما اننا توجهنا للجمعية بعد ان ناقش مجلس الامن هذه القضية مرتين ولم يتمكن من الاتفاق على صيغة عادلة وصحيحة لوضع حد لتدهور الاوضاع بما لا يخدم قضية السلام والامن والاستقرار في منطقتنا.

اننا هنا سيدي الرئيس نتوخى القرار العادل الحكيم والكلمة المسؤولة الامينة ..لقد عبرنا لمجلس الامن ولهذه الجمعية في مناسبات متكررة ومتلاحقة عن قلقنا من تعثر عملية السلام ونقلنا لمجلس الامن ولهذه الجمعية صورا واضحة عن الممارسات الاسرائيلية المستمرة التي كانت وما تزال تسير في اتجاه معاكس لطريق السلام حتى ادت الى اغلاقها باحكام ..لقد اكدنا قلقنا من ان مواصلة بناء المستوطنات على الارض العربية المحتلة يفقد عملية السلام مضمونها ومعناها كما انه يلقي ظلالا كثيفة من الشك على حقيقة التزام اسرائيل بمسيرة السلام وقد اكدنا ان استئناف الممارسات الاسرائيلية التي انشات حالة الصراع اصلا بعد المباشرة في محادثات السلام لم تؤد فقط الى توقف المسيرة السلمية بكاملها بل ادت الى التراجع عما تم تحقيقه من انجازات كنا نريدها قاعده لتحقيق وبناء المزيد على طريق بناء الثقة والرغبة المتبادلة في التعاون والتعايش الامن بين اسرائيل وجيرانها.

لقد نقلنا لكم سيدي الرئيس صورة عن الاسئلة التي كانت تتردد على كل لسان في منطقتنا وعن حالة الذهول والحيرة وفقدان الامل وانتشار حالات الاحباط واليأس فالناس يتساءلون ..كيف يمكن ان يتحقق السلام بدون عدل ..وكيف يمكن ان يتحقق الامن بدون سلام ..وكيف يمكن ان يتم التعايش في ظل الانتهاكات الاسرائيلية المستمرة لحقوق العرب الرازحين تحت الاحتلال وفي ظل مصادرة الاراضي العربية ومصادرة اذون الاقامة وبناء المستوطنات والطرق الالتفافية وعزل المدن والقرى العربية وممارسة سياسات الاغلاق والحصار والقمع والعزل والعقوبات الجماعية ويتساءلون ونتساءل معهم كيف ..يمكن ان نمضي على طريق السلام اذا لم تلتزم اسرائيل بتنفيذ ما تعاقدت عليه وخاصة مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

السيد الرئيس لقد عبرت هذه الجمعية عن موقف مسؤول بقرارها تاريخ ٩٧/٤/٢٥ الذي اكدت فيه المسؤولية الدائمة للامم المتحدة تجاه القضية الفلسطينية واكدت مبدا عدم جواز اكتساب الاراضي بالقوة واكدت دعمها لعملية السلام واكدت انطباق اتفاقية جنيف بحماية المدنيين وقت الحرب على الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة بما فيها القدس واكدت جميع قراراتها السابقة المتعلقة بهذه القضية وعبرت عن قناعتها بان انتهاكات اسرائيل المتكررة للقانون وعدم امتثالها لقرارات مجلس الامن والجمعية العامة والاتفاقات التي تم التوصل اليها بين الطرفين من شأنها ان تقوض عملية السلام في الشرق الاوسط وان تشكل تهديدا للسلم والامن الدوليين.

ولقد اكد قرار الجمعية المشار اليه القلق من تصرفات المستوطنين المسلحين الاسرائيليين في الاراضي الفلسطينية المحتلة وفي القدس المحتلة ثم ادان القرار قيام اسرائيل بانشاء مستوطنة على جبل ابو غنيم وادان جميع الاعمال الاسرائيلية غير القانونية ووصف اعمال الاستيطان بانها غير قانونية وطالب بوقفها الفوري اينما كانت وطالب اسرائيل بان تقبل قانونا بانطباق اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٨ على جميع الاراضي المحتلة كما اوصى القرار الدول الاطراف السامية المتعاقدة في اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب بان تقوم على الصعيد الوطني والاقليمي باتخاذ التدابير اللازمة للوفاء بالتزاماتها بموجب المادة ١ من الاتفاقية.

وقد طلب قرار الجمعية المشار اليه من الامين العام ان يرصد الحالة وان يقدم تقريرا عن تنفيذ ما تضمنه هذا القرار في غضون شهرين.

وقد صدر تقرير الامين العام مؤكدا عدم استجابة اسرائيل لما تضمنه قرار الجمعية. سيدي الرئيس ان عدم استجابة اسرائيل للارادة الدولية ورفضها لقرارات الامم المتحدة المتراكمة منذ عشرات السنين كما ان رفضها لكل المساعي التي بذلتها جهات عربية واوروبية ودولية على مدى اشهر متلاحقة من اجل اقناع اسرائيل بوقف البناء على جبل ابو غنيم وتمكين عملية السلام من مواصلة مسيرتها نحو ما يحقق لشعوب المنطقة ودولها المستقبل الامن المستقر المنشود ..ان عدم الاستجابة الاسرائيلية قد دفع بالاوضاع في منطقتنا نحو مزيد من التازم واعاد اجواء المنطقة الى حالة العداء والصراع وفقدان الثقة التي سادت لعقود طويلة قبل البدء بعملية السلام.

ولا بد لايضاح ذلك من استعراض بعض فقرات تقرير الامين العام حيث افاد بان النشاط الاسرائيلي الاستيطاني تستمر بلا فتور بما في ذلك توسيع المستوطنات القائمة وبناء الطرق الالتفافية ومصادرة الاراضي المتاخمة للمستوطنات والانشطة المتصلة بذلك في كامل انحاء الاراضي المحتلة.

وافاد التقرير ان لمشروع ابو غنيم خطورة كبيرة لاسباب سياسية وجغرافية وديمغرافية سكانية واقتصادية.

وتستند المخاطر السياسية بحسب ما ورد في التقرير كون الاستيطان على جبل ابو غنيم يمثل الخطوة الاولى نحو بناء مستوطنة جديدة تماما بالاراضي الفلسطينية المحتلة منذ التجميد الذي فرضته على تلك الانشطة الحكومة الاسرائيلية السابقة في اطار عملية السلام ..كما ان ذلك يضر بالمفاوضات المتعلقة بالوضع النهائي لمدينة القدس ويغلق السبيل على ما يتوقعه الفلسطينيون من ان تكون القدس الشرقية العاصمة المقبلة للدولة الفلسطينية.

ويقول التقرير ان خطورة البناء الاستيطاني على جبل ابو غنيم من الناحية الجغرافية هو في كونها تشمل الحلقة الاخيرة في المستوطنات الاسرائيلية التي شيدتها اسرائيل حول القدس وبالتالي فان هذه الحلقة تؤدي لعزل القدس تماما عن بقية الضفة الغربية وجزءا من السياسة المعلنة للحكومة الاسرائيلية المتمثلة في الادماج التام للقدس الشرقية بوصفها جزءا من العاصمة الابدية الموحدة لدولة اسرائيل كما يتحدث التقرير عن المخاطر الاقتصادية المترتبة على ذلك.

ويتمثل الخطر الديمغرافي كما ورد في التقرير في نية اسرائيل نقل نحو ٥٠٠٠٠ مستوطن يهودي من اسرائيل لهذه المنطقة مما سيؤدي الى تغيير قسري خطير في التركيبة الاثنية للقدس الشرقية المحتلة.

ويتحدث التقرير في اكثر من موقع عن استمرار النشاط الاسرائيلي الاستيطاني في جميع انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة وعن انتزاع اسرائيل في شهر ايار من العام الجاري لملكية اكثر من ٣٠٠٠٠ دونم من الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية لتوسيع المستوطنات وان المصادرات شملت الخليل والقدس ووادي الاردن.

ويتطرق التقرير للتدابير والممارسات الاسرائيلية الهادفة لتغيير طابع مدينة القدس المحتلة ومركزها القانوني وتركيبتها الديمغرافية والتي يعتبر اخطرها الغاء حقوق اقامة سكان القدس المحتلة ومصادرة بطاقات اقامتهم الامر الذي حال دون تمكينهم ليس فقط من ممارسة حقهم الطبيعي في الاقامة في المدينة بل وحال دون تمكنهم من دخولها لاغراض التعليم او العلاج او العبادة ويشير التقرير الى ان هذه الممارسات تطبق ضد السكان العرب فقط.

ويتحدث التقرير عن رفض اسرائيل لواجب التطبيق القانوني لاتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ على جميع الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وعن عدم احترام اسرائيل لتطبيق التزاماتها بموجب ما تم عليه الاتفاق في اطار اتفاقات اوسلو وعلى الاجراءات القسرية التعسفية بحق السكان العرب مثل الاعتقالات الادارية والعقوبات الجماعية ونسف المنازل وحظر التجول ونقل السكان البدو والاغلاق ووضع العقبات في طريق تنقل السكان وخاصة بسبب الحظر الذي يمنع مرورهم عبر القدس وبين شمال البلاد وجنوبها.

لقد نظرت هذه الجمعية الموقرة في تقرير الامين العام في دورتها الاستثنائية الطارئة العاشرة بتاريخ ٩٧/٧/١٥ واصدرت قرارات اعادت فيها تأكيد مضمون قرارها السابق واوصت مجددا الاطراف المتعاقدة السامية في اتفاقية جنيف بان يعقدوا مؤتمرا بشأن تدابير انفاذ الاتفاقية في الاراضي الفلسطينية بما فيها القدس وضمان احترامها وفقا لاحكام المادة العامة.

وقد ادان القرار عدم امتثال حكومة اسرائيل لمطالب الجمعية العامة في دورته الاستثنائية الطارئة العاشرة الواردة في القرار ومن المؤكد ان هذه الجمعية ستصدر قرارا جديدا في نهاية مداولاتها يؤكد مواقف هذه الجمعية من جديد ومن المؤكد ان اسرائيل لن تمتثل للقرار الجديد كما هو الحال بالنسبة لجميع القرارات السابقة.

ان السؤال الكبير الذي يتردد على كل لسان في بلادنا هو الى متى سيظل نهج تطبيق المعايير المزدوجة واين العدالة في ذلك وهل يجوز ان لا يفرض على اسرائيل ان تلتزم بتنفيذ القرارات الدولية كما يفرض ذلك على غيرها من اعضاء هذه المنظمة.

اننا في منطقتنا نواجه ازمة في غاية الخطورة وعملية السلام متوقفة تماما وكل التطورات تزيد الجو شحنا باتجاه الانفجار.. هل نقف موقف المتفرج بانتظار تلك الانفجار.

انه لمن المستحيل ان يستمر الوضع كما هو عليه دون ان ينحرف نحو الاسوأ اذا لم تتوفر الارادة الدولية الحازمة لمعالجة الوضع واخراج عملية السلام من مأزقها.

لقد فشلت مع الاسف كل الجهود المبذولة لاقناع اسرائيل باعادة النظر في سياستها التي ادت لتوقف العملية السلمية.. لقد بذلت حكومة الولايات المتحدة جهودا متواصلة من اجل ذلك وقامت وزيرة الخارجية اولبرايت بزيارة المنطقة وطالبت الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي باجراءات محددة والتزم الجانب الفلسطيني ونفذ ما طلب منه بينما اعلنت اسرائيل اكثر من مرة رفضها لتنفيذ ما طلب منها وجرت محاولات للمرور فوق كل العقبات واستمرار المحادثات الفلسطينية الاسرائيلية في واشنطن ولكنها ايضا اصطدمت بعقبات عدم الالتزام الاسرائيلي وانتهت بدون احراز تقدم يذكر.

انه ليسعدني باسم المجموعة العربية امام هذه الجمعية ان اعلن التزامنا الثابت بخيار السلام كخيار استراتيجي ثابت واستعداد الاطراف العربية لمواصلة العملية السلمية من حيث توقفت وعلى جميع المسارات وانطلاقا من المبادىء الثابتة التي تأسست عليها.

اننا نشعر ان السلام الذي نسعى لتحقيقه لا يحقق مصلحة جانب دون الاخر انه السلام الذي تحتاجه اسرائيل ويحتاجه الاسرائيليون مثلهم مثل غيرهم من سكان المنطقة فالاعتماد على القوة لا يحقق الامن ولايخدم اهداف السلام ولا يهيىء اجواء التعايش الامن والبناء والازدهار والتقدم في المنطقة.

ان سياسة الاعتماد على القوة التي تصر اسرائيل على ممارستها لتثبيت كل مكاسبها على حساب الشرعية والعدالة والحق والمنطق هي التي تردنا الى اجواء الصراع وفقدان الثقة التي اعتقدنا اننا بالدخول في عملية السلام وبما انجزته حتى الان قد تجاوزناها الى الابد.

اننا نطالب اسرائيل ضمن اطار هذه الجمعية الموقرة ان تعيد النظر في سياساتها وان تستجيب للقرارات الدولية وان تنفذ التزاماتها وتتوقف عن ممارساتها المعيقة للسلام وان تجري تقييما موضوعيا مسؤولا لما قد يترتب على استمرار الجمود والتعطيل من خطر على مستقبل المنطقة واسرائيل من ضمنها.

اننا لن نسمح لكل عوامل العرقلة والاحباط ان تؤثر على التزامنا بهدف السلام الشامل والعادل والدائم لجميع سكان المنطقة وشعوبها ولكننا ندرك ان التزام الجانب الفلسطيني والجانب العربي لا يمكن ان يترجم للواقع المنشود دون التزام الجانب الاسرائيلي بكل ما يتطلبه ذلك من الارادة السياسية النزيهه الواضحة المسؤولة العادلة المعترفة بحقوق الاخرين بذات قدر حرصها على حقوقها ومصالحها.

ولذلك فاننا نناشد هذه الجمعية الموقرة التي تمثل الارادة الدولية بان تكثف جهودها من اجل تذليل العقبات وتصويب السياسات التي تعرقل التقدم نحو السلام كما نناشد راعيي العملية السلمية ودول الاتحاد الاوروبي والمجموعات الاقليمية الاخرى لمواصلة مساعيها وتركيز جهودها نحو هذا الهدف النبيل.

اننا ندعو لمراجعة شاملة للعملية السلمية من اجل تصويب المسار واستئناف المسيرة على الاسس التي انطلقت من مدريد على أسس الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن وخاصة القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ والقرار ٤٢٥ وعلى أساس مبادلة الارض العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بالسلام.. ندعو لذلك لاجل تحقيق انجازات جديدة فوق ما تحقق حتى الان على المسار الفلسطيني الاسرائيلي وعلى المسار السوري اللبناني الاسرائيلي والوصول بالمنطقة لحالة السلام الشامل العادل والدائم المنشود.

مراقب برنامج «النفط مقابل الغذاء» في بغداد اليوم

بغداد - (اف ب) - اعلن متحدث باسم الامم المتحدة في بغداد امس الخميس ان رئيس هيئة الامم المتحدة لمراقبة تطبيق اتفاق «النفط مقابل الغذاء» بينون سيفان سيصل الى بغداد اليوم الجمعة في مهمة تستغرق اسبوعا.

وقال المتحدث باسم مكتب تنسيق الانشطة الانسانية في العراق فريد فولت في تصريح للصحافيين ان التوتر الحالي بين الأمم المتحدة والعراق حول نزع السلاح لم يؤثر على سير عمليات الامم المتحدة في اطار برنامج «النفط مقابل الغذاء».

وزيارة سيفان ستكون الاولى الى العراق لهذا الدبلوماسي القبرصي بصفته مديرا للبرنامج، وهو منصب اسنده اليه الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان في تشرين الاول الماضي.

واضاف فولت ان «الهدف الاساسي للزيارة هو التعرف الى كيفية سير العمليات على الارض» موضحا ان المسؤول الدولي «سيتوجه بعد اجتماعاته في بغداد، الى المحافظات الشمالية (الكردية) في زيارة تستغرق اربعة ايام ويغادر العراق في ٢٣ تشرين الثاني».

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله

نعي فاضل

ينعى عبدالله ابو صبيح الشيخ

طه محمد الاقطش

ويتقدم من اهله وعموم ال الاقطش باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد برحمته ورضوانه
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

مدير عام وموظفو شركة نعمان الهمشري واسماعيل دكيدك للمشاريع الاسكانية ينعون المرحوم

الحاج طه محمد الاقطش

والد الزميل المهندس عيسى الاقطش
ويتقدمون من آل الفقيد عامة باصدق التعازي والمواساة له الرحمة ولهم الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

عشائر الغرايبه في الهاشمية وحواره والمغير وكافة انحاء المملكة يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان والتقدير من كل الاخوة الافاضل الذين تفضلوا بمواساتنا وتعزيتنا بفقيدنا الغالي المرحوم

الحاج احمد مصطفى ارحيل الغرايبة

سواء بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او النعي بالصحف او ارسال البرقيات مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم سائلين المولى عز وجل ان يحفظهم جميعا

في ذمة الله

نعي فاضلة

اوصره - عجلون /تنعى عشيرة البعيرات في بلدة اوصره ببالغ الحزن والاسى المرحومة الحاجة

تمام حسن فرح بعيرات

ام احمد

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس عن عمر يناهز ٧١ عاما وقد تم تشييع جثمانها الطاهر بعد عصر امس.
تقبل التعازي في منزل زوج الفقيدة الكائن في بلدة اوصرة قرب البريد.

نعي فاضل

عين جنا - تنعى عشيرة الخرابشة في عين جنا والمملكة فقيدها المرحوم الحاج

ابراهيم رباع الخرابشه

ابو حسين

والد كل من حسين وتيسير ومحمود وفراس الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء اول امس عن عمر يناهز ٧٠ عاما وقد تم تشييع جثمانه الطاهر يوم امس.
تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن قرب الجامع الكبير في بلدة عين جنا.

نعي شاب فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة العمارين عامة وآل الفراجين خاصة بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الشاب المرحوم

بسام احمد سلامة الفراجين

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس اثر نوبه قلبيه حادة عن عمر يناهز ٢٥ عاما وسينقل جثمان الفقيد اليوم الجمعة الى الضفة الغربية ليوارى جثمانه هناك.
تقبل التعازي في بيت جده سليمان الفراجين (ابو كمال) الكائن في الرصيفة - الجبل الشمالي.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ينعى العاملون في مؤسسة المآثر للتسويق والتجارة الدولية وفاة الشيخ

طه محمد الحاج سالم الاقطش

(ابو علي)

والد السادة علي وعيسى طه
له منا الدعاء والرحمة ولذويه من بعده حسن العزاء

نعي فاضلة

آل طباشه وال الخضراء ينعون بمزيد الحزن والاسي فقيدتهم المرحومة

فدوى صبحي محي الدين الخضراء

ام احمد
زوجة صلاح طباشه

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز ٥٠ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد الفتح في المحطة الى مقبرة المحطة.
تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في المحطة - حي الضباط - مقابل دائرة السير ولمدة ثلاثة ايام.
برقيا: ص.ب ٥٥٢-٢٢

نعي فاضل

ال القواسمي ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى فقيدهم المرحوم

الحاج نعيم ناجي النبي القواسمي

ابو عوض

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس وقد شيع جثمانه الطاهر يوم امس.
تقبل التعازي للرجال في ديوان ال القواسمي وللنساء في منزل الفقيد الكائن في القويسمة.

نعي حاجة فاضلة

ينعى اهالي السمية الكبيرة عامة وآل ياغي وآل مطر خاصة فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة زكية جابر عبدالهادي ياغي

والدة كل من سعدي ووجيه ومحمد مطر

التي وافتها المنية مساء امس عن عمر يناهز ٧٦ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد ابو درويش بالاشرفية الى مقبرة سحاب.
تقبل التعازي في منزل اولادها الكائن في الاشرفية - حي ام تينة.

نعي صديق عزيز

ينعى محمد خير الكفن ومحمد عساف وعادل عساف ومازن العبادي وفادي السويطي صديقهم العزيز

جاد يوسف المدهون

ويتقدمون من اهله وذويه بصادق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى مجلس نقابة مقاولي الانشاءات الاردنيين بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

فخري ابو هندي

والد الزميل جبرين ابو هندي

ويتقدمون من زميلهم وآل ابو هندي الكرام باصدق مشاعر الحزن والمواساة لهذا المصاب الاليم ضارعين الى المولى جل وعلا ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر وحسن العزاء

مشاركة عزاء

اسرة الشركة العالمية لصناعة البصريات والسمعيات (ايكو) يتقدمون من زميلتهم امل الجوهري باحر التعازي والمواساة بوفاة والدها المرحوم

عبدالرحمن الجوهري

سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضلة

الكرك/ مؤتة / الحاج محمد الحطيبات واولاده زكي واحمد ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفقيدة الحاجة

فضا القرالة

سائلين المولى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته
انا لله وانا اليه راجعون

تنويه واعتذار

ورد في اعلان الرأي الصادر بتاريخ ٩٧/١١/١٣ ينعى مجلس نقابة مقاولي الانشاءات الاردنيين بمزيد من الحزن والاسى وفاة جبرين ابو هندي خطأ
والصحيح المرحوم **فخري جبرين ابو هندي**
وتتقدم النقابة بالاعتذار من الزميل الكريم لهذا الخطأ
راجين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يطيل في عمر الزميل الكريم
انا لله وانا اليه راجعون
ولذا اقتضى التنويه

نعي فاضل

بطرس غاوي واولاده شفيق وسامر ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحوم

جبران روفان لطفي

ويتقدمون من انجاله وعموم آل لطفي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

ينعى عماد فرح وعائلته بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

جبران روفان لطفي

ويتقدم من عموم ال لطفي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

فـــي ذمـــة الـلـــه

مشاركة عزاء

ايمن مسنات وعائلته

يشاطرون اخاهم السيد عادل وآل عودة وآل الحاج قاسم الكرام احزانهم برحيل الغالية المرحومة

فـاديـة الحـاج قـاسـم

ويضرعون الى الله تعالى ان يتغمد الفقيدة الغالية بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اسرتها الكريمة جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

تنعى عشائر ابو ريشة عامة وعشيرة الوريكات خاصة المرحومة

الحاجة شوفه عيد الوريكات

زوجة الحاج عبد الحفيظ عايد ابو ريشة

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم امس الخميس وقد شيع جثمانها الى مثواه الاخير يوم امس • رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل زوجها الحاج عبد الحفيظ الكائن في شفا بدران قرب مدرسة المروج الثانوية للبنات.

نـعــي

ينعى آل المناصير وآل التجداوي بعمان بفقيدتهم المرحومة

الحاجة امينة مطلق التجداوي

ارملة المرحوم عبدالله خلف المناصير والدة علي ومحمد وسميحة وابناء المرحوم خلف.

تقبل التعازي بمنزل ولدها علي (ابو حسن) المدينة الرياضية خلف فندق الارز (الوطني سابقا). الرجال والنساء.

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا: ٩٦١٤٨٠

زهرة تذبل

احمد وثامر وعدي ولارا ابناء ياسين الكفاوين يحتسبون عند الله تعالى ابن عمهم المأسوف على شبابه

زيد طالب الكفاوين

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ١٤ عاما ويتقدمون من والده ووالدته باحر العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي حاجة فاضلة

عشيرة نزال في عمان وقلقيلية والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

الحاجة ليلى كامل نزال

شقيقة كل من المرحوم فرج والمرحوم علي والاستاذ سهيل والمهندس فهمي والدكتور محمد نزال

عن عمر يناهز الثامنة والخمسين عاما التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/١١/١٣ وسيتم دفن جثمانها الطاهر بعد صلاة يوم الجمعة من مسجد الشهيد عبدالله عزام ـ الهاشمي الشمالي الى مقبرة سحاب.

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي قلقيلية بعد صلاة العصر في الهاشمي الشمالي وللنساء في بيت شقيقها المهندس فهمي نزال قرب مدارس الوكالة يومي الجمعة والسبت ١٤ و ١٩٩٧/١١/١٥

انا لله وانا اليه راجعون

من آمن بي وان مات فسيحيا

ينعى آل حداد (الخضر) وانسباؤهم واقرباؤهم في السلط وعمان والمهجر بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

ابـراهـيـم حـنـا حـداد (ابو اسامه)

والد كل من المهندس اسامه وسامر والصيدلانية دانا وشقيق كل من فايز وسهيل وسمير وجميل والمهندس ناصر والدكتور هيثم والدكتور هايل وهيفاء وماجدة والمرحومة ليلى

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس وسيشيع جثمانه في تمام الساعة الثالثة من عصر اليوم الجمعة ٩٧/١١/١٤ من كنيسة الروم الارثوذكس في السلط الى مقبرة مبيبح •

تقبل التعازي للرجال في جمعية الخضر التعاونية في السلط/ الصوانية/ خلف المديرية العامة للتربية والتعليم وللنساء في منزل الفقيد الكائن في المصلى الجنوبي هذا وسيقام جناز الثالث والتاسع والاربعين من بعد ظهر يوم الاحد الساعة الواحدة في كنيسة الروم الارثوذكس في السلط.

من التراب والى التراب تعود

برقياً : آل حداد/ جمعية الخضر التعاونية ص.ب ٥٧٠

من آمن بي وان مات فسيحيا

تنعى جمعية الخضر التعاونية / آل حداد

بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

ابـراهـيـم حـنـا حـداد

ابو اسامه

احد اعضاء الجمعية البارزين ويتقدمون من آل حداد وذوي المرحوم باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم آله وذويه الصبر وحسن العزاء•

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي » صدق الله العظيم

نعي شاب

بمزيد الحزن والاسى ينعى آل ملحم واقرباؤهم وانسباؤهم في كفر راعي والبلاد العربية فقيدهم المرحوم الشاب

تيسير عبد (خليل) رشيد ملحم

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٣٦ عاماً وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير • رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي للرجال في رابطة اهالي كفر راعي يومي الجمعة والسبت ١٤ و٩٧/١١/١٥ وللنساء في منزل اخيه خالد الكائن في جبل المريخ قرب مسجد محمد متور الحديد / قرب بقالة احمد عمر

من آمن بي وان مات فسيحيا

ينعى آل قمعية في السلط وعمان والزرقاء والمهجر بمزيد من اللوعة والحزن وفاة نسيبهم المرحوم

ابـراهـيـم حـنـا حـداد

ابـو اسـامـه

ويتقدمون من ابناء المرحوم واشقائه وشقيقاته ومن آل الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان•

نعي شيخ فاضل

العقبة ـ سليمان ابو هليل ـ ينعي ببالغ من الحزن وعميق الاسى وفاة المجاهد الكبير ورجل الاصلاح

الشيخ محمد محفوظ ابو محفوظ

ابو مثقال

ويتقدم من آل الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلا الله ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي » صدق الله العظيم

نعي فاضلة

ينعي آل عويس / اللبن الشرقية - نابلس المرحومة الحاجة

تمام محمد عبد الحليم احميد

والدة عبد العزيز محمد حمدان عويس

والتي انتقلت الى رحمة الله تعالى صباح يوم الخميس ١٩٩٧/١١/١٣

تقبل التعازي في منزل ولدها الكائن في طبربور - ضاحية الامير هاشم

برقياً ص.ب ٢١١١٥٨ - الرمز البريدي ١١١٢١ عمان

تـعـي فـاضـلـة

البيرة ـ المالحة ـ انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس المرحومة

مريم رشيد حميدان

زوجة المرحوم صالح مصلح قوار

عن عمر يناهز ٨٠ عاما.

تقبل التعازي في بيت ولدها احمد صالح قوار الكائن في بيادر وادي السير ـ خلف كلية الصناعة طريق ابو السوس ـ مقابل مدرسة الزهراء الحديثة.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

عشيرة البوزية عامة وابناء مصطفى الحسين خاصة ينعون بمزيد من الحزن والاسى ابن اخيهم المرحوم

مـفـيـد فـريـد

الذي انتقل الى رحمته تعالى في كفل حارس ـ فلسطين عن عمر يناهز ٣٦ عاما وشيع جثمانه الطاهر هناك.

تقبل التعازي في منزل عمه فواز مصطفى الكائن في ياجوز خلف صالة البتراء بجانب مسجد المتقين.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

الرمثا ـ ينعى آل حبوش في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

مريم عبد الله حبوش

ام سمير، زوجة الحاج عبدربه حبوش ـ ابو سمير

التي انتقلت الى مثواها الاخير صباح يوم الخميس ١٩٩٧/١١/١٣ عن عمر يناهز ٧٠ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة هذا اليوم الجمعة من المسجد العمري الكبير ـ الرمثا.

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في الحي الجنوبي.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

مديرعام وكافة العاملين في شركة مناجم الفوسفات الاردنية ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

الحاج محمد ابداح الوريكات

والد زميلهم عبدالله الوريكات

ويتقدمون من آل الفقيد باحر مشاعر العزاء سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي » صدق الله العظيم

تنعى عشيرة الدبابسة

في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى وفاة الحاجة المرحومة

اميرة عبد الرحيم المطلق الدباس

(ام غالب)

زوجة الحاج طاهر محمد المطلق الدباس

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/١١/١٣ اثر نوبة قلبية حادة وقد تم تشييع جثمانها الطاهر عصر يوم امس الخميس

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها غالب الكائن في الشميساني ضاحية الرابية - حي الدبابسة - شارع عمر بن عبد العزيز شمال السفارة الصينية وللنساء في منزل زوجها الكائن في الزرقاء - شارع الامير محمد - قرب مخابز جواد الآلية

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا - ص.ب ١٣٤٦ عمان - الرمز البريدي ١١٩٥٣

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي » صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى ال الجلاد في الاردن وفلسطين وخارج البلاد بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

حسن نمر ناصر الجلاد

ابو خالد

والد كل من خالد ورائد وبلال وشقيق كل من سليم، كامل، حسين، محمود، احمد، وابراهيم نمر ناصر الجلاد الذي انتقل الى رحمته تعالى ووري جثمانه الثرى في الولايات المتحدة الامريكية يوم امس الخميس الموافق ١٩٩٧/١١/١٣ عن عمر يناهز اربعة وستين عاما.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه حسين نمر الجلاد الكائن في جبل الزهور شارع ابن العميد مقابل مسجد الرواس بجانب جمعية عورته منزل رقم ٤٢ - هاتف ٤٣٨٧٨٦٠ وللنساء في منزل ولده خالد حسن جلاد الكائن في حي نزال، بجانب مسجد علي صقر لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم ١٩٩٧/١١/١٤.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ال يحيى واهالي العرقه في الصفتين فقيدتهم الغالية

الحاجة مريم محمود يحيى

ام عدنان

زوجة الحاج يوسف يحيى التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء الاربعاء ١٩٩٧/١١/١٢ عن عمر يناهز ٧٢ عاما.

تقبل التعازي في منزل السيد علي الحاج يوسف (ابو غالب) في الرصيفة، الجبل الشمالي قرب مسجد الانوار

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

قلقيلية - آل الهندي خاصة وآل زيد عامة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

الحـاجـة آمـنـه

ارملة المرحوم حسين الهندي

التي انتقلت الى رحمته تعالى في عمان صباح امس عن عمر يناهز ٨٥ عاما.

تقبل التعازي في ديوان اهالي قلقيلية. الهاشمي الشمالي اخر خط سرفيس ١٥ يومي الجمعة والسبت الموافق ١٤، ٩٧/١١/١٥

نعي فاضل

آل نقاوة في الاردن وسوريا واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة عميد العائلة المرحوم

الحاج عبده جميل نقاوه

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس عن شيخوخه صالحة قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير عصر امس الخميس ١٩٩٧/١١/١٣

تقبل التعازي للرجال في منزله الكائن في طارق «طبربور قرب اسكان ضباط الامن العام لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعة وللنساء في الطابق الاول في منزل الصيدلي اسعد خطاب.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

آل ابو طوق وآل ابو طالب في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى الحاجة الفاضلة:

سلمى محمود ابو طالب

ام حسام

زوجة الحاج ابراهيم احمد ابو طوق ووالدة الدكتور حسام ومروان والمهندس محمد والمهندس غسان وبسام وعدنان وزياد وموفق وزكية وسمر، التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس الخميس ١٩٩٧/١١/١٣ عن عمر يناهز ٦٨ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد اسكان التربية في مرج الحمام الى مقبرة سحاب.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل زوجها الكائن في اسكان التربية عمارة رقم ١٠ مرج الحمام

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى آل العباسي/سلوان - القدس في الاردن وفلسطين والمهجر بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الحاج محمود سلمان العباسي

ابو عيسى

الذي انتقل الى رحمته تعالى في ولاية نيوجيرسي الامريكية عن شيخوخة صالحة وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير هناك.

تقبل التعازي بعد صلاة المغرب يومي الجمعة والسبت للرجال في جمعية سلوان الدوار السابع/مقابل مخازن سي تاون وللنساء صباحا في منزل السيد محمد عبدالكريم العباسي (ابو مأمون) الكائن في عبدون شارع النيل رقم ٧١ جوار سفارة بروناي.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

البقعاء/سلحوب تنعى عشيرة الخوالدة (بني حسن) بمزيد من الحزن والاسى فقيدها المرحوم

الحاج محمد صبيح العسود الخوالده (ابو محمود)

والد كل من محمود وسامح وفائق وسليمان.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في سلحوب/قرب مسجد سلحوب

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

بمزيد من الحزن ينعى آل ابو خاص فقيدهم الشاب

يزيد محمد ابراهيم جوده ابو خاص

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ١٧ عاما وشيع جثمانه الى مقبرة سحاب

تقبل التعازي في منزل والده الكائن في جبل النزهة بجانب دوار النزهة (٦٦٨٥٠٩)

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاج فاضل

تنعى عشيرة الروسان ببالغ الحزن والالم فقيدها

الحاج فارس سعيد الروسان (ابو سلطي)

الذي وافته المنيه صباح يوم امس عن عمر يناهز ٩٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى. تقبل التعازي للرجال في ديوان ال الروسان سما الروسان وللنساء في منزل الفقيد سما الروسان ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم.

برقيا: عشيرة الروسان ـ سما الروسان.

نعي فاضلة

ينعى آل الملالحة/سيلة الظهر وفاة فقيدتهم المرحومة

صديقة يوسف نصر العواد

ام غازي

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى صباح يوم الخميس ٩٧/١١/١٣ عن عمر يناهز ٨٠ عاما.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل اخيها جبر يوسف العواد (ابو محمد) الكائن في الرصيفة حي القادسية - مقابل مسجد عباد الرحمن اعتبارا من يوم الجمعة ١١/١٤ ولمدة ثلاثة ايام.

بركانك.. لك وحدك

تذوّبك الزفرات
ترسل حمما تصهر انفاسك
تحاول انت تقييد الانفاس
حتى لا تفضح سرك
تجملها.. تنسجها عبر
الكلمات
لكن
وعلى شاطىء بحرك
ينظرك الاصدقاء.. انتبه
انك ترسل انفاسك
ألا تدري انها
قد تحمل السموم؟!
ريحك أوقفها
لا تتفوه.. واصمت
ولتذب
فصمتك.. بركانك
لك وحدك
اما عندك ازهار؟
ورياحين الارواح؟
تعال
وازرعها في صدور
اصدقائك
اما نيرانك.. اياك
فألق بها عنا بعيدا
بعيدا
يا سادتي..
ازهاري تربتها ناري
تلك التي تدعون
ورياحين الارواح
من جنة ناري
ونبرة الصوت الحنون
من هدير امواجي
ومن سحبي الكثيفة التي
لا بدّ من ان تنثر المطر
فتزهر الزنابق
وتورق الاشجار بعد
عريها
فلم؟!
تمقت البرد الذي
قد يسبق الربيع
ويبعث الشمس الضحوك
أليست هذه كتلك
يا اصدقائي ؟!!

د. آمنة البدوي

أحد .. أحد

أحد.. أحد
قد يقتل الكره..
وقد..
يستل خنجرا وينحني
في ذاتنا..
الى الابد..
لانه الذي تطيعه ليسره..!
وانه يتيه.. في اشكاله..
بلا عدد..
وانه للحب ضده الوحيد..
والاحد..
فالحب في صحرائنا..
وفي هوائنا..
صفد..
والحزن في احداقنا
قصيدة
صمد..
احد .. أحد
ارواحنا..
لا تسكن الجسد..

سعد الدين شاهين

روايـــة الـتـاريـخ

هو من الناصرة، ولد في دمشق في ٢ كانون الاول عام ١٩٠٧، حيث كان والده يعمل موظفا في العهد العثماني.

درس الابتدائية في دار المعلمين (الكلية العربية فيما بعد) بالقدس ١٩٢١ - ١٩٢٤.

التحق بجامعة لندن وحصل على درجة البكالوريوس في التاريخ القديم ١٩٣٩.

حصل على درجة الدكتوراه من جامعة لندن في التاريخ الاسلامي عام ١٩٥٠.

حصل على العديد من المنح والهبات العلمية من حكومة فلسطين ومن المجلس الثقافي البريطاني، ومارس مهنة التدريس في مدرسة عكا بفلسطين ١٩٢٥ - ١٩٣٥، وحاضر في الكلية العربية والكلية الرشيدية وفي مركز دراسات الشرق الاوسط وفي قسم اللغات الشرقية جامعة كمبردج ١٩٤٨ - ١٩٤٩.

في سنة ١٩٤٩ عين بدائرة التاريخ في الجامعة الاميركية في بيروت (استاذا مساعدا) وفي سنة ١٩٥٨ اصبح استاذا، وظل يشغل هذا المنصب حتى سنة ١٩٧٣، واليوم هو استاذ شرف في تلك الدائرة.

عمل استاذا زائرا في جامعات: هارفارد، عليكرة الاسلامية في الهند، كلية كانو الجامعية في نيجيريا وفي جامعة عين شمس والجامعة الاردنية والجامعة اللبنانية وغيرها وغيرها.

وهو عضو في العديد من الجمعيات والهيئات العلمية، وله ما يزيد على الاربعين مؤلفا، وعشرات بل مئات المقالات والابحاث باللغتين العربية والانجليزية.

منصرف في حياته للتعلم والبحث والكتابة والتأليف، فهو لا يجزع من الكتابة، يكتب ويقرأ في الطائرة وفي القطار وفي اي مدينة يسافر اليها علاقته حميمة بصحيفة «الرأي» وهو على اتصال دائم بهيئة تحريرها منذ عام ١٩٧٨، يكاد لا ينقطع عن مراسلتها والكتابة اليها، وهو يعتبرها صحيفته المفضلة ويصفها بانها مدرسة.

يتمتع بصحة جيدة، وما زال نشيطا يحب السفر والترحال مع ان اليوم الثاني من الشهر القادم يصادف عيد ميلاده التسعين.

غزير الثقافة، واسع المعرفة، ملم بتاريخ الشعوب والبلدان ويعتبر مرجعا في التاريخ العربي والاسلامي.

اصدقاؤه كثيرون ويتوزعون على مختلف اقطار العالم.. حبه الاول لفلسطين ولبنان والاردن. وله صداقات حميمة مع العديد من اساتذة الجامعات الاردنية ومع مثقفين وصحفيين وكتاب وشعراء اردنيين.

له ولدان: رائد من رجال الاعمال وباسم من رجال الهندسة المعمارية. اما زوجته مرغريت شهوان فقد توفاها الله.

يميل الى الكتابة على الورق الاصفر المسطر وخطه ما زال جميلا حتى هذا اليوم، مع ان الكبار في السن تضعف خطوطهم في الغالب.

لا تنقطع زياراته للاردن ولصحيفة «الرأي» التي يمطرها بالمقالات المتنوعة في السياسة والادب والتاريخ وكثيرا من المقالات الطريفة والظريفة. ولدى رئاسة تحرير «الرأي» ملف خاص بكتاباته ومقالاته.

مؤرخ كبير ومرب فاضل وانسان طيب، ورجل علم ومعرفة.. انه الاستاذ الدكتور نقولا زيادة اطال الله عمره وأحسن ختامه.

حول العالم

مكافحة دودة الصندل

بيروت - بترا - بدأت لبنان امس حملة لمكافحة دودة الصندل التي تهدد غابات الصنوبر في شمال لبنان.

وستستمر عملية المكافحة مدة يومين يتم خلالها رش غابات الصنوبر بمادة بيولوجية تقضي على دودة الصندل من دون ان تؤثر على الكائنات الحية الاخرى في الغابات.

ويذكر ان هذه الدودة تعيش على اوراق شجر الصنوبر وتفرز مادة سامة تؤدي الى يباسها كما تؤدي الى اصابة من يمس هذه الدودة بالحساسية من الجلد والعين وقد يصل الامر الى الإصابة بالتوتر النفسي والربو.

علاج لسرطان البنكرياس

واشنطن - أ.ف.ب - اعلن باحثون المان انهم توصلوا الى ابطاء نمو الاورام لدى بعض المصابين بسرطان البنكرياس عبر تحسين قدرة جهازهم المناعي.

وقال الباحثون في دراسة ظهرت في نشرة برسيدنغز الصادرة عن الاكاديمية القومية الاميركية للعلوم ان اطباء المان درسوا البروتينات التي تظهر على سطح الخلايا السرطانية في البنكرياس وتشكل هدفا للاجسام المضادة التي ينتجها النظام المناعي للمريض.

وبينت دراسات حديثة انه يمكن زيادة عدد هذه البروتينات بنسبة كبيرة لزيادة الرد المناعي بحيث يصبح فعالا ضد الخلايا السرطانية نفسها.

وباستخدام المادة (الفا) توصل الباحثون الى وقف تطور المرض لدى مجموعة من ٢٦ مريضا مصابين بسرطان لا يمكن شفاؤه عبر الجراحة.

الصحفيون في رومانيا

بوخارست - أ.ف.ب - ذكر مصدر برلماني ان نائبا من حزب رومانيا الكبرى قوميا متطرفا يدعى ايلي نيشيسكو المستاء من انتقادات الصحافيين لمؤتمر حزبه وصف الصحافيين بأنهم مدمنو كحول واوغاد.

وقدم نحو ٣٠ صحافيا احتجاجا شديد اللهجة الى البرلمان مهددين بعدم تغطية التصريحات السياسية للنواب في حال تكرر ذلك.

وانتقدت صحف رومانية بقوة حزب رومانيا الكبرى وحذرت الرأي العام من تصاعد التطرف القومي بعد مؤتمر لهذا الحزب عقد في نهاية الاسبوع الماضي في بوخارست في حضور زعيم اليمين المتطرف الفرنسي جان ماري لوبن.

لقاح مضاد للايدز

واشنطن - أ.ف.ب - اعلن الطبيب تشارلز فارثينغ المسؤول عن مشروع اعداد لقاح ضد الايدز في الجمعية الدولية للاطباء المتخصصين بعلاج هذا المرض ان التجارب الاولى على متطوعين للقاح ضد الايدز يمكن ان تبدأ خلال العامين المقبلين.

واوضح فارثينغ في مؤتمر صحافي ان المرحلة الاولى من التجارب ستشمل خلال عام او عامين خمسة اشخاص سيكون هو على الارجح احدهم وسيتسع نطاقها بعد ذلك لتشمل خمسين شخصا.

واضاف اذا كان هذا اللقاح فعالا سيكون لدينا لقاح خلال عشرة اعوام والا قد لا نجد لقاحا ابدا واوضح ان تجارب بفيروس مخفف ولكنه حي اجريت على حوالي مئة قرد مشيرا الى اننا نحتاج الى معطيات من الانسان.

فليم عن ماستروياني

روما - أ.ف.ب - تعرض دور السينما الاميركية ابتداء من نهاية شباط المقبل فيلما وثائقيا بعنوان (اتذكر نعم اتذكر) عن حياة الممثل الايطالي مارسيللو ماستروياني من اخراج صديقته آنا ماريا تاتو.

وبعد النجاح الملحوظ الذي حققه في دول مختلفة قررت شركة التوزيع الاميركية المستقلة فيرست لوك عرض الفيلم اولا في نيويورك ولوس انجليس ثم في ١٥ مدينة اميركية اخرى.

وقد عرضت نسخة اولى من الفيلم مدتها خمس ساعات في مهرجان كان في ايار الماضي ثم في مهرجانات القدس والبندقية ومونتريال وتورنتو وفانكوفر وواشنطن وفي الايام المقبلة سيعرض في مهرجان مار دل بلاتا في الارجنتين وفي دور السينما في كل من فرنسا وبريطانيا.

ناستاسيا كينسكي النجمة المشاركة في فيلم «وقفة ذات ليلة» تتحدث للصحفيين قبل العرض الاول للفيلم في لوس انجيلوس، ويحكي الفيلم قصة حب تغوص في النتائج متعددة المستويات للخيانة الزوجية.

يحكي صراع الخير والشر في الطبيعة

فيلم كرتون ياباني يستقطب ١٠ ملايين مشاهد

لندن - قدس برس - حقق فيلم كرتوني ياباني نجاحا كبيرا في صالات العرض السينمائي في اليابان منذ أن بدأ عرضه في شهر آب الماضي، وقد حقق الفيلم قرابة ٤٧ مليون جنيه استرليني (٢٩ مليون دولار) متفوقا على عروض سينمائية قادمة من هوليوود تعرض في الوقت نفسه في اليابان مثل فيلم «العالم المفقود» للمخرج الامريكي ستيفن سبيلبرغ، وفيلم ديزني الكرتوني الجديد عن «هرقل»، وقد حطم فيلم «الاميرة مونوكي» الرقم القياسي السابق الذي حققه فيلم «الغرباء الخارقون» قبل ١٥ عاما في اليابان.

وشاهد الفيلم منذ بدء عرضه وحتى الاسبوع الماضي اكثر من ١٠ ملايين ياباني، ويتوقع ان يرتفع الى ١٢ مليونا في غضون نهاية العام الحالي، ومن اجل مواجهة الطلب الشديد على مشاهدة الفيلم فان الكثير من صالات السينما تعرض الفيلم سبع مرات في اليوم، والبعض يقف في طابور التذاكر منذ الساعة السادسة صباحا.

وتتابع قصة الفيلم الكرتوني حياة اميرة رعتها ارواح الذئاب، ويعد هذا النجاح الثاني من نوعه بعد النجاح الكبير الذي حققه الفيلم الكرتوني ايضا بعنوان «قصة الانتارتيك» مما يشير الى ان اليابانيين يقبلون كثيرا على هذه النوعية من الافلام، وهو الاقبال الذي يظهر من خلال صناعة ترويج كتب وحكايات الكرتون والتي تصل قيمتها في اليابان الى ٢،٢٥ مليار جنيه في العام.

وقد انتج الفيلم واخرجه هاياو ميازاكي وهو اشهر مخرج افلام كرتون في اليابان، وقضى ثلاث سنوات وأنفق ١٢،٥ مليون جنيه في صناعة هذا الفيلم الذي تدور احداثه على مدار ١٣٠ دقيقة، وصمم المخرج ١٤٤ الف رسم للفيلم ما يجعله اكبر فيلم يقوم فيه المخرج برسم صور مقارنة مع اعماله السابقة.

وتدور احداث القصة الكرتونية او الاميرة مونوكي في اليابان قبل ٥٠٠ عام والتي تتعلق بنزاع بين ارواح طبيعية في الغابة التي تعيش فيها مونوكي ومجموعة من المتبونين الذين يعيشون في الغابة ويقومون بقطع اشجارها وعلق المخرج ان العبارة التي تساوي بين الطبيعة والخير لا يمكن ان تطبق في هذا الفيلم».



موجّه قارب كمبودي تقليدي يطلق صافرته خلال السباقات في نهر تونيل ساب في فنوم بنه وهي سباقات يشارك فيها اكثر من ٣٠٠ قارب من كل انحاء كمبوديا احتفالا بنهاية الموسم الماطر.

رويتر

تغيير النظام الغذائي يخفف الاصابة بأمراض القلب

واشنطن - أ.ف.ب - اكد اطباء اميركيون امام مؤتمر الجمعية الاميركية لأمراض القلب المنعقد في اورلاندو في فلوريدا ان في الامكان التخفيف من مخاطر الاصابة بأمراض القلب بمعدل ٧٥ في المئة في حال اتباع نظام غذائي واسلوب حياة صحيين.

واكد الطبيب وليام كاستيلي مدير معهد امراض القلب في فرامنغهام ان التقليل من اهمية مثل هذه النصائح «خطأ غير مسموح به»، مؤكدا ان تقليل الاطعمة الدسمة والتي تشكل مصدرا للكولسترول وتناول الاغذية المصنوعة من الحبوب (القمح والذرة والأرز) صباحا يقلل نسبة الكولسترول بمعدل ١٠ في المئة ومخاطر الاصابة بالمرض حتى ٣٠ في المئة.

الوجبات قليلة الدهن تقي من سرطان الثدي

واشنطن - قدس برس - يؤكد علماء اختصاصيون على ان الاغذية الغنية بالدهون تزيد خطر اصابة النساء بسرطان الثدي وخاصة بعد دخولهن سن اليأس. واشار هؤلاء في الدراسة التي نشرتها مجلة (الطب الحديث) الامريكية الى ان الوجبات قليلة الدهون الغنية بالكربوهيدرات ترقق نسيج الثدي الكثيف الذي يعتبر احد عوامل الخطر المعروفة للاصابة بالمرض وبالتالي يقل خطر نمو الاورام السرطانية فيه.

وقال الدكتور نورمان بويد رئيس قسم العلوم الوبائية والاحصاءات في معهد اونتاريو للسرطان والاستاذ في كلية الطب بجامعة تورنتو الكندية ان بدء النساء بتناول مثل هذه الوجبات في الثلاثينيات من اعمارهن واستمرارهن بتناولها يؤثر تأثيرا كبيرا على نسب الاصابة بالمرض.

ودرس الباحثون ٨١٧ امرأة يبلغ معدل اعمارهن ٤٦ عاما بحيث تملك ٥٠ في المائة منهن نسيج ثدي من النوع الكثيف خضعن لاجراءات تصوير الثدي Mammograph في بداية التجربة وبعد سنتين من تقسيمهن الى مجموعتين خضعت احداهما لتداخلات غذائية.

واعطيت النساء في مجموعة التداخلات الغذائية خطة صحية بحيث تكون ١٥ في المائة من السعرات مزودة من الدهون، ٢٠ في المائة من البروتين و ٦٥ في المائة من الكربوهيدرات. وبينت النتائج وجود خسارة في الوزن بين النساء في مجموعة التداخلات الغذائية باقل من ١ باوند (٠،٧٥ من الباوند) كما ان المحافظة على الوزن الصحي كان افضل في هذه المجموعة مقارنة بالمجموعة الاخرى التي كسبت حوالي ٢ باوند.

كما اكدت وجود انكماش في منطقة الثدي الكلية لدى السيدات اللاتي تناولن وجبات قليلة بالدهون وغنية بالكربوهيدرات وصل الى حوالي ٢،٤ في المائة وانخفضت كثافة النسيج ٦،١ في المائة بينما زادت منطقة الثدي في سيدات المجموعة الاخرى بنحو ٢،١ في المئة وكان متوسط الانخفاض في الكثافة ١،٢ في المائة.

واوضح الاطباء ان الانخفاضات الملحوظة في كثافة نسيج الثدي انتجت عن فقدان الوزن بعد تطبيق الوجبات قليلة الدهون.. وكانت دراسة نرويجية سابقة قد وجدت علاقة عكسية بين انتشار سرطان الثدي لدى النساء وكمية التمارين الرياضية التي يمارستها بحيث يقل خطر الاصابة مع زيادة كمية التمارين.

وقد تتبع العلماء في تلك الدراسة التي نشرتها مجلة (نيوانكلاند) الطبية ٢٥٦٢٤ امرأة من غير المصابات بالسرطان تراوحت اعمارهن بين ٢٠-٥٤ عاما للفترة مابين ١٩٧٧-١٩٨٣.

تستعيد سمعها بعد ٣٠ عاما من الصمم

لندن - أ.ف.ب - ذكرت صحيفة نورثرن ايكو البريطانية امس ان بريطانية مصابة بالصمم منذ طفولتها استعادت سمعها بعد ان اخضعت لعملية هي الاولى من نوعها.

وقام الاطباء في مستشفى نورث راينبغ في ميدلزبورو شمال شرق بزرع جهاز سمع اصطناعي يضم ثلاثة اسلاك كهربائية تنقل الاصوات الى الدماغ وراء الاذن اليسرى لسوزي ماين ٣٤ عاما.

وشغل حتى الان سلك واحد على ان يتم تشغيل السلكين الاخرين مع ان تطور ماين قدراتها السمعية.

وتمكنت الشابة التي اصيبت بالصمم وهي في الرابعة من العمر بعد اصابتها بمرض التهاب السحايا للمرة الاولى من سماع اصوات ضحكات اولادها.

وروت للصحيفة ان ابنتي ايما تقوم باصوات مختلفة وتقترب وتقلب واضافت كنت في بادىء الامر وكأنني انظر وسط ضباب كثيف مع مصباح والان تحولت المصابيح الى مجموعة اصوات.

وقالت ماين التي تقيم في منطقة بيشوب اوكلاند شمال شرق كان الامر مخيفا بعض الشيء بعد ان كنت صماء لـ ٣٠ عاما.

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الادارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	نائب رئيس التحرير
محمود الكايد	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف : ٦٦٧١٧١ (فقر آلي) TEL: 667171
فاكس : ٦٨٤٣٦٦ الادارة FAX: (Mangt.) 684366
٦٦١٢٤٢ التحرير FAX: (EDIT.) 661242
٦٠٧٣٠٩ الاعلانات FAX: (ADV.) 607309
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
P.O. Box 6710 - Amman 11118
الرأي On Line
http://accessme.com/Al-Ra'i/
E-mail: alrai@go.com.jo